

مَوْلَانَا الْعَوَّادُ

عِيُونُ الْأَخْبِلِ وَالْفَوَائِدِ

تَأْلِيفُ

السيد الكريم ذي القدر العظيم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المفخم النواب السيد محمد صديق

حَسَنَ خَانَ بهادر نواب بهوبال المعظم

متع الله المسلمين بطول حياته ورضاه

نواب حبيبته وحسناته وبارك

في عمله وفضله

امين

طبع في المطبع الصديقي الكائن في بلدة بهوبال المحمّدية

بأمر السيد المصنف محمد صديق النواب المطابع بالياسية

١٢٩٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمداً والصلوة والسلام على من اصطفاها من بريته محمد وآله وصحبه وجنده **وبعد**
فلما كان الحديث الشريف وحفظه من اقرب الوسائل الى الله عز وجل بعد كتابه العزيز بمقتضى السنن
المطهرة التي رده في ذلك منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية رواه البخاري عن
عبد الله بن عمرو **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله في اثنين الحديث وفيه ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمراد بالحكمة السنن
المطهرة كما نطق به القرآن الكريم في وصفه صلى الله عليه وآله الكتاب والحكمة **ومنها** قوله
صلى الله عليه وآله من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم عن ابي مسعود الانصاري **ومنها** قوله
صلى الله عليه وآله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على
معلم الناس الخير رواه الترمذي عن ابي امامة الباهلي **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله سمع
مناشئاً قبله كما سمعته فرب مبلغ او عله من سامع رواه الترمذي وابن ماجه عن ابي مسعود
ورواه الدارمي عن ابي الدرداء **ومنها** قوله صلى الله عليه وآله تعلموا الفرائض والقران وعلوا الناس فانني
مقبوض رواه الترمذي عن ابي هريرة **وعنه** رضي الله عنه فيما علم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواة ابو داود
وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحل هذا
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وقاويل الجاهلين
رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسل ومنها قوله صلعم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشروا ولد صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل
بناه او نفرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في حقته وحيوته تلحقه من بعد موته رواة ابن
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن هريرة ومنها قوله صلعم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او
العلم ويعلمون الجاهل ففهما فيضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم للحديث رواة الدارمي عن
عبد الله بن عمرو ومنها قوله صلعم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشروا ياتي يوم
القيامة اميرا وحده او قال امة واحدة رواة البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك
وفي حديث ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم علوة
الناس الحديث رواة الدارمي والدارقطني ومنها قوله صلعم من ادى الى امتي حديثا واحدا
يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة رواة ابن ابي جرة وفيه ضعف ولا اثر في ذلك كثير
رايت ان اخذ من الامهات الست احاديث بحسب الحاجة واختصرا سايدا ما عدا راوي
الحديث وتخرجه فلا بد من ذلك رغبة في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فلعلمه عنه
سبحانه ان يكشف عما بها وان يفرج شديدا لاهواء التي تراكمت عليها وقد وجد سلف
هذه الامة واثمتها انهم صنعوا مثل ما صنعت ورجوا ما رجوت فحضرهم من جمع الاربعينات
ومنهم من جمع الخمسينات كما فعل العلامة ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع العلوم والحكم
ومنهم من جمع ما يزيد على ذلك كما فعل الامام عبد الله بن ابي جرة في مختصرة فانه جمع
ثلاثمائة حديث غير نضع واتي اوردت في هذا المختصر ما ينفي على ثلثمائة حديث
مما يحتاج اليه العالم والجاهل ولا يستغني عنه الجريد ولا الماقل ولا صندوحة منه
للقاهل والكاهل مع شرح لبعضها والحق فوائدا في فصل مفرد معها رجاء تسهيل الحفظ
وتكثير العوائد فيها ان شاء الله تعالى وسميته موائد العوائد من غيوب

الأخبار والفوائد ولم افرق بينها بتبويب ولا ترتيب جمعتها رجاء ان ينعم الله لي ولكل من قرأها
او سمعها جمع النهاية وبدء الخي بغاية ونسأله سبحانه ان يجعلها القلوبنا جلاء ولداء نفوسنا
شفاء بعنه وعونه وكرمه وصونه لا رب سواه ولا معبود الا اياه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين وآله وصحبه وعترته اجمعين

ن

فصل اول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فحجته الى ماهاجر اليه متفق عليه
من رواية يحيى بن سعيد الانصاري قيل رواه عنه اكثر من مائتي باء وقيل رواه عنه سبعة
داود ابن ابي داود في حديث شريف وسنت صحيح اصل عظيم است از اصول دين وقاعدة بزرگ است از قواعد شرع مبين
ابن رجب در كتاب جامع العلوم والحكم گفته اتفاق العلماء على صحته وتلقيه بالقبول وبه صد البخاري
كتاب الصحيح واقامه مقام الخطبة اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثرة
له في الدنيا والاخرة ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي لوصفت الابواب لجعلت حديث عمر
في الاعمال بالنيات في كل باب وعنه انه قال من اراد ان يصنف كتابا فليبدء بحديث الاعمال
بالنيات وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها وروي عن الامام
الشافعي رحمه الله انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه انتهى
وتنزيل ابن مهدي گفته ينبغي لمن صنف كتابا ان يبدأ بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح النية انتهى
ابو عبيد گفته جمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع اصل الدنيا في كلمة انما الاعمال بالنيات وجميع امر
الاخرة في كلمة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يدخلان في كل باب رواه عثمان
بن سعيد قاله ابن رجب ابن حديث مبارك را شرح در ازست در كتب قوم مثل فتح الباري وتطواني
ومحون الباري وشه روح مشكوة وغيره وداود بن اسلام

عمر بن الخطاب

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير
في الناس قال وسيكون في قرن بصدي رواه الترمذي وحديث دليل است بر اكل طيبا وعمل في سنة

وكف اذا اذار مردم و مراد بقرن مابعد ياقرون تابعين سنة مقررته مقابله يا بعديت شامل هر قرن مابعد قرن صحابه
تا آخر دور و مؤيد است روايت ترمذي از ابى هريره مرفوعا انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به
هلك ثم باقى زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجاء مراد باين زمان آخر روزگار و نيست كه دران
هنگام عمل سنت ترك شده باشد مثل زمان ماضى

ابن

عن

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم ثلاثة
أية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود
وابن ماجة تركيب عبارت ميخواهد كه علم سه مرتبه است يكى قرآن دوم حديث سوم فرائض و
آن شعبه است از دين هر دو و آنچه ما و را را اين هر دو است زيادت غير محتاج اليهاست
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقدير الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تدارا لامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رجاء النساء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اندي من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم بحكم
دينكم ابن رجب گفته هذا الحديث تفرد به مسلم عن البخاري باخر اجه وهذا حديث عظيم
جدا يشتمل على شرح الدين كله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اخوة هذا جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم بعد ان شرح درجة الاسلام ودرجة الايمان ودرجة الاحسان فجعل ذلك
كله ديناً قال فاما الاسلام فقد فسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجوارح الظاهرة من القول والعمل

وفي هذا تنبيه على ان جميع الواجبات الظاهرة داخلية في مسمى الاسلام وانما ذكرها هنا اصول
اعمال الاسلام التي يبنى الاسلام عليها واما الايمان فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث بالاعتقاد بالباطنة وهذه المسائل اعني مسائل الاسلام والايمان والكفر
والعاقبة مسائل عظيمة جدا فان الله عز وجل علق بهذه الاسماء السعادة والشقاوة
واسمها ق الجنة والنار وقد صنف العلماء قديما وحديثا في هذه المسائل تصانيف متعل^{قة}
ومن صنف في الايمان من ائمة السلف الامام احمد وابو عبيد وابو بكر بن ابي شيبة وعجل بن اسلم
الطوسي كثرت فيه التصانيف من بعد هم من جميع الطوائف واما الاحسان فقد جاء ذكره
في القرآن تارة مفرونا بالايان وتارة مفرونا بالاسلام وتارة مفرونا بالتقوى وبالعمل واين
حديث راشرح در ايت كه ابن جب در كتاب جوامع العلم والحكم نوشته وتام شريعت بشا به شرح اين
حديث ست هيچ حكى از احكام دين و سئله از مسائل شرع مبين بيرون از د و اثره اين هر سه چيز نميرود
و فائز باين هر سه مرتبه فرد واحد اين امت ست و قاصد دران بقدر قصور نازل از مرتبه ملت فا عرف
قدر هذا الحديث وابن عليه كل امرئ تهديان شاء الله تعالى

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وحج البيت رواة البخاري ومسلم قال ابن رجب المراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه
الخمس فهي كالاركان والدعائم لبنانية فلا يثبت ببيان بدونها وبقيية خصال الاسلام لتتم
بنيان فاذا فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا ينتقض بنقض ذلك بخلاف هذه الدعائم
الخمس فان الاسلام يزول بفقدها جميعا بغير اشكال وكذلك يزول لفقد الشهادتين
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد رواة البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
ابن رجب گفته الفاظ الحديث مختلفة ومعناها متقارب وفي بعض الفاظها من احدث في
ديننا ما ليس منه فهو رد وهذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام وهو كالميزان للاعمال
في ظاهرها فكما ان كل عمل لا يراد به وجه الله فليس له امله فيه ثواب فكل ذلك ان كل عمل يكون

في الاسلام على خمس

بنيان

عليه امراه ورسوله فهو مردود على عامله وكل من احدث في الدين ما لم يأت به الله ورسوله
فليس في الدين في شيء فهذا الحديث بمنطوقه يدل على ان كل عمل ليس عليه امر الشارع فهو مردود
ويدل بمفهومه على ان كل عمل عليه امره فهو مردود والمراد بامره ههنا دينه وشرعه وفي
قوله ليس عليه امرنا اشارة الى ان عمل العاملين كلهم ينبغي ان يكون تحت احكام الشريعة وتكون
احكام الشريعة حاكمة عليها بامرها ونهيها فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشرع موافقا لها
فهو مقبول ومن كان عمله خارجا عن ذلك فهو مردود وانتهى وعلم انه شوكان في در شرح منتقى^{ال}
كرده ست باين حديث بر منع تقسيم بدعت ومحدث بسوي حسنه وسينه وموينا وست احاديث ديگر واردر
بودن بدعت ضلالت على الاطلاق والشمول

استان

نارضا عن

وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان الحديث
رواه مسلم وعن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي مقبلا عليه ما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجه والدارمي عن
انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة قال اليس صنعتم
ما صنعتم فيها رواه البخاري وعن عثمان بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على
انس بن مالك بد مشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت رواه البخاري ايضا

الاستان

زيد بن خالد جني كوفي رسول خدا را صلى الله عليه وآله وسلم شنيدم مي فرمود لولا ان اشق على امتي لامرهم
بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل ابوسمه كه راوي اين حديث از زيد
مذكورست ميگويد فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم
من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثمره الى موضعه رواه الترمذي وقال هذا

حديث حسن صحيح

نارضا عن

عمر بن خطاب گفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ابو عيسى ترمذي گوید هذا حديث في اسناد اضراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء گویم این حدیث در سلم است از عمر بن خطاب بلفظ ما من منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد الى قوله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم والحميد في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر النووي في اخر حديث مسلم على ما روينا وزاد الترمذي اللهم اني اضراب مذکور در همین زیادت است وبس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء مما مست النار ولو من ثور فقال له ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحديد فقال ابو هريرة يا ابن اخي اني سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضربك مثلاً يعني قياس ادرست وخیل نباید کرد و بران ایراد شبه نباید نمود و تطبیق نقل بعقل نمی باید خواست بلکه چنانکه آمده است بچنان مقبول باید داشت و بران عمل باید کرد و این قول ابو هریره حق است و لکن درین باب در حدیث دیگر روایت جابر آمده فانت منه بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ ترمذي گفته و برین است عمل اکثر اهل علم و هذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث الاول واگر این امر آخر نمیبود سخن ابو هریره درست می نشست و تفسیر معلوم شد که تا ناخ بیکی نرسد عمل بر منسوخ جائز است

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء مما مست النار ولو من ثور فقال له ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحديد فقال ابو هريرة يا ابن اخي اني سمعت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضربك مثلاً يعني قياس ادرست وخیل نباید کرد و بران ایراد شبه نباید نمود و تطبیق نقل بعقل نمی باید خواست بلکه چنانکه آمده است بچنان مقبول باید داشت و بران عمل باید کرد و این قول ابو هریره حق است و لکن درین باب در حدیث دیگر روایت جابر آمده فانت منه بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ ترمذي گفته و برین است عمل اکثر اهل علم و هذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث الاول واگر این امر آخر نمیبود سخن ابو هریره درست می نشست و تفسیر معلوم شد که تا ناخ بیکی نرسد عمل بر منسوخ جائز است

ابو هریره گفته بادیه نشینی در مسجد درآمد و آن حضرت صلى الله عليه وسلم نشسته بود نماز کرد و بعد از فراغ گفت اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا ان حضرت مسلم بسوی او ملنفت شد و فرمود لغد تجوزت واسعا ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح قلت ورواه النسائي ايضا وزاد يريد رحمة الله عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن با تمر كوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفرله وان شاء عذبه رواه احمد وابوداؤد وروى مالك والنسائي في نسخة عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ الصلوات الخمس

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة

والجمعة التي تصح ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه
 مسلم وعنه يرويه ابن ابي عمير لو ان هرايبا با حدا كبري تغسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من ربه
 شيء قالوا لا يبقى من دينه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس بحواله بهن الخطايا متفق عليه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة
 فان شدة الحر من فيم جهنم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد اختلفوا
 من اهل العلم في تأخير صلوة الظهر في شدة الحر وهو اولى واشبه بالاتباع واكثر ما ذهب اليه الشافعي
 ان الرخصة لمن يتأخر من بعد وللمسقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف
 ما قال الشافعي قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن بلال بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابراد في ذلك
 الوقت معنى لاجتماعهم في السفر ولو كانوا لا يحتاجون ان يتأخروا من البعد انتهى حاصله
 وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير ان يفقد
 بابا من ابواب الكبائر ابو عيسى گفته در سندش خشن بن قيس ضعيف است نزاد اهل حديث امام احمد
 وغيره تضعيف او کرده اند و برين است عمل نزاد اهل علم كه جمع كنند ميان دو نماز مگر در سفر يا بعزوفين
 عباس گفته صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا لجمع
 بين الظهر والعصر وعنه كان يصلي بالمدينة يجمع بين الصلوتين الظهر والعصر والمغرب
 العشاء من غير خوف ولا مطر قيل له لم قال لتلا يكون على امته حرج رواها النسائي ولكن عمل
 بروايت اولي است واين هر روايت اخير محمول اند بر جمع صوري و مؤيد است حديث عبد الله بن
 نسا في بلفظ ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الصلوتين الا يجمع و صلى الصبح يومئذ
 قبل وقتها
 و در حديث ابو محذورة ترجيع در اذان آمده ابو عيسى گويد حديث او در اذان صحيح است و مروى است
 از موسى بن عبيد بن جبر و عليه العمل بمكة وهو قول الشافعي صحيح گويم بحجت درين باب صحت حديث مذکور
 نه عمل مکه و قول شافعي و لكن موافقت اين هر دو با حديث روشنگر روان اهل اتباع است
 عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنوبن في شيء من الصلوات الا في

ابو ذر و قتيب بن شامي

في بين الصلوتين

ترجيع در اذان

الصلوة في غير اذان

صلوة الفجر ودرین باب است از ابی مخذوره ابو عیسی گفته ابو اسرائیل در سندش نزد اهل حدیث
 قوی نیست و بعض اهل علم گفته اند که تشویب آن است که در اذان فجر الصلوة خیر من النوم گوید و آن حق
 گفته این چیزی است که مردم آنرا احداث کرده اند بعد از نبی صلی الله علیه وسلم چون مؤذن اذان گفت
 و قوم استبطا کردند میان اذان و اقامت قد قامت الصلوة وحي على الصلوة وحي على الفلاح
 گفت نزدی گفته محدث همین است و قول اول صحیح است گوئیم در روایت نسای از ابی مخذوره در ذکر
 تعلیم آن حضرت صلوات الله علیه و آله را بوی مرفوعا باین لفظ آمده الصلوة خیر من النوم فی الاول من الصبح
 احد آن بود بلکه سنت باشد

بگو تا خبر علی را

عن ابي سعيد قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم فاجز على هذا
 فقام رجل وصل معه ابو عیسی گفته این حدیث حسن است و این قول غیر واحد است از اهل علم از اصحاب
 سلمه الله علیه و آله و سلم و تابعین قالوا لا بأس ان يصلي القوم جماعة في مسجد قد صلى فيه

و یسیر علی شال فی آن

عن هلب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فیاخذ شماله بيمينه ابو عیسی گفته این
 حدیث حسن است و بروی است عمل نزد اهل علم از اصحاب نبی صلی الله علیه وسلم و تابعین و من بعد ایشان برون
 ان يضع الرجل يمينه على شماله في الصلوة و رأى بعضهم ان يضعهما فوق السرة و رأى بعضهم
 ان يضعهما تحت السرة و كل ذلك واسع عندهم

نصف الیه

ابو عیسی گفته قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حديث من يرفع و ذكر حديث سالم عن ابيه و لكن
 يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرفع الا في اول مرة مراد بحديث سالم
 روایت عبد الله بن عمر است گفت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة يرفع يده حتى يجاز
 منكبيه و اذا ركع و اذا رفع راسه من الركوع و زاد ابن ابي عمر في حديثه و كان لا يرفع
 بين السجدة

نصف الیه

عمر بن خطاب گفته ار الركعة سُنَّتْ لَكُمْ فخذوا بالركب ابو عیسی گفته این حدیث حسن صحیح است و عمل
 نزد اهل علم از اصحاب و تابعین و من بعدهم نیست خلافت میان ایشان درین باب الا ماروی عن ابن مسعود
 و بعض اصحابه انهم كانوا يطبقون و التطبيق منسوخ عند اهل العلم قال سعد بن وقاص
 كنا نفعل ذلك فنهينا عنه و امرنا ان نضع الكف على الركب

عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قعدنا في الركعتين ان نقول
الغياث لله والصلوات والطيبات لسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسولا
ابو عيسى گفته وقد روي عن غيره وهو اصح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد العمل
عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين

اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه واشار باصبعه
يعني السبابة ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروى عن ابن عمر مرفوعا رفع اصبعه
التي تلى الابهام يد عوبها واين را ابو عيسى حسن غريب گفته وقال العمل عليه عند بعض اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بخلاف الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا
وحدیث ثبت است كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمننا فينصت على جانبيه جميعا على عينه
وعلى شماله ابو عيسى گفته اين حديث حسن وعمل بروي ست نزاهل علم كه بهر جانب كه خواهر برگردد
وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد الاقصى ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح ورواه
النسائي ايضا عن ابي هريرة وروي عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا لا تفعل المظي الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد بيت المقدس وبيان حديث استدلال كه دعت جماعة
از ائمة دين چه سلف و چه خلف بر منع سفر از براي زيارت قبور قبر بر كه باشد و هر كجا كه باشد تا آنكه تحقيق كرده
كه سفر زيارت قبر مطهر نبوي را تابع كند در نيت بسفر از براي مسجد شريف تا از مضائق اختلاف اهل علم بر آيد و عمل
مطابق سنت صحيح واقع شود مقصران كه غير عارف بكييفيت استدلال اند بر مصطلحان دين مستند
طعن كنند و با حديث ضعيفه موضوعه ميخواهند كه سفر زيارت قبور را واجب گردانند و نفوذ بالدين
سور الفهم و سور الاجتهاد و سور التقلید

قال انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبنا حتى كان يقول اخ لي صغير يا اعيان

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

ما فعل النخيل ابو عيسى گفته وفي الباب عن ابن عباس

عن ام سلمة قالت راي النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له افطر اذا سجد ففطر فقال يا افطر
ترب وجهك ابو عيسى گفته حديث ام سلمة اسناده ليس بذلك

ابو عيسى گفته قال احمد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدة السهو فليست عمل كل على جهته
يرى اذا قام في الركعتين على حديث ابن بجينة وانه يسجد هما قبل السلام واداصل الظهر
خمس فانه يسجد هما بعد السلام واداصل في الركعتين من الظهر والعصر فانه يسجد هما بعد
السلام وكل يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان سجدة
السهو فيه قبل السلام وقال اسحق بن عمار قول احمد في هذا كله الا انه قال كل سهو ليس فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان كانت زيادة في الصلاة يسجد هما بعد السلام وان كان نقصا يسجد هما
قبل السلام

عن علي كرم الله وجهه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فينظروا ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه
الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية ابو عيسى گفته حديث
علي حديث حسن ودرين باب مديتهاست از جمعي از صحابه

عن ابن عمر و قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احلث يعني الرجل وقد جلس في
آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته ابو عيسى گفته هذا حديث ليس اسناده بالقوي
وقد اضطررنا في اسناده

عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقبل له
استكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح

عن ابى سلمة انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على
احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً الحديث ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ودر روایت دیگر آمده

ترب وجهك

جدة سهو

غازي

حديث راجح

افلا اكون عبدا شكورا

يزيد ركعت

ازوي رضي الله عنها كان يوتر منها بواحدة واين رايز حسن صحيح گفته

ابن زبير

ابن جابر

قال كان زدارة بن ادفي قاض البصرة فكان يؤم بني قشير فقرأ يوماً في صلاة الصبح فاذا نقر في الناقر فذلك يومئذ يوم عسبر خرمينا وكنت فيمن احمله الى داره رواه الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة حين يحض تلك الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا ينزل كذلك حتى يضيئ الفجر ابو عيسى گفته حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يبعث تلك الليل الآخر وهذا اصح الروايات

ابن قاسم

ابن جابر

عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة ابو عيسى گفته هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه عن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وثلاث وبركة ويرون كل ذلك حسناً رواه الترمذي وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة رواه النسائي بطرق وفي طريق عنه زاد ومن شاء اوتر اياماً

ابن زبير

عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي علي رضي الله عنهما وسلم كلمات افولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ابو عيسى گفته هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه قال ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا بعده گفته رأى ابن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وقد روي عن علي انه كان لا يقنت الا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع

ابن زبير

عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام عن وتره فليصل اذا اصبح

ابو عيسى گفته هذا اصح من الحديث الاول سمعت ابا داود السجزي يعني سليمان بن الاشعث الخ كويم مراد صاحب سنن ست

روى عنه ابو داود
عن ابي داود السجزي

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الترتي ركعتين قال ابو عيسى وقد روى نحوه هذا عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تقف فيها ابواب السماء واحيان يصعد لي فيها على صالح ابو عيسى گفته اين حديث حسن غريب ست

ما روى عنه
ابو داود السجزي

عن عياض ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فاجاز الحرس ليجلسه فابى حتى صلى فلما انصرف انبأه فقلنا رحمك الله ان كاد واليقعوا بك فقال ما كنت لا تركهما بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست واهل كوفه كويند نشيند و نماز كنند والقول الاول اصح

همان در اجماع

عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري وما رأيت احدا الدراهم اهون عنده منه ان كانت الدراهم عنده بمنزلة البعير ابو عيسى گفته كان ابن دينار اسن من الزهري
عن مجاهد قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا النساء بالليل الى المساجد فقال ابنه والله لا تأذن لهن يتخذنه دخلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال رسول الله صلعم ونقول لا تأذن قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح

روى عنه ابو داود
عن ابي داود السجزي

عن جابر بن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروي عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلوة العصر وهو يحسب انها صلوة الظهر فاقتم به قال صلاته جائنة وقوم از اهل كوفه گفته نماز مقتدي فاسدست چون نيت امام و ما موم مختلف باشد كويم اول صحيح ست

افتراف صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالشاء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست

سل تعطه

عن أبي ذر قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرأيت مقبلا فقال هم الأخرسون ورب الكعبة يوم القيامة فقلت مالي لعله أنزل في شيء قال قلت من هم فذاك أبي وأمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا فحش بين يديه وعن يمينه وعن شماله الحديث قال أبو عيسى حدثني أي ذكر حديث حسن صحيح وعن الصادق بن مزاحم قال الأكثرون أصحاب عشرة آلاف

در حدیث طویل انس در قصه اعرابی که آنحضرت را مسلم از پنج نماز در روز و شب و روزه یک ماه در سال و زکوة و اموال و حج خانه خدا بصورت استطاعت پرسیده و آن حضرت در جواب هر یکی نعم فرمود آمده که وی گفته و الذي بعثك بالحق لا ادع منهن شيئا ولا اجاوزهن ثم وثب ابي قام سريعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل الجنة ابو عيسى گفته این حدیث حسن غریب است ازین و جازان حضرت صلی الله علیه وسلم محمد بن اسمعیل یعنی بخاری را شنیدیم میگفت قال بعض اهل الحديث فقه هذا الحديث ان القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واجتزأ بان الاعرابي عرض على النبي صلى الله عليه وسلم فافقر به النبي صلى الله عليه وسلم گویم نسائی این قصه را از حدیث طلحه بن عبید الله آورده و بجای اعرابی فقط رجل آورد و جواب آن حضرت بلفظ لا الا ان تطوع ذکر کرده و گفته فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان صدق

عن ابن هرويرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمثية تراب أو فلفل الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يروي أحد كوفلوة وفصيله أبو عيسى گفته این حدیث حسن صحیح است و مروی است از عایشه خمرآن و قد قال غیر واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات نزول الرب تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا ونؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روي عن عائشة انس وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرؤها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة وأما الجسمية فذكرت هذه الروايات وقالوا هذه تشبيه وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فثبتت هذه الآيات فصرحوا على غير ما فسر اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة وقال الحسن بن ابراهيم

عشر

عنه اسماء بن عبد
جيد بن عبد الله
وفيق بن عبد الله
ابن عبد الله

میں نے وہاں پہنچا

English

أما يكون التشبيه إذا قال يدك يد أو مثل يد وجمع كجمع أو مثل سمع فاذا قال سمع كجمع أو مثل سمع فهذا تشبيه وأما إذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كجمع بهذا لا يكون تشبيهاً وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
عن عائشة أنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياماً منه في شعبان كان يصومه إلا قليلاً بل كان يصومه كله وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهران يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته أجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امره

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم يقول كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والصوم لي وأنا اجزي به والصوم جنة من النار والخوف فوالصائم ثم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك وإن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم فليقل إن صائم ثم أبو عيسى گفته
حديث حسن غريب است يابن وروى عن أبي أمامة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بأمر أخذه عنك وفي لفظ ينفعني الله به قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له وفي لفظ فإنه لا عمل له وفي حديث أبي عبيدة مرفوعاً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم ينجسها رواها النسائي

ترجمي در باب كراهية صوم أيام تشرين حديثي از موسى بن علي عن ابي عن عتبة بن عامر مرفوعاً آورده ودر زیر آن گفته
قال موسى بن علي لا تجعل أحدًا في حل صبر اسم أبي واين از برای آن گفت که اهل عراق او را علی بن صفيير واهل مصر علی بن كبيير میگفتند

عن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغنمة الباردة الصوم في الشتاء أبو عيسى گفته اين حديث مرسل است زیرا که عامر آنحضرت صلوات الله علیه را ندیده است

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قالوا يا رسول الله أفى كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله أفى كل عام قال لا ولوليت نعم لوجب فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم أبو عيسى گفته

اين حديث حسن غريب است از ابن ورج

طائفة من كل صفة تشبهان

جزا الصوم

تفسير

صوم رمضان تشبهان
جاء في الخبرين

عن محمد بن عبد الله انه سمع سعد بن وقاص الضحاك بن قيس وهما يذكران ان التمتع
بالعمرة الى الحج فقال الضحاك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال سعد بن قيس ما قلت يا ابن اخي
فقال الضحاك فان عمر بن الخطاب قد روى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصنعها معاوية ابو عيسى گفته هذا حديث صحيح گویم و درین منظره ردست بر عمر بن الخطاب
عمر عابس بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني اقبلك واعلم انك حجر
ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اقبلك ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح
وعمل برويت نزد اهل علم که بوسيدن حجر مستحب دارند و اگر نتوانند استلام بدست کنند و دست را بپوشند
و اگر اين هم نشود وقت محاذات روبرو شود و تكبير گوید و اين قول شافعي است

عن جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طواف
بهذا البيت و صلى آية ساعة شاء من ليل او نهار ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح و رواد
النسائي ايضا و هم و در ترمذي است قال ابو عيسى الذي اجتمع عليه اكثر اهل العلم كراهية الصلوة
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس اما استثنى من ذلك مثل الصلوة بركة
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روى عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رخصة في ذلك انتهى

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوضع في وادي محسر و ناد فيه بش و افاض
من جمع و عليه السكينة و ناد فيه ابو نعيم و قال لعلي لا اراك بعد عامي هذا ابو عيسى گفته
اين حديث حسن صحيح گویم در روى اخبار است بوفاات شريف پس از قبيل معجزه باشد
عن عبد الرحمن بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو
بعرفة فسالوه فامرونا حيا فنادى بالحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الحجر فقد ادرك
الحج الحديث ابو عيسى گفته ابن عيينه گوید هذا الجود حديث رواه سفیان الثوري و و كيع گفته هذا
الحديث ام المناسك

عن قتادة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى بالحجار على ناقته ليس ضرب ولا طرد
ولا اليك اليك و درين باب است از عبد الله بن خنظل ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

منظره
مناظره

قبيل
قبيل

طواف
طواف

انبا
انبا

الحج
الحج

دور
دور

اشعار بن و بنو

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قلّد نعلين واشعر اهدى في الشق الايمن بلك الحليفة واما عند الامام ابو عيسى گفته اين حديث حسن مست وعمل بروي ست نزد اهل علم از اصحاب نبی صلعم وغير ایشان و گفته يوسف بن عيسى گويي سمعت وكيعا يقول حين روي هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة قال وسمعت ابنا السائب يقول كما عند وكيع فقال لرجل من ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله قال الرجل فانه قد روي عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال فرابت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله وتقول قال ابراهيم ما احقك بالجنس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا گويم وكيع در رجال سناين حديث ست و نعمان و ابراهيم را شايد اين حديث نزسيده و اسارت ادب از اين مرد بودند از ابو حنيفة و نخعي چه نذير امام اعظم تقديم شد نعيم ست بر رأي يعني اگر چه قوی باشد

نوی بنوی و بنو

عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمره نحرسكه ثم ناول الحائق شقه الايمن فحلقة فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فحلقة فقال اقمه بيت الناس ابو عيسى گفته اين حديث حسن ست

ع از ط و بنو

عن ابوزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح واما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره گويم حج از طرف غير که قريب نبود بحدیثی ثابت نشده و این عمره هم از قريب بود برای قريب نه از غير عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح گويم مقصود من ازان در نجافيت سنت ست فقط

حکایت بنو

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح و در حديث ابی سعيد خدری ست مرفوعا ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهويه الا يكفر الله به عنه سيما ته ترمذي اين حديث را نیز حسن گفته

نواب نصيب

الحاکم

عن جابر بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اکتوى في بطنه فقال ما اعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما التقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية يتي اربعون الفا الحديث ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است

صحيح

عن ابي سعيد ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسدة بسم الله اريقك والله يشفيك ابو عيسى گفته حديث ابي سعيد حسن صحيح است ودر حديث عبدالعزیز بن صیّب آمده که گفت دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس افلا اتر برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى اللهم رب الناس مذهبنا ليس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شعاع لا يغادر سقما ابو عيسى گفته ودين باب است از انس وعايشه گويم معلوم شد که علاج بود و در عايشه دو ثابت است و در روايت متقدم مارتبه است و در دعاء آن واين هر دو حديث

تلقين

ابو عيسى در زير حديث ام سلمه درباره تلقين شهادت ميت ذكر کرده که قال بعض اهل العلم اذا قال ذلك مرة فمالم يتكلم بعد ذلك فلا ينبغي ان يلقي ولا يكثر عليه في هذا وروي عن ابن المبارك انه لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقيه لا اله الا الله واكثر عليه فقال له عبدالله اذا قلت مرة فاننا على لك ما اتكلم بكلام واغا اراد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

حسن

عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است سلام بن ابی مطيع گفته هو الصفاء وليس بالمرتفع يعني جاسه پاک و صاف بايد نگران بها

صحيح

عن النبي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد العبد فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ما اذا قال عبي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنا العبد يبيت في الجنة وسمي به بيت الحمد ابو عيسى گفته هذا حديث حسن غريب گويم شايد مرد با حق قول الحمد لله على كل حال حمد الله علم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنك فله قبر اطول من تبعها

صحيح

حتى يقضى فله قيراطان احدهما واصغرهما مثل احد فذكوت ذلك ابن عمر فارسل الى عايشة
فألها عن ذلك فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ابو عيسى گفته اينچه
حسن جيست و مروی است از وی از غير کيود

عبد الله بن ابی بنی کنگه گوید عبد الرحمن بن ابی بکر صدیق در جنبشی که موضعی است نزدیک مکه بمرد اورا بمکه بردند
و دفن کردند چون عایشه آمد بر قبر و سر رفت و گفت

و کنا کند ما فی جذیمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصالحا
فلما تفرقنا کأني ومالك

پس گفتم والله لو حضورتک ما دلفت الا حيث مت ولو شهدتک ما زرتک

عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرط من امتي ادخله
الله بها الجنة فقالت له عایشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بعثلي ابو عيسى گفته اين حديث غریب
ست نمی شناسم اورا اگر از حدیث عبد رب بن باریق و از وی غیر واحد از اثر روایت کرده اند

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اوقال احدكم اناه ملكا
اسودان ازرقان يقال لاحدها المنكر والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
و رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسم له في قبرة سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينزله فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان ثم كنومة العروس الذي
لا يوقظه الا احب اهلها اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس
يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض العظمى عليه
فتلتهم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ابو عيسى
گفته هذا حديث حسن غريب كرم غريب از اقسام احاديث صحيح است

عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يده في اول تكبيرة وضوء
اليمين على اليسرى ابو عيسى گفته اين حديث غريب است نمی شناسم اورا اگر از این وجه

ابن عمر

فرط از حد

شکایت در نوم و اول
حضوره
فی الاذان

تاز خانه

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة نبي في مجلس علي فراشي كجلسك مني وجوهر يات لنا يضرب بدن فنهن ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر الى ان قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها اسكتي عن هذا وقولي التي كنت تقولين قبلها ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است گويم دروي جز از ضرب دهن آن زمان و نفی علم غیب از نبی آخر زمان است ابن مسعود گفته لعنت کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم محل و محل له را ابو عیسی گفته این حدیث حسن صحیح است و از غیر کپیج مر ویت و عمل بران است ترد اهل علم از اصحاب آنحضرت و غیر هم و همین است قول فقهار از تابعین و کیع گفته ینبغی ان یرمى بهذا قول اصحاب الراي

ترمذی زیر حدیث عایشه که در باره خمس رضعات است گفته قال احمد بن حنبل اهل البيت في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجب عنده ان يقول فيه شيئا

ابن عباس گفته ان زوج بريرة كان عبد الاسود بنى المغيرة يوم اعتقت بريرة واهلها كاتي به في طرق المدينة ولواحيها وان دموعه لتسيل على لحيته يترضاها لتختارده فلم تفعل ابو عيسى گفته این حدیث

حسن صحیح است

محبت است که دل را نمی دهد آرام و گزینست که آسودگی نمی خواهد

عن جابر بن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المرأة اذا قبلت اقبلت في صورة شيطان فاذا رای احداکم امرأة فاعجبته فلیأت اهلہ فان معها مثل الذی معها ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح غریب است

عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تلجی علی المغیبات فان الشیطان یجری من احداکم مجر علی الدم قلنا ومنک قال ومنی ولكن الله اعانی علیه فاسلم ابو عیسی گفته این حدیث غریب است ازین وجه و منعیبه زنی را گویند که شوهر او غائب است مغیبات جمع ابن عیینہ گفته یعنی فاسلم انا منه ابن عباس گفته زن ثابت بن قیس اختلاع کرد از زوج خود بر عهد نبی صلی الله علیه وسلم پس امر کرد او را رسول خدا صلی الله علیه وسلم بآنکه عدت کند بیک حیض ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است اسحق گفته وان ذهب خاھب الی هذا فهو مذهب قوي

منصور از اراسته از اسود از عایشه روایت کرده که آنحضرت گفت اشتريها یعنی بريرة فاما الولاء

لمن اعطى الثمن او لمن دل النعمة ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است والعمل علی هذا عند اهل العلم
یحیی بن سعید گفته اذا حدثت عن منصور فقد ملأت يدك من الخير لا ترد غنمه
عن یافع بن عمرو قال كنت ارجي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله المجرع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعك
الله وارواك ترمذی گفته هذا حديث حسن غريب صحيح

دعای شیخ وردی

صواب خطای حاکم و
قد انکار و منکر

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله
اجران واذا حكم فاخطأ فله اجر واحد ترمذی گفته این حدیث حسن غریب است ازین وجه انتهى و درین
باب است حدیث سعاد که ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال كيف تقضي
فقال اقضي بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم يكن فبسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله اين
نیز ترمذی است

حدیثی نقلی الی الجرح

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم جارة ان
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فلما حدث ابو هريرة طائثا رؤسهم فقال مالي اراكم
عنها معرضين والله لا رصين بين اكنافكم ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و عمل بروست نزد
بعض اهل علم و مالک گفته منع کند از غرز و القول الاول اصح

حدیث بلوغ غلام

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة
فلم يقبلني فعرضت عليه من قابل في جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلني فافزع كويد تحديث كروم باين
حديث عمر بن عبد العزيز را پس گفت اين حدیث میان صغير و كبير و نوشت که پانزده ساله را فرض یعنی رقی
او در غزاة بدر پند ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و بروست عمل ترو اهل علم می بینند که چون غلام
پانزده سال کامل کرد حکم او حکم رجال است احمد و اسحق گفته اند للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة و
الاختلام فان لم يعرف سنه ولا اختلامه فلا نبات یعنی العانة

ترمذی است

عن یحیی بن سعید قال قلت لعلي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل عاين في كتاب
قال والذي نفسي باله اني سمعته ما علمت الا انما علمت انما علمت انما علمت انما علمت انما علمت

بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى بكبش فقال هذا عمن ارضى من امتي
 عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامانة فانك ان
 اتتك عن مسألة وكلت اليها وانك ان اتتك من غير مسألة أعنت عليها ترمذي گفته اين حديث
 حسن صحيح است گويم وقد جرت ذلك فوجدت كذلك والله اعلم

ترمذي در ذکر حصر قسری از قصور فارس که سلمان فارسی بران امير لشکر اسلام بود آورده و در طن اليهم
 بالفارسية ترمذي گفته اين حديث حسن است گويم دران دليل است بر جواز تکلم بزبان فرس و آموختن آن
 بلکه بر ديگر الشئ غير تازی نیز با اشاره نص و الله اعلم

در حديث جابر در قصه رمي يوم الاحزاب وقطع اكل سعد بن معاذ آمده که آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم اللهم
 لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است گويم دروي دليل است
 بخواستن تاخير مرگ بنا بر بعض عوامج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى
 يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح
 و مؤيد اوست حديث ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينا كن لا تغصم النار
 عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله واين را ترمذي حسن غريب گفته و در حديث
 ابي امامة است از آنحضرت صلى الله عليه وسلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين فطرة دموع من
 خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من
 فرائض الله قال الترمذي هذا حديث حسن غريب

عن كعب بن مرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام
 كانت له فدا يوم القيامة رواه النسائي و ترمذي گفته اين حديث حسن است ويقال مرة بن كعب
 عن انس بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له منذ و يقال
 ما كان من فرع وان دجل ناله ليجر ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است و در روايت عروه باسني
 که آنحضرت فرمود و الخيبر معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم واين حديث نیز حسن صحيح است
 چنانکه ترمذي گفته وقال احمد بن حنبل فقه هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيامة

نخاستن امارت

مطالعت

و طای تاخیر موت

گرچه از خوف خدا

تیری در اسلام

مع رفقا را

عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والمحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه
ترمذي گفته اين حديث غريب است نفي شناسم او را مرفوع مكرين وجه و گویا كه وقف آن اصح است

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت اللحق بي فليكن لك
من الدنيا كراد الراكب و اياك و مجالسة الاغنياء و لا تستخلفني ثوبا حتى ترقيعه ترمذي گفته اين
حديث غريب است گويم مگر اصل مرقعه صوفيه از بهمين جا باشد و معنی حد را نه بهميني تو انكر ان آن است كه در حديث غير
آمده من رأى من فضل عليه في الخلق و الرزق فلينظر الى من هو اسفل منه من هو فضل عليه
فانه اجله ان لا يزدرى نعمة الله عمن بن عبد الله گفته صحبت الاغنياء فلم اجد الا الله همامني اري
دابة خيل من دابتي و ثوبا خيرا من ثوبي و صحبت الفقراء فاسترحت

عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته
فان لم يجد لحما اصاب مرقته و هو احد اللحمين ترمذي گفته اين حديث غريب است و درين باب است
از ابی ذر رضي الله عنه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس الحاس فاحذر
على انفسكم من بات و في يده ريم غير فاصابه شيء فلا يلوم من الانفسه ترمذي گفته اين حديث غريب است
انس بن مالك گفته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا و يقول هو امرأ و اروي
و اين حديث حسن است چنانكه ترمذي گفته

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء و عن عيينه
احرابي و عن يسارة ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي و قال لا يمن قال يمن ترمذي گفته اين حديث
حسن صحيح است

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة و ان امي تافني
بطلا فها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة
فاضع ذلك الباب او احفظه و اين حديث صحيح است چنانكه ابو عيسى گفته و در حديث ابن عمر است
رضا الرب في رضا الوالد و ينخط الرب في ينخط الوالد و در حديث معاوية بن جهمه سلمى است ان جبهة

ما سكت عنه فهو مما عفى عنه

ترميم

ترمذي

ابن ابى شيبة

ابن قاتين

ناعت والد و اباه

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال اهل
لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها رواه النسائي في يومين طاعت ودر غير شرک وکفر و
معاصي است و لهذا در حديث ابی بکره آمد و فرمود لا احل لكم باکبر الکباثر قالوا بلى يا رسول الله قال لا شراك بالله
وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال يقولها حتى قلنا
ليته سكت تر مذی گفته اين حديث حسن صحيح است

عن - خولة بنت حكيم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مختصم احد ابناي بنته
وهو يقول انكم للضلون وتجهلون وتجهلون وانكم لمن رجحان الله ابو هريرة گفته اقرع بن عابس ان حضرت
را دید صلکم کہ حسن رامي بوسد و در نقلی حسن حسین را ببوسد گفت مراده پرست پرچمی را نبوسیده ام آنحضرت
فرمود من لا یزحم لا یزحم و این حدیث حسن صحیح است کذا فی الترمذی

عن - ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال الترمذي هذا
حديث صحيح و در روایت ابی سعید بنظ من لم يشكر الناس لم يشكر الله آمده و این حدیث حسن است
و عنه رضي الله عنه قال تعلموا من انساكم ما تصلون به ارحا مكرو فان صلاة الرحمن عجب في
الاهل مثابة في المال منساة في الاثر تر مذی گفته اين حدیث غریب است ازین وجه مراد بمنساة در
اثر زیادت در عمر است

عن - انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطن بني
له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها
ترمذی گفته اين حدیث حسن است ابن مبارک حسن خلق را وصف کرده است میطو به و بذل معروف کذا
عن - جابر بن مطعم قال يقولون لي في التيه وقد ركبتم الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة
وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شي تر مذی گفته اين
حديث من غریب است

عن - جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني
جلس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الاثرثارون
والمشذقون والمتفيعون قالوا يا رسول الله قد علمنا الاثرثارين والمتشدقين فما المتفيعون

جاء الاولاد

عن

ابن جابر بن مطعم

عن

عن

عن

قال المتكبرون ترمذی گفته این حدیث غریب است ازین وجه و درین باب است از ابی هریره بعده گفته
الثقار هو كثير الكلام والمتشدت الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذل عليهم كويم این
حدیث بجموع خود شامل هر جا بل و عالم است و در حدیث ابی امامنا و آنحضرت صلی الله علیه و سلم آمده که فرمودوا للحجاء
والهي شعبان من الايمان والبناء والبيان شعبتان من النفاق ترمذی گفته این حدیث غریب است و می
قلت کلام است و بذراغش در کلام و بیان کثرت کلام است مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيق سحران
في الكلام ويتقصون فيه من ملح الناس فيما لا يرضى الله

ترمذی گفته نظر این عمر بوما الی البيت اوالی الکعبة فقال ما اعظمک واعظم حرمتک والمؤمن
اعظم حرمة عند الله منك هذا حدیث حسن غریب

عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبد احباه الدنيا كما
يظل احدكم لحي سقيه الماء يعني في مرض الاستسقاء وشيخ ترمذی گفته این حدیث حسن غریب است
عن اسامة بن شريك قال قالت لاعراب يا رسول الله لا تتداوى قال نعم يا عبدا لله تداوى وان
الله لم يضع اء الا وضع له شفاء اود واء اداء واحد افا لواء يا رسول الله ما هو قال الهدم و این

حدیث حسن صحیح است نزد ترمذی

قد خیده پیران معجزه میگوید که عمر با گرگان گشت به سر افتاد است

و در حدیث عقبه بن عامر جزی آمده مرفوعا لا تکرهوا مرضا کما علی الطعام فان الله تبارک و تعالی یطعمهم
و یسقیهم و این حدیث غریب است چنانکه ترمذی گفته

ابن عباس گفته کان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول اعين كما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحق واسمعيل
ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث ابی سعید اخذ اجرت بر رقیه عترب آمده و رقیه خواندن فاتحه
بود هفت بار بر لرینغ و اجرت گرفتن غنم بود بران و چون این ماجرا پیش آنحضرت صلی الله علیه و سلم مذکور شد
فرمودوا قبضوا الغنم واضربوا لی معکم بسهم و این حدیث حسن صحیح است و در طریق بلفظ کلاوا واضربوا
الحم آمده ترمذی گفته و این اصح است از حدیث اول

عبد الله بن حکیم گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم من تعلق شیئا فکمل الیه و این نزد ترمذی است

درست نموده است

حدیث درست است
بسیار خارج است

عدم کراهت بر طعام

نوعی است

بسیار

در نهایی گفته ای من علق علی نفسه شیئا من التعلوید والتماثم واشباهها معتقدا انها قبل الیه
نفعاً او تدفع عنه ضراً

در روایت سعد بن ابی وقاص و ربارة میراث و ترمذی مرفوعاً آمده قلت فالثالث قال الثالث والثالث
کثیر انک ان تذرو رثتک اغنیاء خیر من ان تذروهم عالة یتکفون الناس ترمذی گفته این
حدیث حسن صحیح است و از غیری که جویم روی است و گفته و العمل علی هذا عند اهل العلم انه لیس للرجل ان
یوصی بأكثر من الثلث وقال استحب بعض اهل العلم ان یتقصر من الثلث لقول رسول الله
صلی الله علیه وسلم الثلث کثیر

عن ابی هريرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرجل لیعمل والمرأة بطاعة الله
ستین سنة ثم یحضرهم الموت فیضاران فی الوصیة فیجب لها النار ترمذی گفته این حدیث حسن
حسن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حق امرء مسلم بییت لیلین وله
ما یوصی فیہ الا ووصیته مکتوبة عنده ترمذی گفته هذا حدیث حسن صحیح

و در حدیث طویل ابی امامة با بلی آمده مرفوعاً و من ادعی الی غیر ابیه او انتقم الی غیر موالیه فعلیه
لعنة الله التابعة الی یوم القیامة و این حدیث حسن است چنانکه ترمذی گفته و در سندش اسمعیل بن
عیاش است بخاری گفته روایتش از اهل عراق و اهل مجاز در تفهیم چیزی نیست اما از اهل شام اصح است امام احمد
گفته اسمعیل اصح بدنا من بقیة گویم و در حدیث مرفوعاً من ادعی الی غیر ابیه او تولى
غیر موالیه فعلیه لعنة الله والملائكة والناس اجمعین لا یقبل منه یوم القیامة صرف و کلاحد
ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گویم فقه حدیث بطریق اشارت قاضی است بآنکه حرام زاده که خود را برادر
شوی یا ورش که از آبا و نیست می بند و ملعون خداست و چون هیچ صرف و عدل از وی پذیرا نشد
امید مغفرت از کجاست و الله اعلم

عن ابی هريرة قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نتنازع فی القدر فغضب
حتى امر وجهه حتى كأنما فقی فی وجنتیه الزمان فقال ای هذا امرهم ام هذا ارسلت الیکم اغاهاک
من کان قبلكم حین تنازعوا فی هذا الامر غنمت علیکم ان لا تنازعوا فیہ ترمذی گفته این حدیث
غریب است و گذشت که غریب از اقسام محجرات

الثالث

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

ابن عمر

عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احل الله يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يولده الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويومر ابليس يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله الا الله غير ان احداكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فويسق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار وان احداكم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فويسق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها ترمي گفته اين حديث حسن صحيح است

عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال قد وئد ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال احصاه فقيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سدد واوقاروا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فبينهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ترمي گفته اين حديث حسن صحيح غريب است

عن مطرب بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدا ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ترمي گفته وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن غريب ولا يعرف لمطرب بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى بعده حديث ابي عزة اورده وبجاء اليها حاجة بها حاجة گفته وقال هذا حديث صحيح ودر ترجمه باب گفته ان النفس تموت حيث ما كتب لها وباجلها يحكم نذ ان كجا خواهر مرد و چون خواهر مرد و ما تدري نفس باي راض تموت

عن نافع ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقرء عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احلث فان كان قد احلث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامة اوفي امتي الشك منه خسف او مسخ او قذف في اهل البعد قال المتحدث

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

هذا حديث حسن صحيح غريب

عمر بن ابي حفص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واماكنكم وعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يعني جان الا على نفسه الا لا يعني جان على ولده ولا مولود على والدته الا وان الشيطان قد ايسان يعبد في بلادكم هذه ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به ترمذي

كفته اين حديث حسن صحيح

ابن عمر كفته ان حضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذالى النار ترمذي كفته اين حديث غريب است ازين وجه گويم واز معجزات نبوت وصحت فقه آن بوجود اهل حديث است در جهان چه اختلاف وشذوذ فقهار اهل راى معلوم است و اتفاق و موافق عصا به حديث بخوبى ثابت

در حديث طويل مزيه مرفوع آمده حتى يقال للرجل ما اجله واطرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ترمذي كفته اين حديث حسن صحيح

عن زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث لا سنان سفهاء الاحلام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من خير البرية يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ترمذي كفته اين حديث حسن صحيح وكفته انما هم الخوارج الحورية وغيرهم من الخوارج گويم يكى از امارات خروج خلافت با اهل بيت و اهل حديث در هر زمان و هر مكان كه باشد

در حديث معاوية بن قره عن ابيه آمده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسماعيل يعنى البخاري قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث ترمذي كفته و درين باب است از عبد الله بن حواله و ابن عمر و زيد بن ثابت و اين حديث حسن صحيح گويم و لفظ حديث ثوبان مرفوعانزد ترمذي اين است لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي اموا الله و في لفظ انما اخاف على امتي ائمة مضلين قال الترمذي هذا حديث صحيح

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ما اذا انزل الليلة من القنينة

باسم الجبروت
دم و مال و عرض

عدم جامع است
بعضا است

قلت اسلام و جود عقل
عقل خارج

منصوبت اهل حق

تروى فتنه

ما اذا نزل من الخراف من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ترمي
گفته این حدیث صحیح است

عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال ادأيت ان كان
امراة يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيعوا فانما عليهم ما
يحتلوا وانما عليكم ما حلتكم ابو عيسى گفته این حدیث حسن صحیح است

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفتنة كثروا فيها قسيم و قطعوا فيها
او تاركه والزوا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم ترمي گویا این حدیث حسن غریب است

عن حذيفة اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد
الناس بالدين الكع بن لكع ابو عيسى بن حدیث راجح گفته در لغات گفته ای اکثرهم مالا و اطيبهم عيشا و
انفذهم حكما الكع بن لكع كصره اللثيم والعبد والاحق انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كن ابون
دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ترمي گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث
ثوبان بن باین لفظ آمده مرفوعا و انه سيكون في امتي ثلاثون كذا ابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم
النبیین لانی بعدی ترمي گفته این نیز حدیث صحیح است بعد از ذکر کذاب و مبیر ثقیف نوشته عن هشام بن حسان
قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف فقیل انتهى گویم سبحان الله علم خدا وند پاک را
در اینجا ملاحظه کردنی است که تا چه غایت است رب ما احملك و هم بی نیازی او را اندک شناختنی است که تا چه نهایت
است ان الله لغني عن العالمين

عن سعيد بن جهمان قال حدثني سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في ابي
ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر و خلافة
عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان
الخلافة فيه هم قال كذبوا بنوا الزرقاء بل هم صاولك من شر الملوك ترمي گفته این حدیث حسن است گویم بنی
سال خلافت بنخل امام حسن تمام شده و بیکه با معاویه اول ملوک بنی امیه صلح کرد

النس بن مالك گفته فتح القسطنطينية مع قيام الساعة محمود که شیخ ترمذی است گفته این حدیث غریب است

ترمذی گوید والقسطنطنیة هی مدینة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطنیة فتحت فی زمان بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انتهى ودر حدیث غریب آمده الدجال یخرج من ارض بالمشرق یقال لها خراسان یتبعه اقوام کان وجوههم للجنان المطرقة رواة الترمذی عن ابی بکر الصدیق مدنی عا ودر حدیث فراس آمده یخرج ما بین الشام والعراق قال الترمذی هذا حدیث غریب حسن صحیح و بالجمله شیخ اسلامبول دلیل قریب خروج امین ملعون است حسنا الله تعالی عنه

حدیث امار

عن کعب بن عجرة قال خرج البنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احدا العددين من العرب والاخر من الجحیم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سیکون بعدی امراء فممن جمل علیهم فصل قهرم یکن بهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولس یوارد علی الحوض ومن لم یدخل علیهم ولم یعنهم علی ظلمهم ولم یصد قهرم یکن بهم فهو منی انا منه وهو وارد علی الحوض ترمذی گفته هذا حدیث صحیح غریب و لهذا در حدیث دیگر از انس مرفوعا آمده بآتی علی الناس زمان الصابر فیهم علی دینه کالقابض علی الجمر و امین حدیث غریب است ازین وجه و در سنن ترمذی چیزی مثلثی دیگر نیامده یعنی ترمذی روایتش از اسمعیل قزازی کرده و وی از عمر بن شاکر و وی از انس رضی الله عنهما عن ابی بکر قال عصمتی الله بشی سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لما هلك کسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان یفلم قوم ولوا امرهم امرأة ای جعلوها ملکه قال فلما قدمت عایشة یعنی البصرة ذكرت قول رسول الله صلی الله علیه وسلم عصمتی الله هذا حدیث صحیح رواة الترمذی سبحان الله باینکه در مثل عایشة امین سخن رود بزنان دیگر از کفار و مسلمین چه گفته آید و امید کدام صلاح و فلاح می باید کرد

دلیل زن

عدم خروج برادر

عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انه سیکون علیکم ائمة تعرفون وتکرون فمن انکر فقد برئ ومن کره فقد سلم ولكن من رضی فابع فقیل یا رسول الله افلا تقا تلهم قال لا ما صلوا ترمذی گفته امین حدیث حسن صحیح است گویم در حدیث دیگر آمده حتی ترا کفر باحوال غرضتکه وجود نماز و عدم ظهور کفر مانع خروج است و چون امین هر دو نبود خروج جائز باشد

رایات خراسان

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من خراسان رایات سود فلا یردها شیء حتی تنصب بابل یا ترمذی گفته هذا حدیث غریب حسن گویم در روایت احمد و بیهقی زیاده کرده

عن أبي هريرة

فان فيها خليفة الله المهدي وابن خواتم آل نبي است که مصداق حدیث هنوز موجود نشده و اینها
هما فی گفته کان عثمان اذا وقف علی قبر بکی حتی یبیل لحيته فقیل له تذکر الجنة والنار فلا تبکی
وتبکی من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة
فان نجما منه فما بعده ایس منه وان لم ییم منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
ما رأیت منظر اقط الا القبرا فضع منه رواة الترمذي وقال هذا حدیث حسن غریب

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی اری ما لاترون واسمع ما لاتسمعون اطت
السماء وحرق لها ان تاط بما فیها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لکی
تعلون ما اعلم الضحکة قلیلا ولبکیتم کثیرا وما تلذثم بالنساء علی الفرش ولخرجتم الی الصعدات
تجاون الی الله لو ددت انی کنت شجرة تعصد ترندی گفته ودرین بابست از عایشه وابی هریره و ابن عباس
والس و این حدیث حسن غریب است و مرویت از غیر کیو که ابوذر گفته بود و مرویت از ابی ذر موقفا
عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتی من مستین الی سبعین قال الترمذی
هذا حدیث حسن غریب گویم و این باعتبار اغلب احوال است و اکثر احکام کل باشد پس زیادت اعمال بعض
افراد برین مقدار متافی این حکم نبود

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله انی لاجلک
فقال انظر ما تقول قال والله انی لاجلک ثلث مرات قال ان کنت تحبني فاعل للفقر نجفا فان الفقر
اسرع الی من یحبني من السیل الی منتهای قال الترمذی هذا حدیث حسن غریب و در حدیث ابی هریره
ست مرفوعا یدخل الفقراء الجنة قبل الاغنیاء بخمسائة عام نصف يوم و در طریق دیگر باین لفظ
آمده یدخل فقراء المسلمین الجنة قبل الاغنیاء بنصف يوم وهو خمسائة و هر دو را ترمذی حسن
صحیح گفته و این آن نوبه و مزوده جانفرائی است که بیست و هشت عشر آن تمیز سد و اندازة مقدار آن
بقیاس و خیال نمی توان کرد

عن أبي هريرة

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام بمضان کان حقاً علی الله ان یدخله الجنة جاهاً فی سبیل الله او جلس
فی رضه التي ولد فیها الحديث وفيه فاذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة و اعلى الجنة

و فرقه عرش الرحمن و منه قفجوا نهج الجنة رواه البخاري و برين مديت دليل ست بر آنکه جهاد با اعداء
فرض کفایه ست نه فرض عين و بر آنکه دخول جنت را ایمان و اسلام کافی ست گودر وطن خود نشسته ماند
و جهاد نکند و همین ست قول جمهور اهل علم و فضائل و مناقب جهاد در راه خدا که در قرآن و کتب دین و اوست
و این قرآن و این کتب در جمله بلاد اسلام متداول ست و هر که و مه از اطفال و زنان و مردان عامه و خاصه
آنرا میخوانند و تراجم آنها در زبان فارسی وارد و در هر ملک و دیار خصوصاً بلاد و امصار هندوستان
موجود ست ثبوت فضیلت و ترتب اجر موعود بران منوط ست بحصول شرائط و احکام صادق آن و در چنین
جهاد که امر و عامه مسلمین آنرا سبب فوز خود و نجات و بلوغ بدرجۀ شهادت کبری گمان میکنند فتنه بیش نیست
و احدى از اهل علم و معرفت بشریعت اسلام بسوی آن نرفته چنانکه در زمانه برگشتگی افواج و عساکر دولت
انگلشیه در مملکت هند جمعی از رایان و نوابان و دیگر مردم بر خاستند و با حکام فرنگ معرکه حرب و ضربات
و بیوده خیال کردند که این جهاد ست و نوبت نماند آنجا رسید که زنان و طفلان بیچاره را پاره پاره ساختند و آب آتش
غرم و غصه سوختند حال آنکه این حرکت بی برکت ایشان محض خلاف شرع اسلام بود و هر که امروز آبخنان کند
که آنها در زمان غدر کردند حکم او همان حکم آن کسان ست چه اهل علم اختلاف دارند در آنکه هندوستان بعد از
در آمدن در قبضه اقتدار حکام انگریزی دار اسلام ست یا در حرب قوی خفیه آن ست که دار اسلام ست و چون
بر اسلام باقی ماند جهاد دران معنی چه بلکه گناهی از گناه و کبیره از کبائر باشد و نزد بعضی که در حرب ست
مثل علمای دہلی و هر که موافق ایشان درین مدارک و مفاهیم ست پس نزد وی نیز جهاد درین ملک با احدى
خواه حکام انگلشیه باشند یا غیر ایشان هرگز روا نیست بجهت آنکه تا از در حرب هجرت گزیده رحل اقامت
در مملکت دیگر از دیار اسلام ننند ازند در سرزمین دارالحرب نشسته جهاد کردن مذمب احدى از مسلمانان
قدیم و حدیث نیست علاوه آن از برای جهاد شرط نخستین بیعت کردن ست با کسی که او صاف امامت
بر وجه کمال داشته باشد و اهل حل و عقد آنرا پسند کنند و مردم دانشمند صاحب رای امامت او را قبول
دارند و بعد از بیعت بردست او اگر دیگری دعوی امامت کند باغی واجب القتل باشد و دران معرکه
زن و طفل را نکشند و این همیشه و طر در زمان قدر مذکور یک قلم مفقود بود و تا زمان حاضر و وقت
موجود نیز معدوم ست پس بر بنای شریعت اسلام هیچکس را از مسلمانان هند درین مملکت جهاد نمودن
بلکه اندیشه آن در خاطر گزرا نیدن نمی رسد و هر که میدان صف آراید یا بجمع مردم پرداخت آتش جلال و قتل

افروزد وی در حقیقت خلاف منشأ شرع خود کرده باشد و بامید در مرغ جان و مال خود و دیگر مردم را بر باد داده
 و ندانسته که اجر هیچ عمل که از برای خدا کنند و در آن رجای ثواب دارند حاصل نمی شود مگر وقتی که آن عمل موافق
 حکم خدا و رسول او واقع شود و چون وقوع آن بر مقتضای آمال و آمانی خود شد و باقیو دشرع کار نماند ثمرة آن
 جز خسران دنیا و آخرت دیگر نیست ما را محجب می آید از آن موالی هندوستان که در زمانه غدر فتوی دادند بآنکه
 جنگ با حکام وقت ثواب دارد و در حکم جهاد است آخر ما خداین فتوی صیت بیان نمایند و نشان دهند که
 در وقت واحد در ملک واحد تعدد ائمه جهاد و قتل نسوان و صبیان کدام دلیل از حدیث و قرآن ثابت
 است طرفه تر آنکه بیشتر امر را بر این بغاۃ هندو بودند که امامت آنان در هیچ مذهب از مذاهب اسلام صحیح نیست
 علاوه اش غالب مردم فوج که با سرکار انگیزی در بین معرکه طرف و مقابل شدند مسلمان نبودند و اگر گیریم
 که همه نام اسلام داشتند تا هم این حرب و ضرب جهاد نمی تواند شد تا وقتی که ازین مملکت بر رفته کدام مملکت
 دیگر را که سلطان آنجا مسلمان باشد مسجور مسکن خود ننمایند و امامی عادل متصف باوصاف امامت بهم نرساند
 و این چنین امام خود درین زمانه عزیز الوجود است تا آنکه اگر راست پرسی ملوک اسلام که امروز حکمرانی در جهان
 میکنند صفات امامت در خود حاصل ندارند تا بکسیکه با غیاب زمانه غدر و واقع طلبیان دولت خواه مملکتان
 را بر سر خود امیر گرفته اند و همراه او آتش فتنه افروخته نامش جهاد نهادند و باین بلوای عام خود را و دیگر محقر را بر باد
 دادند چه رسد و کمند محققین اهل علم معارف جمعی از ملوک اسلام را که از برای ملک گیری رایت قتال و مهال
 اقراخته اند مثل تیمور لنگ و امثال وی داخل جهاد نداشته اند علامه شوکانی در بر طالع در زیر ترجمه تیمور کو
 حکایت فرموده که وی در مجلس خود از اهل علم پرسید که آنه قد قتل منا و منکون قد قتل فسن فی الجنة و من
 فی النار هل قتلانا و قتلنا که یکی از علمای حاضرین جواب داد که در حدیث آمده است که الرجل یقاتل حیه
 و یقاتل شیعا و یقاتل لیدی مکانه فسن قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا فهو فی الجنة او کما قال یعنی
 اصل مقصود از جهاد اعلان کلمه خداست نه مقاتله از برای طرفداری یکدیگر و اظهار شجاعت و ناموری خود و این
 مقصود بعد از اعتبار شرائط و تمیوز مذکور در جهاد است و این همه درین زمان منقود است پس حل این حروب
 و قتالات که در عموم بلوی و فتن و محن و امید هر دو غالب غدر و فساد از برای آن میشود بر جهاد شرعی دراز مقصود
 و صاحب آن مستحق اجر و تسمیه باسم مجاهد نیست و لهذا این عرب شاه در عجب المقدور و سیوطی در تاریخ الخلفاء
 بزم تیمور و مظفر بودن معرکه او که جهادش نامیده بودید و اخسته اند و پرده از رخ شاهره عاید داشته علماء اتفاق

کرده اند بر آنکه احکام شریعت تعلق بمجرب و اسم ندارد بلکه بحقیقت آن شی و آثار و در تحویل احکام اسلام تاثیر
 نیست شوکانی در فتح ربانی نوشته احکام الشریعة لا تتعلق بمجرب و الاسم بل بما للحقیقة لذلك الشی قال
 و الاسماء لا تاثیر لها فی تحویل الاحکام الشرعیة باجماع المسلمین و در کتاب تنبیه الامثال علی علم
 جواز الاستعانة من خالص الاموال تصحیر فرموده بآنکه این حروب که میان ملوک واقع میشود از جنس جهاد
 نیست بلکه فتنه جاهلیت است قال رضی الله عنه انما النزاع فی اخذ ثمنی من اموال الرعا یا زیادة علی ما
 فرضه الله علیهم فی اموالهم یا اخذة السلطان طوعا و کرها رضوا ام ابوا و قد یاخذون ذلك
 فی جهادات لا تاتی للرعیة بنفع بل فیها اعظم الضرر کما یقع بین سلاطین الاسلام من الحروب علی
 بعض البلاد هذا یرید ان تكون الولاية فیما له و الاخر یرید ان تكون الولاية فیما له و ان هذا الیس هو
 الجهاد الذي شرعه الله و ندب عباده الیه بل هو تنبیه بالحروب الجاهلیة و کثیرا ما یقتل اجناد هؤلاء
 ضعفاء الرعا یا و یاخذون اموالهم و یهتکون حریمهم و تتفق بینهم معارک جاهلیة و فتلات طائفة
 فلیس هذا الا من الظلم البحت و الجور الخالص انتی و این عبارت نص است بر آنکه معرکه غدر هندی از طرف جنود
 منخرط و جدال و حرب ایشان ظلم خالص وستم صرف بود و نه جهاد دینی و غزو شرعی مهربین است حکم دیگر حروب که از
 اهل اسلام بر خلاف مقصود شرع واقع شود و کیف که معرکه مذکور سبب آفات بسیار از برای رعایای هند
 شد و امن و آسایشی که بود دولت انگلشی هر که و مد حاصل داشت یک قلم از دست رفت و جهاد از برای امن
 میباشد نه از برای فتن و محن شوکانی رحمه الله تعالی جایگزین بیان عدل حکام پرداخته آنجا از برای سلاطین عدل مثال
 حکام برطانیة نوشته و گفته که اگر زیاده نمی تواند شد باری مثل فرنگ در اصلاح رعایا و امن بر ایا و رفاه عام
 و نفع انام میباید بود و این شهادت است بآنکه قوم فرنج درین امور مقدم است بر جمهور اهل دیور چون در
 مسئله غزو و جهاد که در هند در زمان انحراف جنود نابیه و از دولت عالیة برطانیة واقع شده همواره مردم
 عوام با خود قیل و قال دارند و هر یکی بسوی راهی میرود و ملایان فتوای دگرگون میدهند و اعدی بحقیقت
 کار نمیرسد لاجرم درین مقام آنچه بنظر ارقام راجح و صحیح نمود نوشته آمد قبول آن و هدایت و توفیق بیان است
 خداوند حقیقی است

در حدیث ابن عمر رضی الله عنه آمده که چون آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم در باره ملک یمن شام و عای برکت
 فرمود مردم گفتند و فی جنده یعنی در باره نجد ما هم دعای برکت باید فرمود این عمر گوید فاطنه قال

الثالثة هنالك الزلازل والفتن وما يطلع قرب الشيطان رواه البخاري كورستان وپيرستان
 هندوستان که موحدین این کشور را از طرف خود بنا بر عداوت و نفسانیت و تبه‌نا مندی میگویند که محمد بن عبد الوهاب
 که فرقه توباییه منسوب بسوی اوست از مردم نجد بود و دژم نجد درین حدیث آمده پس این قوم مذموم باشد و طریقه ایشان
 نامحمود بود گوئیم قطع نظر از آنکه شیخ نجدی مصداق این حدیث باشد یا نه تسمیه مسلمانان هند که گویا و پیران را بنی
 پرستند و مردم را از اعمال نکوهیده منع مینمایند و توباییه سخت غلط و دروغ محض است بجز وجه اول آنکه این قوم
 خود را باین نام مسمی نمی کنند چنانکه خود را در برابر شیعه سنی می نامند و در مقابل مقلد متبع میخوانند پس اگر در کیش
 ایشان را حقه از مفهوم و توبایت میبود لابد خود را موسوم میکردند باین نام و از آن استنکاف نمی نمودند حال آنکه
 ما مردم را اگر یکی بلفظ و توبایی یاد میکنند بی شائبه کذب چنان می نمایم که کسی دشنام داده چه وقتی که ما خود را بسوی یابی
 از ائمه مذاهب منسوب نمیکنیم و تقلید حنفی و شافعی و مالکی و حنبلی را ننیداریم پس تقلید محمد بن عبد الوهاب اتباع
 او یعنی چه دوم آنکه احتمال مذہبی از مذاهب صورت نمی بندد مگر بطریق تمکد یا ارادت یا اتحاد و وطن و خوآن
 و در هندوستان مسلمانی از علماء و جبار معلوم نمی شود که شاگرد صاحب نجد یا مرید یا هموطن او باشد
 پس دخول هندیان در مذہب و طریقه او چه قسم متصور میتواند شد سبحانک هذا بستان عظیم موسوم
 آنکه محمد بن عبد الوهاب مذکور را زمانه دوازده گزشت که ازین جهان فانی پرورد کرده احدی از اولاد و احفاد او
 خود در وطن وی باقی نیست که داعی باشد بسوی نخله خود و مردم هند این مذہب را از وی احتمال نمایند
 ویر یا زست که فتنه صاحب نجد سر بگرمیان عدم کشیده و عام داری و نافع تاری از کسان او باقی نمانده
 پس مذہب مسلمانان هند را بدامن طریقه اولبتن خون انصاف از رگ اندیشه باطل چکانیدن بیش نیست
 نجد کجا و هند کجا چهارم آنکه ایشان مذہبی از مذاهب گاهی بطریق استفاده از کتب صاحب آن مذہب میباشند
 چنانکه مذہب حنفیه هند ما خودست از کتب اصحاب این مذہب و مذہب شیعہ هند ما خودست از کتب معتزلی
 و صحت مشرکین و آیین دسیسہ نیز در مسلمانان موحدین هند ثابت نمی تواند شد زیرا که هیچ کتابی از کتب مؤلفان
 صاحب نجد در مدارس هند و در زمره علمای این مملکت موجود و مروج نیست تا میتوان گفت که استفاده
 و توبایت از آن کتاب کرده اند بلکه چنانکه مردم هند بیشتر حنفی مذہب اند و بعضی شیعہ همچنین نجدی مذکورند
 بنذہب حنبلی بود و خود وی ایجاد کدام مذہب و دعوت بسوی کدام مملکت نکرده و معلوم است که ما مردم
 چنانکه تقلید مذہب حنفیه و شافعیه مثلاً نمی پسندیم همچنان نزد ما تقلید مذہب مالکی و حنبلی هم روا نیست

پس درین صورت تمت و تأیید راست نمی تواند نشست و مراد باطل اتباع آنست که پیروی قرآن و حد
کنند و نماز و روزه و حج و زکوة و نحو آن را مطابق شرع شریف بجا آرند و قول احدی از متذممان قدیم
و جدید قبول نمایند و بروفتن آن در امر جهاد و جزآن کار بند نشوند چنانکه احدی را از مردم هند آمد و شش بلک
نجد از قدیم الایام که زمان وجود صاحب نجد بود و وجوده و تازمان حاضر هیچکی را نشنیدیم که از هند بنجد از
برای اخذ مذہب بلکه از برای تجارت یا کار دیگر رفته باشد یا راه و رسم خط و کتابت با مردم آن الکبهم
رسانیده پس حصول طریقه نجدی و تہذیب ہندوی درین مملکت چه قسم متصور میتواند شد آری
مردم ہند از برای حج و زیارت بحرین شریفین میروند و خود مردم آنجا از نام صاحب نجد آفرخته میگرددند
زیرا کہ نجدی و بانی بلانی بسیار بر سر ایشان ریخته بود پس ہر کہ از مکہ معظمہ و مدینہ منورہ باز پس می آید وی
عداوت محمد بن عبدالوہاب ہمراہ خود می آرد مگر کسیکہ او را غرضی باین کار نیست و کیف کہ صاحب نجد مقلد
غریبی از مذاہب اربعہ اہل سنت بود کہ آن مذہب عنہی است و ما مردم بمقتضای اولہ شرعیہ کتاب سنت
تقلید احدی نمیکنیم و آزادگی را از بند ملایان پیشین پسین بدل خریداریم و این آزادگی موافق است با قانون
دولت برطانیہ تقلید و تأیید فرما اگر کند کسی کند کہ تقلید مذہبی از مذاہب سخوتہ اسلام فرض یا واجب
میدانست باشد و تارک آنرا بنا بر برافروختن حکام انگلیشی و بانی نام ہند این عکس القضیہ بی گناہان بسیار
در اہل انداختہ در بازی مقلد پیشگان گرفتار ساختہ باری الحمد للہ کہ درین نزدیکی بر حکام دانشمند حقیقت
این ماجرا بر وجہی منکشف گردیدہ است کہ الحال توجہ بر امثال این احوال و خرافات نمی فرمایند و میدانند
کہ منجمہ اسباب عداوت باہمی این مردم کی بدنام کہ دن کسیست باین اسم و رسم درین پردہ اینہا خصوص
باطنی خود را جلوه میدہند ششم آنکہ مردم فتنہ جو مضموم و تأیید را در ذہن حکام وقت چنین نشانہ اند
کہ اینہا را کہ و تأیید گفتہ میشود و تر دایشان جہاد کردن با دولت برطانیہ فرض یا واجب است و کشتن
اٹالی این دولت موجب حصول بہشت حالانکہ این خیال از ابطال باطلاات است بدلیلی کہ در حدیث
متقدم تقریر آن گذشتہ زیرا کہ تا شرائط صحیحہ جہاد و نیت خالصہ اعلار کلمۃ اللہ بدون ارادہ ملک گیری
و فتنہ پردازی و واقعہ طلبی و بلوی انگیزی مجتمع نشود جہاد بی امام و بدون آن شروط صحیح نیست و آنانکہ
اقدام بر قتل اصحاب دولت برطانیہ یا دیگر مردم میکنند خود ایشان از علم و دین بی بہرہ محض افتادہ اند
ہر کہ شریعت اسلام را بر وجہ تحقیق می شناسد از وی ہرگز این جریمہ کبیرہ سرزد نمی تواند شد یا د باشد کہ پیش از

در سینه یحیی در کتاب هدایة السائل بذیل ذکر و بایه نوشته ایم که از حال ایشان و مخالفین ایشان هیچ چیز پس که
عجب جبل مرکب نصیب ایشان شده است و توقع خلاص از ان علی مرالد مور منقطع گردیده و این در صفحه
(۱۱۹) قلمی گشته و در صفحه (۱۲۱) تحریر کرده ایم که اتباع محمد بن عبد الوهاب نجدی بر ما لازم است و نه اقتدای
عالم دیگر متحم و نیز در صفحه (۱۱۵) نشان داده ایم که محمد بن عبد الوهاب نجدی حنبلی المذ هب بود و ما مقلد کلام
مذهب نیستیم پس اتباع او بر ما در امر جهاد و جز آن یعنی چه معتمد آنکه مورضین اسلام و مذهب عیسوی تاریخ
فتنه صاحب نجد سینه نوشته اند و در حد و مسند مذکور احدی از مردم مملکت هند از هند بنجد نرفته بلکه خود
هند را از حال بنجد خبری بحصول نیویسته تا با تحال طریقه او چه رسد و نه امر و ز اخبار آن ملک تا ما مردم میرسد
و نمیدانیم که شیوه امر را بنجد و بهنجار رعایا و برایای آن الکه آلان چیست غرض که هیچ مناسبت دینی و دنیوی
مسلمانان موحد هند و ستان را که از انواع شرک و بدعت نمی میکنند و مردم را از کبار و منکرات تحذیر
میدانند با بنجد و اهل بنجد حاصل نیست چندی از مقلدان مذهب حنفی و مبتدعان که روزی ایشان موقوفست
بر تعصب دین و بر نذر و نیاز قبور این تحت بر ما فغان این امور بسته اند و تردد حکام و بابی و مجاهد بودن
ایشان از برای حفظ طریقه تعصب و تعسف خود که مخالف آزادی است بتلفیق کذبات چند و با فیدن بعضی
مکر و زور ثابت و مشهور میکنند و لیس الامر کذلک و الله اعلم بالصواب

نقض عهده

سلیح بن عامر گفته میان معاویه و میان روم عهد بود و معاویه یسوی بلاد آنها میرفت تا آنکه چون عهد
منقضی شد غارت کرد و بر آنها پس مردی بر اسی عربی یا ترکی سواره بیامد و گفت الله اکبر الله اکبر
وفاء لا غدر چون نظر کرد دید که عمرو بن عبسست معاویه او را پرسید چرا آمده گفت شنیدم آنحضرت
را صلی الله علیه و آله وسلم میفرمود من کان بینہ و بین قوم عهد فلا یخلفن عہدا ولا یثقلنہ حتی یقضہ
امدا او یبذل الیہم علی سواء راوی گوید پس معاویه با مردم بدگشت یعنی اغارہ بر آنها نکرد و کذا
الترمذی و ابوداؤد این حدیث دلیل است بر آنکه نقض عهده هر چند با غیر اهل اسلام باشد روا نیست
و لکن ابورافع که قریش او را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم فرستاده بودند خواست که مسلمان شود و
باز پس نگرد و آنحضرت فرمود ای کایخس بالعهل الحدیث رواه ابوداؤد عنه رضی الله عنه یعنی
من عهد شکن نیم در حاشیه مشکوة در ترجمه لفظا اخیس گفته ای لا اغدر و لا انقضه یعنی غدر و نقض عهده
نمیکنم و از اینجا است که غدر عهده را آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم منجمله چار خصال نفاق شمرده چنانکه در حدیث

متفق علیه از روایت عبداللہ بن عمر و آمده و اذا جاء غدر یعنی چون عہد میکند آنرا می شکنند پس
این کار منافقان است و در جزای این لعاق در حدیث عمرو بن العلقم خراعی آمده که گفت سمعت رسول الله
صلی الله علیه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اَعْطِي لواء الغدر يوم القيامة رواه
فی شرح السنة یعنی معاہدہ را کشتن موجب یافتن نیزه غدست در روز قیامت یعنی در محشر مشہور شود کہ
اینکس عہد شکن است و بیج بر نامی بدتر ازین رسوائی عام نیست و در حدیث ابی ہریرہ مرفوعا آمده و من لا یفی
لذی عہد عہدہ فلیس منی و لست منه رواه مسلم گویا غادر را از اسلام بیرون فرمود و ابن عمر
گفته آنحضرت فرمود صلی اللہ علیہ وسلم ان الغادر ینصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره
فلان بن فلان متفق علیه و مؤید اوست حدیث انس مرفوعا قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرفه
و این نیز متفق علیہست و لفظ حدیث ابی سعید درین باب مرفوعا این است قال لكل غادر لواء عند
استقامه یوم القيامة و در روایتی نزد مسلم باین لفظ وارد شد و لكل غادر لواء يوم القيامة یرفع له
بقدر غدره و فقہ این احادیث کبیرہ بودن غدر و نقض عہدست خواہ با مسلمان باشد یا نامسلمان و یحییٰ
نخعی جہور اہل علم و ہدایت عمل اہل اسلام قیداً و حدیثاً و آیینیست کہ ملوک و سلاطین و رؤسا بہر کہ از اہل
دولت و حکومت معاہدہ دوستی و حمادہ عدم حرب و جزآن میکنند در حفظ آن عہود و مواثیق تا آخر زمان بیکوشند
و نقض آنرا خلاف شرع اسلام و منافی انصاف و داخل گناہ بزرگ و بیوقائی میشوند و این معاہدہ کہ میان
ملوک و رؤسا صورت می بندد در عایای آن ریاست نیز در ان بدالات تضمینی و التزامی داخل می باشد و ایفای
آن عہد واجب است بر ذمہ ہمت ایشان گو ذکر عہد رعایا در وقت آن معاہدہ در میان نیامدہ باشد چہ رئیس
معاہدہ گویا از طرف ہنگام عہد می بندند نہ از طرف ذات خود تھا و معاہدہ و معاہدہ او عین اقرار و اعتراف
تا بحال اوست و یدہ باشی کہ در زمان غدر ہند لشکریان دولت بر طانیہ منحرف شدند و آنچه کردند بر اہ نادانی
کردند اما رؤسای ہند بچنان بر معاہدہ خود استوار ماندند و ہمین است شایان شان ایشان و در خود و حکم
دین و ایمان ایشان و ہر کہ خلاف آن کردہ و بکند وی نہ تنها نزد حکام مجرم قرار یافتہ و باید بلکہ در دین خود نیز
غادر و ناقض عہد و ناکث عقد و مرکب کبیرہ باشد و آنچه در پادشاه آن روز حشر بیند ما و را این آفت است
پس گوئید انکس ہم درین جہان خود را از بند ایمان و عدل بیرون کردہ و ہم آن جہان را بر خود فاسد ساختہ و چو
مضی مدت عہد در وفا بعد و عدم غدر در شرع معتبر است پس بر ذمہ ہمت ہر معاہدہ خواہ رئیس کہ ام ریاست

باشد یا رموی کدام دولت واجب است که تا آن مدت معهود اندیشه نقض عهد معهود بجا نگذارد و ظاهر آنست که معهود
 و موثیق رؤسای هند با دولت برطانیه نسل بعد نسل و بطناً بعد بطن معهود شده است و بسائل چند مربوط گشته که در
 عهد نامهای هر واحد از آنها مبسوط است پس این زمره امر او جماعه رؤسای را که معاهد اند با این معهود مضبوط و مؤبد
 هرگز نمیرسد که سرسوز موثیق و اعترافات محرمه مقبوله طرفین برگردند و خود را بشکستن این اقرارات و اختیار فدا
 و ایثار جهادات و سخنان رسوایی دنیا و آخرت گردانند و بپاداش آن در هر دو جهان خوار و بی مقدار گردانند این حرکات
 بی برکات از قومی صادر شده و میشود که آشنائی ایشان با احکام شریعت خود نیست یا مقلد مذمبی بوده اند و دران
 مذمب روایات رطب و یابس از هر جنس موجود است و اینها بتقلید آن آراء زائقه در همچون و فتن دست انداخته
 و دین و دنیای خود را در سر آن سودا در ریخته ورنه هر که عارف است بکتاب و سنت و عامل است بران وی
 نیک اندک و ذر این جریمه در شرح تا کجا است و این علم و معرفت زاجر و مانع و عائق و حائل و دواعی اوست از گرفتار
 در و ام این بلا که ثمره آن در بر دوسرا خلافت مراد این واقعیه طلبان تارک دین و مذمب است و کیف که منبع
 جمله حیل محرمه و آفات و وقائع و حوادث ناجائزه همین علم فقه مصطلح است و آلات این حیل مقالات فقهار
 زمان و مقلدان دوران است و پیشوایان این کار و گردش دهندگان این پرکار زمره ملایان تقلید کیش
 و مبتدعان فساد اندیش است پس بسبب اختلاف اهل حدیث و قرآن و عصای توحید نشان که در طریقه سنیه ایشان حدیث
 محدثات و پیروی عقلیات و ایجاد حیل و تجدید بخل و ملل حرام محض و ضلالت بخت و ممنوع صرف است
 ما اهل حدیثیم و غارانشناسیم نه نه صد شکر که در مذمب ما حیل و فن نیست
 و اگر نیک بشکافی در بابی که مایه فساد دنیا و دین در همه عالم عموماً و در مملکت هند خصوصاً همین گروه است
 که خود را مقلد مذمب حنفی میگویند و هر که گور نمی پرستد و تعزیه نمی سازد و از عبادت غیر الله منع مینماید و بتابع
 کتاب خدا و حدیث مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم میخواند و او را وانی نام می دهند و بسبب شعاع
 هر خس و خار که در راه نمودی دارد آخرای باد صبا این همه آورده است
 هرگز نشنیده باشی که موعودی متبعی با موعودی راه نقض عهد سپرده یا بغد و فتنه انگیزی برخاسته بلکه این همه
 که در زمانه گذر هند ملاحظه افتاد مجموع آن از پیش همین ناکسان بود اما بر راه زور و قریبه و بازی و مکر یا ران
 زمانه تختش بر دیگران بستند و اهل خدا و وانی لقب بخشیدند و در نظر حکام کس القضیه جلوه دادند اما هم
 کار زلفیست مشک افشانی اما عاشقان مصلحت را تمی بر آهوی چین بستند

درین معرکه انحراف جنود که در سینه هجری درهندیاد دولت انگلشیه اتفاق افتاده بسیار ملاحظه شد که هر که از اول
 دشمن سلطنت برشش بود وی با استعمال چالاک و چستی خود خیر خواه و دعا گو برآمده بمحصل جاه و منصب و غلبت
 و جاگیر امتیاز اندوخت و جمعی هم که بر تلفیق مقدمات و تدبیر مادات دست داشتند و از غایت سادگی
 قاصر البیان و غافل نشین و از مواد فساد و فتن گزین بودند باخبار مخبرین کذاب بنابر عجز خود از بیان ^{صریح} ^{برین}
 مبتلای صدها آفات و بلیات روی زمین گردیدند تا آنکه بعضی مصلوب شدند و بعضی بتاراج رفتند و بعضی معیشت
 ضبط گردید و بعضی بآب سیاه فرستاده شدند و قس علی فلک گذشتیم ازین داستان اجنبی ازین مقام و آمیم بر آنکه
 علماء اسلام تصریح کرده اند بآنکه عدم وفا بعد یکی از جمله کبائرست شیخ ابن حجر مکی در کتاب زوایر عن اقوال الکبائر
 کبیره پنجاه و سوم را همین نقض عهدشان داده و آنرا بقوله تعالی و اوفوا بالعهد ان العهد کان مشکوکا
 (وقوله تعالی) یا ایها الذین امنوا اوفوا بالعقود ابتدا کرده و در آخر بحث گفته ویدخل فی ذلک ما یاتی فی
 الجهاد من امن حرمنا ثم غلبه و قتل کان کبیره انتهی و این نصست بر آنکه غدیر با حربی نیز گناه بزرگ
 ست تا با دیگری چه رسد و برین بنا اگر فرض کنیم که اصحاب دولت برطانیه در اصل محارب اند و هندوستان دالالت
 ست تا هم عهدی که در باره عدم جدال و قتال و جهاد و جزآن بایشان بسته ایم و قایان عهد بر ما واجب باشد
 و نقض آن از برای ما کبیره بود بعهده در جزو دوم از کتاب مذکور بنیل باب الامان از کتاب الجهاد اول هر دو
 آیه شریفه مذکوره را نوشته بعده گفته من جملتها العهد والامان الذی بیننا و بین المشرکین كما قاله
 بعض ائمة التفسیر قال و روی الحدیث البخاری عن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
 علیه وسلم ثلثة انا خصمهم یوم القیامة رجل اعطی ثمر غدر و رجل باع حرا فکل ثمنه و رجل استأجر
 اجیرا فاستوفی منه العمل ولم یوفه اجره فخرج مسلم و غیره اذا جمع الله الاولین و الآخرین یوم القیامة
 یرفع کل خادرا لواء یرفع به یقال هذه غداة فلان و فلان و روی احمد و البزار و الطبرانی فی
 الاوسط عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله و لم یقل لا ایمان لمن لا امانة له ولا
 دین لمن لا عهد له و رواه ابن حبان فی صحیحه لکن یلفظ خطبنا رسول الله صلی الله علیه و سلم
 فقال فی خطبته فذلک الحدیث و اخرج الحاكم و قال صحیح علی شرط مسلم ما نقض قوم العهد الا کان
 القتل بینهم الحدیث و در روی ابو داود و از صفوان بن سلیم از چند ابناء اصحاب رسول خدا صلی الله
 علیه و سلم آمده که فرمود من ظلم معاھدا او انقصه او کلفه فوق طائتہ او اخذ منه شیئا بغیر طیب ^{نفس}

فانما صحیحه يوم القيامة وروی ابن حبان في صحیحه ایما رجل آمن رجلا علی دمه ثم قتله فانما من
القاتل بري وان كان المقتول كافرا واین دلیل است بر آنکه کشتن معاها اگرچه مسلمان نباشد مثل حکام و
برطانیة بعد از عقد عهد حرام است و پیغمبر صلی الله علیه وسلم از ناقض می بریست و رواه ابن ماجة و ابن حبان
في صحیحه واللفظ له وقال ابن ماجة فانه یجوز لو اء غدر يوم القيامة فاخرج ابوداؤد والنسائي
وابن حبان في صحیحه من قتل نفسا معاها هذ فی غیر حق لم یرح رائحة الجنة وان یریح الجنة لتوجد من
مسيرة مائة عام وفي رواية من قتل معاها في عهد لم یرح رائحة الجنة وان یریحها لتوجد
من مسيرة خمسمائة عام ومعنی الکلام الرائحة فاخرج الترمذي قال حسن صحیحه واللفظ له وابقی
اکمن قتل نفسا معاها لله ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفید ذمة الله فلا یرح رائحة الجنة ولا
یریحها لتوجد من مسيرة سبعین خریفاً و آیین احادیث نادیده است باعلی صوت بآنکه نقض عهد و قتل کسی
که باو عهد بسته شده است موجب گناه عظیم و جرم کبیر در دنیا و سبب رسوائی در آخرت میان اهل محشر و باعث بیزاری
خدا و رسول اوست ازین کس و در نقض آن انظار دهم و شکستن پیمان الهی و ذمه رسالت و سنگاپیست گویا این
کس باین نقض نه تنها عقد عهد خود شکسته بلکه این عهد که در حقیقت عهد انظرف خدا و رسول او بود و شکستن آن
عقد نبوت و عهد الوهیت را بر باد داده و خسران دارین از برای خود بدست آورده و نعوذ بالله من جمیع
ما کرهه الله قال فی الزواجر هذه الثلاثة یعنی قتل او غدر او ظلم من له امان او ذمة او عهد
سیریم هذه الاحادیث الصحیحة وهو ظاهر به صرح بعضهم فی قتل المعاهد و فی الغدر و قد جاء
عن علي كرم الله وجهه انه عد من الکبائر ثلث الصفقة ای الغدر بالمعاهد بل صرح شیخ الاسلام
العلائی بانه جاء فی الحديث عن النبي صلی الله علیه وسلم انه سماه کبيرة لكن اعترضه الجلال البلقینی
بانه لم یرد فی الاحادیث السابقة النص علی ان ذلک کبيرة قال و غما فيه و عید شدید کما
تقدم انتهى و الظاهر انه انما اراد بما تقدم حديث احمد البخاري الذي قد صته انتهى گویم
در حدیث مذکور لفظ انا خصمهم آمده و خصممت باری تعالی دلیل است بر کبیره بودن آن و احادیث دیگر مؤید است
که تقدم و بسیار چیزهاست که شارح بران ایعاد کرده و خود در کتاب و جواهر آنرا منجمه کما بر شمرده پس کبیره
بودن این امور لشکی و یری نیست اینست آنچه درین مسئله درین تاریخ که غره ربیع الاول ۱۲۹۶ هجری
حواله قلم راستی رقم شده و الله اعلم

ابوهريرة كفته ان حضرت فرمود صلعم اللہ ما جعل رزق آل محمد قنوا ابو عیسیٰ كفته هذا حديث حسن صحيح مراد بقوت مقدار الكفاف يا سدر مرق از مطعم است ابن عباس كفته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاووبا واھله لا يجلون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير ترمذی كفته

این حدیث حسن صحیح است

محل بن سیرین گفته نزد ابو هريره پوديم و بروى دو جامه ممسوق بود از لکتمان دريکى آب بينى پاک کرد و گفت
 بنحو خط ابو هريره فى لکتمان لقد رأيتني واني لا أخرف ما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحجرة عائشة من الجوع مغشياً علي فيحيى الجاني فيضع رجله على عنقي يُرَى ان بي الجنون وما بي
 جنون وما هو الا اللوع ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح غريب است و مؤيد است حديث فضالة بن عبيد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قانتهم فى الصلوة
 من الخصاصة وهم احياى بالصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء عجانيل و عجانون فاذا صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاجبتم ان تزداد و افاقة و حاجة
 قال فضالة انا ابو سنان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

نحوه بنت قیس زن حمزه ابن عبد المطلب گوید آنحضرت را شنیدم صلی الله علیه و آله میفرمود ان هذا المال خصیة
حلوة من اصحابه بخفه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم
القيامة الا النار اين حديث حسن صحيح چنانکه ترمذی گفته و درین باب است از مالک انصاری مرفوعا ما
ذئبان جائعان أرسلانی غلوا فافسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه ترمذی گوید
هذا حديث حسن صحيح

عن انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال
الرجل انا يا رسول الله فقال ما اعدت لها قال يا رسول الله ما اعدت لها كبير صلوة ولا صوم
الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمع من احب و انت مع من
احببت فما رايت فرح المسلمين بعد الاسلام فرحهم بها ترضى كفتة ابن عديت سمعت ولفظ صفوان
بن عسال يرت جاء اعرابي جهودي الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما طلع هو منهم فقال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

२५१८

ماہنامہ

بسم الله الرحمن الرحيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب ودر طريقی از ان پس بعد قوله من احب لفظ وله ما اكتسب
نیز آمده وترمذی این را حسن و حدیث صفوان السجمی گفته

معاذ بن جبل گوید سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل اتخا بون في جلاله من ابين
نور يغبطهم النبيون والشهداء هذا حديث حسن صحيح ودرین باب است از جماعة از صحابه و در حدیث ابی سمیت
مرفوعا سبعة يظلهم الله الخ وفيه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا وهو حديث حسن
صحيح رواه الترمذي

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كريمتي عبدی في الدنيا لم يكن
له جزاء عندي الا الجنة ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است ودرین باب است از ابو هريره مرفوعا بلفظ
يقول الله عز وجل من اذ هبت حبيبتيه فصمى ر حنوب لم ارض له ثوبا دون الجنة واین نیز حسن
صحيح است چنانکه ابو عيسى گفته

ابو هريره گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدنيا يلبسون
للفاس جلود الضان من اللين السنتهم احل من السكر وقلوبهم قلوب الدنيا يقول الله ابي تغترون
ام علي تجترون في حلفت لا بعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران ودرین باب است
از ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احل من العسل وقلوبهم امر من الصبر
في حلفت لا يتحنم فتنة تدع الحليم منه حيران ام علي تجترون ترمذی گفته هذا
حديث حسن غريب

عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املاك عليك لسالك وليس عليك بيتك واياك
على خطيئتك ابو عيسى گفته این حدیث حسن است ودرین باب است از سبیل بن سعد مرفوعا من يتوكل لي
ما بين الحميمه وما بين رجليه اوكل له بالجنة واین حدیث حسن غریب است و لفظ ابو هريره این است
من وفاة الله شوما بين الحميمه وشوما بين رجليه دخل الجنة واین نیز حسن صحيح است و هر دو نزد ترمذی
است و ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي وهذا حديث غريب

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المغلس قالوا المغلس
مغلس

نصف الحديث

تدري

خامس

عظا

مغلس

يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من
حسنة هذا وهذا من حسنة فان فئت حسنة قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم
فطرح عليه ثم طرح في النار ترمي گفته هذا حديث حسن صحيح

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعد في ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا لحساب عليهم لا عذاب مع كل الف سبعون الفا وتلك حثيات من حثيات ربي ترمي گفته اين حديث
حسن غريب است وتفسير ایشان در حديث ابن عباس مرفوعا چنین آمده هم الذين لا يكتفون ولا يستقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ودر آخر اين حديث است فقام عكاشة بن رخصن فقال انما منهم يا
رسول الله قال نعم ثم جاءه اخر فقال انما منهم فقال سبقك بها عكاشة ترمي گفته اين حديث
حسن صحيح است گويم مجموع اين اعداد چهل و نه است و نه هزار و شصت و شصت و نه و اوسع تر از جمله شصت است لا يقاود قدرها
عن اسماء بنت عميس التخيمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بش العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بش العبد عبد تجرد اعتدى ونسى الجبار الا على بش العبد عبد
سوى وطى ونسى المقابر والبلى بش العبد عبد عفى وطغى وذى المبتدئ المنتهى بش العبد عبد
يختل الدنيا بالدين بش العبد عبد يخلل الدين بالشيئات بش العبد عبد طمع يقوده بش العبد
عبد هوى يضاهه بش العبد عبد رغب يذله ترمي گفته هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه
وليس اسناده بالقوي

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرء من الشرائع يشا راليه بالاصابع في دين
او دنيا الا من عصمه الله رواه الترمذي

در حديث ابى بن كعب است قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما
شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو
خير قلت فثلثي قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفيها
ويغفر ذنبك ترمي گفته اين حديث حسن است

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله اننا

عن ابن

عن ابن

عن ابن

عن ابن

عن ابن

لنسيجي ولحمه قال ليس فاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتستذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد احتجب من الله حتى الحياء هذا حديث غريب

١٠ ثياب صوف

ابو موسى گفته يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضأن ترمي كويد اين حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا صابهم المطر يبعث من ثيابهم ريح الضأن انتهى گويم صوفيه منسوب بسوى هم صوف اگر چه التزام ليس آن نکرده اند معنی طریقه ایشان همان طریقه اصحاب ثياب صوف است که صحابه نبوی بودند

١٠ ثياب صوف

حسن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقن الى سجين في جهنم يسمى بؤس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ترمي گفته اين حديث حسن وبؤس در قاموس بضم باء است. ودر شروع بفتح آن

١٠ ثياب صوف

حسن عبد الله ان المؤمن يري ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يري ذنوبه كذياب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة احدكم من رجل بارض فلاة ذوية مهلكة معه راحلته عليها زادة وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا دركه الموت قال ابيع الى مكاني الذي اضللتها فيه فامس فيه فرجع الى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

١٠ ثياب صوف

حسن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحول يسأل فيقول ند انهم رواه الترمذي معناه لا اعلم گويم بن گفته يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين به فحق عليه ورويت خطبة اسيدى است قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ندمت على الحال التي تقومون بها من عندي لصا فحتكم الملائكة في مجالسكم وعلى فرشكم وفي طرقكم ولكن يا خطلة ساعة وساعة ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح

١٠ ثياب صوف

عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ ثياب صوف

لا يعدل بالدرجة ترندى گفته اين حديث غريب است في شناسم او را مگر از اين وجه

در حديث معاذ بن جبل است كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فاستلوه الفردوس ترندى گفته و هذا عندى اصغر من جلد شهابهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كل لا يقنى شيئا بهم ولا تبلى شيئا بهم ترندى گفته اين حديث غريب است ولفظ حديث معاذ بن جبل اين است ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جرد امردا مكملين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ترندى گفته هذا حديث غريب

در حديث طويل ابى هريره مرفوعا آمده فاذا ادخل الله تعالى اهل الجنة الجنة و اهل النار النار اتي بالموت صليبا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة و اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة و اهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هو كلاء وهو لاء قد عرفناه هو الموت الذي كل منا فيضج فيذبح دبها على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا ما يدل كفيه امر الرؤية ان الناس يرون ربهم وذكر القدم وما اشبه هذه الاشياء والمذهب في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري و مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابن المبارك ووكيع وغيرهم فاهذه الاشياء وقالوا تروى هذه الاحاديث وتؤمن بها ولا يقال كيف وهذا الذي اختاروا اهل الحديث ان يرووا هذه الاشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا يتوهم ولا يقال كيف وهذا امر اهل العلم الذي اختاروه وذهبوا اليه انتهى كلام الترمذي

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة للجنة للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقطنن في الخالدات فلا تبيدن و نحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نشخط طوبى لمن كان لنا وكناله ترندى گفته اين حديث غريب است

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد بناس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها كما

سوال فردى

صفحة اول

فردى

كلام نور الدين

نقد

ثم تدرهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة قال فيرش عليهم ما اهل الجنة فينبئون كما
 ينبت الفناء في حجارة السيل ثم دخلت الجنة ترزى گفته هذا حديث حسن صحيح
 عن حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
 الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لا يبره الا اخبركم باهل النار كل عتل جاحظ متكبر واما قوله
 وقال هذا حديث حسن صحيح

باب الخبر والامر

باب النفاق

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وان كانت
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
 واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا
 عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 هكذا روي عن الحسن البصري شي من هذا وورجاي وكر گفته ولاحسن يعني البصري لستين
 بقينا من خلافة عمر رضي الله عنه

باب حديث بطانة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص
 رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
 ثم يقول تنكر هذا شيئا اظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يا رب اقلك عذر فيقول لا يا رب فيقول
 بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله فيقول احضروا ذلك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك
 لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة وابطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يشفل مع
 اسم الله شي ترزى گفته هذا حديث حسن غريب والبطاقة القطعة انتهى

باب النفاق

عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين صلة
 وتفرقت امتي على ثلث وسبعين صلة كلهم في النار الا صلة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال
 ما انا عليه واصحابي روى الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

باب حديث بطانة

عن العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بعد صلوة الغداة
 موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا

تعهد الينا يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من بعث منكم
 يرى اختلافا كثيرا واما كرم وعمل فثابت الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است
 عن ابي امامة الباهلي قال ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اذ ناكم فر قال ان الله وملائكته واهل السموات
 والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الموت يصلون على معلم الناس الخير ترندى گفته اين حديث حسن
 صحيح است وفضل بن عياض گفته عالم عامل معلم يدعى كبيد في ملكوت السموات
 عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ كتب احدكم كتابا فليكتبه فانه انما للحاجة ترندى
 گفته اين حديث منكرست گويم وبعينين حديث زيد بن ثابت مرفوعا بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمعلم ضعيف است
 في زيد بن ثابت گفته امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم له كلمات من كتاب يهودي الحديث
 رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عنه ودر طريقه از زيد
 باين لفظ آمده امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السبائة گويم واين دليل است بر جواد وفضل
 و بان اهل كتاب هر چه باشد قديم يا حديث وبعينين بر تعلم لسان فارس زيرا كه مجموع اهل كتاب است
 عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر
 وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول
 الحمد لله على كل حال ترندى گفته اين حديث غريب است گويم عطسه را در فارسي شنوده گویند در لغات گفته
 ينبغي في الذكر والدعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يزداد او ينقص انتهى
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحية من عضها
 وطولها ترندى گفته اين حديث غريب است ودر سندش عمر بن مارون است بخاري گفته وي مقارب الحديث است
 گويم اين فعل از ابن عمر مروی است و شدت اتباع او متقفي ثبوت رفع است و اسد الم
 عن صالح بن ابي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب
 النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراة قال افنيتم ولا تشبهوا باليهود فانكوت ذلك لها جرم

فضل عالم عابد

ترتيب اخبار

امور من ذالك يوم

ط

المنهج في العلم

نظافة فانما

فقال حدثني عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال نظفوا أفئنتكم يعني و
 ذكر تشبيه يهود مكرهه ترمذي گفته این حدیث غریب است و خالد بن یاسر که در سند اوست ضعیف است
 عبد الله گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه وآله وسلم ان من الشعر حكمة ترمذي گفته این حدیث غریب
 است و از ابن عباس مرفوعا باین نظر آورده ان من الشعر حكمة و گفته این حدیث حسن صحیح است در لغت
 گفته حکم و حکمت بیک معنی می آید انتی طیبی گفته اراده ما نظمه الشعراء من المواظ و الامثال التي تلتفع
 بها الناس انتی گویم قول فضل درین باب آنست که شعر کلام موزون است حسن و حسن و قبیح و قبیح بیک حکم
 کلام نشویند پس است و در حدیث عائشه آمده کان النبی صلی الله علیه وسلم یقتل بشعر ابن رواحة
 و یقول ع و یأتیک بالاجار من لم تزود + ترمذي گفته این حدیث حسن صحیح است و در روایت ابوهریره
 است مرفوعا قال اشعر کلمة تکلمت بها العرب قول لبید ع الاکل شیء ما خلا الله باطل + این
 حدیث نیز حسن صحیح است

عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه هذه و رمى بحصانين قالوا
 الله و رسوله اعلم قال هذا كالأصل و هذا كالأجل ترمذي گفته این حدیث غریب است
 درین چین که بهار و خزان هم آنوقت زمانه جام بدست و جنازه بردوش است

ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه وسلم انما الناس كابل مائة لا تجد فيها راخلة ذواة التریة
 انچه چرتیم و کم و دیدیم و بسیار است و نیست نیست جز انسان درین عالم که بسیار است و نیست +
 عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا و هو ذو عدد فاستقرأهم
 فاستقرأ كل رجل منهم يعني ما معه من القرآن فاق على رجل من احد ثهد سنا فقال ما معك
 يا فلان قال معي كذا وكذا وسودة البقرة فقال امعك سورة البقر قال نعم قال اذهب فاننا مبرهم

الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن

علم و اوند با دریس و یقارون و نویسم
 شد یکی فوق سما و دیگری تحت سما

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يات ابدا و للملك لملة
 فاملة الشيطان فايعد بالشر و تكذيب بالحق و املة الملك فايعد بالخير و تصديق بالحق
 فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحم الله و من وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم

الحديث

الاول

المرتب صغير السن كالبني مرهم

الشرطيان ملك

قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية ترمذي گفته این حدیث حسن غریب صحیح است
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الله الا طيبا
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اي بما
تعملون عليهم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يدا يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومفرجه حرام وملبسه حرام وغنى بالحرام
فاني استجاب لذلك ترمذي گفته این حدیث حسن غریب است گوئیم لفظ حرام شامل جمله وجوه حرام و
مکاسب ناجائز است

علم اجابت دعا

کلاب النار

عن ابي غالب قال رأى ابوامامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال كلاب النار قتل تحت ارجلهم
السماخ خير قتل من قتلهم ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى آخر الآية قلت لا يا مامة انت سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم السمعة الامرة او مرتين او ثلاثا او اربعا حتى عد سبعة
ترمذي گفته این حدیث حسن است ودر مجمع البحار گفته اراد به الخواج وميل هم المرتدون وقيل المبندعون
انتهی واول اولی است

اجب الآيات

فی المال

عن علي بن ابي طالب قال ما في القرآن اية احب الي من هذه الآية ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر
مادون ذلك لمن يشاء ترمذي گفته هذا حديث حسن غریب
عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب الفضة كنما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض
اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب الفضة لوعلمنا اي المال خير فتخذه فقال افضله
ذاكر وقلب شاكر ودوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ترمذي گفته این حدیث حسن است

فراغت الموت

ابن جریر

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المقي من فاته
ينظره نور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين ترمذي گفته هذا حديث غریب لا نعرفه الا من هذا
الوجه وقد روي عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية قال للفرسین
در حدیث طویل ابن عباس از ابي بن کعب در قصه موسی و خضر غریب کبریة اذا وینا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت آره که قال سفیان بن عجمان ان تلك الصخرة عند ما حین الحیاة لا یصیب ما وها مینا
الاعاش وکان الحوت قد اكل منه فلما اقطر عليه الماء حاش الحوت ترمذي گفته این حدیث حسن صحیح است

موت فدا

عن ابي هريرة رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احييت فلانا فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل المحية في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداوا اذا ابغض الله عبدا نادى جبريل اني قد ابغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض تردي كفته اين حديث حسن صحيح ست ورواه البخاري في باب كلام الرب مع جبريل ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيجبه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فيجبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض انتهى قال الشافعي في حجة الاولياء والعلماء والصالحين ناشية عن محبة الله عز وجل انتهى

عدم كماله وبقية

عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتاك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه قريشا فخص وعمر فقال يا معشر قريش اتقوا الله واتقوا الله من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف اتقوا الله واتقوا الله من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي اتقوا الله واتقوا الله من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد المطلب اتقوا الله واتقوا الله من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد اتقوا الله واتقوا الله من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا ان الذي رحما وسابها ببلاتها تردي كفته اين حديث غريب ست ازين وجه

كثرت آثار

عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فتزلت هذه الآية انا نحن فخر الموقى ونكتب ما قد موافا انا وهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تتقلوا رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب

صورت طار على

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي او قال في فخري فعلمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى المحامات واسباغ الوضوء في الكفارة ومن فعل ذلك حاشي غير

ومات بخیر و كان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اذنت بعبادك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات فشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس ليام ترمذي اين حديث
بطريق ديگر هم آورده و گفته حسن غريب است از اين وجه و مروی است از معاوية بن جبل از آنحضرت صلی الله عليه
وسلم بطوله و دران اين است اني نصت فاستغلت نوماً فرأيت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم
الملا الأعلى انتهى

نیل

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اولئك الجدل
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضلوا لك الا جدلاً بل هم قوم خصمون ترمذي گفته
هذا حديث حسن صحيح ورجع البحار گفته اراد الفساد والتعصب للترويه من اهل البيت ودر قرآن
کریم است و كان الانسان اكثر شي جلا

باب عمل و رزق

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء من الاولياء بان يا يصعد
منه عمله ويا ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما يكث عليهم السماء ولا الارض
وما كانوا منظرين ترمذي گفته هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

ایمان عمر

عن ابي هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين
ذكر الله ان قولنا استبدلوا بنا انهم لا يكونوا امثالنا قال وكان سلمان بن عبد الله بن مسعود
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلمان وقال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطاً بالز
لتنا وله رجال من فارس رواه الترمذي ودر طريق ديگر از ابی هريره باین لفظ آمده قال كنا عند رسول الله
الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرون منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا
رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتنا وله رجال من هؤلاء ترمذي
گفته اين حديث غريب است ودر سندش عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني است و با جمله اين حديث مبشر
از برای اهل حديث که از ملک عمر برخاسته اند مثل اصحاب صحاح سته و جزايشان و حصر آن در شخصي از اشخاص
عجم و خيبي از فقهاء اسلام منافات دارد با لفظ رجال اگر چه ما فعلى از دخول غير اهل حديث درينجا موجود نيست و الله اعلم

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فان الناس رجلا من رجل يزعمون ان الله فاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم ويخلق الله ادم من التراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من خمر واثني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليه خير ترمذی
والد علي بن المديني ست ولكن درين باب است از ابی هريره وابن عباس

عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدة المنتهى قال انتهى اليها ما يخرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبياً كان قبله فرضت عليه الصلوة خمساً واعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقامات عالم يشركوا بالله شيئاً قال ابن مسعود السدرة في السماء السادسة وقال غير مالك بن مغول اليها ينهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك ترمذی
گفته هذا حديث حسن صحيح گويم در مجمع البحار است وروي انما في السابعة وجمع بان اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة قال وهي شجرة في اقصى الجنة اليها ينهي علم الاولين والآخرين ولم يتجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ويرين تقدير دعوى بعض صوفيه تجاوز علم وكشف انما آن تا عرش وبالاى عرش دعوى واحضه محبت منقطه ست ودميكه جبريل را مجال گذشتن از ان نبود وجز خاتم رسل ديگرى برتر از ان نرفته پس شمول علم عامه تاس و خاصه امت يعنى چه

ابن عباس در تفسير آيه الذين يثبتون كبا ترا لا ثم والفوا حش لا اللهم گفته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفروا اللهم تغفروا واي عبد انت لا الما ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح غريب است گويم در وى دلالت است بر آنكه احدى از لم محفوظ نيست تا آنكه انبيا پس دعوى حفظ از صفا تر دعوى ناتمام باشد
در حديث طويل سلم بن مهران ناصري كه در باب نظاير بازن در ماه رمضان ست آمده كه وى گفت كنت رجلاً قد اوتيت من جماع النساء ما لم يوث غدي بعدة قصه خود ذكر كرده و گفته قوم را گفتم همراه من نزد رسول خدا صلى الله عليه وسلم برويد و آنها نرفتند انم پستتر گفته فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة الخليف رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن

ابن مسعود
دايم ترمذی

سنة النبوة

ابن عباس

حديث حسن صحيح
تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

كثير الشرايع

درد و درد و دعا

كثير در دعا

در حديث طويل ابن عباس ست گرفت عمر رضي الله عنه الله اكبر لورا يقتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش
النساء فلما قد منّا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساء وهم فطفق نساء ونايتعلن من نساء ثم
الحديث وفيه فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرجعت راسي فما رأيت في البيت الا اهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع علي امتك فقد وسع علي فارس والروم وهم لا
يعبدونه فاستوى حالنا فقال في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحياة الدنيا ثم ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح غريب مست ومرويت بخير كيوبر از ابن عباس رضي الله عنه
عن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشي
اتشبهت به قال لا يزال لسالك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب ومرويا وست حديث
ابن الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا نبشكم بخبر عاكروا زكاهما عند مليككم وارضاها
في دجائكم وخيرا لكم من انفاق الذهب والورق وخيرا لكم من ان تلقوا عدوكم فقتلوا واعنائهم
ويضربوا اعنائكم قالوا بلى قال ذكر الله ترمذي كوير قال معاوية بن جبل ما شئ انجي من حذاب الله
من ذكر الله ودر حديث ويكرست از ابو هريرة وابي سعيد خدري انما شهدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من قوم ينكرون الله الاحفتم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخوجه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح
عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا دخل رجل فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقل الله فاجد
الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصل على النبي صلى الله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع فحجب ترمذي گفته اين حديث حسن مست كويرم در طريق
ديگران حديث از فضالة بن عبيد لفظ آره فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد
الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدع بعد بما شاء واين را ترمذي حسن صحيح
عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال اي اخي اشركنا في
دعائك ولا تنسنا ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح مست ودر مشكوة آثر از عمر روايت نموده ولفظ
يا اخي را مسخر آورده وزياده كرده فقال كلمة ما يسرني ان لي بها اللين رواه ابو داود

عمر بن مسمیة گفته آنحضرت را صلی الله علیه وسلم شنیدم میفرمود اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن تزدی گفته هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ورواه النسائي ايضا

ترمذی

مسند

ابن ماجه

ترمذی

مسند

ابن ماجه

ترمذی

مسند

شرح گنج سعادت که خدا داد پس افظ از من دعاي ثبوت و رد سحر بود

عن ثابت البناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسأل احدكم ربه حاجته حتى يسأله الملمح حتى يسأله شسع نعله اذا انقطع ترمذی گفته اين اصح است از حديث قطن از ثابت از خدا خواهم و از غير نخواهم بخدا كنيم بنده ديگر نخوايم ديگر است

عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخو بني عير بن ليث را پرسيد انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ترمذی گفته اين حديث حسن عثمان ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمد منه فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ترمذی گفته اين حديث حسن صحيح غريب است و در حديث ديگر است از ابن عمر كه گفت شنيدم رسول خدا را صلی الله علیه و آله و سلم میفرمود من صبر على شدتها ولا والله اكنف له شهيدا و شفيعا يوم القيامة و اين حديث را ترمذی حسن غريب گفته

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة ما اطيبتك من بلد واجلك الي ولو لان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ترمذی گفته هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان بمان والحكمة بمانية ترمذی گفته و درين باب است از ابن عباس و ابن مسعود و اين حديث حسن صحيح فضل بن ادرسة العسج و خطبة القدس و رياض المتراض مفصل نوشته ايم فارجع اليها تفكك ابو هريرة گفته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجلا من العرب هجدا احد هم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتخطه فيظل يتخطه عليه علي و اير الله لا قبل بعد مقامي هذان رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقيفي او ذؤني ترمذی گفته اين حديث اصح است از حديث يزيد بن مازون يعني كه درين باب است

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن اخدا في الماء الا ثمر فخر يغتسل منه

رواه النسائي وقال قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينا
 نسائي از حسين بن علي حكايته وصور علي كرم الله وجهه كرده ودر آخر روايت ذكر نموده كه گفتم حسين فقال
 ناولني فناولته الا ناء الذي فيه فضل وضوءه فشرب من فضل وضوءه قائما فصبحت فلما را في
 قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت ودر روايت عبد
 بن سيره بين لفظ آده ثم اخذ فضله فشرب قائما وقال ان فاسا يكرهون هذا وقد آيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بفعله الحديث رواه النسائي

وحدث غيره بن شعبه آده فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصل خلف ابن عوف ما بقي
 من الصلوة فلما سلم ابن عوف قام النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به رواه النسائي
 عن شريم بن هان قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت عينا فانه اعلم بذلك عن
 فائت عينا فسألت عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح المقيم يوما وليلة
 والمسا فثلثا رواه النسائي

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ارجائه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه
 النسائي وقال ليس في الباب حديث احسن من هذا الحديث وان كان مرسل

عن غصيف بن الحارث انه سأل عائشة اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت رجما اغتسل اول الليل ورجما اغتسل آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة رواه النسائي
 وحدث حذيفة آده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه ما يحبه ودعاه فرائبه
 يوما بكرة فحدث عنه ثم انبته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدثت عني فقلت اني كنت
 جنبا فخشيت ان تمسني فقال ان المسلم لا ينجس رواه النسائي واز طريق عبد الله آوده ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاهوى الي فقلت اني جنب فقال ان المسلم لا ينجس واز ابو هريرة روايت كرده ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسله عنه فاغتسل ففقد النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله انك لقيتني وانا جنب فكرهت
 ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا ابوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه

مظن ان ابوب
 فضل وضوءه

في النسائي
 قوله

اقتداء بنو بني بكر
 بن عوف

واعلم ان
 بن عوف

قبله
 بن عوف

بن عوف
 بن عوف

بن عوف
 بن عوف

لا غنى
 بن عوف

رواه النسائي وازابي هريره بلفظ الا المسجد الحرام آورده وزياده كرده فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرا الانبياء ومسجد اخر المساجد واز عبد المدين زيبر روايت نموده كه وى گفته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

وحدیث عایشه رضی الله عنہا است مرفوعا فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملاوا وان
احب الاعمال الى الله ادومه وان قل رواه النسائي وفي اخره وكان اذا عمل عملا اثبته

عن ابي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصير منا كبتا في الصلوة ويقول لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه
النسائي ومعهما است حديث ابو الدرداء مرفوعا عليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه النسائي
وعنده عن عبدالله في هذا الباب ولو تركتم سنة نبيكم لضللتموه يعني نماز و مسجد بجاعت آري در باره
روز مطر و حديث ابي الملح عن ابنة تروسانى آمره كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنين فاصابت مطر

فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحاكم وعن عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يطيق ذلك فقلنا ان لم نطقه سمعنا الحديث والنسائي
عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه

فحسسته فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم الا انت فقلت باي انت امي اني لفي شان
وانك لفي اخر رواه النسائي

عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه وبخاجته فقال اسلمي
فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هوذا قال فاعني على نفسك بكثرة السجود والنسائي
واين سجود غير سجود در نماز است چنانكه علامه شوكانى تحقيق كرده و در دليل الطالب ادله آن بيان شده و مؤيد
است حديث ثوبان مرفوعا من عبد يسجد لله سجدة ارفع الله به درجة وخط عنه بها خطيئة

و روي نحوه عن ابى الدرداء اخرجه النسائي ايضا

ابو سلمه گفته ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاجبك يا معاذ فقلت

تخفيف بقدر طا

شعرا اختلافت

ان في شأنه كمال

مرافقت در جننت

اشبهوا خدامه

الى الاجل

وانا احب اليك يا رسول الله فقال فلا عدع ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه النسائي

تطيف در خانه

عن حذيفة انه رأى رجلاً يصلي فطفت فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة لست على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجها النسائي وفي الكتاب العزيز قول المصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون ومؤيد اوست حديث رافع بن رافع ورقصة مسمى در صلوة وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل وبنيز نزنو نسائي ست بچند طریق ووران دلیل ست بروجب طاعت و اعتدال در ارکان نماز

درست اكل من ذبيحة الاضحية

انما ايسره

در بيت نبينا

اولاد مشركين

و عايشه

وفي حديث اوس بن اوس مرفوعاً قال ان الله عز وجل قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام رواه النسائي كمن قبر يسيح في غير متعين نبيست الاقبر مطهر من نور نبوي عليه التحية والتسليم وحديث ابى بكر صحت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلط به بين فتيين من المسلمين عظيمين رواه النسائي وراين حديث يحيى اذا علام نبوت ست چنانكه مصداق بان تر حسن عليه السلام ظاهر شده وحديث طويل عايشه در ذكر خبوت شمس آمده كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعلدتم لقد رأيتوني اردت ان اخذ قطعا من الجنة حين رأيتوني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها على بعض حين رأيتوني تأخرت الحديث رواه النسائي وظاهرش رویت این بارغ و بارغ چشم سرور روز روشن در حال بیداری ست بطریق کشف

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون ولفظ ابن عباس اين ست فقال خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم بما كانوا عاملين رواه النسائي عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جنازة فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نذله ووسع مدخله واغسله بماء وقليل وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدا له دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجة وقه عذاب القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الميت اخرجها النسائي بطريق وسياست كه اين تمناء را نیز در انگيز ميشود اللهم اغفر له

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يومئذ وإنما اتوا
الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم الحديث رواه النسائي

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعدا بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة رواه النسائي بطرق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم وفي حديث مغيرة كل ابن آدم يأكل
التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب رواه النسائي

عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمانية أمية لا تكذب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا
هكذا ثلاثة حتى ذكر تسعا وعشرين رواه النسائي

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من
الشيء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة أبواب فمن كان من أهل
الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر هل علي من يدعي
من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعي منها كل واحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم
يعني أبابكر رواه النسائي واصله صحيحين متفق عليه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله وكيف
قال رجل له درهمان فأخذ أحدهما فصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف
فصدق بها أخرجه النسائي بطرق وفي هذا الحديث من البشارة ما لا يقا در قدرها

طارق محاربي غفته قد من الله بركة فإذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتر على المنبر فخطب الناس
وهو يقول يداي على العلياء وأبدأ بمن تقول أمك وأباك واختك وإخاك ثم أدناك فادناك وأخرج النسائي
وور حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل شيء فلاهلك فإن فضل شيء
عن أهلك فإني قرأيتك فإن فضل عن ذي قرأتك شيء فإني قرأتك فإني قرأتك فإني قرأتك فإني قرأتك
يعينك وعن مالك رواه النسائي

الآخرون السابقون
عروض مقعدك

عجب الذنب

أبواب الجنة

الفقير

بني درهمين

تزيين الفاق

عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحترم احدكم حزمة حطب على ظهره فيبيعها خير من ان يسأل رجلا فيعطيه او يمنعه ودر حديث ثوبان بن مرفوعا من يضمن لي حديثا ولم يجنّه قال يحيى ههنا كلمة معناها ان لا يسأل الناس شيئا ودر حديث عائذ بن عمروست مرفوعا لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا واین همه نزد نسائی ست

عن مروان بن عثمان بنی عن المتعة وان يجمع الرجل بين الحج والعمرة فقال علي لبيك بحجة و عمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا انى عنها فقال عليم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس رواه النسائي و بود ابراهيم بن موسى كه فتوى ميداد بتمه پس گفتم مروي رويدك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في نفسك بعد حتى لقيته فسألته فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكن كرهت ان يظنوا معرسين بهن في الاداك ثم يروحوا بالحج تقطروا و سهم رواه النسائي

عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحجر فقال اني لاعلم انك حجر ولو لا اني آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دني منه فقبله رواه النسائي ولفظ سويد بن غفلة ان عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا

عن سعيد بن جبيرة قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي اسمع الناس يلبون قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي رواه النسائي

قال ابن عباس قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و فيكم والغلو في الدين وانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين رواه النسائي

وفي حديث ابي هريرة مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد عن عائشة قال كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فاقول اتعجب الحرة نفسها فانزل الله عز وجل توجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء قلت والله ما اري ربك الا يسارع لك في هواك رواه النسائي

عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هل صبت امرأة بعدني قلت نعم

نساء

اتباع سنت
نساء

تفصيل خبر

نساء

نساء

نساء

نساء

يا رسول الله قال بكرا ام ايماء قلت ايماء قال فها بكرا تلاحبك فزوج المرأة مثلها في السن رواه النسائي
ابن مسعود در سئله مردی که زنی گرفت و پیش از فرض صدق و جماع بر او گفت ساقول فيها بجهدرایی
 فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله براء
 و چون کسانی چند از شیخ گفتند تشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا
 يقال لها بروع بنت واشق راوی گوید فما ربي عبد الله فرح فرحة يومئذ الا باسلامه رواه النسائي
 عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء تسبق فجاء اعرابي على قعود
 فسبقها فشق على المسلمين فلما رأى ما في وجهه قال حق على الله ان لا يرتفع من الدنيا شيء
 الا وضعه رواه النسائي

زوج و الوقت بکرا

وضع ربيع

سوال از ربيع

جابر بن عبد الله در قصه قرصه خود و آخر حدیث گفته ثمراتیم بر طب و ماء فاكلوا و شربوا ثم قال
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي يستلون عنه رواه النسائي اشارت ست كبريه
 ثم تسألن يومئذ عن النعيم فليل راويند که زیر سایه درختی است ست و از گرسنگی آب و نان خشک
 و رسانته گفتند اين چه حال است گفت

خبز و ماء وظل هذا النعيم الاجل

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي ص الدنيا النساء والطيب وجعل قرة
 عيني في الصلوة رواه النسائي و زاد في طريق اخرى عنه قال ولم يكن شيء احب الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل وقال من احبس فرسا في سبيل الله ايمان الله و تصديقا
 بوعد الله فان شبعه دريه و روثه و بولاه في ميزانه يوم القيامة رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال الشواني اي ربط فرسا بنية الجهاد لا قصد الزينة والترفيه والتفاخر انتهى و عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر و لرجل ستر و لرجل و زرقا الذي له اجر و رجل
 ربطها في سبيل الله فاطال في مرج و اروضه فما اصاب في طيلها ذلك من المرج او اروضه
 كانت له حسنات و لو انها قطعت طيلها فاستنت شرقا او شرفين كانت ارواثها و اثارها
 حسنات له و لو انها صرت خمر فشربت منه ولم يردان يسقيها كان ذلك حسنات له و رجل ربطها تغنيا
 و تعففا ثم لم ينس حق الله في رعايتها و لا ظهورها فهي له كستر و رجل ربطها فخرا و رياء و فو لا اهل الا سلام

حب ما رزقنا و حب ما رزقنا

ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للصدق يهدي الى النار والبر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً متفق عليه وعن حسن بن علي عليه السلام
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمأنينة والكذب
ريب رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وقال فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم اللهم اكثبني عندك صديقاً وصييراً حسناً كما
توقيت بهما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واختم لي بالحسنى واذا
حلاوة رضوانك لا تسنى

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والهاجر
من هجر ما نهي الله عنه رواه البخاري

عن ابي هريرة قال قال ابي عرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دُلني على عمل اذا علمته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئاً ولا انقص منه قلماً الى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وتيز ابن مديث بروايت طوله

بن عبيد الله بن نافع قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الاسر
نمع دوي صوته ولا تفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا
ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غير ه قال لا الا ان تطوع فذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غير ه فقال لا الا ان تطوع فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة وكر

فصل في

مفاتيح

الجنة

عن هذا ولا انفس منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الرجل ان صدق متفق عليه
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضيء او فطر الى المصل فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثرا هبل النار فقلن وبرئنا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحانم من حلل كن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها متفق عليه

عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان بيض وهوناً ثم رايتته فاستيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان
سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق
عليه رغبانف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغبانف ابي ذر متفق عليه

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار و صلوة الرجل في جوف الليل ثم تلي تجافي جنوبهم عن المضاجع
حتى يبلغ يعملون ثم قال الا ادلك برأس الامو وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس
الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بعلا لك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فاخذ بلسانه صلصم فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لما اخذون بما نتكلم به قال
تكلمت املك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم وعلى آخروهم الا حصائد السنتهم رواه احمد و
الترمذي وابن ماجه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان
قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة رواه مسلم ورواه
الطبراني في الكبير عن عمارة بن ربيعة وفيه عمل بن ابان وهو ضعيف قاله في مجمع الزوائد وفي حديث
عثمان يرفعه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وفي حديث عباد بن الصامت
يرفعه من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم وفي حديث معاذ

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

بن جليل يرفعه مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواة احمد واخرج ابوداود وصححه عبدالحق
من حديث معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ومثله
حديث ابى ذر عند مسلم انه قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة واخرج الحاكم عن عمر عنه صلى الله عليه وسلم اني لاحلم كلمة ما يقوها عبد حقافي قلبه فيموت ولا
حرم على النار لا اله الا الله قال الحافظ ابن حجر المراد بقوله لا اله الا الله في هذا الحديث وغيره كلنا
الشهادة فلا يرد اشكال في ذكر الرسالة قال الزين بن المنير قول لا اله الا الله لقب جرى على النطق
بالشهادتين قال القرطبي قال علماء وناقلين الموت هذه الكلمة سنة ما توفى عمل بها المسلمون
وذلك ليكون اخر كلامه لا اله الا الله فيختم له بالسعادة قلت المراد بالميت في هذه الاخبار من هو
في سياق الموت ثم ظاهر كلامه في الحديث وجوب ذلك على من حضره

وهذه آيات
منها حديث ابن

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بعثاها حتى تقى الله متفق عليه
وفي حديث ابى امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سررتك حسنتك
وساءت سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثر قال اذا حال في نفسك شيء فذكره رواه احمد
وفي حديث معاذ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الايمان قال ان تحب الله وتبغضه وتعمل
لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما
تكره لنفسك رواه احمد

بن جرير

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد فان خيرا الحديث كتاب الله
وخير الهدى هدى محمد وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وفي حديث ابى موسى
يرفعه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاديب امسكت الماء ففقع الله به
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى فما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله فعمل ولم يعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسه
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه كويم مصداق طائفة طيبة اول ما زلزلت

که تعبیر از آن به قرون مشهور و لها با تخیر میرود و مراد با جاد ب محمدین عجم اند که هم خود باین هدیه
و علم منتفع شدند و هم دیگران را نفع رسانیدند و مصداق قیام علم اهل رای و اهل حکمت
فلاسفه و علماء اهل کلام و امثال ایشانند که با وجود تدوین این علم و هدیه سر بسوی آن نمی بردارند
و ترجیح میدهند اقوال است را بر قول شارح و تحریف و تاویل و انتحال میکنند و اسد اعلم و لهذا در حدیث
ابی رافع مرفوعاً آمده لا الفین احدکم متکيا علی اریکته یا تبه الا من امری مما امرت به او خیت عنه
فیقول لا ادري ما وجد فی کتاب الله اتبعناه رواء احمد و ابوداؤد و الترمذی و ابن ماجه و البیهقی
فی دلائل النبوة و مؤیداً و ست حدیث عرباض بن ساریه مرفوعاً بلفظ قام رسول الله صلی الله علیه و سلم
فقال اجلس احدکم متکيا علی اریکته یظن ان الله لم یحرم شیئاً الا ما فی هذا القرآن الا وای والله قد امرت و وعظت
و خیمت عن شیء انما کمثل القرآن و اکثر الحدیث رواه ابوداؤد و فی اسنادہ اشعث بن شعبة المصعب
قد کلم فیہ و در حدیث جابر است مرفوعاً امتهو کون انتم کما اتھوکت الیه و النصاری لقد جئتکم بها بیضاء
نقیة و لو کان موسی حیاً ما وسعه الا اتباعی رواه احمد و البیهقی فی شعب الایمان سبحان الله تعالی موسی علیه
السلام را که از انبیاء اولو العزم است آنچه گنجایش نمیکرد و امر و زایل ای و اصحاب تقلید اجبار و رهبان را گنجایش میکند
عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من سئل علی علمه ثم کتمه الجحیم يوم الفیامة
بلجام من نار رواه احمد و ابوداؤد و الترمذی و رواه ابن ماجه عن انس این حدیث باعث شده
اهل حدیث را بر بیان احکام فقه سنت و اشاعت آن و بر تحریر جواب سوالات خلق و آما علماء سوار اهل رای
و غیر ایشان پس حدیث مرفوع برایت کعب مالک کاشف است از حالات ایشان و لفظ آن نزد ترمذی
این است من طلب العلم لیساری به العلماء و لیساری به السفهاء و بصرف به وجوه الناس الیه
ادخله الله النار و رواه ابن ماجه عن ابن عمر باقی ماند آنکه گاهی اهل حدیث را نیز بنا بر بدایت جدل از طرف
و غیر ضرورت جواب پیش می آید پس این جواب از قبیل جاد طعمه بالقی هی احسن است و در حدیث ابی هریم
بن عبد الرحمن عذری عذر ایشان از طرف جناب نبوت مسلم چنین آمده یجمل هذا العلم من کل خلف
عدوله منقون عنه تحریف الغالین و انتحال المبطلین و تاویل الجاهلین رواه البیهقی فی کتاب
المدخل مرسل و مشک نیست که جدل اهل جدل ازین سه حال غالی نبود یا تحریف معنی آیت و حدیث است
چنانکه معتزله و جمیع متکلمه در باره آیات و اخبار صفات الهی گفته و نوشته اند یا انتحال از احادیث است از آثار رجال

این حدیث در این کتاب
در باب علم و تقوی
العلم من غیر کلام
و نیز در باب علم
و احادیث و حدیث
و احادیث و حدیث

کتاب علم

چنانکه مقلدین ائمه دین اقوال فقهاء و اجتادات ایشان را نخله خود گرفته اند و آنرا عین دین دانسته یا تاویل
نصوص است چنانکه متفق بر آیت و حدیث را که مخالف مسائل مدونه بذهاب خود می یابند آنرا از ظاهر دلالت
برگردانیده بر مراد خود و مراد کسانی که تقلید آنها اختیار کرده اند فرو دمی آرند تا آنکه بغرض احکام مذموب
باخبار جوامع و سنن می آورند و بدان مقابله احادیث صحیحین می نمایند و این را با آن برابر بلکه مقدم تر نشان
میدهند تا مذموب ایشان برقرار ماند و گویان مسئله این مخالفت با رسول خدا صلعم صورت بند و قول بی
سند عام نزد ایشان ترجیح دارد بر نص غیر علیه السلام فبحان الله و بحمده و عن ابن عباس قال من کتم
علما یعلمه الجرم يوم القيامة بلجام من نار قال هي الشهادة تكون عند الرجل يدعي اليها ولا يدعي
وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها اليها فهو هذا العلم رواه الطبرانی في الكبير وفيه ابراهيم بن ابي
الفرسان و هو مجهول و عن ابن عمر و يرفعه من سئل عن علم فكتمه الحديث رواه الطبرانی
في الكبير و الاوسط و رجاله موثقون

ایات صافات

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشرة و ذلك الصالحات تركه او مضمنا ورثه او مستجرا بناه او بيتا لابن السبيل بناه
او تمرا اجملا و صدقة اخرجها من ماله في صحته و حياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه و
البیهقي في شعب الايمان و مرقات گفته قوله نشره التعليم و التالیف و وقف الكتب انتهى قال الفحاح
الشهير محمد بن اسمعيل الامير في جمع التشييت يلحق الميت من اجرا عماله الى قبره و يجري عليه
فوابها دائما عشرة اشياء قال و نظمها فقلت

| | |
|-------------------------|----------------------------|
| يجري لمن قد حل في الحلة | اجور عشر عدلها المصطفى |
| الولد الصالح يدعوله | و علمه النافع بين الورى |
| او صدقات قد جرت او | مرابطا او مسجدا قد بنى |
| او مسكنا لابن سبيل و من | لمصنف و رث لما ثوى |
| و غرسه الخيل و اجراؤه | نصر او بيرا حفرت في التربة |
| و سنة احسن في بشها | فهذه عشرة انت لا سوي |

و هذا على جعل اجراء النهر و حفر البير شيئا واحدا لا في احدى عشرة گویم سه خصلت از این خصال

که صدق جاریه و علم منتفع به و ولد صالح باشد در حدیث متفق علیه است و هفت باقی در دیگر احادیث آمده
 رابط را احمد از حدیث ابی امامیه آورده و من سن سنة حسنة را مسلم از حدیث جریر بن عبد الله روا
 نموده و تعلیم که حتی از کتاب احمد که در حدیث ابی سعید است داخل است در علم منتفع به و ذکر مسجد و صحف و مسافر خانه
 و نه در حدیث ابی هریره نزد ابن ماجه و ابن خزيمة و اردشه و در حدیث انس نزد ابی نعیم و هزار مغیره و
 غرس نخل زیاده کرده و هذا ما علیه جلة الاعیان و مثله الدعار من الاعوان و این حدیث بمضموم خود
 دال است بر آنکه موت انقطاع علاقه نفس است بایمان و ترک استعمال آلات تنه قنای ذات انسان چه
 نفس ناطقه شیخ از ملکوت و پر قوی از لا هوت است فتا را بساحت بقای او مجال تطرق نیست و حوادث
 قرون را بجهز ذات او تعلق نه و حکما نیز قائل اند بان و دلائل این دعوی در کتب خود ممد کرده اند و آنچه
 مناسب این محل است آن است که فرضا اگر اصبی یا عضوی از اعضا منعدم شود انسان در امانیت خود هیچ
 نقص نمی یابد همچنین بانتظار عضو دیگر و علم جرات آنکه تمام اعضا را بتدریج انتقا فرض کنند هنوز بوجدان صحیح در
 همه مراتب ذات خود را محفوظ مییابند پس موت قنای محض و عدم صرف نیست بلکه قطع تعلق نفس بایمان
 و متمم آن حقیقت انسانی است و لکن احکام در تعریف آدمی گفته اند حی ناطق صائت پس مرگ تمام است نه نقصان
 مع تشنیده که هرگز بمیرد تمام شده و لکن منتفع میشود باعمال صالحه مترکه و احسان محسن و دعای داعی

باو میرسد سعدی گوید

نزد آنکه ماند پس اندوی بجای پیل و مسجد و چاه و همانسرای

و در قرآن کریم شهادی راه خدا را حیات ثابت کرده و همچنین انبیا عموما و بعض صلحا و خصوص صاحب رقبور خود
 زنده باشند هر چند احکام آن حیات دیگر است و احکام حیات اینجا دیگر است

کشتگان خنجر تسلیم را + هر زمان از غیب جان دیگرست

و باجمله چون موت ضروریست و حقیقت آن خلاص نفس مجرد لطیف از تحمل بار گران برن کثیف است و
 پروانه طائر ملکوتی از قفس ناسوتی ناگزیرست و قرارگاه آن عالم دیگرست پس عاقل کسی است که سعادت سرمدی
 انخدودی را بر لذت قانی و نیاوی مرغ داخته در پرنشاسپنجی قطع تعلق از علایق جسمانی نموده بموت ارادی
 بمیرد تا چون مرگ مقطوع برسد از مضائق زمان و مکان بیعت اعلی علین و جوار قدس رب العالمین و
 مقعد صدق که مستقر انبیا و صدیقین است انتقال نماید و بیات طبعی ابدی فائز گردد و از اینجا است که

افلاطون گفته است با اراده قوی با طبیعت پسر یکی مرده بود پرسیدند چه علت داشت گفت زندگی سستی

اینجانی که در نیست کسی را بنیاد
کشته دیرست که بسیار چو مادر و یاد
اینجانی ست که جمشید و فریدون است
اینجانی ست که دادست سلیمان بر باد
این همانجاست که خسر و بنم شیرین مرد
این همانجاست که فرهاد بتلخی جان داد
خرم آنکس که نیامد ز ازل سوی وجود
فارغ آنکس که چو آمد بجهان دل نهاد

صورت نماز

عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على عبده وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابوداؤد والنسائي والدارمي وفي حديث انس يرفعه يا بني اياك والاتفات في الصلوة فان الاتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لافي الفريضة رواه الترمذي اين حديث ارشاد میکند بسوی حضور قلب در نماز والاتفات را بچپ و راست از آن هلاک فرموده که بر نده حضور دل است و لهذا در حدیث چیریل آمده تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك

سهل باشد سجود پیشانی
سجده اهل دل نمیدانے
تو درون نماز دل بیرون
گشتها میکند بهمانے
این چنین حالت پریشان را
شرم نماید نماز میخوانے
سجود درست تو همی گوید
دل بگردان مرا چه گردانے

و آنچه در کتب سنت از اعمال جائز ناجائز در نماز ذکر کرده اند و آداب آن بیان نموده اکثرش راجع است بسکون و خجبت و مع حضور در نماز

نکات نماز

عن ابی هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابصر واقرع واعى فالاد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويد هب عني الذي قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى اوفنا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الان الابرص والافرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقه عشاء فقال بارك الله فيها قال فاتي الافرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويد هب عني هذا الذي قد قدرني الناس قال فمسحه

فذهب عنه قال واعط شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعط بقره حاملا قال
 بآرك الله لك فيها قال فالتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله لي بصري فابصر به الناس
 قال فسمعه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعط شاة والدافا نتم هذا
 وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص
 في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم
 بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجمل الحسن والمال بعيرا تبلغ به في سفري فقال الحق
 كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقدر لك الناس فقيرا فاعطاك الله مالا فقال انما
 ورثت هذا المال كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في
 صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
 الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت
 بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله تبرك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة تبلغ
 بها في سفري فقال قد كنت اعمر فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهد
 اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وخط على صاحبك منفق
 عليه اين حديث شملت بر ضرر كذب ودم كفران نعمت ونفع صدق ودمج شكر نعمت وبيان اختلاف
 طبائع نوع انسان درين ابواب وبراكنه همه نعم از طرف او تعالى است كه ولي جله نعمتها ومعطى همه خواهشاست
 وهر چه بمرسرسيده از طرف وي رسیده وهر چه از هر كس ستیده شده بكم او بوده در قرآن كريم است
 الم يجعل لي تيما فاولى ووجله ضللا فهدى ووجله عاكلا فاعطى فاما اليقيم فلا تنهروا واما
 السائل فلا تنهروا واما بنعمة ربك فحدث ودين كريمه و برابر هر نعمت طريق شكر آن ارشاد شده عرض
 يتم خود عدم قهر قهر و عوض هرايت خود عدم نهر سائل و عوض غنا تخديش آن نعمت را نشان داده و از عجب
 اتفاق است كه اين هر سه ماجرا كه با آنحضرت صلى الله عليه وسلم بوده باين جاني فاني هم بعينه روى نموده پنج ساله
 بودم كه يتم آمد و دست گرفت چون چشمم آگاهى و اگر دم خود را در ميان مقلده خفيه يا يتم حق تعالى بحض لطف
 خود از اين ورطه ضلالت بساحل نجات اتباع سنت رسانيد و توفيق فهم قرآن كريم و فقه حديث بخشيد و بكم
 جراتى آمد خود را عائل يافتم و از مقدار كفاف نفس خویش و ديگر وابستگان خود را قاصد كاهل ديدم رحمت بيغاي

التي در رسید و دیگر این در مانده کرد و از حقیقت ظلمت با وج کنت و ثروت رسانید اکنون اگر ب
 بتحدیث نعمت بی نهایت کشایم و بهدایت گمراهان طریق سنت نگرایم و بر له می قیام و مساکین نیز لازم دیگر
 چکنم و فقنا الله لما یحب و یرضی و صاننا عما لا ینبغی یا اهل الهدی

اعمال صالحه و باط

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله بملأ المنان
 وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السموات والارض من الصلوة نور والصدقة تبرهان والصور ضياء
 والقرآن حجة لك واعليك كل الناس بعد وفاء نفسه فحفظها او موبقها رواه مسلم وفي حديث
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على ما يحو الله به الخطأ يا و رفع به الدرجات
 قالوا بل يا رسول الله قال اسبأغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
 الصلوة فذلكم الرباط رواه مسلم و در حدیث مالک بن انس لفظ فذلکم الرباط و بار آمده و در ترمذی سداب
 و در حدیث ابی قتاده آمده که وی گفته گذشت بر آن حضرت صلی الله علیه و سلم یک جنازه پس فرمود مسبت تیریم او
 مستراح منه قالوا یا رسول الله ما المستراح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن یستراح من تعب
 الدنيا و اذا هال روحه الله والعبد الفاجر یستراح منه العباد والبلاد والشجر والدواب مفتوح علی

توضیح از حدیث

تو چنان زی که جو میری بر سه پنجان گر تو مجیر بر همد

در حدیث طویل بار بن عازب مرفوع آمده قال استعینوا بالله من عذاب القبر صرین او ثلثا ثم قال ان
 العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا و اقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة السماء بیض الوجوه
 كان وجوههم الشمس معمر کفن من کفان الجنة و حنوط من حنوط الجنة حتی یجلسوا معه ملا بصوت یسمعون
 ملا طموت علیه السلام حتی یجلس عند راسه فیقول ایتها النفس المطمئنة اخرجی الی مغفرة من الله
 و رضوان قال فقصرهم تسبیل کما تسبیل القطرة من السماء فیأخذها فاذا اخذها لم یدر عودها فی یده
 طرفة عين حتی یأخذها و یجسها و فی ذلک الحنوط و یخرج منها کاطیب نفحة
 مسک و جدت علی وجه الارض قال فیصعدون بها فلا یرون یعنی بها علی ملا من الملائكة الا قالوا
 ما هذا الیه الطیب فیقولون فلان بن فلان یا حسن اسماءه التي كانوا یسمونها فی الدنيا حتی ینتهوا بها
 الی السماء الدنيا فیمسکون له فیفقر لهم فیشیعه من کل سماء مقربوها الی السماء التي تلیها حتی ینتهی به
 الی السماء السابعة فیمقرک الله عن رجل کتبوا کتاب عبدي فی علیین و اعبدوه الی الارض فان منوها

سوال کلین

توضیح از حدیث
 بن حسن از شاعر
 الله تعالی

خلقهم وفيما اعيد صيورها اخرجهم نارية اخرى فصارت روحه في جسد فياتيه ملكان فيجلسانه
 فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما
 هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له ما علمك فيقول
 قرأت كتاب الله وامننت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدني فاقرشوا من
 الجنة والبسوا من الجنة واخفوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها فيغمس له في قبره مد
 بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابش بكذي يسرك هذا ابوك
 الذي كنت توعده فيقول له من انت فوجهك الوجه يجمي بالخمر فيقول انا عمك الصالح فيقول رب
 اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي الحديث رواه احمد

ابن مسعود

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزورها
 فانما تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه وورع حديث بريدة انه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله
 بكم للاحقون لسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم واحمد وابن ماجه وريث الاوطار گفته فيه دليل
 على استحباب التسليم على اهل القبور الدعاء لهم بالعافية انتهى والفاظ ابن دعي بخبر وجه آمله وبهم
 كافي وشافى ست واين حديث اهل ست ورسالة زيارت قبور وغايت آن -

ابن مسعود

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها
 حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاخمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
 وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين
 العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار الحديث رواه مسلم وورين حديث وكر ذكوة ابن قجر
 وغرم وغيل وجزآن نيز مذكورت وفيه من الوعيد الشديد مما لا يقادر قدره اعادنا الله منه

ابن مسعود

ورحديث جابر وعذيفة مرفوعا آمله كل معروف صدقة وورحديث ابي هريرة ست ما نقصت صدقة
 من مال وما زاد الله عبد بعفو ولا عزاء وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم ونيز وورحديث
 وحي ست رضي الله عنه مرفوعا من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
 يتقبلها بيمينه ثم يبيعها لصاحبها كما يبي احدكم فانه حتى يكون مثل الجبل متفق عليه وورحديث

وبهذين حكيمت مرفوعا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة متفق عليه وعنه ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وعنه سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعنه ابي هريرة قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفق على نفسك قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال عندي آخر قال انفق على اهلك قال عند

آخر قال انفق على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي انا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اي امرأ صام ثم متفق عليه

عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وورعديث ابن عمرت مرفوعا لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار متفق عليه وورعديث عايشة مرفوعا لما هربا القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرء القرآن ويتتبع فيه فهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرء فيه سورة البقرة رواه مسلم وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئتي اعطيته افضل ما اعطى الناس

فضل صوم

تفكر وتعلم قرآن كريم

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب ورواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان

نفع دعا

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد
في العمر إلا البر رواه الترمذي وعنه يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما
نزل وما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه أحمد
عن معاذ بن جبل وفي حديث أبي هريرة برفعه ليس شيء أكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي
وعنه مرفوعاً من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي

ذكر الدعاء في القرآن

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة بطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكر الله تنادوا هلموا إلّا حاجتكم قال فيحفر بعضهم باجنتهم إلى السماء
الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك و
يحمدونك قال فيقول هل راوي قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون
لورأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تعجيداً وأكثر لك تيسيحاً قال فيقول فما يسألون قالوا
يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو
رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة
قال فممن يتعدون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لورأوها قال يقولون لورأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة قال فيقول
فاشهد كبراني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم اغما جاء تحت
قال هم يجلساء لا يشغى جلسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال إن لله ملائكة سياقة فضلا
يتنغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر تعدوا معهم وحف بعضهم بعضاً باجنتهم
حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله وهو
أعلم من ابن جثم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك
ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا
لا أي رب قال وكيف لورأوا جنتي قالوا يستجيرونك قال وما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل

رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطا إنما مرقع مجلس معي فقال
فيقول له غفرت هم القوم لا يشقي بهم جليسهم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اذ نبت ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اذ نبت ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذ نبت ذنبا قال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنوب وياخذ به غفرت لعبدي فيفعل ما يشاء متفق عليه معني انك بهرگنا
که توبه در پی اوست مغفورت خداوند اسرار جزگنا بهر کرده ام و میدانم که تو غافر الذنوب و قابل التوبی از دم
پیدایش تا دم این نگارش بهر گناه معلوم و غیر معلوم که از من بوجد آمده باشد از ان تائب شدم آنهمه را بآب
رحمت و مغفرت خود محو کن و در استقبال توفیق طاعت خود و اتباع رسول خویش ارزانی دار جندب گوید آنحضرت
فرمود صلی الله علیه و سلم ان رجلا قال و الله لا يغفر الله لفلان و ان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي
اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و احبطت عملك و كما قال رواه مسلم و ابن عباس گفته
آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا و من كل هم فرجا
و رزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد و ابوداود و ابن ماجه و در روایت ابی بکر صدیق است مرفوعا
ما اصر من استغفر و ان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي و ابوداود و ان انس است مرفوعا
كل بني آدم خطاء و خيرا الخطاين التوابون رواه الترمذي و ابن ماجه و الدارمي

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما و الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه و عنه يرفعه من حج به فلم يرفك و لم يفسق رجع كيوم ولدته
امه متفق عليه و عنه يرفعه ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه و عنه يرفعه قال مثل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله و رسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه

در روایت عبد السلام بن عدي آمده که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم در مخاطبت که معظمه و الله انك

غفران از توبه

نوعی

فضل از سفر

لخياره رضي الله واحباره رضي الله الله وكلاهما اتي اخبرنا منك ما خرجت رواه الترمذي وابن
 دودر وروايت عياش بن ابي ربيعة مرفوعة لا تزال هذه الامة بخيرها عظموا هذه الحزمة حق
 تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدة ما احدها من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة رواه مسلم وهم نزل وسلم است از سعد مروى في المدينة خبير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابذل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ويبقى في رجب الايمان ان من ردى از آل

خطاب مرفوعاً روايت نموده من مات في احد الحرمين بعثه الله من الامدين يوم القيامة
عن المقدام بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان
ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري و
ابي هريرة يرفعه يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه
وفي حديث ابي هريرة يرفعه تنكح المرأة لاربعة لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يدك متفق عليه وابن عمر ومرفوعاً آورده الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة
رواه مسلم ودر حديث ابي هريرة ست مرفوعاً خير نساء ركن الابل صالحة نساء قريش احبها على
ولد في صغره واربعة على زوج في ذات يده متفق عليه وعنه يرفعه اذا خطب اليكم من ترضوا
دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وازين
عباس آموه مرفوعاً لم تزل المتحابين مثل النكاح ودر حديث عائشة ست مرفوعاً ان اعظم النكاح بركة
ايسره مثنوة رواها البيهقي في شعب الايمان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية عطاء بن يسار رواها الرجل المسلم أو قرأه وفي نسخة انس يرفعه الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة متفق عليه كذا زاد

فہرست

عکس و تند را از شبهاست

21.

۱۲۵۶۷۸

صلی در خواب دید که روز شده است و آفتاب برآمده و جهان نورانی گشته و بلندی عمر بقدر هنگام هشت ساعت روز است و در میدانی وسیع باغی و زراعتی سرسبز است و میان باغ چاهی است مرتفع جوق جوق مردم سفید پوش از طرف مشرق بسوی آن چاه می آیند و یکی از آن جماعت میگوید که درین باغ امام احمد بن حنبل تشریف میدارند رانی که جانب مغرب چاه بود بشنیدن این حرف مشتاق ملاقات امام شد و نزد چاه رسید می بیند که هر که را آن جماعه امام احمد میگوید آن کس محرر این سطور است پیرایه سفید مثل عادت مردم هند در بر دارد و قریب صدغ قلبی از شیب نمایان است و بیدار شد انتهی کلام هر چند آن امام ربانی کجا و این جانی فانی کجا لکن بمقتضای بری او تری له ازین خواب شادمانی بسیار دست بهم داده

من و این رتبه از کجا لکن مور پرورده سلیمان است

اللهم صدق الرائی وحق الرؤیا و فی حدیث ابی هريرة یرفعه اذا اقترب الزمان لم تكد تکلم و فیما المؤمن و رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعةین جزء من النبوة و ما کان من النبوة لا یکنز رواه البخاری و فی الباب احادیث كثيرة لا یحتملها المقام عن سعد بن ابی ر قاض قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی ینخرج قوم یا کلون بالسنتهم کما یا کل البقرة بالسنتها رواه احمد و عن بریدة یرفعه ان من البیان سحرا ران من العلم جهلا و ان من الشر حکما و ان من القول عیلا رواه ابوداود و معناه ثقلوا و یا علیک او علی سماعک و عن انس قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم حاد یقال له الجحشة و کان حسن الضفر فقال له النبی صلی الله علیه وسلم رویدک یا الجحشة لا تکر القواریر قال فتادة یعنی ضعفة النساء متفق علیه قال ازاد البجرامی رحمه الله تعالی

کمر من قلوب قاق اثر عیسرهم یا حادی العیس رفقا بالقواریر

و عن عائشة قالت ذکر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم الشعر فقال هو کلام فحسنة حسن و قبیحه قبیح رواه الدارقطنی و روی الشافعی عن عروة مرسل و عن ابی سعید الخدری قال بینا نحن نسیر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعرج اذ عرض شاعرینشد فقال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم خذوا الشیطان او امسکوا الشیطان لان یمتلی خوف رجل قیما خیر له من ان یمتلی شعر ا رواه مسلم ظاهر آن است که این اشعار و قبیح بود و هذا وجه الجمع بین الروایات و عن ابن عمر مرفوعا یمتلی رجل

بیان و تفسیر
الکلیان و زمره

قال لآخيه كافر فقد باء بها أحدهما متفق عليه وفي حديث أبي هريرة يرفعه لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا رواه مسلم وعنه أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري رجل رجلا بالفسوق ولا يرمى به بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري وعنه يرفعه جابر بن عبد الله الكوفي قال عدوا لله وليس كذلك إلا حار عليه متفق عليه كريمة ابن بلال ورين زمن يسارست خصوصا در ابل جبل اعادنا السمنة وعنه انس وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستيان ما قاله على البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم

عن ابن جابر

عن ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة رواه البخاري وعنه عباد بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضعنوا لي ستائر من أنفسكم أضمن لكم الجنة أصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وادوا إذا اتتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان

عن ابن جابر

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتهم أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو يكونون أهون على الله من الجمل الذي يدهله الخراف بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقى أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وأدم من تراب رواه الترمذي وأبو داود وقد تقدم في هذا الكتاب عن ابن عمر نحوه وعنه عقبه بن عامر يرفعه أنسابكم هذه ليست بحسبة على أحد كلهم بنو آدم طفت الصاع بالصاع علم تلو ليس لأحد على أحد فضل إلا بدن وتقوى كفى بالرجل إن يكون بدنا فاحشاً نجساً رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان

عن ابن جابر

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبنا عنه رغبنا عنه رغبنا عنه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والدیه عند الکبر أو أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم وعنه ابن عمر يرفعه أن من أبرا البر صلة الرجل وذایه بعد أن یولی رواه مسلم وعنه صرقوعان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصببت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك عمام قال لا قال وهل لك من آله قال نعم قال فبرها رواه الترمذي وعنه أبو اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل من بني سلمة فقال

عشر وعشرون

أخرون

يأمر رسول الله صل الله عليه وسلم من برأيه شيء أبرهأ به بعد موتها قال نعم الصلوة عليها ولا تستغفار لها وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلته الرحم التي لا توصل إلا بهما وأكرام صديقهما رواه أبو داود وابن ماجه وعنه معاوية بن جاهمة أن جاءه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبا يأمر رسول الله أن اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فلن بها فان الجنة عند رجلها رواه أحمد والنسائي والبيهقي في شعب الإيمان وعنه ابن أبي عمير أن رجلا قال يأمر رسول الله ما حق الوالد على ولدهما قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه زاد مسلم في رواية وكسرها طلاقها وعنه يرفعه اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما الاكان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن انس يرفعه المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصت فرجها واطاعت بعلمها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وفي حديث ام سلمة مرفوعا ايما امرأة ماتت وزوجها عنها باض دخلت الجنة رواه الترمذي وعنه معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت روحه من الحي والعين لا تؤذيه فانك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك اليان رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظرت وطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا ماله بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الإيمان وعنه ابن عباس يرفعه اربع من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكروبدن على البلاء صابروقدرة لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الإيمان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقي متعلقا بخيط في آخره فهو شاك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الإيمان وفي حديث انس يرفعه بعثت انا والساعة كهاتين متفق عليه وعنه ابن مسعود مرفوعا

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وفي رواية عند لا تقوم الساعة على احد يقول الله
يعني يعبد الله ولا يشرك به شيئا وفيه ان بقاء العالم ببركة الصالحين والموحدين
وفي حديث ابي هريرة يرفعه اسعد الناس بشفا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعن انس مرفوعا شفا عتي لاهل الكباثر من امتي
رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن جابر وفي حديث عثمان يرفعه يشفع
يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة

اسعد الناس

ابو جهم ورواه
وصفت النار

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشرا كان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احدا اشده
عذابا وانه لا هو نعم عذابا متفق عليه وفي حديث انس يرفعه يقول الله لا هون اهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكننت تقندي به فيقول نعم فيقول رد
منك اهل هون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت لا ان تشرك بي متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله
ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له بمعصية رواه ابن ماجة وعنه مرفوعا
الدنيا مجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم وعنه يرفعه حجت النار بالشهوات وحجت
الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجت وعنه مرفوعا نار كمر جزء من
سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بمسبعة
وستين جزء كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخاري وفي حديث ابن مسعود يرفعه
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه
مسلم وعن ابي هريرة مرفوعا او قد على النار الف سنة حتى احترت ثم او قد عليها الف سنة
حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فبي سوداء مظلمة رواه الترمذي
اعادنا الله واخواننا واخلافنا المؤمنين الموحدين المتبعين عنها وعما فيها من البلايا والزياب
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الجنة اقرب الى
احدكم من شرار عمله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

ابو جهم ورواه
وصفت النار

صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وفي حديث عبادة
 بن الصامت مرفوعا في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس
 أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألت الله فاسأله
 الفردوس رواه الترمذي في صله في الصحيحين وإن قال في المشكوة ولم أجده فيهما وعن أبي هريرة
 يرفعه أن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كما شد
 كوكب دري في السماء أضاعة قلوبهم على قلب جل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباخض لكل
 امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن ليسجن
 الله بكرة وعشياً لا يستعمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يمتخطون أنيتهم الذهب والفضة
 وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم كالألوة ورشهم المسك على خلق رجل واحد على صفة إبراهيم
 آدم ستون ذراعاً في السماء متفق عليه قيل المراد أن لكل امرأة زوجتين بهذه الصفة ولا ينال في
 أن يكون له زوجات أخرى وقيل المراد من التنشئة التكرير دون التحديد وهذا أولى ويؤيد ذلك
 أبي سعيد مرفوعاً أن أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجة وتصب
 قبه من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
 وفي حديث أنس يرفعه يعطى الثامن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق
 ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي

عن أبي موسى كان إذا خاف قوماً قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
 رواه أبو داود والنسائي بأسناد صحيح كويم كفتن أين دعا ترذوف مجرب ست در دفع شر و بمرات
 وكرات در تجربه آمد و بچنین گفتن یا حی یا قیوم بر حمتك استغیث سائر یا زیاد و بچنین گفتن الله الله
 ربی لا اشرك به شيئاً و بچنین خواندن این آیه حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و این
 همه در احادیث وارد شده و معالج غم و هم و خزن و خوف بود که قد تشبعت بهؤلاء الكلمات فأتى الله
 سبحانه بالفرج سريعاً و وقافي عن شرور العداة والله الحمد

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لا ينال
 الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم متفق عليه

از غافانسانا

فصل في...

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم وتروى له النروي في الرياض بقوله بآب كراهه تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا ومجثا وجنبا وحائضا إلا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ثم قال تعالى إلا لعنة الله على الظالمين وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة فإنه قال لعن الله أكل الربا وموكله وقال لعن الله المصورين وقال لعن الله من غير منار الأرض وقال لعن الله السارق في البيضة وقال لعن الله من لعن والديه وقال لعن الله من ذبح لغير الله وقال لعن الله اليهود اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد وجميع هذه الألفاظ في الصحيح بعضها في البخاري وبعضها في مسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لمارها قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم قال الثوري في الرياض كاسيات اي من نعمة الله عاريات من سكرها وقبل معناه تسد بعض بدنها وتكشف بعضه اظهار الجواهر ونحوه وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها مائلات يعني عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه مميلات اي يعالسن ينيرهن فعلمهن المذموم وقيل مائلات ثمانين متبخرات مميلات كذا فهن وفيل مائلات تمتصن المشقة المبللة وهي مشقة البغايا وميلات يمشطن غيرهن تلك المشقة رؤسهن كأسنمة البخت اي يكبرن بها ويعظمنها كلف عمارة او عصابة او نحوه انتهى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون خلفاء فيكفرون قالوا فما تانا قال فاربعة
الاول قالوا اول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استزاعهم متفق عليه وفي حديث ابي سعيد
يرفعه اذا بوج الخليفين فاقتلوا الاخر منها كراه مسلم ودين حديث اخبار رست بوج وطفاء ودين
است و بانكم اطاعت خليفة و سلطان اول بايد كرد و باغي را از وي بايد كشت و دين باب حديث است و اما
مسئله طوائف ملوك پس علامه شوكاني در فتح رباني نوشته كه بعد از انتشار اسلام و اتساع رفعت او و ثبات
اطرافش در هر قطري يا در اقطار و ولايت آنجا بسوي امامي يا سلطاني عامه گرديده و در هر قطري يا اقطار ديگر قولا

ذکر اسرار طریقت

جهاز الحسن بن الحسين

چند روز در میان می آید

طائف الملوك

اینجا بدست دیگر رسیده و امر و منی بعضی ایشان در غیر قطریا اقطار او نافذ نیست درین صورت تعدد
 ملاطین و ملک مضایفه ندارد و بر هر یکی از اهل این قطریا اقطار طاعت سلطان آن قطر که امر و منی او در آن
 قطریا نافذ است واجب است و همچنین بر اهل دیگر قطریا اقطار طاعت والی آنجا لازم و چون منازعی بر خیزد
 میان آن قطر که ولایت اوست بچنگ پردازد حکم او کشتن اوست اگر تا تب نشود و بر اهل قطر دیگر طاعتش
 واجب نیست و در دل و ولایت او بنا بر تبع اقطار زیرا که بسیار است که تا آن قطر خبر والی این قطر
 رسد سلطان آنجا نمیرسد و نمیداند که کدام یک از آنها برسد و کدام یک بجای او نشست پس تکلیف طاعت با او
 اینحال تکلیف مالا یطاق است و هر که مطلع است بر احوال بلاد و عباد وی این معنی را نیک می شناسد مثلاً اهل
 چین و هندی دانند که در ارض مغرب همچو اندلس و نحو آن سلطنت کیست و حالش چیست تا با اختیار اطاعتش چه
 بکنند و انکس و همچنین اهل باور را از انهر نمیدانند که درین ولایت کیست و کذا العکس قال فانه المناسب للقواعد
 الله و المطابق لما يدل عليه الأدلة و دع عباد ما قال فجاءوا به فاد الف و بانه انما
 ... الاسلام و ماهی علیه السلام و ما هی علیه السلام از هر من حسن النهار و من انکر هذا
 ... لا یسحق ان یخاطب بالجملة لانه لا یعلمها و اذا تفرک ما ذکرناه فهذا الذي
 ... اهل الحبل والعقد قد وجبت علی اهل القطر الذي تنفذ فيه او امره و نواهیة طاعت
 ... و سب علیهم نصیحة كما صرح به احادیث النصیحة لله تعالی و لا تمته
 ... و عاصمها انهی و این عبارت دلیل است بر آنکه اهل یک قطریا اقطار را که زیر حکم عالمی از حکام
 و امر و نواهی آن حاکم در آن آنکه نافذ است اطاعت حاکم قطریا اقطار دیگر که مملکت او ازین قطر دور و دراز واقع
 شده و امر و منی او تا اینجا نمیرسد و فرمان او در ایشان جاری نیست واجب نیست مثلاً اطاعت حاکم روم
 یا سایر اقطارستان و مانند ایشان که او امر و نواهی آنها در سرزمین هند غیر نافذ است بر مردم هند واجب
 نیست پس خیال عوام مردم که سلطان روم مثلاً خلیفه اسلام علیه السلامان روی زمین اند و اطاعت و اطاعت
 ایشان بر مردم همهست کافرانام با وجود تبع اقطار و تباین امصار و عدم نفوذ او امر و نواهی ایشان در سب
 مسوون واجب لازم است از ابطال طاعات است هیچ دلیل از ادله شرعیة اسلامیة قاضی باین قضا و داعی بسوی
 این مایه نیست بلکه آنچه واجب است بر ایشان فرمان بری حاکم ملک و قطر خود و سلطان مملکت خویش است
 هر که باشد و آنه هر کجا که باشد آیین و سوا سب یا ربی از عوام هند بلکه خواص ایشان زده و از شاهرا و ادله

صحيحة كراه نموده وابن وهب سبب بسیاری از فتن و اهدار و آفات گردیده اعادنا الله وجميع المسلمين
عن ذلك ترا باید که این تحقیق نفیس را آویزه گوش هر کس کنی و برگشته زیر و عمر از راه صواب نروی و باید التفیق
عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه من
افقر اليه مني فقال خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذ ففقوله وان
كله وان شئت تصدق به وما فلا تتبعه نفسك قال سألته فكان عبد الله لا يسأل احدا شيئا
ولا يرد شيئا اعطيه متفق عليه مشرف اي متطلع اليه

عن وابصة بن معبد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم
فقال استغث قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس اطمأن اليه القلب الا اثم ما حاكك في النفس وتردد
في الصدور وان اقتناك الناس واقتوا به احد والدارمي وقال النووي في الرياض حديث حسن
ما به ناس رواه الترمذي وقال حديث حسن
فقال تعالى وتعاودوا على البر والتقوى والآيات في معنى هذا كثيرة معلومة وكذلك الاحاديث قال
النووي باب في فضل الاختلاط بالناس وحضر جمعهم وجماعاتهم ومشأ هذا الخیر وجميع الذاكر
معهم وعبادة مريضهم وحضور جنازتهم ومواساة محتاجهم وارشاد جاهلهم وغير ذلك من
مصالحهم لمن قد رعى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقمع نفسه عن الايداء وصبر على الازمة
قال واعلم ان الاختلاط بالناس على الوجه الذي ذكرته هو المختار الذي كان عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسائر الانبياء وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
من علماء المسلمين واخيارهم وهو مذهب اكثر التابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي والحنابلة
اكثر الفقهاء رضي الله عنهم اجمعين

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت
النار في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة
رحمتي ارحم بك من اشاء وانك النار اذا ابى اعد بك من اشاء ولكل كما عليه ملقها رواه مسلم
وفي هذا المعنى حديث ابن مسعود يرفعه الا خبر كبر عن يجره على النار او بمن يحرم عليه النار كل قريبين

الاحتياط في الدين

البر والاثم

الاختلاط بالناس

احتجاج الخيرة والنار

ابن سهل رواه الترمذي وحسنه وعن عياض بن سمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط موثق ورجل بحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته متفق عليه كريمة حديث دليل ست برسؤليت بكنان وفي القرآن ان السمع والبصر الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة كاحجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وفي رواية له ومن مات وهو غاف في الجماعة فانه يموت ميتة جاهلية بكسر الميم اي كما يموت هل الجاهلية على الضلالة والفرقة واین حکم منوط است بوجود امام و اگر امام نیست پس بیعت بکند و چرا موت او موت زمان نادانی باشد چنانکه امر و ز حال این کشور است

عن ابن عمر و بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل متفق عليه

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فلا يركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك و استقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر و تعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري و قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري و قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمى حاجته رواه البخاري و این حدیث اصل است در باره استخاره و آنچه جزین بیعت بر آورد و اندی بار آورده

همه خلاف سنت و داخل در بیعت است

عن معاذ بن اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه

كلهم راع

علم يدا من طاعة

لا تكن مثل فلان الاستخارة

ترك اللباس تواضعا لله

دعاها الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخرج من أي حلل الأيمان شاء يلبسها رواه الترمذي قال
 حديث حسن وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه ان الله يحب ان يترك ثيابه على
 جده رواه الترمذي ايضا وحسنه وعن عمر رضي الله عنه يرفعه لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا
 لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وفي رواية انما يلبس الحرير من لا خلق له وزاد في رواية في الآخرة وفي
 حديث علي يرفعه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذو حيا فجعله في شماله
 ثم قال ان هذين حرام علي ذكروا متي رواه ابوداود باسناد حسن واللفظ حديث أبي موسى مرفوعا هكذا
 قال حرم لباس الحرير والذهب على ذكروا متي واحل لانهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
 عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في أنية الذهب والفضة وان نأكل مما كان
 لبس الحرير والدبابج وان نجلس عليه رواه البخاري وفي حديث أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال الذي يشرب في أنية الفضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي
 رواية لمسلم ان الذي يأكل أو يشرب في أنية الفضة والذهب انما يجرجر في بطنه نار جهنم

عن أنس بن مالك

التبديل

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فأتيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحديث وفيه فقبل رجله وبك وقال لا تشبهك نكت النبي الله رواه الترمذي وغيره بأسانيد
 صحيحة وروى حديث ابن عمر بنيل قصة أمه قد نفا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يدها رواه ابوداود وروى
 حديث عائشة وارشدته كقدم آو وروى بن مازن في حديثه وأخضرت صلح در خانه من بود وني در بوقت
 آنحضرت بایستاد در حالیکه کشته ثوب خود دست پس معانقه کرد او را و پرسید رواه الترمذي وقال حسن
 واین اخبار را نظرت در جواز تقبیل دست و پا و کن در حدیث انس آمده که قال رجل یا رسول الله الرجل
 منا یلقی اخاه وصدیقہ یمشی له قال لا ۱ فیلزمه ویقبله قال لا قال فماخذ یبیده ویصاحبه قال نعم
 رواه الترمذي وحسنه وظاهر است که این لزوم تقبیل غیر معانقه و یوس دست و پا شد و الله اعلم

حديث شيبان

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
 مشبهات لا يعلم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن دفع في الشبهات وقع
 في الحرام كالأعشى يرى حول الحى يوشك ان يرقع فيه الاوان لكل ملك حى ان حى الله عارمه الاوان في
 الجسد مضطرب اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب رواه البخاري في صحيحه

متفقاً عليه قال ابن رجب هذا الحديث متفق على صحته وفي الفاظه بعض الزيادة والنقص والمعنى
 متقارب وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم من طرق وحديث النعمان أصح أحاديث الباب وقال النووي في
 الرياض روي عنه من طريق الفاظ متقاربة انتهى إسناده راجع إلى شرح درازست كذا في كتاب جامع العلوم
 الحكم نوشته و تحقيق معاني آن در دليل الطالب على ارجح المطالب قلمي كشته فاربع اليه فانه ينفعاً عظيماً
 عن قيم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال الله
 ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم والترمذي قال ابوداود وصاحبا السنن هذا الحديث احد
 الاحاديث التي يدور عليها رحي الدين وقال الحافظ ابو نعيم هذا حديث له شان عظيم وذكر محمد بن اسلم
 الطوسي انه احد اربع الدين وشرحه ابن رجب شرحاً بسيطاً قال الامام احمد ليس على المؤمن من نصيحة الله
 وعليه نصيحة المسلم

الدين النصيحة

قال في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
 وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على
 انبيائهم رواه البخاري ومسلم واللفظ للترمذي وابن رجب كفته فهذا الحديث يدل على كراهة المسائل
 ودمها ولهذا كان كثير من الصحابة والتابعين يكرهون السؤال عن الحوادث قبل وقوعها ولا يجيبون عن ذلك
 قال الشيخ بن عيسى كان مالك يقول المرء والجدة في العلم يذهب بنور العلم من قلب الرجل وقال ايضا المرء
 في العلم يقلى القلوب يؤثر الضغن وكان مالك يكره الجواب في كثرة المسائل وكان يكره المجادلة عن السنة
 وقال الهيثم بن جميل قلت لما لك الرجل يكون عالماً بالسنن يجادل عنها قال لا ولكن يخبر بالسنة فان قبلت
 منه والاسكت وقد انقسم الناس في هذا الباب اقساماً فمن اتباع الحديث من سد باب المسائل حتى
 قل علمه وفهمه بحدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وصار حائل فقه غير فقيه ومن فقهاء
 اهل الرأي من توسع في توليد المسائل قبل وقوعها واشتغلوا بتكليف الجواب عن ذلك وكثرت النصوص
 فيه والجدة فيه حتى تولد من ذلك افتراق القلوب واستقر فيها الاهواء والشحناء والعداوة والبغضاء
 واقتتلت بذالك الغيبة المغالبة وطلب العلو والمباهات وصنعت وجرة الناس وهذا مما ذكره العلماء الربانيون
 ودلت السنة الصحيحة على قبحه وتحريمه واما فقهاء الحديث العاقلون فان معظمهم هم من البحث عن معاني
 كتاب الله عز وجل وما يفسر من السنة الصحيحة وكلام الصحابة والتابعين لهم باحسان وعن سنة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعرفة صحيحها من سقيمها والتفقه فيها وفهمها والوقوف
عليها معانيها ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين طمرا بحسان في أنواع العلوم من التفسير والحديث
ومسائل الحلال والحرام وأصول السنة والزهدي والرفاعي وغير ذلك وهذه طريقة الأمام أحمد
ومن وافقه من علماء الحديث والريائيين وفي هذا شغل شاغل عن التشاغل بما أحدث من الرأي
مما لا ينفع به ولا يقع وإنما يورث التجادل فيه الخصومات والمجادل وكثرة القيل والقال وكان الأمام
أحمد إذا سئل عن شيء من المسائل المتولدة التي لا تنفع يقول دعونا من هذه المسائل المخرقة والمحسن
ما قال يونس بن سليمان السقطي نظرت في الأمر فإذا هو الحديث والرأي فوجلت في الحديث ذكر
الرب عز وجل وربوبيته وجلاله وعظمته وذكر العرش وصفة الجنة والنار وذكر النبيين و
الرسولين وذكر الحلال والحرام والبحث على صلة الأرحام وجماع الخبر فيه ونظرت في الرأي وإذا فيه
المكر والغدر والحيل وقطيعة الأرحام وجماع الشرفية قال ومن سلك طريقه على طلب العلم
تمكن من فهم جواب الحوادث الواقعة غالبا لأن رسولنا محمد في تلك الأصناف قال ومما يشغل
بكثرة المسائل التي لا يوجد مثلها في كتاب ولا سنة بل اشتغل بفهم كلام الله ورسوله وقد
بد لك امتثال الأمر واجتناب النواهي فهو من امتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا العمل
وعمل بمقتضاه ومن لم يكن اهتمامه بفهم ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله واشتغل بتوليد
مسائل قد تقع وقد لا تقع وتكلف اجوبتها بمجرد الرأي خشي عليه أن يكون مخالفًا لهذا العمل
مركبا للنهي تاركًا لأمره قل إن كثرة وقوع الحوادث التي لا أصل لها في الكتاب والسنة إنما هو
نزع الاشتغال بأعمال وأمر الله ورسوله واجتناب نواهيها وإن من راد أن يعمل عملا سأل عنه الله في ذلك فاشتغل
عن ما نهى عنه فاجتنبه وقعت الحوادث مقيدة بالكتاب السنة وإنما يعمل العامل بمقتضى رأيه وهو ما وقع الحوادث
عانتها مخالفة لما شرعه الله ربها تعسر دها إلى الأحكام المذكورة في الكتاب السنة لبعدها عنهما وفي الجملة من امتثل
ما أمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث وانتهى عما نهى عنه كان مشتغلا بذلك عن
خبر حصل له النجاة في الدنيا والآخرة ومن خالف ذلك واشتغل بخواطره وما يستحسنه وقع
فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حال أهل الكتاب الذين هلكوا من كثرة مسائلهم
واختلافهم على أنبيائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسولهم انتهى صلى

گویم درین زمانه اگر از کتب رای و کثرت مسائل و جوابات آنها حساب گیرند جهانی بزرگ پیمای خرافات فتاوی و
تغایر بی سود و بیهوده و این همه بنص حدیث باب در غرر و محو و فساد است خدا رحمت کند بر بنده که بقدر
قدرت خود در محو آثار این کتب سعی فرماید و نشانی از آن بجز زمین باقی نگذارد خواه این معنی بجزق صورت بندد
یا بفرق یا بخرق و تا ممکن است در جمع و اشاعت کتب سنت کمر استقام بر میان جان بندد و نقد سعاد داری
بکف آورد و بالله التوفیق و در حدیث ابی هریره آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شرار الناس
الذين يسألون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين و عن ابی ثعلبة الخشني قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها و حداد فلا تعتدوها
و حرم اشياء فلا تقربوها و ترك اشياء عن غير نسيان فلا تبخثوها اخرجه رزين
و در حدیث ابی سعید و ابی هریره مرفوعا آمده اذا خرج ثلاثة في سفر فليقم واحد منهم رواه ابو داود
و در حدیث ابن عمر است از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم لا یحل لثلاثة ان يكونوا بفلاة من الارض الا اصرروا
عليهم احدهم رواه احمد اهل علم گویند مفهوم این حدیث اختیار امیر است بر خود و جماعت قلیل باشد و جمیع
علماء گفته اند که معرفت و لایست امیر مردم از اعظم واجبات دین است گویم معرفت امیر چیز دیگر است و حرص
بر امارت چیز دیگر اول در شرع واجب است تا غیر مستحق امارت و امارت امام و امیر نشود و ثانی مکره
و مذموم است و درین باب حدیثهای بسیار آمده و در قرآن کریم بر غیر مرید امارت ثنا فرموده و گفته
تلك الدار الاخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض و لا فسادا و العاقبة للمتقين
و مردم چهار گونه اند قسمی است که اراده علو بر مردم و فساد در ارض میکنند و این معصیت خداست و این
قسم ملوک و رؤسا و شرط خلق اند چنانکه از حال تیمور و قرامطه و امثال ایشان معلوم است قسم دوم کسانی اند
که اراده فساد بر و ن علو میکنند همچو سارقان و باغیان و واقع طلبیان و نافرمانان حکام و ولایة خود دیگر
مردم سفله از راهزنان و غیر هم قسم طائفه که اراده علو بفساد دارد مثل کسانی که علم دارند و صاحب دین
و طریقه هستند و میخواهند که بر غیر خود از مردم سافل در رتبه و جاه و عزت عالی برآیند پس چون فساد همراه این بوده
نیست و درین اراده خوانان دولت و حکومت نیستند امید است که عاصی بعضیان بگیرند باشند چهارم جاه
ایست که هرگز خوانان علو و برتری و بلندی و فساد در زمین نیست بآنکه در علم و عمل و دریافت حقائق
شروع و فضائل ظاهری و باطن اعلی ترند از غیر خود و ایشان اهل جنت اند قال تعالی و لا تعصوا الا نوا

علماء و صفات الام

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وقال تعالى ولا سموا نذعوا الى الله والاعلون وعلو بمعنی
صلح است یعنی این قوم دعوت بسوی علم میکند و رفع فساد میخواهد و باین جهت اعلی و اونی است از غیر خود و تنگ
نیست که این وصف در میان جملة فرق اسلام از اهل فقه و رای خاص بابل حدیث است و نه مقلدان مذابیب
خفیه و جز ایشان چه عیله است که از برای تحصیل علو بر پائی سازند و که ام خرابی و فساد در ارض است که از ایشان
بنابر قضا و الهی مخالفه اوله صحیح و نصوص اصلین بوجود نمی آید و باینجا مقصود درین موضع بیان صفات امام است
که معرفت صاحبش اهل اسلام واجب نوشته اند تا هر شوریده سری بیغری ژانگونی فسادخواهی واقعه طلبی را
حاصله امامت دست بهم نهد و خود را خواهی نخواهی امام قومی نهد و درین پرده بضر و حرب و معصیت
و بغا و پرداخته خیال نبندد که این جهاد شریعت چه اوصاف امامت تایید و جبر شرعی و فردی از افراد عباد
در بلدی از بلاد بهم نرسد امامت احدی راست نمی نشیند و آن شرط که مدلول اوله شریعت این است اول
آنکه مکلف باشد یعنی کودک نبود چه در حدیث شریف از امامت صبیان تعویذ آمده و ازینجاست که دولت
برطانیه زمام اختیار هیچ دولت و ریاست برست صغیر نمیدهد تا بحر بلوغ و کمال عقل نرسد و دوم آنکه زن نباشد
چه امارت و ولایت او بر رجال صحیح نیست بنابر نقصان عقل و دین مگر آنکه اهل حل و عقد تسلط او بیندیرند و آن خود او
بر منصب امامت نبرد داشته باشند و این دلیل است بر آنکه همراه زن کا امامت مثل جهاد و جز آن بجائی نرسد
آورد و خود و جوب جهاد بر زنان در شرح اسلام نیست سوم آنکه آزاد باشد مملوک و جسد کسی نباشد لکن آن
احادیث دیگر جواز و قبح حکومت و سلطنت معیه مفهوم میشود مثل وادگان سیدنا حبیب الله جواز
مربوط است بامارت فقط و اما امامت پس مخصوص است بقریش و اگر علوی فاطمی باشد اولی مرتبه و درین معنی
حدیث است و لکن از قرون متطاو له این شرط اند در میان رفته امروز و چون قرشی که استحقاق امامت
داشته باشد در ظاهر عزیز الوجود است چه سلطنت عباسیه تا از بغداد منقرض گشت باز در اسلام سلطانی قرشی
متصف بصفات امامت و قطری از اقطار ارض یافته نشده الا ما شاء الله و علی سلطنت تیموری در هند
و سلطنت عثمانیه و هم هر دو در غیر قریش است و همچنین اکثر رؤسای هند و جز آن بعضی افغان اند و بعضی از دیگر اقوام
و کان امرا الله و در اقصاء چهارم آنکه عاقل مسلم اکو اس باشد چه بدین این معنی تیره امیر اسامی و صواب
و اجرای امور در مجامعش و وضع آن در مواضعش ممکن نیست پس دیوانه را امیه نتوان ساخت پنجم آنکه مجتهد
باشد در علوم دین چه با عدم علم کامل و درک شامل راه صواب نمیند و معبط بجهل عشوا گرد و در مصالح و مفاسد

استیاء نکند چنانکه در زمان غدر بهندوستان ملاحظه شد که بر جایی و مفسدی را بر سر خود امیر گرفتند و کردند و بکند
کردند تا آنکه در پاداش آن حرکات بی برکات آنچه دیدند دیدند ششم آنکه عادل باشد چه ظلم محض بلاد و عباد
چو خواهد که ویران کند عالمی مند ملک در پنجه نظامی

در کتب تواریخ و سیر بسیار دیده باشی که هر که از ملوک و سلاطین اسلامی ظالم و جابر و طاغی و باغی بود و سلطنت
در خاندان وی باقی نماند و بعد از جینی از احیان هباً منشور اگشت کائنات لغت بلا حس بهتیم آنکه بدید بود
و غالب رای او صواب باشد چه هر که این صوف ندارد صلاح تدبیر نفس خود نیست تا بتدبیر سائر ناس چهره
بهشتیم آنکه جامع از اهل حل و عقد با وی بیعت نمایند و این اجتماع از ایشان مقبول افتد خواه از طرف امام طلب
این بیعت متقدم گردد یا نه لکن اگر این طلب از طرف امام باشد کس و واقع در نمی ثابت از آنحضرت صلی الله
علیه وسلم از طلب امارت حاصل کلام آنکه طلب امامست و بیعت از طرف خود نمی باید و معتبر در آن وقوع
بیعت از مردم دانستند از موده کار صاحب بند و بست مثل امرار و رؤسا و علما و اصحاب را
و نصیحت چنانکه خلافت خلفای راشدین و من تبعهم با احسان بودند آنکه چند مردم سوخته دار اذل و لایعبا هم
باین کار پردازند و یکی را که هر قوم است از اوصاف امامست امام گردانند چنانکه چون این بیعت با یکی
از آنکه موصوف بصفات متقدم صورت بست اکنون بیعت با دیگری غیرست و اگر دیگری سر بامت
بر وارد باغی باشد در زمانه غدر بهند بسیار دیده شد که در هر شهر کلان یا بلده عظیمه دو دو سه سه کس از او طلبان
فساد انگیز جمعیت باغیان بهم رسانیده دم استقلال زدند و هر یکی گمان کرد که وی امامست و این امامست
نه شد قیامت شد و این حکم در باره مدعیان اسلامست و اگر بر سر ایشان مثلاً هندوئی از هندو امیر
شود و باغی گردد خود در هیچ مذهبی از مذاهب اسلام این امارت و امامت صورت جواز ندارد چنانکه در عهد
هند اتفاق افتاد و هم آنکه خلیفه و امام را در بیعت المال همانقدر حقست که آحاد مردم راست غایت آنکه
چون قائم بتدبیر امور مملکت و سیاست مدنست بقدر آن زیاده ستاند و اما آنکه جمله خزینه را از آن خود دانند
و در آن تصرف مالکانه نماید و امامست و می از برای همین غرض باشد پس این امامست امامست شریعت بلکه فتنه
جاییست و از اینجا گفته اند که میان سیاست ملکی و سیاست شرعی تفاوت بسیارست چنانکه در رساله
الکامل الکرامه فی تمیاز مقاصد الامامه نتیج این معنی کرده ایم و این نام تاریخی اوست که در نسخه تالیف یافته
غرض که محصل قول درین باب محکم و صدق این اوصافست و وجودش از مد و کثیره در عالم مفسد و پس تا این

در شخصی فراهم نگردد و در امانست او سخن راست آما از آنجا که عامه خلق از مدارک علیه محرومست و خواص اقوام
نیز سر بجانب تحقیق احکام ملیه خود بر نمیایند بادی قسرتا سرتابع هر زاعق و زامق میگردند و دران امیدوارا بر آخرت
و ثروت دنیاوی میشوند بآنکه این اراوات فاسد و ایشان سبب هلاک مردم و ویرانی ملک و تنهایی رعایا و بربانی
درونی و موجب عقوبت و نکال در آخرتست و الله اعلم بالصواب

اطاعت است

عن ام الحصین قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليك عبد جعل يقول كبر بكتاب الله
فاسمعوا له واطيعوا واه مسلم وفي حديث انس يرفعه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
جشى كان راسه زبيبة رواه البخاري في حديث ابن عمر يرفعه السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ملك ثم يعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه فقه این احادیث
آنست که امارت عبید صحیحست و اطاعت او بر کافه مسلمین واجب مگر آنکه امر بمعصیت کند مثلا بسوی
شرک و بدع خرائد یا ترک نماز و روزه و نحو آن خواهد که در هیچ امور طاعت او لازم نیست و مادام که وی
متعرض احدی در مذمب او نیست و آزادی بخشیده است تا فرمائی او تا فرمانی خدا و رسول او باشد

نهی از رسول است

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة أعنت عليها متفق عليه وفي حديث ابي هريرة يرفعه
انكم ستقرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فتعلم الرضعة وبشت الفاطمة رواه
البخاري وعن ابي ر قال قلت يا رسول الله ألا تستعلمني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر انك
ضعيف وانها أمانة واهما يوم القيامة خزي وندامة ألا من اخطأ بها فحقها وادى الذي عليه فيها
وفي رواية قال له يا أبا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسك لا تأمرن على اثنين ولا
تؤلن مال يتيم رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة يرفعه تجدون من خيرا الناس اشد هم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه متفق عليه و در لحات از برای وقوع در امر امارت دو معنی ذکر کرده
از آنجمله یک معنی را او جگفته و آن اینست که اذ وقع فيه لم تجله من خيرا الناس قال لان المنيا در منه
الوقوع في البلية وما يكره انتهى خداوند ما من بنده که در حقیقت ما مورم نه امیر و در مجاز و صورت
امیرم که اچتی که ازین کار و بار دارم تو انرا نیک میدانی امید وارم که مرا ازین جیسی بیخیزد قرین لطیف و رحمت
خود بر منی بآنکه اشتغال باین امر نه معنی بر سوال منست و نه مرتب بر طلب من و کیف که ازین غیر تو برتر است

ابو هريرة رضي الله عنه بن ربيعه كراش ذكره ست ما من امير عشرة الا يوثق به يوم القيامة مغلولاً حتى
يفك عنه العدل او يوبقه الجور واه الداري دبرين روزگار گيتي پراز شرور و مفاسد و مظالم و انلا و حقوق
معبود و عبادست اميد عدل از ما مردم گز قمار كجا و سبيل خلاص ما از محباري جو چه اگر رحمت عامه تو بحال ما
اسيران فخر بلایا و پاشكستان سلك زرا يا نير داند و زهي خسران و اگر نوازش شامل تو درين هنگام نافر جام شيكي
ما افتادگان شباك آفات نفر مايد خمي غزلان ميداني كه با وجود چندين اغماض و بي تعلقي از اهل اغراض كدام بغض
و عداوت ست كه با ما بكارني برند و كدام افترا و اختلاق ست كه دران ما را اسير نينخواهند انچه درين عرض است
چند سال ابتلا كه خوابي و سرابي بيش نيرت از تبعات اين مجازات بر ما رفته حكايه و شكايه آن جز با تو علام
الغيوب راست نمي آيد اللهم احسن لنا بالخير واحفظنا عن مواقع الضير

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه
الترمذي حسنه وابن ماجه وحسنه الترمذي لان رجال اسناده ثقات وهذا الحديث اصل
عظيم من اصول الاداب شرحه ابن رجب شرحاً بليغاً

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريد ان اصلي
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت المحرم ولم ازد على ذلك شيئاً ادخل الجنة
قال نعم رواه مسلم قال ابن رجب هذا الحديث يدل على ان من قام بالواجبات وانتهى عن المحرمات
دخل الجنة وقد نواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى او ما هو قريب منه
قلت وفي حديث صدي بن عجلان الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في
حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امركم
تدخلوا الجنة ربكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

عن ابي نعيم العربية بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلست منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاصنعنا قال
او صيكم بنقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً
كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

ترك لا يعنى

ما زاد على ذلك شيئاً

تأخره از بیان

قال ابن رجب واخرجه احمد وابن ماجة ايضا وقال الحافظ ابو نعيم هو حليف جيد من صحيح
حديث الشافعية قال ولم يتركها البخاري مسلم من جهة انكار منبأه انتهى وفيه قد يراد بالامه
من اتباع الامور المحدثه المبتدعة وقوله كل بدعة ضلالة من جوامع الكلم لا يخرج عنه شيء وهو
اصل عظيم من اصول الدين وهو شبهه بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما
ليس منه فهو رد فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل من الدين يرجع اليه فهو ضلالة
والدين برئ عنه وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات والاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة
واما ما ذنع في كلام السلف من استحقاق بعض البدع فاما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية
ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه قال ومن ذلك اذا ان الجمعة الاولى اذ
عثمان الحاجة الناس اليه وافروا حيله واستقر عمل المسلمين عليه وروي عن ابن عمر انه قال هو بدعة
ولعله اراد ما اراد ابو في قيام شهر رمضان ومن ذلك جمع المصنف في كتاب واحد توقف فيه
زيد بن ثابت وقال لابي بكر وحمز كيف نعلن ما لم يفعل الله النبي صلى الله عليه وسلم ثم علم ان
مصلحة فوافق على جمعه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بكتابة الوحي ولا فرق بين ان
يكتب مفردا او مجموعا بل جمعه صار اصله وكذلك جمع عثمان الامة على مصنف واحد واعلم انه
لما خالفه خشية تفرق الامة وقد استحسنته عليه واكثر الصحابة وكان ذلك عين المصلحة ومن ذلك
القصص وفيه قول غصيف بن الحارث والحسن انه بدعة قال ومما حدث في الامة بعد عصر
الصحابة والتابعين الكلام في الجودال مجرد الراي ورد كثيرا وما وردت به السنة في ذلك المخالفة
الراي والاقيسة العقلية ومما حدث بعد ذلك الكلام في الحقيقة بالذوق والكشف وزعم ان
الحقيقة تنافي الشريعة وان المعرفة وحدها تكفي مع المحبة وانه لا حاجة الى الاعمال وانها حقا
او ان الشريعة انما يحتاج اليها العوام وربما انضم الى ذلك الكلام في الذات والصفات مما يعلم
قطعا انه مخالف للكتاب والسنة واجماع سلف الامة والله بهدي من يشاء الصراط مستقيم انتهى
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخل الجنة ويحادي من النار بالحدوث
وفيه ثم قال الا تخبرك بملاك ذلك كله قلت بل يا رسول الله فاخذ بيده وقال امسك عليك
هذا قلت يا نبي الله وانا لما اخذون بما نتكلم به قال كلوا واشربوا ولا تسرفوا فقلت يا نبي الله

على وجههم او قال على مناخرهم الا حصاة قد استنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وخبره احمد والنسائي وابن ماجة قال ابن رجب هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحسنه هو اصل الخير كما ان من ماله لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه وفيه ان اكثر ما يدخل الناس النار النطق بالاستنتهم فان معصية النطق يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل ويدخل فيه القول على الله بغير علم وهو قرين الشرك ويدخل فيها شهادة الزور التي عدل الشراك بالله ويدخل فيها السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصغائر كاللكن في الغيبة والنميمة وسائر المعاصي الفعلية لا يخلو غالباً من قول يقرن بها يكون معيناً عليها وفي حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه احمد والترمذي وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تقص عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً الى الجنة وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم قال ابن رجب هذا يدل على ان الجراء من جنس العمل وقد تكاثرت النصوص بهذا المعنى ويدل على ان الاعسار قد يحصل في الاخرة وقد وصف الله تعالى يوم القيامة بانه يوم عسير وانه على الكافرين غير يسير فدل على انه يسير على غيرهم وقوله من ستر مسلماً ستره الله ما تكاثرت النصوص بمعناه وفيه فضل قضاء الموائج والسعي بها وسلوك الطريق لا التماس العلم يدخل فيه السلوك الحقيقي وهو المشي بالاقدام الى محاسبة العلماء ويدخل فيه سلوك الطريق المعنوية المؤدية الى حصول العلم مثل حفظه ودراسته ومذاكرته ومطالعته وكتابته والتفهم له ولتفهم ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها الى العلم والحديث يدل على استحباب الجلاء في المساجد لتلاوة القرآن ومداسته وهذا لا يحل على تعلم العلم وتعليمه فلا خلاف في استحبابه وان حل على ما هو اعرف ذلك يدخل فيه الاجتماع في المساجد على دراسة القرآن مطلقاً وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحياها يا من يقرأ القرآن ليسمع قراءته كما امر ابن مسعود ان يقرأ عليه وقال في الحديث اجتمعوا في بيتي

اجزاء من نفس العمل

عن ابن عمر قال

عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبتي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل رواه البخاري وزاد النسائي والترمذي وعُدَّ نفسك من اهل القبور قال ابن رجب هذا الحديث اصل في قصر الاصل في الدنيا وان المؤمن لا ينبغي له ان يتخذ الدنيا وطناً ومسكناً فبطناً فيها ولكن ينبغي ان يكون فيها كأنه على جناح سفرو بهي جهازه للرحيل وقد تفقت على ذلك وصداها الانبياء واتباعهم قال تعالى حاكماً عن موسى - ليله السلام انه قال يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مالي في الدنيا وانما مثلي ومثلي الدنيا كراكب قال في ظل شجرة ثمرها وزكها قال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يخرج من محلها ولا يناقش في عزها له شأن وللناس شأن ولبعض شيوخنا شعـ

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| فحي على جنات عدن فانها | منار لك الاولى وفيها المخيم |
| ولكننا سبي العدو فهل ترى | نعود الى اوطاننا ونسلم |
| وقد زعموا ان الغريب اذا رأى | وتسقط به اوطانه فهو غرم |
| واي اغتراب فوق غربتنا التي | لها اخمحت الاعداء فبنا حكم |

اشتهر واين ابيات از قصيدة ابن القيم ست. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه وروي بخصايتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الاصل وهذا الاجل اخرجه الترمذي وعن انس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وقال هذا الانسان ويخط الى جانب خطه وقال هذا اجله وخط اخر ببداية وقال هذا الاصل فبيما هو كذا الدماء دجاءه الاقرب اخرجه البخاري والترمذي وفي الباب احاديث في الصحيح وغيره عن ابن مسعود وغيره عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء شراستغفرتني غفرت لك اظلم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لايتلئ بك بقربها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن رزميتم كفته العنان السحاب قيل ما عن لك منها اي ظهر وقرب الارض ما يقارب ملاها وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فان الله تعالى قال من في الله في تالي عليه

عن ابن عمر

ان لا يغفر لعلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك اخرجته مسلم والنالي الخلف اليه واحبط
العمل ابطاله وترك الجزاء عليه وفي حديث ابن الدماء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا متعمدا اخرجته ابو داود
واين حديث ارجى احاديث ست ازيراي عصاة است مرحومه عالمنا الله تعالى بيقضاه

عن عشرين الخطابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم توكلون على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خفافا وتروح بطانا رواه الامام احمد والترمذي وحسنه
والنسائي وابن ماجة قال النووي في الرياض مضاعفة تذهب اول النهار مضاعفة البطون من الجوع
وترجع اخر النهار مضاعفة البطون انتهى قال ابن رجب هذا الحديث اصل في التوكل وانه من
اعظم الاسباب التي يستجلب بها الرزق قال سعيد بن جبير التوكل جناح الايمان وقال وهب بن
الغاية الفصوى التوكل واعلم ان حقيقة التوكل لا تنافي السعي في الاسباب التي قد راعى سبحانه وتعالى
المقدورات بها وجرت سنته في خلقه بذلك فانه تعالى مرتبط بالاسباب مع امرة بالتوكل
فقال خذ واحذر كم وقال واتد والهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وقال فان تشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقر ليلة القدر ايمانا واحسانا
غفر له ما تقدم من ذنبه ورواه البخاري قال الشيخ محمد الشنواني في حاشيته على مختصر الامام ابو الجوزي
قوله ايمانا اي تصديقا به حق وطاعة لا باطل ومعصية وبانه سبب المغفرة ووعده الله بالثواب
عليه وقوله احسانا اي خلاصا الوجه الله لا لرياء او خوف قوله غفر له اي الذنوب الصغار ومجتبى
الله تعالى وفي رواية ومات اخر انتهى گويم كلمة ما اعم عام ست پس شامل صفات وكمالات هر دو باشد وعلما
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احدا الا غلبه فسد دوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة
رواه البخاري وفي الباب احاديث ياتي بعضها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى شئنا ان نكتب
اي دينة الاسلام ويسر وسمي الدين يسرا مبالغة بالنسبة الى الاديات قبله لان الله رفع
عن هذه الامة الاضر الذي كان على من قبلهم ومن وضم الامثلة ان توبتهم كانت بقتل النفس

شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الدين يسر

وقوة هذه الأمة بالأقلاع والعزم والندم واليسر السهل والمعنى ان الدين يغلب من غالبه فاطمق
 الإنسان وشدد على نفسه فلا بد من غلبته وقهره وعجزه بعد ذلك فاذا اراد صوم الدهر او ان
 يصلي كل ليلة مائة ركعة مثلاً فانه في آخر الامر يغلب ويترك الصلوة والصوم بالمرّة قال ابن المنير
 في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل منقطع في الدين ينقطع وليس المراد
 منع طلب الاكمل في العبادة فانه من الامور المحسودة بل منع الافراط المؤدى الى الملل والمبالغة
 في التطوع المفضي الى ترك الافضل او اخراج الفرض عن وقته كمن بات يصلي الليل كله ويغالبه
 ان غلبته عيناه في آخر الليل فنام عن صلاة الصبح والجماعة او الى ان خرج الوقت المختار او الى ان
 طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة وفي حديث عجل بن ادرع عند احمد بن تالوا هذا الامر
 بالمبالغة وخير دينكم ايسر وقد يستفاد من هذا الاشارة الى الاخذ بالرخصة الشرعية فان الاخذ
 بالعزيمة في موضع الرخصة يتطع كمن يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء فيفضي استعماله
 حصول الضرر انتهى والسداد هو الصواب غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد المتوسط
 في العمل وقاربوا معنى توسطوا بين الانراط والتفريط فلا تبغوا النهاية ولا تتركوا بالكلية فلا تضربوا
 دائماً ولا تقطروا دائماً بل نادرة صوموا وتارة افطروا ولا تصلوا كثيراً في الليل دائماً ولا تتركوها دائماً
 بل توسطوا قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال ما دام عليه صاحبه وان قل وابشروا بالتواضع
 العمل وان قل وبالنعيم وبآثار الله لا بضيع اجر المحسنين والمراد تبشير من عجز عن العمل بالاكمل
 فان العجز اذا لم يكن من صنيعة لا يستلزم نقصان اجره وابهم المبشيرة ثم طيما له وتخيما والغدق والى
 النهار والروحة من زوال الشمس الى غروبها والذئبة سير اخر الليل والعراد يقع اعمال الدين في
 وقت النشاط للعبادة انتهى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار نفقته في سبيل الله ودينار
 انفقته في رغبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
 انفقته على اهلك رواه مسلم وفي حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه افضل
 دينار ينفقه الرجل على حياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في
 سبيل الله رواه مسلم وفي حديث سعد بن ابي وقاص مرفوعاً انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

ألا جرت بها حتى تجعل في في امرأتك متفق عليه وفي حديث ابن عمر بن العاص كفى بالمرء أثماً
ان يضع من يقرت رواه ابو داود وهو حديث حسن صحيح ورواه مسلم في صحيحه بمعناه وقال كفى

بالمرء اثماً ان يحبس عن يملك قوته

بين آن بي حيت راكه هرگز نخواهد دید روی نیکنختی
تن آسانی گزیند خوشیتن را زن و فرزند بگذار و بسختی

وعن ابى مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحسبها فهو له صدقة
متفق عليه قرطبي كفتا فاد منطق الحديث ان الاجر بالانفاق انما يحصل بقصد القرية سواء كانت
واجبة او غيرها واداد مفهومه ان من لم يقصد القرية لم يوجر لكن نذر اذ منته من النفقة الواجبة
وكذا سائر الاعمال التي لا تتوقف صحتها على النية واما ما يتوقف صحته عليها فانه يثاب عليه حيث
علمه بقصد القرية او لم يقصد به القرية ولا عدمها انتهى

واخرج البخاري مرفوعاً من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم قال الشنوائى نكرة
في سياق الشرط فتعمر كل خير وتنويه للتعظيم فهو الخير الكامل فلا يدل على عدم الخيرية لغيره وفيه
بشرى عظيمة للنفقة لان ارادة الخير من الله للعبد معينة له على التفقه في الدين قال الحسن البصري
الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه والتفقه
التفهم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم ان الانسان يتعلم العلم من غيره بالعباد
وليس العلم بالمطالعة في الكتب والمعنى ليس العلم المعتبر الا لما اخذ من الانبياء وورثتهم على سبيل
التعلم انتهى وورثة الانبياء هم علماء الحديث وعصاة الخيرة واهل الرأي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم
انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساً
جهلاً فاستولوا فافتوا بغير علم فضلوا وادخلوا رواه البخاري قال الشنوائى رحمه الله لا يرفع من بالعلماء
ولا يحجهم ولا يزيله من صل ورهم وقلوبهم لكن يقبضه بقبض ارواح العلماء وموت سخلة العلم
والمراد بالناس كل فرد فرد من افراد الناس والحديث جرى مجرى الغالب من ان الناس يتخذون الرؤساء
الجهال عند فقد العالم ومن غير الغالب قد يتخذونهم مع وجود العلماء والرؤساء جمع راس

نفقة في الدين

افعال

وهو الكبير ولفظ جهال اعم من الجهل البسيط وهو انتفاء العلم بالشئ ومن الجهل المركب وهو انتفاء العلم بالشئ مع اعتقاد خلاف الواقع فضلوا اي في انفسهم وهو مأخوذ من الضلال حصلوا اي السائلين فهو مأخوذ من الاضلال ولا تنافي بين هذا الحديث وحديث لن تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله لان المراد اتحادهم في بعض المواضع فلا ينافي ان البعض الآخر لا ينقطع منه العلماء كبيت المقدس او كما لمغرب انتهى حاصله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صليا في السفينة قائمين وقال الحسن يصلي قائما ما لم يشق على اصحابك تدور معها ولا تفقد الخرجه البخاري قال القسطلاني ان ما فعله جابر وابو سعيد وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح والصحابة يعتقدون بهم في افعالهم وافعالهم لا يعمدون الا بالثقة قف عن الشارع عليه السلام قال الشنواني اي بان شق القيام على اصحابك ومع حصول المشقة لك ايضا بدوران رأس او خوف غرق فصل فاعدا ولا اعادة ان كانت الصلوة الى القبلة فلو شق عليه الدوام فيصلي حيثما توجهت به وتجنب الاعادة عندنا خلافا لما لم مالك انتهى گويم مذموب اقوى ديننا مذموب مالك واصل و نماز قیام ست وتر و عذرهم چه باشد بل تخيير من دوران سر و خوف غرق قعود جائز است و اعذار سفينة بسیار است را کما ان سفینه می شناسند و اسدا علم

عن كعب بن مالك

عن كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه رواه البخاري خواتم اين سفر قصير باشد يا طويل و درين بديت اشارت مست بسوى آنكه اولى تقديم حق رب است و دوران رجوع بسوى خانه رب و ان الى ربك المنتهى و اين دو ركعت سنت قدوم از سفر است

عن حذيفة قال

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاهه ونفقه الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي رواه البخاري قال الشنواني معناها ان يأتي لاجلهم ما لا يحل له من لقول ما لم يبلغ كبيرة قال النووي وهو ما يحصل من افراط محبته لهم بحيث يشغله عن كثير من الخيرات وتفرطه فيما يلزمه من القيام بحقوقهم وتاديبهم فانه يلزمهم ومستول عن رعيته وهذه كلها اذن تقضي المحاسبة ومنها دقوب يرضو تكفيرها الحسنات قال الشنواني والمراد في المال ان يأخذ من غيره وجه حلال ويصرفه في غيره وجه حلال فيأخذه من غير مأخذه ويصرفه في غير مصرفه والمراد بها ان الولد تربط المحبة فيه والشغل به عن كثير من الخيرات والترغل في الاكتساب من اجله من غير انتفاء المحركات

والمراد بها في الجواران يقتضي مثل ماله مع زوال ما عليه جارة ويحتمل ان يكون المراد ان كل واحدة
من هذه الفتن تكفر بكل واحدة مما ذكره او تكون كل واحدة من المكفرات تكفر جميع هذه الامور
او تكون الصلوة مكفرة للفتنة من الادل والصلوم لفتنة المال وكذا الباقي انتهى وقيل غير ذلك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل طلبه معلون بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة
اخفى حتى لا تعلم شماله ما ادتفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري
ابن حريث راشرح ورازست که در دليل الطالب نوشته شده شنوائی گوید هذا العدد لا مفهوم له و
الاضافة للتشريف وفي الكلام مضاف مقدما اي ظل عرشه والمراد بذلك اليوم يوم القيامة ولا ظل
في ذلك اليوم الا ظل العرش فيظل الله تحته من يرضى عنه ويبعد عنه من لا يرضى عنه جعلنا الله من
يظلهم الله تعالى تحت ظل عرشه والمراد بالامام العادل صاحب الولاية العظمى ويلتحق به كل من
ولي شيئا من امور المسلمين فعادل فيه والظاهر ان المراد بالشاب هنا من لم يجاوز الاربعين والمراد
بالرجل الذكر البالغ اعم من ان يكون شابا او لا والمراد بتحابا التلبس بالحب سواء اظهره للناس ولا سواء
كان اجتماعهما باجسادهما حقيقة ام لا والمراد بطلب المرأة الزنا بها وهو ما جزم به القرطبي ويحتمل
ان يكون دعوته الى التزوج بها خوفا ان يشتغل عن العبادة بالافتنان بها او خاف ان لا يقوم بحجتها
لشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها والاول اظهر وهي مرتبة صدقية وورثة نبوية انتهى
والمراد بالمنصب الاصل والشرف او المال قال القرطبي انما يصدر ذلك عن شدة خوف الله ومتين
تقوى حياء انتهى ونفقة السر وصدقة تفصل عنايتها اضعافا مضاعفة وانما بالغ بها دون غيرها
لقربها من بعضهما او ملازمتها والمراد بقوله خاليا الخالي من الخلق لانه اقرب الى الاخلاص بعد من
او خاليا من الالتفات الى غير الله وان كان في ملا وذكر الرجال في هذا الحديث لا مفهوم له بل يشترك النساء
معهم فيما ذكر ودخول المرأة في الامام العادل حيث تكون ذات عيال فتعدل فيهم او تغلبت على الامامة
واما الطلب فيصود في امرأة دعاها ملك جميل مثلا فامتنعت خوفا من الله مع حاجتها انتهى حاصله
عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لك نساء الذي يصلم

ظلال

اصلاح ذات البين

بين الناس فيخي خيرا ويقول خيرا رواه البخاري قال قلت: ان رجلا سمع ما يكره من الناس فبلغه وقوله او يقول
عن هذا المصلي بل المراد في الاثم عنه فهو كذاب مطلقا سواء كان للاصلاح او لغيره لان الكذب
هو الاخبار على خلاف الواقع ولو كان للاصلاح وقوله يعني اي يرفع الحديث ويبلغه وقوله او يقول
شك من الراوي والمراد ان يقول ما علم من الخير من الغريبين وسكت عما سمع من انشريدنهم
لانهم يخبر بالشئ على خلاف الواقع انتهى

عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرته الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشدوا وانفسكوا لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صغية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سلفي من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا رواه
البخاري قال الشنواني المراد بالاقرين الاقرب فالارب منهم فان الاهتمام بشأنهم اهم من تخلصها
من العذاب باسلامكم انتهى

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل احدكم الجنة قالوا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتخذني الله بفضله ورحمته فسد دوا وقابوا ولا يمتن احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعيب رواه البخاري قال النووي
في الرياض المفاربة القصد الذي لا غلوفيه ولا تقصير والسداد خلا استقامة قال معنى الاستقامة
الاصابة وقالوا هي من جوامع الكلم وهي نظام الاصول انتهى قال الشنواني واستشكل بقوله سبحانه
وتعالى ولا تلهيكم الصغائر ولا تهموها بما كنتم تعملون واجيب بان محمل الآية على ان الجنة تنال بالنزول
فيها بالاعمال لان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال وان محمل الحديث على اصل دخول
الجنة فان قلت ان قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون صريح في ان دخول الجنة
ايضا بالاعمال واحسب بان لفظه محمل بنبذة الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصودها بما
كنتم تعملون وليس المراد اصل الدخول والمراد ادخلوها بما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم بفضل
عليكم لان اقسام منازل الجنة برحمته وكذا اصل دخولها حيث اجمع العالمين ما نالوا به ذلك
ولا يخلو شئ من مجازاته لعمادته من رحمته وفضله لا اله الا هو له الملك له الحمد وقوله ولا انت

لا اغني عنكم شيئا

سجدت على راسي
وغيره ان شاء الله

أي لا أنت ينجيك عملك ويد خلقت الجنة مع عظم قدرتك فقال ألا ان يتخذني الله أي يلبسني
ويسترني برحمته ورواية سهيل ألا ان يتذكرني برحمته وفي رواية ابن عوف عند مسلم بغيره
ورحمته وعند مسلم من حديث جابر لا يدخل أحد منكم عملة الجنة ولا يخرج من النار ولا أنا إلا برحمة
الله وقوله سدد وأمن السداد أي الصواب أي اتباع السنة فيقبل الله عملكم وينزل عليكم الرحمة
أي اقصد واجعلكم السداد وحكمة النبي عن ثمن الموت أن في طلبه قبل حلوله نوع اعتراض مما
للعدر بان كانت الأجل لا تريد ولا تنقص قال النووي في الحديث التصريح بكراهة ثمن الموت لض
نزل به في دنياه أما إذا خاف فتنة في دينه فلا كراهة فيه وقد فعله خلافتي من السلف لذلك
وقوله يستعيب أي يطلب العتي وهو الأرض أي يطلب رضا الله بالتوبة ورد المطالم وخرج الحديث
مخرج تحسين الظن بالله وإن المحسن يرجو من الله الزيادة بأن يوفقه للزيادة من عمله الصالح
وإن المسيئ لا ينبغي له القوط من رحمة الله ولا قطع رجائه انتهى حاصله

الحجة السوداء

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحجة السوداء شفاء من كل داء
ألا السام قال ابن شهاب السام الموت والحجة السوداء الشونيز قال الشنواني ليس المراد أنها تستعمل
صرفة في كل داء بل المراد أنها نارة تستعمل مفردة فتارة مركبة وتارة مسحوقة وتارة غير مسحوقة
وبما استعملت أكلا وشربا وسعوطا وضادا وغير ذلك وقيل هذا عام مخصوص بالداء الذي
يقبل العلاج بها فأنها إنما تنفع من الأمراض الباردة وأما الحارة فلا قال الشيخ أبو محمد بن أبي حرة
تكلم ناس في هذا الحديث وخصوا عمومهم وردوه إلى قول أهل الطب القبرية ولا خفاء في غلط قائل
ذلك لأننا إذا صدقنا أهل الطب مدلولهم غالبا إنما هو على القبرية التي بناؤها على ظن غالب
فتصدق من لا ينطق عن الهوى أول بالقبول من كلامهما انتهى قال الشنواني ويقدم توجيه حله
على عمومته بأن يكون المراد بذلك ما هو عام عن أفراد والتركيب ولا عجز في ذلك ولا خروج
عن ظاهر الحديث والله أعلم قال القرطبي الشونيز وقال ابن الأعرابي الشينيز وتفسيرها به هو
أكثر الأشهر وهي الكمون الأسود ويقال له أيضا الكمون الهندي وعن الحسن أنها الخودل و
حكى أبو عبيد أنها ثمرة البطم واسم شجرها الضرو وقال الجوهري هو صنف شجرة تدعى الكمكمار
تجلب من اليمن ورأيتها طيب تستعمل في البخور وليست مرادة هنا جزما وقال القرطبي تفسيرها بالشونيز

اول من وجهين احدهما انه قول الأكثر والثاني كثرة منافعهما بخلاف الخرد البطم انتهى
 عن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان اودابة الا كان
 له به صدقة رواه البخاري قال الشنواني وفي الحديث مدح لعمارة الارض والذم الوارد محمول
 على من اطمان اليها ورضيها حقالة والمدرج باعتبار تناول قدر الحاجة منها وانفاق الزائد في امور
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري اي من
 لا يرحم في الدنيا الخافق من مؤمن وكافروها ثم صملوكة وغيرها قال الشنواني ويدخل في الرحمة
 التعاهد بالأطعام والسقي والتخفيف في العمل وترك التعدي بالضرب وقوله لا يرحم اي في الآخرة
 قال ابن جرير يمتثل ان يكون المعنى من لا يرحم غيره بأي نوع من الاحسان لا يحصل له الثواب كما
 قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويحتل ان يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الايمان لا يرحم
 في الآخرة ومن لا يرحم نفسه باقتناء او امر الله واجتناب فراهية لا يرحمه الله لانه ليس له عبادة
 عهد فتكون الرحمة الاولى بمعنى الاعمال والثانية بمعنى الجزاء فلا يثاب الا من عمل صالحا ويحتل ان
 المراد بالرحمة الاولى الصدقة وبالثانية البلاء والمعنى من لا يتصدق لا يسلم من البلاء اي لا يسلم
 من البلاء الا من تصدق او من لا يرحم الرحمة التي ليس فيها شائبة اذى لا يرحم مطلقا انتهى
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمتلئ جوف احدكم قبحا خيرا له من
 ان يمتلئ شعرا رواه البخاري وقد تقدم في هذا الكتاب قال الشنواني اللام للابتداء او القسم المراد
 بالامتلاء ان يكون الغالب عليه الشعور حتى يشغله عن القرآن والذكر واما اذا كان القرآن الغا
 فليس جوفه يمتلئ من الشعر قال ابن جرير يمتلئ ظاهره وان يكون المراد الحرف كله وما فيه من
 القلب وغيره ويحتل ان يريد به القلب خاصة وهو لا يظهر لان اهل الطب يزعمون ان القلب اذا
 وصل الى القلب شيء منه وان كان يسيرا فان صاحبه يموت لا محالة بخلاف غير القلب مما في الحرف
 من الكبد والرئة قال الحافظ قلت ويؤيد الاحتمال الاول رواية عوف بن مالك لان يمتلئ جوف احدكم
 من حافته الى حافته ويظهر مناسبة الثاني لان مقابلة وهو الشعر عظم القلب لانه يشأ عن الفكر
 وأشار ابن جرير الى عدم الفرق في امتلاء الحرف من الشعرين من ينشئه او يتعاني حفظه من
 شعري وهو ظاهر فقوله يمتلئ هو المدة التي لا يخالطها دم وقوله شعر ظاهر المعمور في كل شعر مع انه

عن ابن عمر

عن ابن عمر

عن ابن عمر

قد ورد في بعض الأحاديث مدح الشعر كحديث أن من الشعر الحكمة أي قولاً صادقاً مطابقاً كالمواظ
والأنداز وقد وقع الشعر بين يديه صلى الله عليه وسلم كثيراً من حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة
وأنشد كعب بن زهير يا نبت سعاد فقلبي اليوم مبتول + فخلع عليه بردته الشريفة فابتاعها معاوية
بعشرة آلاف درهم وكانت الوفود تأتي إليه وتنشد الشعر بين يديه صلى الله عليه وسلم وقال في مدحه عمه أبو طالب
قصيدة التي منها قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه فقال اليتامى عصاة للارامل

وروي أنه امر عمر بن الشريد أن يجمعه شيئاً من شعرامية بن أبي الصلت فأنشده وهو صلى الله عليه
وسلم يقول عقب كل بيت هيه حتى أنشده مائة بيت منها قوله

احمد الله لا شريك له + من لم يقلها فنفسه ظلم

وكان عليه السلام يمثّل بقول طرفه .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وقال عليه السلام لحسان هل قلت في أبي بكر شيئاً قال قلت نعم قال قل حتى اسمع فقال شعر

وثاني اثنين في الغار المخيف وقد طاف العبد وبيه اذ صاعد الجبال

وكان حب رسول الله قد علموا من الخلائق لم يعدل به بدا

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجيب بأن هذا الحديث محمول على الشعر المذموم وأما الممدوح

كالمشتمل على مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم والذكر والزهد والمواظ على العمل الحديث المذمور

وهذا الحديث ذكره البخاري في باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصدر عنه

ذكر الله والعلم والقرآن انتهى گویم قول فصل درین باب آنست که شعر کلام موزون است من او حسن است

و قبیح او قبیح و لهذا آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم تمثّل کرد شعر حسن و طلب استماع کرد از برای آن و مقرر شد است

انشاء آنرا و بر روی خود و سوال کرد از آن در مرغ دیگران از صلحای صحابه و اما آنکه کعب را در غنای شعر برده

داد پس نزد آنحضرت در صحت این روایت سخن است پس اگر بصحت رسد محبت باشد بر عطا صلوات الله علیه

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حفظه من الزنا وادراك ذلك

لا محالة فزنا العين النظر فزنا اللسان المنطق والنفس تمنى ذلك وتشتتهى والفرج يصدق ذلك

ويكن به رواية البخاري قال الشنواني اي لاحبلة في التخلص من ذلك ما كتب عليه بل لا بد من الوقوع في المكتوب وقوله النظراي بشهوة او بغير شهوة بالنسبة الى الاجنبية وفي رواية النطق بدون ميم اي التكلم بما لا يحل اي وزنا الشفتين الثقيل اي المحرم وزنا اليدين البطش اي الضرب بغير حق وزنا الكفين المشي اي للحرام قال ابن بطال سمي النظر والنطق زنا لانه يدعوا الى الزنا التحقيق وتصديق الفرج يكون بالفعل وتكذيبه يكون بعدم الفعل ونسبتهما للفرج حجاز واستدل بهذا الحديث من قال اذا قال ارجل زنت يدك ورجلك لا يكون قد فافلاحد وقد ورد في ذم الزنا احاديث انتهى حاصله

عن عبد الله

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كأنه باب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه رواه البخاري قال الشنواني المؤمن دائر الخوف والمراقبة فيستصغر عمله الصالح ويخاف من صغير عمله والفاجر قليل الخوف فيتهاون بالمعصية بدليل هذا التقثيل انتهى

عن عباد بن الصامت

عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه وكره لقاء الله كره لقاء الله فقلت عايشة او بعض ازواجه انا النكرة الموت قال ليس ذلك ولكن الموت من اذا حضر الموت بشى برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما اياه واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر بشى بعد اب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما اياه كره لقاء الله وكره الله لقاءه رواه البخاري قال الشنواني المراد اللقاء المحفي لان المؤمن اذا خرجت اروحه اجتمعت في الحال بالرب جل وعلا وفي رواية عايشة رضي الله عنها الموت قبل لقاء الله **شعر**

بي فنامي خود ميسر نيست ديدار شما
سيفر و شد خویش را اول خیر ديار شما

قال والمراد بلقاء الله العمل الموصل اليه بان يطلب ما عند الله عز وجل بهذا العمل ويترك الدنيا ويبغضها وليس المراد به الموت لان كلام المؤمن والكافر يكرهه انتهى قوله بشى برضوان الله اي باحسانه وانعامه عليه مما يستقبله بعد الموت ليحصل له ما اياه من الكرامة وياله من بشارة لا يساويها بشارة واكرم بها من كرامة لا يقارنها كرامة **شعر**

نيافت بسخنم که خوش دوست از بر دست
تمنای که دل از ذکر این پیام گرفت

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لاهل الجنة خلوا موت ولاهل النار

خلود لا موت رواه البخاري اي انتم خلود ومسقرون وفيه بشارة عظيمة وندارة كبرى لا يفتاد قل
وقد ورد في هذا الباب آيات واحاديث كثيرة وقول يفتاي نار يخرج ست و مراد بخلود دوام ما نذو
ورباغ وآتش ست اعادنا الله من النار و ردقنا الجنة برحمته آمين

ادعائهم

عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو
يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام رواه البخاري ومعنى ادعى انتسب وقد تقدم حديثا يامامة
الباهلي في هذا الباب وهو عند الترمذي قال الشنواني واستشكل بان جماعة من خيار هذه الامة
انتسبوا الى غير آبائهم كالمقداد بن الاسود اذ هو ابن عمرو ولا ابن الاسود واجيب بان اهل الجاهلية
كانوا لا يستنكرون ان ينتسب الرجل الى غير ابيه الذي خرج من صلبه فانتسب اليه ولم ينزل ذلك
في اول الاسلام حتى نزل وما جعل ادعياءكم ابناءكم ونزل ادعواهم لا بائعهم فغلب على بعضهم
النسب الذي كان يدعى به قبل الاسلام فصدا غايد كالتعريف بالاشهر من غير ان يكون من المدعو
تحول عن نسبه الحقيقي فلا يقتضيه الوعيد المذكور وانما تعلق بمن انتسب الى غير ابيه على علم
منه بانه ليس اباة على قصد الانتساب له لاجل استناره به انتم

طاعتهم ودينهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شرا فسادا لآمات ميتة جاهلية رواه البخاري قال الشنواني
قوله شبرا اي قد رشبر وهذا كناية عن معصية السلطان ولوباد في شي وميتة كجسدة بيان طيشة
الموت وحالته التي يكون عليها وليس المراد انه يموت كافوا بل عاصيا وفي الحديث ان السلطان
لا ينزل بالفسق اذ في عزله سبب للفتنة واراقة الدماء وتفرق ذات الدين والمفسدة في عزله اكثر
منها في بقاءه وفي هذا الحديث حجة لترك الخروج على ائمة الجور ولزوم السمع والطاعة لهم وقد
اجمع الفقهاء على ان الامام المتغلب تلزم طاعته ما اقام الجماعات والجماعات اذا وقع منه كفر صريح فلا
يجوز طاعته في ذلك بل يجب جهادته لمن قدر انتمى

اصابت عذاب

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا نزل الله يقوم عن اياها اصا بالعذاب
من كان فيهم فربيعثوا على حسب اعمالهم رواه البخاري اي انزل عقوبتهم على سعي اعمالهم فتصيب
من ليس على منها جهنم ومن من صيغ العموم والمعنى ان العذاب يصيب حتى الصالحين منهم وفي

رواية اصحابنا بين اظهرهم ثمر بعثوا على حسب اعمالهم ان كانت صالحة فعقبها هم صالحون ولا فائدة
 فذلك العذاب طهر الصالحين ونقمة على الفاسق وعن عائشة مرفوعة ان الله اذا انزل سطوته باهل
 نقمته وفيهم الصالحون قبضوا معهم ثمر بعثوا على نياتهم واعمالهم صحبه ابن حبان واخرجه
 البيهقي في سننه فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازى
 كل احد بعمله على حسب نيته وهذا من الحكم العدل قال الشنواقي علماؤه قد تقوم كثرة رؤية
 المنكرات مقام ارتكابها في سلب القلوب نور التمييز والافكار لان المنكرات اذا كثرت على القلوب
 ورودها وتكررها في العين شهودها ذهبت عظمتها من القلوب شيئا فشيئا الى ان يراها الانسان
 فلا يخطر بباله انها منكرات ولا يفكر انها معاص لما احذرت تكرارها من تألف القلوب قال زيد
 على التعميم لمن لم يره عن المنكر وان كان لا يتعاطاه قوله تعالى فلا تقعد واسمعهم حتى يخوضوا
 في حديث غيره انكم اذا امتلغتم ويستفاد منه مشروعية الحرب من الظلمة لان اقامه معهم
 من لقاء النفس الى الهلكة قاله في بحجة النفوس قال وفي الحديث نحن ير عظيم لمن سكنت عن النبي
 فكيف بمنج اهن فكيف بمن رضي فكيف بمن اعان نسأل الله العافية والسلامة انتهى

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا
 يعلم ما تغيض الاراحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس
 باي ارض تموت الا الله رواه البخاري فيه دليل على ان الله يعلم الاشياء قبل وقوعها والحكمة
 في كونها خسما الاشارة الى حصر العوالم فيها فالاول فيه اشارة الى ما يزيد في النفس وينقص في ما تحمله
 من الولد على اي حال هو من ذكورة او انوثة وعدد دفانها تشتغل على واحد اثنين وثلاثة واربعة
 وفي الثاني اشارة الى انواع الزمان وفيها من الحوادث اي لا يعلم ما في غد من خير وشر الا الله وغير
 بلفظ غد لان حقيقته اقرب لان منة واذا كان مع قربه لا يعلم حقيقة ما يقع فيه فما بعده
 اخرى وفي الثالث اشارة الى العالم العلوي اي لا يعلم وقت ازمان المطر من ليل او نهار الا الله وفي
 الرابع اشارة الى العالم السفلي اي لا تعلم نفس المكان الذي تموت فيه فريما اقامت بارض وضمت
 او نادها في قالت لا ابرح منها فدمي بها مراعى القدر حتى تموت في مكان لم يخطر ببالها واما المنجر
 الذي يجبر بوقت الميت والموت فانه يقول بالقياس على انه مجرد ظن والظن غير العلم وفي الخبر

إشارة إلى عالم الآخرة فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب قال بعض المفسرين لا يعلم هذا الخمس
علم الدنيا ذاتيا بلا واسطة إلا الله فالعلم بهذه الصفة مما اختص الله به وأما بواسطة فلا يختص
به تعالى ذكره الشنواني رحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى أنا
أراد عبدي أن يعمل سبعة فلا تكتبها عليه حتى يعملها فإن عملها فآكتبها بمثلها وإن تركها
من أجل فآكتبها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فآكتبها له حسنة فإن عملها
فآكتبها له بعشرة أمثالها إلى سبعمائة رواية البخاري قال الشنواني عبر في هذا الحديث بأراد وفي
حديث آخر من هم بمحسنه والهم هو القصد والحاصل أن المراتب خمس الهاجس وهو ما يلقي في
القلب والخطا وهو ما يجول في النفس بعد القائه وحديث النفس وهو التردد هل يفعل أو لا
يفعل والهم وهو قصد الفعل وهذه المراتب الأربعة لا يؤخذ بها والعزم أي الجزم وهو مواخذ
به عند المحققين والله أعلم بالصواب

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سبحانه وتعالى يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى يا ربنا وقد أعطينت ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من ذلك
فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
رواه البخاري

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمر
ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من
يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين إلا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس إلا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عمالا وأقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا

الشيء يثابوا وأجره غير ضار

في بيان العجز

أجل هذه الآيات

قال الله تعالى فانه فضيلة اعطيه من شئت واه البخاري

عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه المراد بامر الله الاول القيام بحفظ الكتاب وعلوم السنة والمراد بالامر الثاني اتيان الساعة وقيام القيامة بوضع ذلك حديث قرة بلفظ لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن

في الامم

المديني حمدا صاحب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

فصل آخر

عن جعفر الصادق رضي الله عنه عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا ابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدري اخرة خيرا ام اوله او كحل يقة اطعم منها فوج عامما ثم اطعم منها فوج عامما لعل اخرها فوجا ان يكون اخرها عرضا واعمها عمقا واحسنها حسنا كيف تملاك امة اذ اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيجاء عوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين مراد بدين فيجاء عوج ظاهر ان ست كه اهل مقتار ودولت باطله ان زين است وحديث مشيرت بالكله اخراست در عقيدة وعمل وقول مثل اول است خواب بود واين نزديك زمان ظهور مهدي عليه السلام باشد وشايد اين زمان حاضر كه در ان رغبات مردم در اتباع سنت وطرح تقليد روز افزون است مقدمه ظهور مهدي عليه السلام باشد والله اعلم

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الخلق اعجب اليكم ايما ناس قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا فحقن قال وما لكم لا تؤمنون وانابن اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الي ايما ناس القوم يكونون من بعدي يجدون صحفها فيها كتاب يؤمنون بما فيها وفي حديث عبد الرحمن بن حنبل الحضرى قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجرا وطهم ياحرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاثلون اهل الفتن رواها البيهقي في دلائل النبوة ابن هريرة وحديث ازا علام بيت ست دوران بشارت ست از براى عاقلين بالكتاب والسنة

تجاوز خطاها

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطا والنسيان

وما استكروها عليه رواه ابن ماجة والبيهقي ابن حبان بغير خطايا ولسيانات وانها سكاه
آية التي خرجت من قلم مادر مؤلفات ما از خطا ولسيان وكراه صادر شده باشد كه موافق مرضي تو و
است آن همه را از ما تجاوز فرما و بعفو و غفران و رضوان سكا فاش نما استغفر الله ربي من كل ذنب
اتوب اليه ومن تاب تاب الله عليه

عن مجاز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خياما اخرجت للناس قال انتم تقون سبعين امة انتم خيرها واكمها على الله تعالى رواه
الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن كويم ما باعتبار اعداد اعم امت
مفتاد و كير هيتيم و باعتبار مفتاد و دولت باطله كورين امت حادث شده مفتاد و سوم بوده ايم كه ما
انا عليه واصحابي نشان ايشان است و الله اعلم

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة
لا قولها عبد حقا من قلبه الا حرفه الله على النار قال عمر بن الخطاب لا احد ذلك ما هي هي كلمة
الاخلاص التي ازمها الله تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وهي كلمة التقوى
التي الاصل عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم حه ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد
ورجاله ثقات ورواه ابن ماجة بغير هذا السياق وفي حديث ابي موسى قال انيت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعني نفر من قومي فقال ابشروا بالبشر وامن وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا
بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس فاستقبلنا عمر فرجع بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر يا رسول الله اذ ايتكل الناس فكنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجالهم ثقات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعت يوم
من دهره لم يصبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني في الاوسط والصغير ورجالهم رجال
الصحيح قاله في جميع الزوائد

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل
الجنة قال قلت وان زني وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زني واهتم سرق قال وان زني وان سرق

تمام مفتاد و دولت

كلام زوجه

نسخه كرام الله الله

وان زني وان سرق

قلت فان زني وان سرق قال وان زني وان سرق على نعم انك ابن الدرداء قال فخرجت لاناديها
 بها في الناس فلقيني عصر فقال ارجع فان الناس ان علموا بهذه اكلوا عليها فخرجت فاخبرته
 صلى الله عليه وسلم فقال صدق حمر رواء اسجد والبزار والطبراني في الكبير والوسط قال فقال
 الهيثمي في مجمع الزوائد واسناد اصيل صحيح وفيه ابن طيبة قد احتج به غيره واحدا انتهى قلت
 وقد تقدم هذا الحديث من رواية ابي ذر وهو متفق عليه

ابن النضر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية فقال
 يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت براسها
 الى السماء وباصبعها السبابة فقال لها من انا فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى
 السماء اي انت رسول الله قال احتجها رواء اسجد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لها من بك
 فاشارت براسها الى السماء فقال انت الله قال في مجمع الزوائد ورجاله موثقون قلت وفيه في كتاب الحق
 احاديث من الطبراني في هذا الباب

روى في

عن حمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا
 قالوا ها عصموا مني دماءهم واموالهم لا ابغها وحسبكم بهم على الله عن رجل روى الطبراني قال في مجمع
 الزوائد وفي اسناده ابراهيم بن عيينة وقد ضعفه الاكثرون وقال ابن معين كان مسلما صدوقا
 كوفيهم وهم نزديقون في مثل ان احدث سئل بن سعد مرفوعا وبجاي يشهدوا يقولوا گفته ودر سندش مصعب بن
 ثابت است يمشي گفته وثقه ابن حبان والاكثرون على تضعيفه وهم نزديقون في است از ابن عباس مرفوعا
 ورجاله موثقون انه قال الهيثمي الا ان فيه اسحق بن يزيد الخطابي ولم اعرفه ونيز ابن حديث نزديق است
 او روايت ابي بكر صديق وبجاي عصموا مني منعوا مني گفته قال الهيثمي وهذا الحديث لا احمله بروي عن ابن
 عباسي بكر الصديق الا من هذا الوجه واحسب ان عمران اخطأ في اسناده وهم از ابي مالك تميمي
 نزديقون في در كبير والوسط وجميع الزوائد گفته ورجاله موثقون يمشي انما يجمع طرق روايت نموده ويزان
 بحكم فرموده فراجعه وامش در مجمع است

ابن النضر

عن ابي طويل شطيب التميمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من على الذنوب كلها علم بترك
 منها شيئا وهو في حاله يتركها ولا داعية الا انها فعل لذلك من توبة قال فها اسلمت قال فانها

فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلونك
خيرات كلهم قال وغدا لاتي وفجراي قال نعم قال الله اكبر فها زال يكبر حتى قوارى رواته الطبراني
والبنار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون ابي بسيط وهو ثقة قاله في مجمع الزوائد
عن الحارث بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه فقلت له علي اني ان تركت ديني ومخلت
دبتك لا يعذبني الله في الآخرة قال نعم رواه ابو يعلى ورجال له ثقات وعن عمرو بن الخطاب رضي الله
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
الثمانية شئت رواه احمد قال في المجمع وفي اسناده شهر بن حوشب وقد وثق

الوسيلة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدا نأخذ نفسه
بالسعي الذي لا يخرج من السماء فتقطع احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك محض الايمان رواه ابو يعلى قال الطبراني ورجال له رجال الصحيح وفي حديث ابن عباس قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اجد في نفسي شيئا لان اكون حممة احب الي من ان اكلم به فقال ذاك صريح
الايمان رواه الطبراني في الصغير ورجال له رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني منتصر وفي الباب احاديث مر
طرق ذكرها في مجمع الزوائد

ثلاث احلف عليهم

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث احلف عليهن لا يجعل الله
من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام الثلاثة الصلوة والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا
في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعله الله منهم والرابعة لو حلفت عليها
لرجوت ان لا اثم لا يستتر الله عبدا في الدنيا الا استتره الله يوم القيامة رواه احمد ورجال له ثقات ورواه
ابو يعلى ايضا وفي الباب عن ابن مسعود مثله وعن ابي امامة عند الطبراني في الكبير وفيه فضالة
بن جبير وهو ضعيف

تجدد الايمان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
الوب فسلوا الله ان يجعله الايمان في قلوبكم رواه الطبراني في الكبير قال في المجمع واسناده حسن
وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف تجد
ايماننا قال اكثر وامن قول لا اله الا الله رواه احمد قال الطبراني اسناده صحيح فيه سديد بن هارون ثقة ارجو

عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً ثار في قلبه نور واه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الاحاديث عباد بن دينار الجرجاني له من ذكره ترجمته قاله في مجمع الزوائد -
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسوا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا واه البزار ورجاله ثقات وعن الاعراب الذي سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير منكم ايسر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي حديث بريدة الاسلمي قال جمع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل يصوبهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه صرت يشاهد هذا الدين يغلبه رواه احمد ورجاله موثقون وفي حديث عبد الله بن بسر يرفعه ساجد وابشروا فان الله تعالى ليس الى عنابكم سريع وسياتي في قمح لجة لهم رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية ولكنه صرح بالتحديث قاله في المجمع

عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا حذى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم حياء رواه احمد ورجاله

رجال الصحيح

كلید در دوزخ است آن نماز که در چشم مردم گزاری دراز

وقال تعالى تراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمد الله عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم وترجم له النووي في الرياض بقوله باب فيما يتوهم رياء وليس هو رياء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وكان النعمان بن بشير يقول على منبره ان البلية كل البلية اك تعمل اعمال السوء في ايمان السوء رواه الطبراني ايضا في الاوسط ورجاله موثقون

عن ابي رزين عن عمه قال قلت يا رسول الله اين ابي قال املك في النار قال قلت ف اين ممت مضى من اهلك قال اما ترضون تكون املك مع ابي رواه احمد والطبراني في الكبير قال في مجمع

عن سهل بن سعد

عن انس ان رسول الله

عن محمود بن لبيد

عن ابي هريرة

عن ابي رزين

ورجاله ثقات وفي حديث بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رب عز وجل في الاستغفار
لاي فلم يأذن لي فتمعت صوتي راحة لها من النار رواه احمد ورجال الصريح وعنه عثمان بن
ان ابا الحسنين ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا كان يقرأ الضيف ويصلي الرحمات
قبلك وهو ابوك فقال ان ابي واباك وانت في النار فمات حصين مشركا رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصريح قاله في المجمع قلت وفي اسد الغابة مختلف في صحبته واسلامه له رواية وقال
ابن الجوزي انه اسلم وفي الترمذي ما يؤيد ذلك وعن سعد بن ابي وقاص ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابن ابي قال في النار قال فابن ابوك قال حيث ما مدت بغير كافر
فبشرة بالنار رواه انبراء الطبراني في الكبير وزاد فاسلم الاعرابي فقال لقد كلفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعناء ما مرت بغير كافر الا بشرة بالنار ورجال الصريح

عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله ان عبي هسما كان يطعم الطعام ويصل الرحم ويفعل
ويفعل فلواي كك اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي الدنيا وجرها وذكرها وما قال
بوما قط اللهم اغفر لي يوم الدين رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى رجال الصريح

حديث طلب العلم فبوصة على كل مسلم كذا من مسود عمر بن قيس تروى في طريقه
دروى عثمان بن عبد الرحمن بن بخاري كفته مجول ودر طريقه في كذا من مسود عمر بن قيس تروى في طريقه
سمار كذا بسم ودر طريقه سوم كذا من عباس در اوسط روایت نموده عبد الله بن عبد العزيز ضعيف است
و در صغيره از حسين بن علي عليه السلام سؤا کرده عبد العزيز بن ابی ثابت سخت ضعيف است ولكن در حديث
ابى بكرة آمله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعد عالما او متعلما او مستفعا او حبا ولا تكن الخا^{مسة}
فتصلك قال عطاء قال لي مسعر زدنا خامسة لم تكن عدنا والخامسة ان تبغض العلم واهله رواه
الطبراني في الثلاثة والبرار ورجالهم موثقون

عن ابن الردين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطونه
بينهم الا كانوا اضيافا لله ولا حظ لهم الملائكة حتى يقوموا ويخفون في حديث غيره وما من خارج يخرج
في طلب العلم خفاة ان يموت او اقتسaxe خفاة ان يولد من الاكان كالتعادي الراثم في سبيل الله من
يطلب به علم لم يسرع به فسيه رواه الطبراني في الكبير وفيه اسهيل بن عياش وهو مختلف في الاحتجاج

قال المصنف

طلب العلم

فضل علم وادب

به وعن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم وعن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادره كتب الله له كسبا له كسبا من لا جرم من طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من لا جرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وكان عبد الله بن مسعود يقول المتقون سادة والفقهاء قادة وعجايبهم زيادة

عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للملأ يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لفصل القضاء في لم أجعل علي وحلي فيكم إلا وأنا أريد أن اغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعنا مناصقه رواه أحمد والطبراني في الكبير واسناد حسن وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إني محدثكم الحديث فليحلش الحاضر الغائب رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن وابصة كان يقوم للناس بالركة في المسجد الأعظم يوم الفطر ويوم النحر فقال أتشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس فقال أيها الناس أي شهر أحرم قالوا هذا قال أيها الناس أي بلد أحرم قالوا هذا قال فان دعاءكم وأموالكم وأعراضكم عمومة عليكم كحومة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا في يوم تلقون ربكم هل بلغت قال الناس نعم ورفع يده صلوات على السماء فقال اللهم اشهد ثم قال أيها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب فادفونوا بلغكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله موثقون عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من الذي يكذب علي يسي له بيت في النار رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله أصحح ورواه الطبراني في الأوسط أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كذب علي متعمدا يلقى الله له بيتا في النار ورجاله موثقون وفي حديث معياوية بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه أبو يعلى عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات ولفظه عند البزار من قال علي ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار وقد ورد هذا الحديث من طرق كثيرة بعضها

عن أبي الحسن
عن أبي الحسن

عن أبي الحسن

جيد وبعضها حسن وبعضها ضعيف ذكرها الهيئتي في مجمع الزوائد ومجموعهما يصلح للرجوع اليه
 عن ابي حميد وابي أسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الحديث عني تعرفوا قلوبكم
 وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون الله منكم قريب فانا اولاكم به واداسمعتهم الحديث عني تنكروا
 قلوبكم وتنفر اشعاركم وابشاركم وترون الله منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد والبيهقي ورجالهم رجال
 الصحيح ترجم الهيئتي لهذا الحديث في مجمع الزوائد بقوله باب معرفة اهل الحديث بصحة وضعيفه
 يعني حديث ثابت را ان درست در دل وغير ثابت را مل عارف پذيراني نمي كند و اين يكي از اسباب فرق در افتاد
 صحيح وغير صحيح است و اهل علم از براي آن ضوابط ديگر بيار ذكر کرده اند كه در علم اصول سنت مذکور است
 عن حميد قال كنا مع انس بن مالك فقال والله ما كل ما نخذ شكركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعناه منه ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا رواه الطبراني في الكبير ورجالهم رجال الصحيح وعن البراء
 قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحد لنا اصحابنا عنه كانت تشعلنا عنه
 رعية الابل رواه احمد ورجالهم رجال الصحيح قلت ترجم لهذا الحديث الهيئتي في مجمع الزوائد بقوله باب
 الجحالة بالصحابة لانهم عدول گويم مراد بعدل در بجا حفظ وضبط وصدق حديث است نه عدالت مصطلح
 اهل اصول واصل در روايت هيمن ضبط وصدق باشد پس بس وابتدا علم
 عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوما ونحن نتمازي في شئ من امر الدين فغضب علينا غضبا شديدا لم يفضب مثله ثم
 انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرء القلة خيرة ذروا المرء فان المؤمن
 لا يمازي ذروا المرء فان المؤمن لا يمازي تمت خسارته ذروا المرء فلكي انما لا تزال صابرا ذروا
 المرء فان الصابري لا شفيع له يوم القيامة ذروا المرء فانازعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربا ضما
 ووسطها واعلاها لمن ترك المرء وهو صادق ذروا المرء فان اول ما نهي عنه ربي بعد عبادة الاولات
 المرء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلهم
 على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله ما السواد الاعظم قال من كان علي ما انا عليه
 واصحابي من لم يماز في دين الله ولم يكفر احد من اهل التوحيد بدين غفر له ثم قال ان الاسلام بدا
 غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغريباء قال الذين يصلحون اذ فسد الناس ولا يمازوا

سعد بن عبد الله

البيهقي

ذو القعدة في الدين
والسواد الاعظم

في دين الله ولا تكفروا احدا من اهل التوحيد بذنوب رواه الطبراني في الكبير قال في مجمع الزوائد
وفيه كثير من مردان وهو ضعيف جدا گويم اين ضعف بنجرست بورود اين حديث ورسن وغيره بنجرست
جمل ودران نهیست از مردان دين در میان مسلمين چنانکه مقلد تکفير متبع کند وخوان واما مجادلہ باعدای اسلام
از اهل کتاب وهرکه هم زبان ایشانست پس خارج است ازین حکم وداخل است زیر کرمه جاد لهم بالتي هي
احسن وفي حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نعيم بيت في ربض الجنة
وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن قرأ الماء وان كان محميا وترك الكذب وان كان مازجا
وحسن خلفه رواه الطبراني في الثلاثة قال في المجمع واسناد حسن ان شاء الله تعالى

عن زید بن ثابت

عن زید بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في تركت فيكم خليفين كتاب الله واهل
بيته وانما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي ثعلبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها
وحد حد ودا فلا تعتدوها وغفل عن أشياء من غير نسيان فلا تبحث عنها رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقسط بسنتي عند فساد
امتيله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن صالح العدوي قال الهيثمي ولم ار من ترجمه
وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيا في عليكم ما
لا يكون فيه شيء اعز من ذلك درهم حلال او اخ يستأنس به او سنة يعمل بها رواه الطبراني في
الاوسط وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي وقال الحاكم ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات
وبقية رجاله موثقون قاله في المجمع وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بكتاب اصابه من بعض اهل الكفاية قال في المجمع ضعفه ابن عدي وقال في المجمع وفيه
يا ابا الخطاب الذي نفسي بيد الله لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوه عن شيء فيخبركم ولا تسألوه عن شيء
او يبطل فتصدقوا به والذي نفسي بيد الله لو ان موسى يماري بكم ما وسعه الا ان يتبعني رواه
احمد وابو يعلى والبخاري وفيه محمد بن سعيد ضعفه احمد ويحيى بن سعيد وغيرهما

عن جاهد

عن جاهد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمكنا فجاد عنه فمثل لم فعلت قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبخاري ورجالهم موثقون وترجمه الهيثمي بقوله باب

اتباعه في كل شيء وفي حديث انس بن سيرين عن ابن عمر ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فخرج ان يقضي حاجته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر انه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك والالبزار ورجاله موثقون وعن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر محلول الأزرار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلول الأزرار رواه البزار وابو يعلى وفيه عمر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات

عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقترق امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يفتسون الامم ببرايم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال قال في مجمع الزوائد قلت عنه ابن ماجة طرق من اوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح انتهى وترجم له بقوله باب في القياس والتقليد وروى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الا برهة بكتاب الله ثم تعلم برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلم برهة بالرأي فاذا علموا اي بالرأي فقد ضلوا واضلوا رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم سبأيا الا امر فافتوا بالرأي فضلوا واضلوا رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا السناد حسن عن عبد الله بن مسعود قال لا يقلدون احدكم دينه رجالا قال ان امن وان كفر كفر وان كنتم لا بد مقتدين فاقصدوا بالميت فان الحي لا يثق من عليه الفتنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى عنه ايضا انه قال لا يكون احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقول نمنا مع الناس ان هتدوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا ليوطئن احدكم نفسه على ان كفر الناس ان لا يكفر وفيه المسعودي وقد اختلط وبقي رجال ثقات

عن ابي خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لم يكن ليجمع امتي الا على هدى رواه احمد وفيه البخاري بن حبيد بن سليمان وهو ضعيف وعن علي قال قلت يا رسول الله ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر ولا نبي فما نأمرني قال تشاوروا الفقهاء والعابدين ولا تغضروا فيه رأي خاصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحيح والمراد بالفقهاء اهل الحديث على الاصطلاح القديم

القياس والتقليد

الاجماع

الاجتهاد

عن معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذا دان يبعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي اذا
عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة
رسول الله ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي لا الوضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي فتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجني واخرجني واخرجني واخرجني واخرجني واخرجني
نصفه الا من هذا الوجه وليس اسناده عندي متصل انتهى وقد اخرجني ايضا احمد والطبراني والبيهقي
وابن عدي بسند ضعيف وقد جمع الحفاظ بن كثير في طريقه وشواهدا جزء وقال هو حديث مشهور
اعتمد عليه ائمة الاسلام في اثبات اصل القياس يعني الاجتهاد انتهى وتام الكلام على هذا الحديث
في كتابنا ظفر اللاضي فيما يجب في القضاء على القاضي وعن ابن عباس يرضه قال ليس احد الا
يؤخذ من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
عن ابى بردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما اخشى عليكم شهورات النخبي في بطونكم وفروجكم
ومضلات الهوى رواه احمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصريح وعن ابن عباس قال ما
اني على الناس عام الا احد ثوابه بدعة واما قوافيه سنة حتى تحيى البدع وتقوم السنن رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون

ابن عدي

عن ابى هريرة

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحكم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابوالاسباط بشر بن رافع وقد اجمعوا على ضعفه قاله في المجمع و
روي عن العلاء بن خازجة مثله مرفوعا اخرجني الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد نوح سام وحام ويافث فولد سام العرب فارس
والروم والنخبي فيهم وولد يافث ياجوج وماجوج والترك والصفالبة ولاخير فيهم وولد حام
القبط والبربر والسودان رواه البخاري وفيه محمد بن يزيد وضعفه يحيى بن معين والبخاري
ويزيد بن سنان وثقه ابو حاتم فقال محله الصدق وقال البخاري مقارب الحديث وضعفه
يحيى وجماعة وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد نوح ثلاثة
فسام ابوا العرب وحام ابوا الحبشة ويافث ابوا الروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل رواه البخاري والطبراني في الكبير

عن ابى هريرة

ورجاله موثقون وعن أبي أمامة الباهلي أن رجلا قال يا رسول الله اني كان آدم قال نعم قال كبريتة وبين نوح قال عشرة
فرون قال كبريت نوح ابراهيم قال عشرة فرون قيل يا رسول الله كم كانت لرسول قال ثلثمائة وخمسة عشر رواه
الطبراني في الاوسط رجاله رجال الصحيح وعن دغفل قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن خمس وستين رواه ابو يعلى ورجال رجال الصحيح وعن الحسن قال توفي وهو ابن ستين
رواه ابو يعلى ورجال موثقون وعن أبي حمزة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن
ثلاث وستين رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح وهذا القول الاخير هو الراجح فقد قال انس قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين الحديث رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلاث
وستين أكثر

ذباب العلم

عن وحشي بن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك العلم ان يختلس من الناس حتى
لا يقدر روائه على شيء فقال زياد بن ليلى هذه التوراة والجيل يا أيدي اليهود والنصارى يرفعون
بها راسا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم من الناس انتزاعا بعد ان يؤتيهم اياه ولكن يذهب بالعلماء
وكلماء ذهاب عالم يذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا رواه البزار وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن سعيد بن الليث وعن عائشة
رضعتها قال موت العالم ثلثة في الاسلام لا يسد ما خلف الليل والنهار رواه البزار وفيه محمد
بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروي احاديث لا يتابع عليها وهذا منها وفي حديثه في الحديث
يرفعه موت العالم مصيبة لا يجبر وثمة لا تسد وهو بخير طمس موت قبيلة ايسر لي من موت عالم
رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن ابيمن قال الهيثمي ولم ار من ذكره وكذلك اسمعيل بن صالح
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما
سمع عمر ابا هريرة يقول يرفع العلم قال اما انه ليس يرفع من صدور الرجال ولكن يذهب العلماء
رواه احمد والبزار قال في مجمع الزوائد وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجال رجال الصحيح

عن اوس الثقيفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المصحف ألف درجة
وقراءة في المصحف تضاعف على ذلك ألف درجة رواه الطبراني وفيه ابو سعيد بن عود وثقة

القراءة في المصحف

ابن معين في رواية وضعفه في أخرى وبقي رجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرء القرآن ظاهراً ونظراً أعطاه الله شجرة وألحقة لوان غراباً أفرخ في خصن من اغصانها ثم طار لأدركه الهرم قبل أن يقطع ورقها رواه البزار والطبراني إسناده قال لوان غراباً أفرخ تحت ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرج فهو ضلادركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة وفيه محمد بن محمد الجعفي قال في مجمع الزوائد ولما عرفت وفيه سعيد بن سالم النخعي مختلف فيه وبقي رجال الطبراني ثقات وإسناده البزار ضعيف

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقرأ القرآن بالحنون والالتفات في الأوساط اسمعيل بن يوسف وهو ضعيف وعن ابن عباس برفعه أحسن الناس قراءة من إذا قرء القرآن شخزن به رواه الطبراني وفيه ابن أبي عمير وهو حسن الحديث وهو ضعيف وعن عمرو بن الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال من إذا سمعت فراءه رأى يس الله بحسن له عز وجل رواه الطبراني في الأوسط وفيه حميد بن حماد وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ رجال البزار رجال الصميم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يغن بأسراً رواه البزار وفيه إمامة بن علي وهو ضعيف قلت وأصله في الصميم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ما أذن الله شيء ما أذن لم يني حسن الصوت يتغن بالقرآن يمجهر به فمعنى يتغن يمجهر ومعنى أذن استمع قال النووي إشارة إلى الرضا والقبول وفي حديث ابن عباس مرفوعاً زينوا أصواتكم بالقرآن رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وضعفه البخاري وغيره وبقي رجاله رجال الصميم وروى الطبراني عن أبي لبابة مرفوعاً ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابن أبي مليكة قلت بأبا محمد رأيت أن لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع ورجال ثقات وعن ابن عباس برفعه لكل شيء حلبة وحلية القرآن حسن الصوت رواه الطبراني في الأوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وفي حديث ابن مسعود مرفوعاً حسن الصوت تزين للقرآن رواه البزار وفيه سعيد بن زين وهو ضعيف وعن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد أتيت من ملامن من أمثال داود متغن عليه وفي رواية لمسلم قال له لو رأيته فانا أسجع لقرآنك بالارحة

الحنون والالتفات

عن **البراء بن سارية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت بن النسي بن مالك كان اخا ختم القرآن جمع اهله وولده فله حقه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

عن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اوئيت مفاتيح كل شيء الا الخس ان الله عند علم الساعة وينزل العتب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما اذا تكسب خذا وما تدري نفس باي مرض تموت ان الله عليه خبر رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ورواه احمد وابو يعلى عن **ابن مسعود** ايضا من قفا ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيحين **ابن عمر** مفاتيح الغيب وقد تقدم وعن **المغيرة بن شعبة** انه قال قام فبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما اخبرنا بما يكون في امته الى يوم القيامة وعاء من وعاء ونسبه من نسبه رواه احمد والطبراني رجال احمد رجال الصحيح غير عمرو بن ابي ااهيم وقد وثقه **ابن حبان** وعن **ابو الدرداء** قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في السماء طائر يطير بجناحيه الا ذكر فامنه علما رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح وعن **عمر بن العاص** قال عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل رواه احمد واسناده حسن

عن **عبد الله بن مسعود** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يلصقونكم بالسلم قال وقال حبان في خير لكم قد ثوني وحدث لكم ووفاني خير لكم تعرض علي اجاكم فما رايت من خير حدث الله عليه وما رايت من شر استغفرت الله لكم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

عن **عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدري له خيرا ما اخبره رواه البزار والطبراني في الاوسط وسند البزار حسن وقال **ابو دوي** عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد احسن من هذا قلت ورواه البزار ايضا عن **عمار بن ياسر** ورجاله رجال الصحيح غير الحسن وحميد وهما ثقتان ورواه احمد ايضا وسنده ضعيف ترجمه له الهيثمي بقوله تارب ما جاء في فضل الامة وعن **ابن عمر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ الا وبعضه في النار وبعضه في الجنة

ختم القرآن

فيما وثق من العلم

يلصق السلام وهو في العلم

اول خير ام امره

الاستي فانها كلها في الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه احمد بن محمد بن الحجاج بن عثمة
وهو ضعيف كثر ما يروي في غير ما يروي في صحيحه ما انا عليه واحكامي سيار وجمعه ايشان ست نه است
على الاطلاق وعن عمرو بن الخطاب يرفع الجنة حوت على النساء حتى ادخلوها وحوت على الامم حتى دخلها
انتي نساء الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين وزعمه ابو جابر وغيره وضعفه جماعة
قال في جميع الزوائد واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة كاكرا الا من ابى او شرد على الله شرا البعير مل يا رسول الله ومن ابى
ان يدخل الجنة فقال من اطاع عوج دخل الجنة ومن عصا في دخل النار رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح

نصر ابن ابي داود
عن ابي داود

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجي له من عند الله تعالى
من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيف حتى يقطع
نلت مرات رواه الطبراني ورجال الصحيح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخرى يتركها كان الذكر افضل رواه الطبراني في الكبير ورجال
وثقوا وعن ابي سعيد الخدري برهه اكثر واكثر الله حتى يقولوا يحب رواه احمد وابو يعلى وفيه
درج وقد وضعفه جماعة ووثقه غير واحد وبغية رجال احدا سناده احمد ثقات وفي رواية
عن ابن عباس مرفوعا ذكر الله وذكر الله يقول المنافقون انكم مراؤون رواه الطبراني وفيه الحسن
بن جعفر وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسع ثوب الله اقواما
يوم القيامة في وجوههم النور على منابر التي لو يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهداء قال فخي اعرابي
على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا نعم فهم قال هم المتقاربون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى
يجمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني واسناده حسن وعن مساذ بن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكتي
ملائكتي ولا يذكرني في ملائكتي الا ذكرته في الرقيق الا على رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينذركن الله قوم في الدنيا على الفرش المهنددة
يدخلهم الجنة على رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي حديث ابن عباس يرفعه الا ان اولياء الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكر الله بذكرهم رواه الطبراني ورجاله ثقات عنه رضي الله
 عنه قال قال رجل يا رسول الله من وليا الله قال الذين اذاروا ذكر الله رواه البزار عن شيخه عبد
 بن حبيب الرازي قال في مجمع الزوائد ولم اعرفه وبقيته بجاله وثقوا وعن ابن مسعود يرفعه ان
 من الناس مفاخير كرا الله اذاروا ذكر الله رواه الطبراني وفيه عمر بن القاسم قال الهيثمي والآخر
 وبقيته بجاله رجال الصريح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا
 ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس عليهم يعني يوم
 القيامة ترة رواه الطبراني ورجاله وثقوا قوله ترة اي نقصا وقيل راد بالثرة هنا التبعة .

فقد في البيت

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يستقي من ذي الشيبة للمسلم
 اذا كان مسد الزوما للسنة ان يسأل الله فلا يعطه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن راشد
 وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبه بجاله ثقات

رواه الزوائد

عن عبد الله بن عمرو بن رجاء عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قالها فقال الرجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حجتهم نحو
 ناس كثير رواه احمد والطبراني بنحوه واسنادها حسن

الفرق

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت نوب العبد ولم يكن له
 ما يكفرها ابتلاه الله بالخزن ليكفرها عنه رواه احمد والبزار واسناده حسن وعن ابي سعيد
 وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا
 اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها متفق عليه قال النووي لو صلب المرء وتي
 حديث ابن مسعود يرفعه ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط
 الشجر ورقها واين يترشق عليه ست وعن ابي هريرة يرفعه من يرد الله به خيرا يصيب منه رواه
 البخاري قال النووي في رياض الصالحين ضبطوا يصيب بفتح الصاد وكسرها وعن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر اسك
 عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة وقال صلوات الله على من عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب
 عبدا ابتلاه فمن رضي فله الرضى ومن عجز فله العجز رواه الترمذي وقال حسن وعن ابي هريرة

يرفعه ميكرال الياء بالياء من والى منه في نفسه وولده وماله حتى دافى الله تعالى وما طلبه
 خطيئة رواه الترمذي وحسنه وصححه **ع** وجوزي كنههم تنه كنههم نيك هو كنههم
وفي حديث عبد الرحمن بن السلمي يرفعه ان الله مبارك تسأل قبل توبة العبد ما لم يرفع
 بنفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن وهو ثقة ورواه اله بلدي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وقال حسن قلت يروي عن الترمذي انه يريد بالحسن ما لا يكون في اسناده متعذر
 ولا يكون شاذاً يروي من غير وجه فهو وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من تحته رواه ابني عيسى
 والطبراني واسناده جيد وعن ابي هريرة يرفعه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها كتاب
 الله عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن ابي ذر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يغفر ذنوبه ويغفر ذنوبه ما لم يرفع الحجاب قبل
 وما وقع الحجاب قال تخرج النفس وهي حسنة رداءة وادارة وفيه عبد الرحمن بن فائل وقد
 وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقيته رجاله ما ذموا واحمد اسناد البزار فيه ابراهيم بن هانئ
 وهو ضعيف

عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا سيرة فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب
 الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله رواه احمد والطبراني وفيه محمد بن مصعب وثقه
 احمد وضعفه غيره وبقيته رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود يرفعه التوبة من الذنوب ان تقب
 عنه ثم لا تعود فيه رواه احمد واسناده ضعيف وقال خوف بن مالك ما من ذنبا اذا اعترف
 في بته قيل وما توبته قال ان تركته لا تعود رواه الطبراني باسناد حسن

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه
 الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا صبيدة لم يسمع من ابيه وعن عتبة بن عامر ورجلا
 جماعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله احبنا ذنبا قال يكتب عليه قال فيستغفر
 منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود في ذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه
 ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يعل الله حتى يملأ رواه الطبراني في الكبير والاسناده حسن

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

این درگه را درگه نومید نیست صد بار اگر توبه شکستی باز آ

وعن عائشة قالت جاء جُبَيْب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جل
مترا فقال فتب الى الله يا جُبَيْب قال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول
الله اذا تكررت فربي قال عفا الله اكثر من الذنب يا حبيب بن الحارث رواه الطبراني في الاوسط وفيه فوج
بن ذكوان وهو ضعيف قلت وفي القرآن الكريم ويعفو عن كثير ولنعم ما قل مع توبه كنيم وشكنيم توبه وهي
تسكنيم وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا ذنب فقال اذا
اذنبت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذا ذنب قال فاذا اذنبت فعد فاستغفر ربك
قال فاني استغفر ثم اعود فاذا ذنب قال فاذا اذنبت فاستغفر ربك فقال لها في الاربعة فقال استغفر
ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد
وقال ابن عدي ارجوانه لا بأس به وبقيته رجاله وثقوا كل في مجمع الزوائد وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مؤثر في اوله ثم اعثره الغيبة بعد الغيبة او ذنب هو مقيد
عليه لا يفارقه حتى يفارق وان المؤمن خلق مغفقا فوابا نساء اذا ذكر ذكر رواه الطبراني في الكبير
ورجال اسناده ثقات والغبية السابعة والحين

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن أساء فيما بقى أخذ بما مضى وما بقى رواه الطبراني في الأوسط وأسناده حسن

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهب الى الارض رواه احمد ورجال الصحيحين معون بن عجلان وهو ثقة حديث دليل مستذكر تسمية جبرئيل الرضا مثلاً فيكونند رحمة الله على صديق بن حسن ونحو ان اللهم غفر اللهم غفر اللهم غفر آمين

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنبئكم بخيركم قالوا نعم يا رسول الله قال
خيركم أطولكم عجا و أحسنكم اعتقلا وفي رواية وأحسنكم أخلاقا بدل اعتقلا رواه أحمد ورجا
رجال الصحيح وفي رواية أخرى عن انس بعد قوله اعتقلا إذا سددوا وحرأوا ابن أبي عمير وإسناده حسن

غفر له ما مضى
التاسع رضا الرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نیمین طالع عمره

وفي حديث أبي بكر أن رجلاً قال يا رسول الله اعمل للناس خيراً قال من طأل عمره وحسن عمله
رواه الطبراني في الصغير والأوسط واسناده جيد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله عباداً يرضى عنهم عن القتل ويطيّل أعمارهم في أحسن العمل ويحسن أروافهم ويحجم
في عافية ويقبض أرواحهم في عافية على الفراش هو يعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني وفيه
جعفر بن محمد الواسطي الوراق قال الهيثمي ولم أعرفه وبغية رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عمره الله تبارك وتعالى في الإسلام أربعين سنة صرف الله عنه أنواعاً من
البلايا والجحام والبرص وحتى الشيطان ومن عمره الله خمسين سنة في الإسلام نيت الله عليه الحساب
وفي رواية هو أن الله عليه الحساب يوم القيامة ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام رزقه الله
الإنابة إليه بما يحب الله ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام أحب أهل السماء وأهل الأرض
ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام محي الله سيئاته وكتب حسناته وقال انس في حديثه كتب الله
حسناته ولم يكتب سيئاته ومن عمره الله مائة سنة في الإسلام غفر الله ذنوبه وكان أسير الله
في أرضه وشفيحاً لأهل بيته يوم النيام رواه البزار بأسناده دين رجال أحدهما ثقات وعن سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعتد الله له
وابلغ إليه في العمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم
الذين يبلغون ثمانين رواه أبو يعلى وفيه شيوخ هشام بن سالم وبغية رجاله رجال الصحيح ورواه الدرميني
ولفظه أعمار امتي ما بين ستين سنة إلى سبعين سنة وأقلهم من يجرد ذلك وكزين قال معشر
المنيا بين الستين إلى السبعين ومن أنسأ الله في أجله فقد أعتد الله له الجنة وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتد الله إلى امرأ أخرجه حتى بلغ ستين سنة أخرجه الخمار في اللفظة
وعن حذيفة أنه قال يا رسول الله حدثنا عن أعمار امتك قال ما بين الخمسين إلى الستين قالوا يا
رسول الله فابناء السبعين قال قل من يبلغها من امتي رحم الله أبناء السبعين ورحم الله أبناء الثمانين
من امتي رواه البزار وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف

عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات

أعمارهم ما بين الستين والسبعين

أعمارهم ما بين الستين والسبعين

عنه بالمسلم المخطئ او المسيء فأتاهم واستغفر منها القضاة ولا كتبت واحدا رواه الطبراني بإسناد
 رجاله اصابها وثقوا وعنه في رواية اخرى رفعوها صاحب اليمين امين على صاحب الشئ اذا
 عمل حسنة اثبتها واذا عمل سيئة قال له صاحب اليمين امكث ست ساعات فان استغفر لك
 يكتتب ولا اثبت عليه رواه الطبراني ورجاله ورفقا

استغفر الله

وعنه

عن

عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر المؤمنين
 والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة رواه الطبراني اسنادا حسنة وعنه ام سلمة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل يوم اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات الحق به
 من كل مؤمن حسنة رواه الطبراني وفيه ابوابه بن يعلى وهو ضعيف

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الله على عمل تواضع فله من الله
 على عمل عتايافه منه بالخيار رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه سهل بن ابي حمزة
 وقد وثق على ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح حديثه راييل ست برايقاى وعنه وخلف درو
 و ابن غايت كرم ونهايت تفضل ست برامح وعنه لذقي ست كدر انتقام ليست

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا جبريل انى يصلي ربك فجاء ذكره قال
 نعم قلت ما صلاته قال سبع قدوس سبقت رحمتي على غضبي رواه الطبراني في الاوسط والصغير
 ورجاله وثقوا وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلمون قد ردت حسنة الله
 احسبه قال عليها رواه البزار واسنادا حسنة

اگر درود یک صلاهی گرم
 عزایل گوید نصیبی بر کم

وعنه جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته فمر ركبها فنادى اللهم اغفر رحمتي وعجل اولائش في
 رحمتي اهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقون هواضل ام بعير ام تمسعون ما قالوا
 بل قال لقد حظرت رحمة الله عز وجل واسعة ان الله عز وجل خلق مائة رحمة فانزل رحمة تبتاع
 بها الخلائق جنها والنساء وبها تمها وعند تسعة وتسعون اتقون هواضل ام بعير قلت رواه
 ابو داود باختصار ورواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي عبد الله الحسيني ولم
 يضعفه احمد وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعلمون قد ردت حسنة الله

رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين اليوم القيامة رواه الطبراني واسناده حسن اللهم
ربنا قد شملتنا رحمتك الواحدة التي قسمتها بين الخليقة فاشمل سائرنا الذي اعددتها اليوم القيامة
لنا والمسلمين جميعا انك واسع المغفرة وانت رحيم الرحيم

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي
الدينيا وما فيها بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
بغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده او والذي نفسي بيده
لو اخطأ ترحى قدامي اخطأ يا كرم ما بين السماء والارض ثم استغفر ثم الله لغفر لكم والذي نفسي بيده
او والذي نفسي بيده لو لم تخطئوا لجااء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم
رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الا عيش قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة رواه احمد
ورجاله رجال الصريح اللهم اعتقني من النار واجري مني يا غفار

عن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عشت ما شئت فانك ميت
واعمل ما شئت فانك هجري به واحببت من شئت فانك تفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام
الليل وعزته استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

عن عتبة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد
الى يوم يموت في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيامة رواه احمد واسناده جيد وزاد احمد
في رواية موقفا عن محمد بن ابي عميرة ولو دانه لورد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب قال
في جمع الزوائد ورجاله رجال الصريح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا فان الله تبارك وتعالى شديد العقاب فولا
صبيان رضع ورجال ركع وبها ثمر رقع صب عليكم العذاب وانزل عليكم العذاب رواه البزار و
الطبراني في الاوسط الا انه قال لو لا شباب خشع وشيوخ ركع واطفال رضع وبها ثمر رقع لصب عليكم
العذاب صبا ثم لرض رضوا وقال مهلا عن الله مهلا ورواه ابو يعلى اخبر منه وفيه ابراهيم

الانقطاع من رحمة الله

الايمان في العظمة

خاتمة العمل

ولا اله الا الله الملك الوهاب

بن خشير هو ضعيف

عن ابن ام مكتوم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سعرت النار لاهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما احلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه الطبراني في الكبير والاسوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة نام طال بها ولا مثل النار نام هاربها رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لربكم عز وجل في يوم دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل احدكم ان يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه قال في مجمع الزوائد وفيه من لم اعرفه ومن عرفتهم وثقوا وفي حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلو الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله فان الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واسألو الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم رواه الطبراني ورجال اسناده رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن اياس ابن البكير وهو ثقة قاله الهيثمي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنا النفس رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح سعدى كوير تو انكرى بركت نيمال ويزرگی بعقل ست ترمال +

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن آدم واديا من ماله لتمتلي ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زينب ارقم قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديا من ذهب وفضة لابتغى لهما اخر ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني والبخاري بنحوه ورجالهم ثقات واصله في الصحيحين متفق عليه وفي الباب روايات بالفاظ ذكرها في مجمع الزوائد وقال لهذا الحديث طرق ذكرها في التفسير في سورة لم يكن فان تلاوته ما زيد فيها وما كان قرآننا لنخف تلاوته فيها ايضا انتهى قال الشافعي رحمه الله

گفت چشم تنگ دنیا دار را یا قناعت پر کند یا خاک گور

وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جائعان ارسلا في غنم

بني الفتن وسع النار

تعرضوا لها لعل

الغنى غنى النفس

الحرص على المال

بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه أخرجه الترمذي وصححه قال في تيسير الوصول
معناه ان حرص المرء على المال والشرف وجههما مفسد لدينه كما يفسد الذئبان الجائعان الغنم اذا
ارسلها فيها ولم يمنعها منها وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب فيه
اثنان احرص على المال واحرص على العمد أخرجه الشيخان الترمذي مع مردويه بن يونس وحرص جبران سكر
عن عقبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم
على معاصيه فانما ذلك له منه استلج ثم نزع بهذا الآية فلما نسوا ما ذكرناه ففتحنا عليهم أبواب
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين رواه احمد والطبراني في الاوسط عن شيخه الوليد بن العباس المصنف وهو ضعيف
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء رواه الطبراني واسناده
حسن ورواه مسلم عن ابي سعيد الخدري وزاد فان اول فتنه كانت في بني اسرائيل كانت في
النساء وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخل
بمحقة يورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة الا النار رواه الطبراني
ورجاله ثقات ورواه ايضا عن حمزة بنت الحارث وقال في مال الله ورسوله له النار واسناده حسن
وكذا عن ابي هريرة وحسن اسناده

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نيته الاخرة جعل الله نبارك وتعالى
الغنم في قلبه وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه واتته الدنيا وهي اغمى فلا يصبر الا غنيا ولا
يمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصبر الا فقيرا ولا يمسي الا فقيرا
رواه البزار وفيه اسما عيل بن مسلم الملكي وهو ضعيف وآين حديث يكي اذا علام نبوت است چه مصداق
آن در هر زمان مشاهده می افتد و هرگز در هیچ ماده از مواد اهل دنیا و اهل آخرت تخلف نمی کند و در حدیث ائمه
اشعری است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم من احب دنیا باضر باخرته ومن احب اخرته
اضر بدنیاه فأخروا ما یبقی علی ما یفقی واه احمد و البزار و الطبرانی و رجالهم ثقات و رواه الیهیقی و شعب
الاکامان حاسل آنکه دنیا و آخرت با هم ضربه اندیکی با دیگری فراهم نمی تواند شد

الاستقامت بالنعمة
على المعصية +

الدنيا حلوة خضرة

فمن نيت الدنيا الآخرة

دنیا داری و عاقبت مطیع این ناز بخت پیر باید کرد

و عن انس یرفعه قال ینادی صنادد عوال دنیا لاهلها د عوال دنیا لاهلها د عوال دنیا لاهلها
من اخذ من دنیا اکثر مما یکفیه اخذ خفه وهو لا يشعر واه البزار و قال لا یروی عن النبی صلی الله
علیه وسلم الا من هذا الوجه وفيه هائی بن المتکلی وهو ضعیف

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا انبیاء کاهم یدخلون الجنة قبل
داود وسليمان بالقی عام و فقراء المسلمین یدخلون الجنة قبل اغنیائهم بأربعین عاماً وان اهل
المدائن یدخلون الجنة قبل اهل الرساتین بأربعین عاماً تفضل المدائن بالجمعة والجماعات و
واذا کان بلاء خصوبه دونهم رواه الطبرانی فی الاوسط و قال لا یروی عن النبی صلی الله علیه وسلم
الا هذا الاسناد وفيه علی بن سعید بن بشیر قال الدارقطني لیس بذاك یفترج بأشیاء و قال ابن یونس
کان یفهم ویحفظ و قال الذهبی حافظ رجال و بقية رجاله ثقات انتهى شاعراً گفته
ده مروده مرورا محقق کند عقل را بی نور و بی رونق کند

عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اکثر اهل الجنة البلاء و قال رب ضعیف متضعف ک
اقسم علی الله لا یرى رواء البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان و غیره وضعفه غیر واحد
گویم بعضی از معاصرین مرحومین درین حدیث جزئی نوشته اند حاصلش آنکه این حدیث اصلی دارد موضوع
و از جنس حسن لغیره یا ضعیف است پس پس و الله اعلم و حکم گفته اند البلاء اداء فی الی الخلاص من
الفساثة البتاء مع ای روشنی طبع تو بر من بلا شدی +

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عبادا یعرفون الناس باللقسم رواه البزار
الطبرانی فی الاوسط و اسناد حسن قلت و فی القرآن الکریم ان فی ذلک لآیات للمتوسمین و قال
تعالی فکفرکتم بسمیاءهم و لتعرفنهم فی لحن القول و فی معنی ذلک حدیث ابی امامة عن النبی صلی الله
علیه وسلم القوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله رواه الطبرانی و اسناد حسن قال ابن مسعود
افرس الناس فلانة صاحبة مؤمنی التي قالت با ابتساعة ان خیر من استاجرت القوی لایم قال
وما رأیت من امانته قال کنت امشی امامه فجعلنی خلفه و صاحب یوسف حین قال کر فی شوا
عسی ان ینفعنا و نفعنا و لذلک و یو بکر حین استخلف عمر و فی رواية من افرس الناس ثلاثة رواه

الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ان كان محمد بن كثير هو العبد الذي ان كان هو
فقد وثق على ضعف كثير فيه

عن
الشيخ
محمد بن
الشيخ

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب
العارفين رواه الطبراني وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف وعن ابراهيم بن الخليل في رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله انية من اهل الارض انية ربكم قلوب عباده الصالحين واجبا اليه النجا
واروها رواه الطبراني واسناده حسن ان ينجاسته دل راخانه خدا گویند وصلى را صاحب دل خوانند
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من شاب ليست له
صبوة رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن يعني باوجود جواني دور از عشق باری است

عن
الشيخ
محمد بن
الشيخ

در جوانی روش حالت پیری دادم چون گل زرد بهارم بخزان می ماند

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغيض ابن سبعين في هيئة ابن عشرين
في مسنيته ومنظرة رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث وهو ضعيف قلت وفي رواية عنه رضي الله عنه يرفعه
خير شبابه من تشبه بكهولكم وشكوهكم من تشبه بشبابكم رواه الطبراني في الاوسط والبخاري
فيهما الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف

عن
الشيخ
محمد بن
الشيخ

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه علي بن غراب وقد وثقه غير واحد وضعفه بعضهم وبقيه رجاله ثقات وابن تشبه
عام ست از تشبه در زنی خاص و در عمل خاص و جز آن و این حدیث شرح بس در از دایره و قاعده عظیمه
از قواعد اسلام است شیخ الاسلام ابن تیمیة رح اکتسابی است موسوم باقتضاء الصراط المستقیم لمخالفة سائر
الجمم گویا شرح این حدیث است اگر خواهی که بدانی این کلمه جامع درسی ترا باید که عکوف بر مفاهیم آن
کتاب کنی و سرمایه انتلاج خاطر از آن بگفت آری فانه غایبه فی هذا الباب ونهاية في اصلاح الاداب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله صيت في السماء فان كان صيته
في السماء حسنا وضع في الارض وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض رواه البخاري
رجال الصحيح قال العسقي وله في الصحيح حدیث غیر هذا و فی حدیث سعد بن ابی وقاص یرفعه یوشك

عن
الشيخ
محمد بن
الشيخ

ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا يا رسول الله بم قال بالثناء الحسن والثناء السيئ رواه
البنار ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة وهو ثقة وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قيل يا رسول الله من اهل الجنة قال من لا يموت حتى يلا مسامحة
مما يحب فيل فمن اهل النار قال من لا يموت حتى يلا مسامحة مما يكره رواه البنار ورجاله
رجال الصحيح غير العباس بن جعفر وهو ثقة

عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني باسناد ضعيف ورواه عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح
ورواه ابو يعلى عن عائشة ورجاله رجال الصحيح ايضا وفي حديث ابي هريرة يرفعه المثنى من يألف
وبئى لف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والبنار ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد والطبراني
عن سهل بن سعد مرفوعا واسناده جيد ورواه الطبراني ايضا في الاوسط عن جابر قال في
جميع الزوائد وفيه علي بن بھرام ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

عن عائشة قالت ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا تقى رواه ابو يعلى واسناده حسن
وفي حديث ابن مسعود يرفعه ان من لا يمان ان يحب الرجل رجلا لا يحب الله من غير مال اعطاه فذلك
الايمان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي امامة يرفعه ما احب عبد الله الا اكرم
ربه عز وجل رواه احمد ورجاله ثقات

عن سعيد بن ابي سعيد ان ابا سعيد الخدري شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا سعيد فان الفقر الى من احبني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي ومن
اعلى الجبل الى اسفله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه شبه المرسل وعن انس قال قال اني التقي
الله عليه وسلم رجل فقال اني احبك قال استعد للفاقة رواه البنار ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم
وهو ثقة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ينحيا في الله يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه
يصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا اوتيتا فاحق يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخره الا ان يكونا في حرة وهو ضعيف

الارواح جنود مجندة

ابن مسعود

في الزوائد

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا كان احبهما الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى والبخاري في البزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه وفي حديث ابى الدرداء فيه ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة

عن يزيد بن ابي جيب ان ابا سألما الجبشاني اتى الى بي امية في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأته في منزله فيخبره انه يحبه لله وقد جئتك في منزلك رواه احمد واسناده حسن وفي الباب حديث حسن وضعاف بعضها يقوي بعضها وعن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث انس يرفعه قال علمته قال لا قال اعلمه فليخبره فقال اني احبك في الله فقال احبك الله الذي احببتني له رواه ابوداود وعن يزيد بن نعمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم اميه وممن هو فانه وصل للمودة رواه الترمذي

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل عبدا احبها الدنيا كما يظلل احدكم بحمي سقيم الماء رواه الطبراني واسناده حسن وفي رواية عن عقبة بن رافع قال كما يحي احدكم مريضه الماء ليشفي رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحجب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك وشهد اني رسولك فلا تحجب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر له من الدنيا رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة سبنة قد القاهما اهلها فقال والذئبي نفسي بيد الله الدنيا اهلها على الله عن رجل من هذه اهلها رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه محمد بن مصعب وقد وثق على ضعفه وبغية رجاله رجال الصحيح وفي رواية عبد الله بن ربيعة عن علي بن عتبة عن ابي ثور عن هذه هينة على الدنيا اهلها عن هذه اهلها رواه احمد ورجاله

عن انس بن مالك

اعلام

اذا احب عبد الله

عن ابن عباس

رجال الصحيح وفي الباب احاديث بطرق والفاظ ثابتة

عن انس قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في انفسنا ذكرا واذا لك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لوتدومون على ما تكونون عندي من الحال لصا فحتمكم الملائكة باجنتها ولكن ساعة وساعة رواه البزار ورجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة ورواه ابو جلي وقال لصا فحتمكم الملائكة حتى تظلمكم باجنتها عينا نا ورويت نائلة بن الربيع امرت بـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست كرهى كفته فأتى حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قال قلت تكون عندك تذكرة بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا من عندك عافنا الا زواج والاولاد قال الضيعة نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لوتدومون على ما تكونون عندي وفي لصا فحتمكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات رواه مسلم ومعنى عافنا

عالمنا ولا عينا والضيعة المعاش قاله النووي في الرياض
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتب مجلس وهم يضحكون فقال اكثرنا من ذكرها ذم الذات بحسبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسنادهما حسن وعن سهل بن سعد الساعدي قال مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه ويدكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما سكتوا قال هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتري قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تنهبون اليه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حب الموت الى من يعلم اني رسولك رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف قال ابن مسعود ذهب صفوان بن يحيى ولم يبق الا الكدرو الموت اليوم تحفة لكل مسلم وعن ابن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكر الموت واكثرهم استعداد للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن قلت ورواه ابن ماجة باختصار

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين

رواه البزار في الباز

ذكر الموت

الحزن

رواه البزار واسنادهما حسن وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالحن فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله وكيف الحن قال احنسوا انفسكم بالجمع واضموا رءوسكم الطبراني واسناده حسن

ما بقي من الدنيا

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اهلككم فيما خلا من الامر كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الكبير كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم والشمس على قيعان بعد العصر فقال ما عمركم في اعمار من مضى الا كما بقي في هذا النهار فيما مضى من رجال الصغير والوسط رجال الصميم وراى اسنادا لكبير شريك وقد وثق وبقية رجاله رجال الصميم وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس ان تغرب فلم يبق منها الا شرف يسير فقال والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وما دى من الشمس لا يسيرا رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن ابيه وقد وثق وبقية رجاله رجال الصميم

ما بقي من الدنيا

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزاد منهم الا بعد رواه الطبراني ورجال الصميم غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني رواه احمد والبزار الا انه قال بعثت انا والساعة كها تين وضرا صبيه السبابة والوسط ورجال احمد رجال الصميم والحديث له طرق والفاظ بعضها بقوى بعضها

ما بقي من الدنيا

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا كل التراب كل شيء من الانس والجن عجب ذنبه قيل وما مثله يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون رواه احمد واسناده حسن عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء فقال كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار عنه وفيه ما ابراهيم بن حماد بن حازم ضعفه الدارقطني وبقية رجاله رجال الصميم وفي الباب عن ام سلمة والحسن بن علي وسودة بنت زمعة وابي هريرة بطرق والفاظ يقوى بعضها بعضها

ما بقي من الدنيا

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافقن
يومهم المحشر ويبعث صالحهم على ناقته وابعث على البراق وابعث ابنائ الحسن والحسين على ناقتين من فوق
الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيها أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعثمان بن يحيى بن صالح
المصري كذلك وبقيّة رجاله رجال الصحيح ولفظه في الصغير يحشر الناس يوم القيامة على الدواب ليوافقن
المحشر ويبعث صالحهم على ناقته وابعث ابنائ الحسن والحسين على ناقتي العصابة وابعث على البراق خطوها
عند أقصى طرفها ويبعث بلال على ناقته من فوق الجنة فينادي بالأذان محضاً وبالشهادة حقاً حتى إذا قال
اشهدان محمد رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين فقبلت من قبلت وردت على من
كوبم لفظ يحشر الناس على الدواب عام ست دلالت يمكنه برآكه هر كمي لازم مسلمانان دابه باشد بقدر مرتباً و ترد
عن معاذ بن جبل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يبعث المؤمنون يوم القيامة جرداً مرداً مكحلين
بنى ثلاثين سنة رواه أحمد وإسناده حسن إلا أن شهر الميذكر معاذ بن جبل وفي الباب عن المقدم
بن معد يكرب بن حنفية إلا أنه قال أبناء ثلث وثلاثين سنة في خلق آدم وحسن يوسف وقلباً أبو إسناد
عن أبي سعيد قال قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة لِمَا أطول هذا اليوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنه لينخفض على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلوة
مكتوبة بصليتها في الدنيا رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في رواية وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين
سنة فيهون ذلك على المؤمن كندى الشمس للغروب إلى أن تغرب رواه أبو يعلى ورجال الصحيح
غير اسمعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون
يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون
ربنا ابتليتنا فصرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل ذكره صدقتم وأنحو هذا فيدخلون
الجنة قبل الناس برمان ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فإن المؤمنين يؤثرون
قال توضع لهم منابر من نور يظل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصى على المؤمنين من ساعة من
نهار رواه الطبراني ورجال الصحيح غير أبو كثير الزبيدي وهو ثقة

كيف يبعث المؤمنون

غداً القيامة على الدواب

عن أبي سعيد الخدري

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يدخل الجنة أحد الأبرمة الله قالوا

ولا انت قال ولا انا الا ان يتخذ في الله وقال بيده فوق راسه رواه احمد واسناد حسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ينجي احد منكم عمله قال ولا انت يا رسول الله قال لا الا ان يتخذ في الله منه فسد واوقار بوا واخذ واوردوا وشي من الدلجة والقصد القصد قبلوا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت وهو في الصحيح باختصار وذا الطبراني والبخاري في رواية عنه ولو يؤخذ اخذ فينا وجس فينا هذا لا وبقنا واشار بالسبابة والوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك ابن زنجويه وهو ثقة وروى البخاري اوله عن شريك بن طارق ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة ورواه الطبراني باسناد جيد ورجاله رجال الصحيح

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباكم باول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة هلم حبيبتنا فاني فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا رحمتك وعونك فيقول قد جئت لكم رحمتي رواه الطبراني بسند جيد ورجاله رجال الصحيح

عن يعلى بن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول النار للمؤمن يوم القيامة جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك لهبي رواه الطبراني وفيه سليمان بن منصور بن عمار وهو ضعيف وعن ابي شيبة قال سمعت ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار اوقا لجهنم ضجيجا من بردتهم ثم نجي الذين اتقوا وقد راى الظالمين فيها جثيا رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حرجهم على امتي كحرج الحمام رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن عليهم يوم كانوا زرع هاج ذاخذ تخفق ابوابها رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف عن عبد الله بن عمرو قال ان اهل النار يريدون مالكا ولا يجيبهم اربعين عاما ثم يقول انكم ما كنتم تريدون وهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخشوا فيها ولا ثم يأس النعم فما هو الا الزفير والشهيق تشبه اصواتهم اصوات الجحير ولها شهيق واخرها زفير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه الهيثمي هذا الحديث في باب الخلود لاهل الكفر في النار واهل الايمان في الجنة وروى فيه حديث انس رضي الله عنه مرض عاني في جحر الصوت

اول ما يقول الله
انوار دارود وقت البعث

بعض الائمة
بعض الائمة
بعض الائمة

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بهوازيسم الله الرحمن الرحيم كتاب من له لفلان بن فلان دخلوا الجنة عالية قطوفها دانية رواه الطبراني في الكبير والاوسط
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله قال لكل رجل سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله وكان على كتيب فحشا بيننا قالوا زدنا يا رسول الله قال هذه الفحشا بيد الله قالوا يا نبي الله ابعده الله من دخل النار بعد هذا رواه ابو يعلى وجرير باهرم وازين
هفتاد هزار نفر هفتاد هزار ديگر بخت در آيند مجموع عدد ايشان چهار بار و نود و دو دست رسد و شش بالاين
عد دست که اندازه آن جز خدا و رسول او صلعم ديگر نميدانند و اين بشارتي است که اگر جان را بران خدا سازند هيچ نکرده باشند و رحمة الله وسعت کل شيء و هو ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من هؤلاء
السبعين الفا فانك تقدر على ما تشاء تجد بيقبول الدعاء و راجع الزوائد اين حديث را مطول و مختصر
بچند طريق از احمد و بزار و طبراني باسانيد متعدد روايت نموده و قصه سبقک بها عکاشه آورده و دو روايتي
از احمد و بزار که رجالش رجال صحيح اند نقل نموده که آنحضرت فرموده صلعم ان استطعتم ان تکونوا من السبعين
الالف فافعلوا الحديث و اين سبعين الف همان اند که بي حساب و عذاب بخت در آيند و صفت ايشان درين
احاديث چنين آمده هم الذين لا يکفون ولا يسترقون ولا يتطرون و على ربهم يتوکلون و اصل اين
حديث در صحيح است و درين کتاب گذشته و عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان في اصلااب صلااب رجال من اصحابي رجالا و نساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ
واخرين منهم لما يلحقوا بهم و هو العزيز الحكيم رواه الطبراني في اسناده جيد و عموم اين حديث بشارت
ست بلوق آخر است باول و درين فضيلت و مؤيد است حديث ابی امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة قامت ثلثة من الناس يسدون الافق نورهم كالشمس فيقال لهم و امته ثم
يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الافق نورهم كالقمر ليلة البدر فيقال النبي الامي فيتحشش لها كل نبي فيقال
هم و امته ثم يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الافق نورهم مثل کواکب في السماء فيقال النبي الامي فيتحشش
لها كل نبي ثم يخفي حثيتين فيقال هذا الذي باعتموه و هذا مني لا يکسر ثم يوضع الميزان و يؤخذ الحساب رواه
الطبراني و رجاله وثقوا و عن عامر بن عمير قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وجد
ربي ما سجد اكراميا عطا في من كل واحد من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد

بعض الائمة
بعض الائمة
بعض الائمة

سبعون الفاقلتان امتي لا تبلغ هذا او تكمل هذا فقال كما هو لك من الاغراب رواية الطبراني
ورجاله رجال الصريح غير شيخ الطبراني واضطرب في اسم صحابه قتيل عمرو بن عبد وقيل عمرو بن عمرو
وقيل عمار بن عمرو وقيل عمرو بن صدم وقيل عمرو بن بلال وفي الباب آثار كثيرة طيبة بعضها
يقوي بعضها والله الحمد

روى سوطي في

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها رواية البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة يرفعه لموضع سوط في الجنة خير مما بين
السماء والارض رواية الطبراني في الاوسط ورجال الصريح وعنه مرفوعا قيد سوطا احكم
في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قس بن حدك من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها
ولنصف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريرة ما النصف قال النحر
رواه احمد ورجال ثقاة

روى البزار في

روى البزار في

عن جابر بن عبد الله قال سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم اين اهل الجنة فقال النوم اخ الموتى واهل
الجنة لا ينامون رواية الطبراني في الاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصريح
وفي حديث زيد بن ارقم في قصة اليهودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان الرجل يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشر والشهوة والجماع يعني في الجنة رواية الطبراني والبزار
واحد ورجال الصريح غير عامة بن عقبة وهو ثقة وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضي
الى نساء في الجنة كما انفضي اليهن في الدنيا قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي بالغداة الواحدة
الى مائة عن رواة ابو يعلى وفيه زيد بن الحارثي وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقاة
ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اين اهل الجنة قال نعم يدكر لا يمل وبشهوة لا تنقطع
دحما دحما وفي رواية ولكن لا مني ولا منية وفي رواية هل ينكح اهل الجنة قال نعم وبأكلون ويشربون
رواه كلهم الطبراني باسناد رجال بعضها وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابي هريرة قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل يس اهل الجنة ازواجهم قال نعم يدكر لا يمل وفرج لا ينفى و
شهوة لا تنقطع رواية البزار وفي رواية عنده وعند الطبراني في الصغير والاوسط قال قيل يا رسول
الله انفضى الى نساء في الجنة فقال اي الذي نفسي بيده ان الرجل ليفضي في اليوم الواحد الى مائة عن رواة

قال في مجمع الزوائد ورجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة وفي الرواية الأولى عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف بغير كذب بقية رجالها ثقات وعن انس يرفعه قال تزوج العبد في الجنة سبعين زوجة فقيل يا رسول الله انطيقها فقال يعطى قوة مائة قال الهبني قلت رواه الترمذي باختصار ورواه البزار وفيه من لم اعرفهم

وفي حديث ام سلمة طيلة قلت المرأة ميتا تزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم موت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والاخرة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بخوة وفي سنن سليمان بن ابي كريمة وهو ضعيف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة يغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين نحن الخيرات الحسنات ازواج قوم كرام ينظرون بقرعة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا غنته نحن الامانات فلا نخنه نحن المقيمات فلا نطعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالها رجال الصحيح قلت وفي حديث ام سلمة المتقدم يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا نحن الناعمات فلا نبأس ابدا الا نحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا نحن الراضيات فلا نخط ابدا طوبى لمن كناه وكان لنا وفي حديث انس بن مالك يرفعه ان الحور العين في الجنة ليغنين يقلن نحن الحور الحسنات هديننا ازواج كرام رواه الطبراني في الاوسط ورجالها وثقوا وعن ابي امامة يرفعه خلق الحور العين من الزعفران والاطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناده ضعف

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله ليري غرهم في الجنة كالنكوب الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل رواه احمد ورجالها رجال الصحيح وفي رواية عند الترمذي عن معاذ بن جبل قال قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده لا ناسا ما هم يا نبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله

الزوج في الجنة احسن

غفار الجنة

منابر المتحابين

قالوا يا رسول الله من هم قال هم قوم تجابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اسوال يتعاطونها
فوالله ان وجوههم لنور وانهم ليعلمون لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقوا
هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة
وكذا في شعب اليمان وعن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جلوس يوم القيامة
عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم مرفوعة ليسوا بانبياء ولا شهداء
ولا صدقيين فقل من هم يا رسول الله قال هم المتحابون لجلال الله تبارك وتعالى رواه الطبراني
ورجاله وثقوا ولهذا الحديث طرق والفاظ يقوي بعضها بعضا اللهم انك قد خلقتنا مسلمين

فتوفنا على نعمة الاسلام وارشدتنا الى السؤال الفردوس فادخلنا برحمتك في دار السلام

الفطرة خمس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط رواه الشيخان قال ابن دقيق العيد في
احكام الكلام شرح العمدة الفطرة السنة وقال القزاز الفطرة الجملة التي خلق الله الناس عليها
وجلبهم على فعلها قال والختان ما ينتمى اليه القطع من الصبي والحارية والاستحداد
استفعال من الحديد وهو ازالة شعر العانة بالحديد واما ازالته بغير ذلك كالشفة والنورة
فهو محصل المقصود ولكن السنة هو الاول الذي دل عليه لفظ الحديث وقص الشارب يطلق
على احفائه وعلى ما دون ذلك استحب بعض العلماء ازالته ما زاد على الشفة وفسر ابيه قوله
احضوا الشوارب وقوم يرون انها كها وزوال شعرها ويفسرون به الاحفاء فان اللفظ يدل على
الاستقصاء ومنه احفاء المسئلة وقد ورد في بعض الروايات انها كوا الشوارب والاصل في قص
الشوارب واحفاء ثنائيا وجهان أحدهما مخالفة زكي الاعاجم وقد وردت هذه العلة منصوبة
في الصحيح حيث قال خالفوا المجرع الثاني ان والها عن مدخل الطعام والشراب يبلغ في النظافة وانه
من وضعت الطعام قال ونتف الاباط ازالة ما نبت عليها من الشعر بهذا الوجه اعني التفت وقد يقوم
مقامه ما يؤدى المقصود الا ان استعمال ما دلت عليه السنة اولى وقد فرق لفظ الحديث بين ازالة
شعر العانة وازالة شعر الاباط فذكر في الاول الاستحداد وفي الثاني التفت وذلك مما يدل على رعاية
هاتين الهيئتين في محلتهما انتهى وفي حديث عائشة ترصه عشرة من الفطرة قص الشارب احفاء

الحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار غسل البراجم وتنفض لا يط وخلق العانة وانتقاص
الماء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة قال مكيع وهو احد رواة انتقاص الماء
يعني الاستنجاء رواه مسلم البراجم عقدة الاصابع واعفاء الحية معناه لا يقص منها شيء قاله النووي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري
وفي حديث جابر يرفع له لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم قلت انما
قيد به لئلا يتوهمان الدواء مستعمل في الشفاء وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بغير امر رواه ابو داود وفي حديث ابي هريرة
قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة
وقوله الخبيث اي النجس والحرام وهو اترق المعنى

الداء والدواء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها اودة
فاذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه
البیهقي في شعب الايمان

المعدة حوض البدن

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل فالواو والفأل
قال الكلمة الصالحة يسميها احدكم متفق عليه وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وور حديث ابن مسعود من فوعا
الطيرة شرك قاله ثلاثا ومما صنأ الا ولكن الله يهديه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال البخاري
وهذا عندي قول ابن مسعود وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة
اعجبه قال اخذ نأفالك من فيك اخرجته ابو داود وعن عروة بن عاصم القرشي قال ذكرت الطيرة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل
اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يرفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرجته ابو داود
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير بشيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فان اعجبه فرح به ورنى بشرك في وجهه وان كره اسمه رنى ذلك في وجهه فاذا دخل قرية
سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عرف ذلك في وجهه

الفأل والطيرة

رواه احمد و شرح سنه از عایشه آورده که کودکی نزد آنحضرت صلوات الله علیه آمده شد فرمود اما انهم مجنة وانهم لمن يجهل الله
عن ابي مائة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الا ناجر ^{بعضها}
بعضا رواه ابوداود و انس گفته لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك و این نزد ترندی است و گفته حسن صحیح است
و درین معنی است حدیث معاویه مرفوعا بلفظ من سر ان يقتل له الرجال قیاما فلیتبع مقعد من
النار رواه الترمذی و ابوداود و آنکه در باره سعد در حدیث ابی سعید خدری آمده قوالی است که
مراد بدان قیام معاویه است زیرا که در اکل زخم داشت و اما حدیث عایشه که چون فاطمه آمدی آنحضرت صلوات
الله علیه و آله بر او ایستاد و بالعکس پس این قیام محبت بود رواه ابوداود

عن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا
يحبها الله رواه الترمذی و در روایت ابوداود و این ماجه آمده که قیس غفاری از اصحاب صفه بنا بر
تحریری مرضی که در سینه داشت بر شکم خوابیده بود آنحضرت پایی مبارک تحریک او کرد و فرمود هذه ضجعة
يبغضها الله و در حدیث ابی ذر است که مزی النبی صلی الله علیه و آله و انا مضطجع على بطني فركضني بوجهه
وقال يا جندب اغماهي ضجعة اهل النار رواه ابن ماجه

عن ابي يوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال
وليقول الذي يرد عليه برحمته الله وليقل هو يحدك الله وبصم بالكرم رواه الترمذی و الدارمی و عن
ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال اذا تناوبا حدكم فليصاك بيده حله فانه
الشیطان یدخل رواه مسلم گویم در حدیث ابی هریره در باره عطس نیز مرفوعا ذکر تغطیه و چه بدست
یا بجامه و غض صوت آمده و این نزد ترندی و ابوداود است و ترندی آنرا حسن صحیح گفته

عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من
شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال
حتى انشدته مائة بيت دعاه مسلم و این دلیل است بر انشاد شعر و سماع آن و کثرت انشاد و آنکه در
حدیث ابی هریره مرفوعا آمده که ان عتلي جئت رجلا قجائرية خیر من ان عتلي شعر امتفق علیه
پس مراد بدان شعر قدیم است که شاغل باشد از قرآن و ذکر رحمن و اذلیس فلیس و لهذا در روایت کعب بن الاک

عن ابي مائة

اضطجع على البطن

العطس و التناوب

انشاد شعر و طلبه

آمده که وی گفت یا رسول الله ان الله قد انزل في الشعر ما نزل فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترصون نصره به نضم النبل رواه في شرح السنة ولفظ رواية ابن البربر استيعاب
آنست قال يا رسول الله ما اذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ودرين حديث عاوه
دلالة بر جواز شعر گوئی و شعر خوانی دليل است بر آنکه مجاهده بلسان نیز یکی از انواع مجاهدات است و لسان
کار سيف و سنان میکند و بچو مشرکین در نظم رواست و لهذا در حديث عایشه آمده که کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم بضع لحسان منبها في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله او ينافي ويقول
ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نالهم او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري بن بنده
نیز در دیوان شعر خود که بحکم حديث اُمّ قُتَيْبَةَ ان النجوى في القول فان الجواز هو خير رواه ابو حاد و عیبة بقا
مختصر است منافحت و مفاخرت کرده ام از جانب رسول خدا صلعم در انتصار سنت و بغض ای هجا هجاست
نشفی و اشتغی رواه مسلم عن عائشة از اهل تقلید تا گرفته و امیدوارم که از قوله صلعم ان روح القدس
لا يزال يؤيد اهلنا فاحت عن الله و رسوله حصه کافی برده باشم و چون حسان درد عای اَجِبْ عَنِ اللّٰهِم
ایده بروح القدس متفق علیه من حديث البراء خود را شریک ساخته و ما ذلک علی الله بعزیزه
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
و در حديث ابن عمر است ایما رجل قال ل أخیه کافر فقد باء بها احدهما و در حديث ابی ذر است من دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله و ليس كذلك الا حار علیه و این هر سه حديث متفق علیه است و در بخاری است
ان ابی ذر مرقو عا لا یرمی رجلا رجلا بالفسوق ولا یرمیه بالكفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحبا کذاک
عبد الوهاب شعرائی در طبقات کبری از شیخ تقی الدین بکی نقل کرده که وی در جواب سوال از تکفیر اهل بیع و اہوار
نوشته اعلم ایها السائل ان کل من خاف من الله عز وجل استعظم القول بالتکفیر لمن یقول لا اله الا الله
محمد رسول الله اذا التکفیر امرها ثل عظیم الخطران من کفر شخصاً بعینه فکأنه اخبر ان عاقبتہ و الاخر
المخلود فی النار ابد الابدین و انه فی الدنیا مباح الدم والمال لا یمکن من نکاح مسلمة ولا یجوز علیه احکام
المسلمین لا فی حیاته ولا بعد مماته و الخطأ فی ذلک الف کافر حبابی من ان اخطی فی العقوبة شرارت
تلك المسائل التي یفتی فیها بتکفیر هؤلاء القوم فی غایة الدقة والعموض لکثرة شبهها و اختلاف
قراشها و تفاوت دواعیها و الاستقصاء فی معرفة الخطأ من سائر صنوف وجوهه و الاطلاع علی

سبأ المسلمین و غیره

حقائق التأويل وشرائطه في الاماكن معرفة الالفاظ المعجمة للتأويل وغير المعجمة وذلك يستدعي معرفة جميع طرق اهل اللغة
من سائر قبائل العرب في حقائقها ومجازاتها استعاراتها ومعرفة دقائق التوحيد وغلوها من
الغيب ذلك مما هو متعذر جدا على اكابر علماء عصرنا فضلا عن غيرهم واذا كان الانسان يحجز
عن فهمه معتقده في عبارة فكيف يجوز اعتقاد غيره من عبارته فيما بقي الحكم بالتكفير الا ان يصح
بالكفر واختاره ديننا وحمد الشهادتين وخرج عن دين الاسلام جملة وهذا نادر وقصه فالادب الوقوف
عن تكفير اهل الاهواء والبدع والتسليم للقوم في كل شيء قالوا معكم لا يخالف صريح النصوص انتهى كرم
دين عصر قومي برخاسته كه مقولين فاما سبيل رجع التكفير فيكون تبايرا اختيارا تقليدا رجال واين نوعي از تعصب مني سنت
چه غایت تقلید حسن ظن بآنم در فهم نصوص وادله سنت ویرین قدر بدعت وهورا استحقاق تکفیر نمی تواند شد
نعم هر که محمد نصوص صحیح کتاب و سنت کند و آراء قوم را بران ترجیح نهد بدون تأویل صحیح و بی سخت خامی و خطی
و بی ادب مبتلای نوعی از محمودست و قول او مردود و بدعت او بر روی او مضروب و الله اعلم بالصواب
عن محمد بن حکیم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب
ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي مضمونش ان ست كه اگر بخند
صدق بخنداند لا باس به باشد چنانكه عمر بن خطاب نزد غضب نموی ببعض امهات المؤمنین کرده كن در میث
ابی هریره مرفوعا انه ان العبد يقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك به الناس يهوي بها بعد ما بين
السماء والارض وانه لنزل عن لسانه اشد مما ينزل عن قده رواه البيهقي في شعب الامان
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملح العاصي غضب الرب تعالى اهتز له
العرش رواه البيهقي في شعب الايمان سيد درخاشيه مشكوة گفته اهتزاز العرش عبارة عن وقوع
امر عظيم لان ذلك الملح رضائما فيه سخط الله بل بقرب ان يكون كفرا لانه يكاد يفضي الى الاستحلال
ما حرمه الله تعالى هذا هو اللذائ العضال لاكثر العلماء والشعراء والقراء المراثين انتهى وچون عرش
عظيم بر منقاسق بختد از مدح كافر چه ميتوان گفت كه بچه مقدار موجب سخط خدا خواهد بود و در باره مطلق
مدح حديث مقدار بن الاسودست قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اللذائين فاحشوا
في وجوههم التراب واه مسلم در ساعات گفته سواء كان نثرا ونظما و گفته اند كف فاكی بردارد
و بر روی ما دج بزند عملا بظا هر حديث و گفته اند قدری مال كه در حقيقت با خاک برابرست باو بدتر از زبان

الحق

مدح فاسق و خطا

از جوی کس نند شروع دین بگ بلغم و خسته به و گفته اند مراد محروم کردن دست از صله و در حدیثی بی کبر است
 قال اثنی رجل علی رجل عند النبی صلی الله علیه و سلم فقال ویلک قطع عنک انجیلک فلما من کان منکوا کما
 لا محالة فنیقل حسب فلانا والله حسیه ان کان یرجى نه لکذاک ولا یزکی حلی الله متفق علیه حکمت
 این است و لکن عمل بران از عمر دراز ترک شده و نوبت حیا مراد و لایق از برای مدح تا آنجا رسید که جز اهل خوشامد
 کار بر آری یگر از ایشان متصور نمیتوان شد **مراد نصیب خوان جناب عالی نیست که زندگانی با صفت آشنایی نیست**
عن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا تطرونی کما اطرت النصارى
 ابن مریر فانما انا عبد لوالی الله و رسول الله متفق علیه و لا اطراء هو المبالغة فی المدح و الغلو فی
 الثناء و چون بالا خوانی و زیاده گوئی در حق خیر بشر منعی عنه شد دیگر مردم از علما و صلحا در چه قطار و شمار
عایشه گفته آنحضرت فرمود من ابتل من هذه البنات بشیخ فاحسن الیهن کن له من الاموال و متفق علیه
 و در حدیث آنرا آورده مرفوعا من حال جاریتین حتی بلغا جاء یوم القیامة انا و هو هکذا و ضم اصابعه
 رواه مسلم مراد با حسان گفته اند قصر بر قدر واجب یا زیاده بران است و ثانی ظاهراست چه این حدیث را در
 باب شفقت آورده اند نه در باب برود صله گویم در حدیث ثانی مطلق ذکر عیال داری است و ظاهرا هر ش قصرت
 بر مقدار واجب و لکن من زاد زاد الله فی حسناته و مراد ببلوغ رسیدن بچوانی یا بزرگی رفتن است و در حدیث
 ابن عباس است مرفوعا من حال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادیهن و رحمهن حتی یغنیهن
 الله و جب الله له الجنة فقال رجل یا رسول الله و اثنتین قال و اثنتین الحدیث رواه فی شرح السنة
 مراد غنا بال یا بزواج یا بموت است و الله اعلم

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ایاکروا الظن فان الظن کذاب الحدیث و لا
 تحسسوا و لا تجسسوا و لا تناجسوا و لا تحاسدوا و لا تباغضوا و لا تباغضوا و لا توادوا و لا توادوا و لا تحادوا
 و فی روایة و لا تنافسوا متفق علیه خمس تطلب شی است بحاسه بمجر استراق سمع و دیدن چیزی بطور خفیه
 یا تفحص عورات مردم و بواسطه امور آنها بذریعه غیر خود و تجسس بمجموعی آن بذات خود و تفرغ اخبار
 و منه الجاسوس و تجسس افزایش دشمن بیع است بغیر اراده خریداری از برای بازی دبی غیر و حسد تمنی زایل
 نعم غیر است اگر آن کس ظالم مودی نیست و تباض دشمنی کردن است با دیگری بلا داعیه شرعی و ضرورت
 دینی و تمایل بمعنی اخیاب و تقاطع هر دو گفته اند و تنافس بغیبت در دنیا است و قیل بمعنی التماسد و غیبه

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس

اطرا

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس

این حدیث را
 در حدیث
 ابن عباس

که از برای خود هیچ نعمت دیگر نخواهد بغیر تنهایی زوال نعمت از وی جائزست

॥

الظلم ظلماتٍ كثيرة

حضور خطیم

تذکرہ مسطور

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسن ان يغلب البخل
رواه البيهقي في شعبه لا يمان يعني محتاجي سبب كفر است باعتبار ان كردن بر خدا يا بعدم رضا بقضا يا بشكوه بودن
بسوی ماسواه يا بجاهل شدن بسوی کثرت بنا بر آنکه می بیند که کفار را غنایا بد دارند و اکثر مسلمانان فقرا هستند پس بعضی
حصول دولت و مال کثرت میکنند و از طاعت اسلام بکارت نمیکنند و او آید چنانکه در نو مسلمانان این زمان انجمنی بسیار
مشاهده می افتد

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الظلم ظلمات مستمسكة بالقيامة متفق عليه وفي حديث جابر رفعه اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشتم فان الشتم أهلك من كان قبلكم حماد بن عمار عن ابن مسعود اذ جاءهم واستقبلوا بكماء ورجل واحد يسلمو ظلم نعاون چیزی است در غیر جای او هر چیزی که باشد از دین یا از دنیا مثلاً تقلید علماء یا بجا را اتباع نبی محصوم نه در صفات خدا در اسوا اثبات کند همچنین اعتدادر حقوق مردم از مال و جان و آب و ظلم است در دنیا بلکه در دین هم بترک امر شرع و ارتکاب نهی او و دین باب حدیثهاست و چنانکه عمل صالح نور باشد روز قیامت و پیشرویش اهل ایمان رو و همچنان کستم تاریک باشد

عن العرس بن عَمِيَّة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سَمِلَتْ الخطيئة في الأرض من شَهْدِهَا
فَكَوْهَهَا كَانِ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانِ كَمَنْ شَهِدَهَا وَآهَ ابُودَاؤُدَ وَإِنْ شَهِدَ
سِجَارُكَانَ اسْلَامُ رَاكِبٌ يَقْسِرُ قَاسِرٌ حَاضِرٌ مَجَالِسُ أَهْلِ مَسْكَرٍ مِيشُونَ وَبِأَلْأَنْرَاكَرُوهَ سِيدَارُنْدُ بَسْمِي تَسْلِي نَجْمَشُ وَبِشَشَرِ نَجَاتِ
از تَبَعَاتِ آن خَطِيَّاتِ وَخَطَوَاتِ شَيْطَانِ سَمْتِ وَفَسَاقِ غَائِبِينَ رَاكَرُوهَ دِلِ دِرَانِ بَزْمِ خَطَابَتِهِ اند هر چند در
خَتَنِ يَا خَتَابَشْتَنْدُ نَوِيدِ شَرِكْتِ گناه از رانی میدارد و وُئِدِ دَرِ شَرِکِ دَاغِ که وَا نَصَفَهُ فِی خَلْقِ

ابو ثعلبه و تفسیر قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم گفته سوكند بخدا پرسیدم
آنحضرت را زین آیه پس فرمود بل انتم و ابنا المبروء و تنها هی اعتن المنكر حتى اذا رأیت شئاً مطاعاً لک و هو
متبعاً و دنیا مؤثراً و اعجاب کل دی بی برآیه و رأیت امر الابد لک منه فعلیک نفسک
و دع امر العوام فان و راءکم ایام الصبر فمن صبر فیهن فبض علی الجمر العالم فیهن اجر خمسين
یعملون مثل عملہ قالوا یا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منکم رواه الترمذی و ابن جابر
و ابوداود و رین حدیث شریف کہ قاعدہ عظیمہ از قواعد اسلام است بجای صیغہ لازم صیغہ متعدی آورده

اتخضرت صلى الله عليه وسلم جواب سلامه فادنا منكم باخاك يرا برش كرد پسر سلام گرفت و فرمود اما ان كل بناء
وبال على صاحبه الاملا الاملا يعني الاملا بد منه رواه ابوداود و فرمود ليس كان آدم حتى في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته وجفأ نخج والماء رواه الترمذي عن عثمان و فرمود
اذا لم يترك للعبد في ملكه جعله في الماء والطيب و فرمود انقوا الحوام في النيران فانه اساس النجاس
بيهي اول راز علي وثاني راز ابن عمر و شعب الايمان روايت کرده **شعب**

| | |
|-------------------------|---------------------------|
| الايا ساكن القصر المعلى | ستد من عن قريب في التراب |
| له ملك ينادي كل يوم | لدا ونا صوت و ابنو الخراب |
| قليل عمرنا في دار دنيا | و مرجعنا الى دار العباب |

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي الماشي فيها خير من الساعي من تشرف اليها تستشرفه فمن وجعل ملجأ او معاداة فليعد
متفق عليه و اين نص است در حد راز فتن و عدم شركت در ان بهيچ وجه از روجه و درين باب حديث است
در مسلم و بخاري و در هر دو و غير آن و در حديث ابى موسى آمده كه فرمود اتخضرت صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصير الرجل فيها مؤمنا وعيسى كافرا وعيسى مؤمنا ويصير كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكلوا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
واضربوا سبى فكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم رواه ابوداود وفي
رواية ثم قالوا فما تا مرقا قال كونوا احلاس بينكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله
وسلم قال في الفتنة كسر و فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والذموا فيها اجواف بينكم وكونوا
كابن ادم وقال هذا حديث صحيح غريب و در حديث مقداد بن الاسود آمده كه سار فرمود ان السعيد
لمن جنب الفتن ولين ابني وصيه فها رواه ابوداود و ترسيير گفته و اها كلمة يقولها المتأسف
على الشئ والتعجب منه وعن معقل بن يسار يرفعه العبادة في الصبح كجهر قالي اخرجه مسلم و الترمذي
قال في التيسير المخرج هذا الاختلاف والفتن

عن ابي الدرداء قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا مكر عقبة كشود الا
يجوزها المتقلون فاجب ان تخفف تلك العقبة رواه البيهقي في شعب الايمان

عن الفتن

عن ابى هريرة

توره از کثرت اسباب بر خود تنگ میداری سبکرو جان چو بوی گل فرو بستند محلهها ++
و عن علي قال انفلت الدنيا مدبرة واقبلت الآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء
الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم على احسان وذا حسان ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي بصير
قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال اني انما
دخل الصدر انفسه فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجاني من دار الخلود
الانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله رواه البيهقي في شعب الايمان
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجحيم محسون غير ان اصحاب النار قد اصر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه وهرم در حديث متفق عليه است از ابن عباس فرما
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وثابت
احاديث تقدم بعضها في هذا الكتاب
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها
حلاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن واللازل والقتل رواه ابوداود
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل
من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي وابوداود وفي رواية له لولم يبق من الدنيا
الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم
ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعكلا كما ملئت ظلما وجورا ودرين باب احاديث است که در
اوقات نماز و ما يكون بين يدي الساعة با جرح وتعديل ذکر کرده شده و جمهوري تلقى بالقبول آن شتافته
جز ابن خلدون که بتضعيف اين روايات پرداخته و قول او مجموع است در حج الکرامه امارات ظهورش بر وجه
تفصيل مذکور است و ثابت شده که جمله اعم منتظر خروج کي از زعماء است مثلاً يهود و انتظار خروج دجال مهربند
و نصاري نزول عيسى عليه السلام را منتظر اند و از مسلمانان اهل سنت ظهور مهدی آخر زمان را چشم در راه اند
و شيعة بر خروج منتظر قائم خود گوش بر آواز و مهند بر آمدن او تاري از بعض بلاد مهند نشان ميدهند و
باجمله هر کي در انتظار کي است که خواهد بر آمد و بر هر جهان مسلط خواهد شد

کثرت از انديشه

است و در

الاسم

ای آتش فراق و دلبا کباب کرده سیلاب اشتیاق جانها خراب کرده

و لکن زمان ظهور این قضا و قدر در آثار و اخبار شتین نیست و نه احدی از دیگران زمان خارج مرسوم خود نشان میدهد جز آنکه علامات و اشراط ما قبل ظهور منظر سایه بر سر عالم انداخته و ایزان بقرب آن

روزگار نموده

مشتاق دید نیم شنیدن ز حد گذشت تا کی بچشم غیر تماشا کند کسی

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا ينزل فيكم ابن مريم حكما علا فيكم الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحجية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها الحديث متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض اصراء تكرمه الله هذه الامة رواه مسلم وفي رواية لهما كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكم منكم وورين باب حديثهاست وظاهرش آنست كه مراد بامير و امام درين اخبار ممد عليه السلام است و بعد از آنكه ظهور ممدی و نزول عيسى از صحیح مسلم مسلم شد شك در وقوع آن از بعض اهل علم يعنى چه و وارد شده كه ممدی هفت یا هشت یا نه سال بزی و این در حدیث ابی سعید است در مشکوة لکن بعد از لفظ رواه بیاض گذشت و در حدیث ام سلمه و حدیث ابی سعید نزد ابو داود و هفت سال آمده و اما ابن مريم پس در حدیث ابن عمر دست نزد ابن الجوزی در کتاب الوفا يكث خمس و اربعین سنة ثم يموت فيدفن مسمى في قبري الحديث غرضكه مجموع زمان جناب امام و حضرت روح الله عليهما السلام نجاه و دو سال براص روایات میشود بنده رنجور عفا الله عنه حرص تمام دارد كه اگر زمانه برکت نشانه یکی ازین دو حضرات را در یابد اول کسیكه سلام خاتم نبوت را بحضور ایشان رساند من باشم تا كتیبه آخر از كتاب محمدی گردم و ما ذاك على الله بعز و زوانه على ما يشاء قدیر و بلا اجابة جدید

عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه و تعالی اذا ابتليت عبدا بحبيبتيه ثم صبر عى ضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري و دارم كه شيخ عبدالحق دهلوی در زاد المتقين نوشته اند كه چون شيخ عبد الوهاب متقی را در آخر عمر بصارت چشم زائل شد مریدان و تلامذه

عيسى عليه السلام

بنیانی

از برای عبادت آمدند فرمود این جای تنگست نه تعزیت چه خلقی که از تمام عمر آرزوی آن داشتیم
 اکنون بهست آمد یعنی چشم از اخبار پوشیدیم و تنها وقف نظاره یار شدیم شعر
 دلارامی که داری که دل درو بند دگر چشم از همه عالم منرو بند

بیت اشعار

عن جریر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية
 كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته الحديث متفق عليه وفي حديث صهيب عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا اريدكم فيقولون نعم
 تبيض وجوهنا العتد خلنا الجنة ونجتنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله
 فما اعطوا حب شيئا اليهم من النظر الى ربهم ثم قال للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواة مسلم
 ودرين باب حديثهاست وكتاب آلهی بران دلالت دارد در حدیث ابن عمر که از آنحضرت صلی الله علیه و سلم اکرمهم
 حل الله من ينظر الى وجهه غلوة وعشبة ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواة احمد
 والترمذي وابن حبان حديث درين كتاب گذشته و بضم اين اخبار کمال صحت وقوت دريافته و نيست مخالف
 درين مسئله مگر شيعه و هر که موافق ايشان است و آنچه علماء کلام رویت خالق انام را مقید کرده اند بآنکه
 بلاجهت و اتصال شعاع و مسافت چنين و چنان خواهد بود پس کتاب و سنت از ان تفصيل خاموش است
 و نزد ما خوض در امثال اين مسائل داخل است در بدعت و شارب عليه السلام از چنين خوض و غلو و تعمق نمی
 فرموده فرحم الله امرأ قصر على الجملة ولم يفصل

بقای است سلام

در حدیث خواب بن الارت مرفوعاً آمده اني سألت الله فيها اي في الصلوة ثلاثا فاعطاني اثنين
 ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوان
 غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم ناس بعض فمنعنيها رواة الترمذي والنسائي
 ودر حدیث ابی مالک اشعری است که فرمود ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم فيكم
 فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواة ابوداود
 وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين
 سيفاً منها وسيفاً من عدوها رواة ابوداود و اين اخبار یکی از اعلام نبوت است و در ان نص است
 بر آنکه ملاک اين است بظهور عدو و جمع سيف آنها با سيف ايشان نخواهد بود و همچنان از صدر اسلام تا اين زمان

واقع شده هر چند غیر برایشان غالب است و عدد سیف بکف اما استیصال ایشان ممکن نیست و نیز در این شب است با آنکه هر چند بعضی این است جاده گمراهی سپرد اما جمع ایشان ممکنان بر ضلالت صورت نمیدهند و بصداق این خبر بوجود اهل اثر در هر زمان در فطری از اقطار و آثار ظاهر و آشکار است و لهذا الحمد و مؤید است حدیث عمرو بن قیس مرفوعاً عن الله و علی فی امتی و اجارهم من ثلاث لا یجمعهم بسنة ولا یتصلحهم عدو ولا یجمعهم علی ضلالة رواه الدارمی و این هر سه امر مشاهد است الی الآن

عن عمران بن حصین قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قومي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث متفق عليه وفي حديث أبي سعيد الخدري يرفعه لا تسبوا اصحابي فلو ان احداكم نفق مثل احد هبما ببلغ مد احدكم ولا نصيفه و این نیز متفق علیه است و نیز در تریه ست از جابر مرفوعاً لا تمس النار مسلماً رأی او را می بینم و این عمر یفعله اذا رأيت الذين ليسوا اصحابي فقلوا لعنة الله على شرکم رواه الترمذی و این نیز ثابت شد که شر سب صحابه ملعون است و است مامور است باین گفتن نزد سماع سباب و این کار درین است از فرق شیعه بخوبی سرانجام یافته و این فضل صحابه بر وجه عموم است و در خصوص هر واحد از خلفای راشدین مهدیین و غیر ایشان احادیث کثیره طیبه وارد است و کتب سنت صحیح بران مشتمل آمده

عن زید بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فخطبنا بما عید عی حمایین مکه و المدينة فحمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد لا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتب الله واثمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي رواه مسلم مراد بابل بيت علي وفاطمة و حسن و حسين اند بهليل حديث سعد بن ابى وقاص كه گفت لما نزلت هذه الآية ندع ابناؤنا و ابناؤكم و نساءنا و نساءكم و عارسل الله صلعم عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم و مؤيد است حدیث عایشه كه خنجر النبي صلعم غداة و عليه مرط مرطل من شعرا سود فجاها الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاء فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم نظير رواه مسلم و درین احادیث جناب نبوت تعظیم و تقیص هر دو فرموده صلعم

فصل صحابه

الابیة رسالت

و در احادیث دیگر مناقب هر فاضل نام بنام هم آمده و در حدیث جابر است نزد ترمذی قال رأیت رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی حجة یوم عرفة وهو علی ناقته القصواء یخطب فمعه یقول یا ایها الناس
انی ترکت فیکم ما أن اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعلتی اهل بیتی ولفظ زید بن ارقم نزد ترمذی
چنین است قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انی فارق فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا اهل
احد هما اعظم من الاخر کتاب الله حبیل محمد و من السماء الی الارض غلظتی اهل بیتی و لن یتفرقا
حتی یرجع الی الخوض فانظروا کیف یخلفونی فیما ما و هر چند مراد باین بیت و عترت درین اخبار چهار تن کور
لکن شک نیست که از واج مطهرات داخل اند درین حکم بخول اولی و جمهور این احادیث را حمل میکنند بر جمیع بنی
تا یوم القیامة لکن ظاهر نزد ما آنست که این فضائل مخصوص است باین بیت و عترت حاضرة دران زمان چنانکه
بمناقب صحابه از ما جریح انصار خاص است بجماعه موجوده ایشان در عهد نبوت محمد اگر نقیضی الاصول تسری فی الفروع
تعدیه این مزایا و فضل ایشان نمایند بعید نیست و دلیل این دعوی آنست که تسکب بعترت بعد از قرون شود و لها باخیر علی ما
یعنی صورت نمی بندد و چه بعد ازین قرون بحکم حدیث مرفوع که بروایت عمران بن حصین متفق علیه آمده قرآن بعد هم
قوما یشهدون و لا یشهدون و یخونون و لا یقننون و ینذرون و لا یفون و یظہر فیهم السمن
وفی ذلک وایة و یخلفون و لا یتخلفون تخصیص احادی مفهوم نیست بلکه درین باب حدیث است و همه عام است
الا ماشاء الله یا آنکه در ایشان اولاد صحابه و اولاد قاطبه داخل اند پس حاصل این احادیث تخصیص این جزایاست باس
آن زمان برکت نشان که همه از وصمت این خصال برگزیده اند و کسانیکه بعد از ایشان آمدند و مبتلای این بلا یا
نشده اند بخلاف کسانیکه قاصر اند در عمل و عقیده و بجز و بودن خود از نسل اهل بیت یا صحابه خویشتر را مغفوره
در آخرت و در غم و تسکب در دنیا بی بینند وانی لصحبه التناوش من مکان بعید باجماع
وجود عقائد سنیه و اعمال صالحه عروق آن مزایا و مناقب را از اصول بسوی فروع میکشد و فقدان آن خوب
دوری از تبسب آن خصال و اجور آن اعمال است و ابتدا علم بالصواب

ما یستحب

حسن ابرهه ان النبی صلی الله علیه وسلم قلل الناس تبع لقمایش فی هذا الشأن مسلمهم تبع
لمسلمهم و کافرهم تبع لکافرهم متفق علیه مراد باین شان امامت و امارت خلق است و در حدیث جابر
مراد آیه الناس تبع لقمایش فی الخیر و الشر و اذ مسلمهم مراد بجمیع اسلام است و مراد بشکر و اقباس عمر گفته
است غیر مسلم لانزال هذا الامر فی قریش ما یقوی منهم اثنان متفق علیه و موضع اوست حدیث معاویه

که گفت شنیدم رسول خدا را صلی الله علیه و آله گفت ان هذا الامم قریش لا یعادیم احد الا کبه الله علی وجهه
 ما اقاموا الدین رواه البخاری و معلوم است که بعد از خلافت راشده حکومت بنی امیه و سلطنت عباسیه
 در قریش بود و چون ولایت بغداد بدست تارخضلع شد ملک اسلام از دست قریش بدر رفت و بدست بنی عباس
 نه از روی بصیرت سایه بال هما افتد سیه ست ست دولت تا کجا خیزد کجا افتد

و تا دولت اسلام روی بانقراض آورد اکثر امت و غالب معلوم او در غیر کان سندیج تد و از ان باز عود
 خلافت و امارت در قریش صورت بدست یک طرف تا بیان چیره شدند و شد بخشد چنانچه بدست مدیر کشیدند
 در قبضه اقتدار میوریه ماند و اکنون حکومت روم در دست عثمانیه است و وقتی اقوام افغانه در اقصای مختلفه
 حکمران گردیدند و زمانه ایشان هم بدلازی کشید تا آنکه هنوز بعضی ولایات ریاسات و درست ایشان است
 و وجود امارت قریش در جهان نموده عتقا و کمیها گردید و این خلاف مقتضای دلیل است و از ابل علم و خود
 حل و عقد درین امر کوتاهی نمایان ظاهر شد و لکن کان امر الله در راصد و راه نونی الملك مرتشاه
 و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و بذل من تشاء و بهر چه صورت این انقلاب صورت
 نکرست اما بعد از تسلط و قبول عتقا با دسای اسلام و اقامت نماز خروج بر ایشان و بنی بر بسایر حلاف
 معروف است مادام که کفر بولح از ایشان آشکارا نشود و در بقای ایشان با این مبدی و بیص و ملینا و التی
 وفای و عده آگهی است با حضرت ختمی پناهی رسالت دستگای صلح که لازمال طائفه ازین است سله در جهان بظاهر
 ماند تا آنکه عیسی بن مریم علیهما السلام فرود آید و مهدی ظهور نماید و باین حکمت باز حکومت عالم بقریش برگردد و زمان
 امارت بدست حضرت امام باشد و بعد از این مریم که خلیفه پیغمبر باشد و تمشیت او امر و نوای اسلام خود
 دنیا را چه قدر بقا خواهد بود که اندیشه این و آن میتوان کرد و در اینجا دعای نبوی که در حدیث ابن عباس آمده
 بنی قصد بر زبان جاری است اللهم اذقنا ول قریش ککالا فاذی آخرهم نوکالا رواه الترمذی و این
 آخریت را دامن دراز است که تا زمان مهدی بلکه قیام قیامت میکشد هر چند در وسط این از منیه فحی اعوج بهم صد
 باری الحمد لله که بغوی اول با خزنسبت دارد امتی که در آغازش رسول خداست صلعم و در انجاش مهدی علیه السلام
 ست هرگز روی ملاک کلی نه بیند ان شاء الله تعالی

در حدیث طویل انس رضی الله عنه که در باره شفاعت اهل محشر از مومنین آمده و در ان حکایت اتیان مردم
 نزد آدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی علیهم السلام مذکور شده و عدد هر یکی مذکور با جوارش بمین گردیده و آورده شده

قال فما توفى فاستاذنني في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعي ما شاء الله ان يدلني
فيقول ارفع محمد وقلن اسمع واشفع لشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاشفي على ربي بشاء ونجيه
يعلمني ثم اشفع فيحدي لي حدا فاخرج من النار وادخله الجنة ثم اعود الثانية الى ان قال
ثم اشفع فيحدي لي حدا قال ثم اعود الثالثة فاستاذن علي ربي في داره الى ان قال ثم اشفع فيحدي لي
حدا قال ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ابي جب عليه السلام ثم تلا هذه الآية عسى ان
يسخرك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد النبي كما في حديث متفق عليه
ووراه بيان ابن مغيث است كه طلب اذن در شفاعت در مقام محمود نوبت خواهد بود و در هر نوبت از جفا
آلله تخليه شود مثلا فرمايد كه تارك آن جماعت نماز شفاعت كن يا كسانيك اخلال كرده اند در صلوات يا زناة
يا اهل كذا كذا ديگر را سفاست فرما و بخدي مقتضي عدم تعدی و تجاوز از حد است و لكن شفاعت نوبت سوم
احدی را باقی نگذارد و این بشاء في است كه اگر جان را نثارش كنند بچ حق شكر اين نعمت را نكرده باشند
و در روایت ديگر از انس آمده كه در كبريت ناله بر كه كتر از كثر دانند خدا را يا يردل دارد و شفاعت از نا بيز
گردد و بعد فرمود و اعود الرابعة الى ان قال فاقول يا رب انك ان في من قال لا اله الا الله فالك
ليس لك لك ولكن عذبي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا يخرج منها من قال لا اله الا الله و اين حديث
نيز متفق عليه است و دلالت دارد بر آنكه در شفاعت مراتب اربعه احدي جز قائل كلمه توحيد برون از
دائرة نجات نخواهد باقي ماند و بعد الحمد و لكن اين شفاعت باستيدان و اذن و تخديد و و باشد چنانچه
فخوامي قرآن كريم نيز همین است نه بخود مختاری چنانكه طائفه از اهل بدعت گمان كرده است و گفتم كه چون
مدار كار بر كلمه توحيد آمد وسعت شفاعت اميد عاصيان افزود اهل بدعت را نيز رجاى عفو و استغفر
حال شده باری علاج بدعتي كه منجر بشرك و كفر ميگردد چیست كه صاحب چنین بدعت خارج از زمره اهل توحيد
و اهل سنت است و فرقه ناجيه را در حديث منحصر فرموده است در ما انا عليه و اصحابي پس هر كس
باين عنوان و متمم باين سيار است اميد واري او از برای شفاعت و آنهم بي اذن رب عز و جل و با وجود
ابتلاء و لغواع فساد عقائد و عمل بغير طرقة مانجا است رسول خدا فرمود كل بدعة ضلالة و كل ضلالة
في النار بالاترازين همه اعتقاد گور پرستان و پير پرستان و متبعان هوا و گيرندگان هواي خود بجاي خدا
بر شفاعت پيران و دستگير محبوسان است ميدانند كه هر چه كنيم كنند ايشان را و بيشتر رسانند و خود

قال الشيخ جعفر العتيبي رحمه الله
لقد اتانا حديث عن شافعي
مسلسلا اوليا قد روينا به
قال النبي صلى الله عليه وآله
مع السلام عليه عند كراهة
الاحمق من الرحمن يوم
يرجع منه ذنوبه فينفاه
من كل يوم من الارض ويخرج
من السماء وانزلهم الله

سلام فاما ما رواه

الشيخ والشيخ

الشيخ

بأه من جميع ما كرهه الله عالمي را امید شفاعت پیغمبران و پیران دله زنده و جهانی را از دایره اسلام و ایمان بیرون
نمود و سبحان الله و بحمد الله الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا و مرا بالفظ
دار درین حدیث عرش عظیم است چنانکه در حدیث متفق علیه از ابی هریره آمده فأنطلق فاني تحت العرش فاقع
ساجد الربی و اطلاق دار بر عرش بنا بر کمال خصوصیت ماوست برب عز مجده و آیین حدیث منادی است با علی بن
محمّد که ظهور سیادت تائمه جناب رسالت و تجلی کامله مراتب عزت و جاه حضرت نبوت صلی الله علیه و آله و سلم
در آن روز خواهد بود آنجا که انبیای اولو العزم را موبرتن خیزد و هر یکی از ایشان در جواب سوال شفاعت
بعذر خود بنیاد و زوادی از ایمان و اکابر اهل مشرق و اجزای حروف زدن نبود و در آن هنگامه رستخیز خاتم النبیین
سید المرسلین شفیع المذنبین صلی الله علیه و آله و سلم اقدام فرماید بر انجام این مرام و نمونین مجوس برادر صر
قیامت باین شفاعت عظمی و سفارش کبریه بنوازد و غرض که آن روز روز اوست و سخن سخن ابا البهره
صل و سلم علیه صلوة و سلاما دائما لا ينقطع انهما عنا و ارزفنا شفاعته التي تزيل
عن كرب و بلاء صناب رحمتك يا ارحم الراحمين
عن انس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل ملك السلام فانهم ما علمت
اعفة صبر رواة الترمذي في معجمه ثم كثر تادون سلام بر زبان قاصد بقوم صالح سنت صحیبه است ازینجا
ست که نوشتن سلام بیکدیگر در مکاتیب و اوراق معمول انانست
عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله فقد بلغ في الشاء اخرجہ الترمذي و عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن ابي هريرة
ان وجد فان لم يجد فانه من اثني عليه فقد شكره و من كتمه فقد كفره اخرجہ ابوداود الترمذي
و في رواية عند الترمذي و من فعل عا لم يعط كان كلابس ثوبي زور و في اخرى عند ابن ابي عمير
مرفوعا من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى و در حدیث انس است در قصه قدوم مهاجرین بر انصار و ذکر
مواسات انصار بآنها که گفتند لقد خفنا ان يذنبوا بالاجرة انما دعوتهم لاجرة
ایشنیم عليهم اخرجہ ابوداود و الترمذي و في نسخة
عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الراحمين برحمهم الله تعالى و اجوا
من في الارض برحمتك من في السماء ارحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصل الله و من قطعها قطعها

قطعه الله تعالى اخرجته ابوداود والقوله السماء قال في تفسير الوصول الشجيرة بكسر الشين المعجمة
 وفتحها القراءة المشتبكة كاشتباك العروق وفي حديث جرير رفعه لا يرحم الله من لا يرحم الناس
 اخرجته الشيطان والترمذي وفي أخرى لا ي داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا لا تنزع الرحمة
 الا من شقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق
 كتب في كتاب وهو عند فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي اخرجته الشيطان الترمذي عند البحاري في أخرى
 ان رحمتي غلبت غضبي وعند الشيخين في أخرى سبقت غضبي وعنه يرفعه جعل الله الرحمة مائة
 جزء فامسك عند تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق
 حتى ترفع الدابة حافها عن ولدها خشية ان تصيبه اخرجته الشيطان والترمذي ودر حديث عمر بن
 خطاب در قصه زني از سبي آمده که فرمود رسول خدا صلی الله علیه وآله وسلم انزلون هذه المرأة طارحاً ولها
 والنار قلنا لا والله وهي تقلدك على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بولدها اخرجته الشيطان
 ودر حديث ابی هریره در قصه مردی که سگ تشنه را آب داد آمده که آنحضرت فرمود فسقى الكلب فشكر الله فاعطاه
 له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجرا اخرجته الثلاثة ابوداود
 ودر روایت دیگر آمده که زنی بغیر سگی را در روز گرم آب داد فغفر لها به ودر تيسير الوصول گفته الكبد الرطبة
 كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا ودر حديث عبد الله بن جعفر آمده که شترى بود جوانی
 را از انصار که او را گرسنه میداشت آنحضرت فرمود افلا انتقى الله في هذه البهيمة اخرجته ابوداود ودر
 حديث ابو هریره آمده که گفت لا تتخنن واطهروا وياكم منا ابراهيم اخرجته ابوداود ودر حديث يكي از پیغمبران
 سوری گزیده بود وی حکم کرد که قرینه غل را بسوزند او تعالی بسوی وی وحی کرد که ان قرصك غلة اقتر
 امة من الامم تسيم واین حدیث نزد خمسة جز ترمذی است از ابی هریره مرفوعا ودر تيسير گفته قرية النمل مسكنها
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرؤ مسلم له شيء يوصيه
 ان يبني ليلتين الا ووصيته مسكنة عند اخرجته الستة وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله اني اريد
 افضل قال ان تصدق وانت صحيح صحيح شحيح فامل الغني وتخشى الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحقوم قلت لفلان
 كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان اخرجته خمسة الا الترمذي

در حديث ابو هريره

عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن ابن عمر رضي الله عنهما

لم اصب ملاقط انفر عندي منه فكيف تأمرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدق بها
فتصدق بها عمرها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث للفقراء والقريب والرقاب وفي سبيل الله ^{السبيل} وابن
زاد في رواية والضيف ثم اتفقوا اجناح علم من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم مصدقا غير متاكل
ملا اخرجه الحجة قال في التيسير المتاكل الذي يذبح للمال ويقتنيه واين حديث اصل است درجواز
وثبوت وقف كه آنرا جبر و تسبيل و تصدق نیز نامند

عن ابر عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فقال ان شاء الله تعالى
فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء تزلو من غير حنث اخرجه الاربعة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غير ما خيرا فيها
فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خيرا خرجه مسلم ومالك والترمذي

عن عيسى بن واقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد اُحلت
لامتى الغربة والترهب في رؤس الجبال اخرجته رزين كذا في التيسير ولينظر في سند كيف هو وفي حديث
سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افي الارحوان لا يجز امتي عند ربها ان

سنہ ۱۲۵۷ ھ بمطابق ۱۸۷۱ء

غلبه و قوت این امت ست تا این مدت و همچنان شد که بعد از پانصد سال بملکت ساسانیان
مملکت اسلام و سلطنت بغداد بر دست تبار تیه و ویران شد و از آن باز تا امر و کشید و صولت که این امت

را حاصل بود بدست نیا مد اگر چه در بعض اقطار از ارض مهجور بحسب وعدۀ الهی از آب و ریزش باران مستحجب
و آنرا و سلم وجود حکومت اسلام معلوم است فاما این خبر اسن ذاک قال النوي في الرياض بانها مستحجب

العزلة عند هذا الزمان والخوف من فتنه في الدين ووقع في حرام وشبهات رسول الله
فغفر والله اني لكم منه نذير مبين وعن ابي سعيد الخدري قال قال رجل يا رسول الله اي الناس

قال من يجاهد نفسه وماله في سبيل الله قال لم من قال رجل معاذ بن جبل في حديثه
يعبد ربه وفي رواية يتقى الله ويدع الناس من شره متفق عليه وعنه يرفعه يوشاك ان يكون

مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري
النووي شعف الجبال اعلاها وفي حديث ابي هريرة برفعه من خير معاش الناس لهم رجب

الاستفتاء في البحرين

نقض السمين

سید محمد علی

ایماندار

في غنية في اس شعفة من هذه الشف او بطن من هذه الاودية بقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد
ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم

ابن
المنذر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجلا
ما سرتهم سيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم جسم المرض في دابة الا شروكم في الجاه رواه مسلم
وروي البخاري عن انس قال رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا وهم معنا جسم العذر نووي ابن ابي حنيفة روى في رياض الصالحين در باب الفلاس
واحضاريت وجميع اعمال واقوال بارزه وخفيه ايراد نووي وكفته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

ابن
المنذر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم
عن انس قال انكم تعملون اعمالا هي ادق في اجنكم من الشعر كنا بعد صل على عبد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المواقف رواه البخاري وقال المواقف المهلكات قلت وفي القم ان الكريم وتحسبونه هينا

ابن
المنذر

وهو عند الله عظيم واينما فرق مراتب اسلام صدر اول و زمان آخر ميتوان سياقت که در ان ايام صفات
اعمال را در رنگ کبار داشته از ان مجتنب بودند و ارتکاب از ان هملک و موبق می پنداشتند و امر و نهي تکلف
اتيان بجزايم عظيمه مي فرمايند تا بنوب خفيقه چه رسد و مع ذلك بر تجات خود اطينا تمام حاصل کرده اند و در ارتکاب
گناه هي باکست و نه از اتيان شرک و بدعتي خاطر فاعل و قائل انديشه تا کجاست تا کجا

عن الزبير بن صدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه
لا ياتي زمان الا والذي بعثه الله من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا دوا بكم الاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا
منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرا ما مقلدا او صوتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظرون
الساعة فالساعة اذهني وامر رواه الترمذي وحسنه

ابن
المنذر

عن اياس بن ثعلبة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرء مسلم
فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا فقال وان قضيبا من
اراك رواه مسلم وعنه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تفتخرون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجة من بعض فاقضيه نحو ما سمع فمن قضيت له بحق اخيه فاعنا القطع له

قطعة من النار متفق عليه قال النووي الحنفية اعلم وفي حديث ابن عمر يرفعه لن يزال المؤمن من في
فسيحة مرج منه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وفي حديث خولة يرفعه ان رجلا يتخوض
في مال الله بغير حق فله من النار يوم القيامة رواه البخاري

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا وليسكت متفق عليه وعنه يرفعه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هو
مال اياكم عن معرضين والله لا رعين بهما اين اكنا فكم متفق عليه قال النووي في الرياض وروى خشبة
بالاضافة وخشبة بالتنوين على الافراد وقوله عنها يعني عن هذه السنة وعن عائشة قالت قلت يا
رسول الله ان لي جارين قال ايها اهله قال الى قرنهما منك يا بار رواه البخاري وفي حديث ابن عمر
يرفعه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه ابو داود و
الترمذي وقال هذا حديث حسن

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جلال الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم
وحاصل القرآن غير العالي فيه والجماني عنه واكرام ذي السلطان المقسط قال النووي حديث حسن رواه
ابو داود وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده يرفعه ليس منا من لم يدحر صغيرنا ولم يعلثر فخرنا
كبيرنا وفي رواية اخرى رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منا زهم رواه ابو داود لكن يميون الراوي عن عائشة وقدر ذكره
مسلم في اول صحيحه فعليقا فقال وذكر عن عائشة قالت مرنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل الناسنا لهم
وذكره الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث وقال هو حديث صحيح كذا في الرياض وفي حديث انس يرفعه
ما اكرم شاب شيئا الا قبض الله له من يكرمه عند الله رواه الترمذي وقال غريب گويم احاديثي كدر
بارة اماست نماز آمد كه يوم القوم اقرأهم لكتاب الله الخ وفيه فاعلمهم بالسنة وقوله ليليني منكم
اولوا الاحلام والنبى وحديث كبركبر وحديث تقديم اكثر اخذ از برای قرآن در محد وانچه درين معنى
همه افاده توقيرو تقديم اهل فضل و رفع مجالس وانظار مراتب و اكرام اهل علم ميكنند وقد قال تعالى هل
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

في الجار

توقیر القیام واداء النعم

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتصاحبوا المؤمنين ولا يأكل طعامكم إلا من ثقتهم
رواه ابوداود والترمذي بإسناد لا بأس به وفي حديث أبي هريرة يرفع الرجل على ريت
خيله فلينظر أحدكم من يخال رواه ابوداود والترمذي بإسناد صحيح وحسنه
عن أبي هريرة رضي الله عنه متفقاً عليه عند الشيخين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم اللهم اختم لنا بختنا السعادة واجعلنا من الذين لهم الحسنى وزيادة بجاء عريض الجاه
سيدنا محمد ذي الشفاعة وعلى آله وصحبه ذوى السيادة

فصل دوم در فوائد وعوائد

عن أبي سعيد

قال البيهقي في كتاب الاعتقاد الهداية إلى سبيل الرشاد في باب الاعتصام بالسنة واجتناب البدعة
قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم نلو عليهم آياته
ويزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال
وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله فآل الشافعي سمعت بعض
من أئمة من أهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي وروى عن
الحسن البصري وقتادة ويحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا بصير بن مهران الردي إلى الله الردي إلى كتابه
والردي إلى الرسول إذ قبض إلى سنته إنهم وزاد القاضي عياض في شفاة قوله تعالى قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي لا اله
إلا الله فاعلموا أنكم تدينون وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا أشاي يرجعون الحكمك
ويرضون به وهو غاية لصحة إيمانهم فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
يسلموا تسليما أي يتقادون الحكمك وكذا ليفيد الانقياد ظاهرا وباطنا وقال تعالى لقد كان
لكم في رسول الله أسوة بالكر والضمي قدوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال
محمد بن علي الحكيم الترمذي في الصوفي الأسوة في الرسول الاقتداء به والاتباع لسنته وترك مخالفته
في قوله أوصله وقال غير واحد من المفسرين بمعناه وقيل هو عتاب للمخالفين عنه صلى الله عليه وسلم

سهل التستري في قوله تعالى صراط الدين العميت عليهم انعم عليهم بمتابعة السنة فامرهم بذلك ووعدهم بالهدى باتباعه فقال واتبعوا لعلمكم نهتدون ووعدهم محبة في الآية الاخرى ومغفرته اذا اتبعوه واثره على احوالهم ومكسبهم اليه نفوسهم واخبار ان صحة ايمانهم في انقيادهم له ورضاهم بحكمه وترك الاعتراض عليه انتهى قال البيهقي وفي حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع الحديث وفيه اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه رواية البيهقي بسند وعنه ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكيا على اريكته ياتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواية البيهقي بسند ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ايضا وفي حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يمد الله ويشي عليه بما هواه لم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشمل الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخرجها البيهقي بسند ثم اسند حديث العراب بن سارية واسند ايضا عياض في الشفاء واللفظ قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد احب شيئا فانه من يعش منكم بعد في شئ اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين تمسكوا بها وحذروا عنها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواية علي عن الوليد كذا قال الذهبي في تاريخه ومن خطه نقلت وزاد في حديث جابر عن عائشة وكل ضلالة في النار انتهى وقد تقدم هذا الحديث في هذا الكتاب في الفصل الاول منه لكن بغير هذا اللفظ ثم روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثم من اتبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا ثم اسند عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص من اجرهم شيئا ومن سبق في الاسلام سنة

سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها من غير ان يتقص من اوزارهم شيئا وتخرج الدلكي ابو نعيم وابو
 سندار مرفوعا القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكم فمن استمسك بحديثي وفيه ^{حفظ}
 جاء مع القرآن وفيه ان الحديث لا يفارق القرآن وانما كشي واحد ومن تهاون بالقرآن وحده فقد
 خسر الدنيا والاخرة امرت امتي ان ياخذوا بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد
 رضي بالقرآن قال تعالى وما انا اكرم الرسول الا من اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني
 وتوجد حديث كثيرين عبد الله عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب
 سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك
 من اجر الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه اثم من عمل بها
 من الناس لا ينقص ذلك من اثم الله شيئا وفي حديثي اذ يرفع امرنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يعلم الناس السنن اخرجها البهقي وقال واذا لزم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سن
 وكان لزومه فرضا فلا سبيل الى اتباع سنته الا بعد معرفتها ولا سبيل لنا الى معرفتها الا بقبول خبر
 الصادق عنه لزم قبره ليمكننا متابعتها ولذلك امرت بتعليمها والدعاء اليها وبالله التوفيق وقد ذكرنا
 في كتاب المدخل وغيره ان الخلاف المذكور ما خولف فيه كتابا وسنة صحيحة او اجماع او ما في معنى احد
 من هؤلاء وكذلك خلاف من خالف اهل السنة فيما اشرنا اليه في هذا الكتاب فقد قال الله عز وجل
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقد جاء الكتاب السنة فراجع
 الصحابة باشيء مما اختلفوا من صفات الله عز وجل ورويته وشفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم
 وغير ذلك فمن نفاه واختلف فيه كان ذلك اختلافا بعد مجيئ السنن ورجوعهم ما ورد فيه من الكتاب
 غير سائغ والشريعة فلا وجه لتركها الظاهر لا بمثلها او بما هو اقوى منه والله يعصمنا من ذلك برحمته
 قال السيد العلامة في جمع التشتيت ان الله تعالى انزل على رسوله وحيد وواجب على عباده
 الايمان بهما والعمل بما فيهما وهما الكتاب والحكمة قال تعالى انزل عليك الكتاب والحكمة وقال
 يعلمهم الكتاب والحكمة وقال واذا كرت ما ينزل في بيوتكم من آيات الله والحكمة والحكمة هي السنة
 باتفاق سلف الامة وما اخبر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه واجب تصديقه والايمان
 به كما اخبر الربيعي على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصل متفق عليه بين اهل الاسلام

لا ينكره الا من ليس منهم وقد قال صلعم الاواني اوتيت الكتاب ومثله معه الحديث انتهى وعهد
القاضي عياض في شفاؤه فصلا في جوب اتباعه صلعم ومثاله سنته قال الخفاجي في نسيم الرياض
واما ما ورد عن السلف الصالحين يعني الصحابة والتابعين في اول القرون والائمة يعني من بعدهم من
العلماء والمجاهدين من اتباع سنته اي طريقته والاقتداء بهديه وسيرته فمن ابن عمر انه قال جليلة
على سوال يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا ونحن لانعلم شيئا فانما نفعل كما راينا به يفعل وقال الحسن
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعيه رواه عبد الرزاق عن معمر بن سلافة والدارمي متصلا عن ابن مسعود
قال الخفاجي في هذا معني مع كقوله تعالى ادخلوا في محاري موافق للسنة ومصاحب لها وان قل قوله
في بدعيه وان كثرت والتعبير يعني اشارة الى انه يراعى السنة في جميعه عدد او هيئة حتى تحيط
السنة وهذا كمن تجرد ركعتين ولم يصل الصلوات التي ابتدعها بعض الصوفية ليحاجة
كالرغائب وقيل المراد لا يتلوا بالاعمال التي لها اصل في العبادة كوصال الصوم وما اشبهه وقال
ابن شهاب الزهري بلغنا عن رجال من اهل العلم انهم قالوا الاعتصام بالسنة اي التمسك بها خافة
اي مما يخافه المرء في الدنيا والاخرة وفي القاموس اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية اي من
تلبس بالسنة حفظ من ان يقع في معاصي الله وفيه حث على حفظها والعمل بها وكتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى عماله ونوابه وامرهم بتعليم السنة اي ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من اقواله
وافعاله في اسفاره واقامته والفرائض اي قسمة الموارث لانها نصف العلم وفقد هام بشرائط
الساعة واللحن اي اللغة والمراد بها اللغة العرب وما يتعلق بها من الاعراب والملاحة وقال الزهري
معناه تعلم اللغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه وقال الزعنفري اللحن علم الغريب الواقع في القرآن
والحديث ومن لم يعرفه لم يعرف كثر كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه سعيد بن منصور
في سنته وقال في اخر رواه الدارمي ان ناسا يجادلونكم يعني بالقرآن اي يخاضعونكم بنزاعكم
في بعض الاحكام التي قلتم بها فيقول القرآن فيه ما يخالفكم نظر الظاهر مما بينته او خصصته او
نسخته السنة فخذوهم بالسنة الوارد عنه صلى الله عليه وسلم فان احكام السنة اي علماء الحديث
ونقاده اعلم بكتاب الله اي بعلم القرآن من يقسك بظاهر القرآن لمعرفهم بنسخه ومنسوخه و
مخصصه وما واه فان تفسير القرآن انما يعلم من السنة وفي خبره الذي رواه عنه مسلم حين

صلى الله عليه وسلم في الحليفة ركعتين قال اصنع كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ابي فاقتردى
 بأفاره وكل ما صنع به وعن علي حين قرن فقال له عثمان تراني ابي الناس عنه وتفعله قال لا
 ابي اراك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس ابي لاحد من الناس خالف فعله
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتردى بغير مع علي بما صنع به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
 الا ابي لست بنبي ولا نبي الي وكنتي عمل بكفا بوجه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت
 ابي ما لم اضطر الى خلافهما فان الضرورات تحريم المحظورات وفي نسخة وسنة نبيه وكان ابن مسعود
 يقول في اثر رواة الدجوي والطبراني عن ابى الدرداء القصد في السنة ابي في هلك طريقته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خير من الاجتهاد في البدعة وقال ابو عمر فيما رواه ابن حميد في مسنده بسند صحيح
 صلوة السفر ركعتان من خالف السنة كفر ابي صار كافرا ان قصد مخالفة فعله صلى الله عليه وسلم
 عدا او انكر جواز فعله ولا فهو مجرد الاتمام مبتدع عند ابي حنيفة رح وبعض الفقهاء وقيل الكفر
 بمعنى كفران النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه من احسانه عليه بتسهيل امره وقال ابو بن كعب
 عليكم بالسبيل ابي طريق الله وصراطه المستقيم وهو العمل الخالص تقربا الى الله تعالى والسنة
 طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدية فانه تعليل الحق على التمسك بالسنة والضمير للشأن
 ما على الارض الظاهر ان المراد من عليها كل موجود من الاحياء العقلاء من هذه الامة من عصاة
 اليعرب القحاة وقيل المراد به من كان موجودا في عصر من الصحابة وخصمهم لان ترويه خير القرون
 وقيل هم الكفر من ثواب غيرهم والظاهر ما قلناه لما مر من ان العامل بسنتي عند فساد امتي له اجر
 ما يثيبه من عبد على السبيل والسنة مقسك بهما ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله تعالى
 فبعد ما ابدى او ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه ابي احضره فقلبه
 وذهب فلا حظ له به وجلاله وعظمته فاقشعر جلده ابي اخذته قشعريرة وهي الرعدة كما
 في القاموس من خشية الله ابي من شدة خوفه قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر
 يكون عن علم بما يخشى منه ولذا اخص العلماء بها في قوله سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء
 انما كان مثله في شخصين ابي صفته وحالة الهيبة كمثل فيختار ابي كمال الصفة شجرة
 ذات عصاة ورق قد ليس وهو اشارة الى ان له خطايا كثيرة قديمة فهي كذا لك

اي في دائمة قائمة على هذه الحالة من قدم اوراقها ويديها واصله فينما هي كذلك اذا اصابتها ريح
 شديدة فتحات عنها اوراقها اي سقطت وفي القاموس حته اي فركه وقشرة فانحت وتحات والورق
 سقطت كانه تحت انتهى فتحات بفتحات ثناء مشددة اخرى مطاوع حته الا حط الله خطاياه المراد بالخط
 هنا المعفرة وعبر بها على طريق الاستعارة وعبر به لمناسبة المشبه وخطاياه جمع خطيئة وهي الذنوب
 كما تحات اصله فتحات مضارع بمعنى تسقط عن الشجرة وورقها فان اقتصادا اي اعتدلا وتوسطا من غير
 تفريط في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد اي زيادة وبذل جهلة وطاقتهم في خلاف سبيل الله وسنة
 اي بدعة مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظروا المراد بالنظر هنا التدبر والتأمل
 ان يكون عملكم ان كان اقتصادا واجتهادا ان يكون على منهاج الانبياء وسنتهم اي على طريقهم
 والمناج والمناج بمعنى الطريق الواضح وعبر بالانبياء والمراد منهاج نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الى ان منهاج
 جار على منهاجهم غير مخالف كما قال الله تعالى في هذا الموضع اقتدوا بحرية باعتبار التوحيد والعقائد
 الحققة والاعمال الصالحة والاخلاص لانا امورون باتباعهم فيما لم يريد فيه نص كما توهم وان
 كان صلى الله عليه وسلم نفسه كذلك وعن عطاء في قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فمن رأيي اختلافنا بها
 روى عنه الامام احمد بن حنبل في مسنده ^{في مسنده} اي ما روى عنه الامام احمد بن حنبل في مسنده
 الناس في شئ من امور الدين فردوه اي ارجعوه الى الله والرسول اي الى ما قاله اي الى الكتاب
 وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي امام الامامة وسلطان الامامة ليس في سنة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اي لم يثبت في حديث في شريعته الا اتباعها اي اتباع السنة والعمل بها
 وكان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واذا خالف قولي الحديث فاضربوا به عرض الحائط وهكذا
 تبعه اثنتا الشافعية وقال عمر وقد نظر الى الحجر الاسود في طوافه انك حجر لا تضر ولا تنفع اكلني فقد
 علي نفع وضرر بالذات ان كان الله جلله سببا لاجابة الدعاء عنده ولولا اني رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي في طوافه يقبل ما قبلتك ثم قبله بعد ما ذكر وروى الحاكم ان عليا رضي الله
 عنه كان خلف عمر فلما سمع قوله هذا قال له بل يضر وينفع فان الله لما اخذ الميثاق على بني آدم في
 عالم الذر كتب ذلك في رق والقلم الحجر الاسود وسياتي يوم القيامة وله لسان يشهد به لمن
 استلمه بالتوحيد وفائه العهد وروي ذلك ذكره صلى الله عليه وسلم فافقه وقد قالوا ان عمر رضي
 الله عنه كان عالما بذلك ولكنه قال مقالته هذا واصح للناس لقرب عهد هذا لجاهلية عنان

الاجار فخشى ان يضلوا ويعتقدوا انفسهم قايما عليه وقد ورد ان المجرمين الله في ارضه اضي
في الارض ليقبل كما يقبل اليد اليمنى دون اليسرى تكريما لها وان تقبيله يفيض الانعام والرضاء
كتقبيل يد العظماء فهو استعارة ولاضافة للتشريف كبيت الله وفيه رد على من قال ان الحجر
الاسود له خاصة في ذاته كخاصة المغناطيس لجذب الحديد وفي الحديث من الاحكام انه بكرة تقبيل
ما لم يرد الشرع بتقبيله كما يفعله بعض العوام من تقبيل قبور الاولياء والامكان المباركة وقول الشافعي
كل مكان قبل من البيت حسن لم يرد به استحبابه وانما اراد ابا حنيفة لان المباح حسن عند بعض
الاصوليين انتهى كلام المصنف جى قلت ولا تنافي بين قول عمر وقول علي فان كل واحد من هذين القولين
ورد في باب اخر وانما جاء الخلاف من قبل الفهم والحق في ذلك انقص على المورد ولم يرد في حديث
صحيح كون الحجر الاسود نافعا وضارا وانما ورد فضله **تم**

طريقات تعريض العذول بذكرهم فتن بواد والعذول بواد

ورحم الله عليا كرم الله وجهه فداق في حجاب عمران صاحب الرواية بما لم يكن اهلا لا لذكر في هذا المقام
يعني موضع سد الذرائع وتحقيق البور واستدلال بالمفهوم دون المطوف وهذا انسان البور
وان كان كبيرا بل اكبر انتهى قولي روي عبد الله بن عمر بن قنافة في مكان فمثل فقال لا ادري
اي وجه ما فعلته وحكمته الا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله اي بد يرنا قنافة في هذا
المكان ففعلته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وفيه انه يستحب الاقتداء يا فعلا صلى الله عليه وسلم نبحا
وتيمنا واما غيره فيكرة الاقتداء به في مثله كما يفعله بعض الصوفية في اتباع افارمشا ثمهم ومن
هذا القبيل لبس الخرق ونحوها فافرقه وقال ابو عثمان الخيري شيخ الصوفية بنيسابور من امر السنة
علم نفسه قولا وفعل اي في اقواله وافعاله اي جعلها اميرا عليه وحاكما وهو عبارة عن عدم
مخالفتها ما نطق بالحكمة اي القول الصواب لنافع له في الدنيا والاخرة وكل كلام وافق الحق فهو حكمة
ومن امر الهوى نطق بالبدعة اي بما يخالف الحق مما زينته له الشيطان من المضلالة وقال سهل
التستري شيخ الزهاد اصول مذهبا اي التصوف اي قواعد التي تدور عليها ثلاثة اولها واعظها
الاقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم واتباعه في الاخلاق والافعال والثاني اكل الحلال والثالث اخلا
للمنة في الاعمال وهذه الاصول وان كانت اصول الصوفية فهي اصول الشريعة ايضا وقد ورد

في الحديث وهو ظاهر وجاء أي ورد عن السلف في التفاسير لما ثبوت في تفسير قوله تعالى
والعمل الصالح يرفع الله الأقدام بالنبي صلى الله عليه وسلم فان العمل لا يكون هناك مقبولا إلا إذا
وافق الكتاب والسنة وموافقتهما عين الإجماع به فلا وعلا **وحكي** أن الإمام أحمد بن حنبل
إمام السنة الزاهد العابد وله مناقب أفردت بالتأليف قال كنت يوما مع جماعة بقرية من
ثيابهم عربيا ودخلوا الماء للاغتسال فاستعملت الحنفية أي علمت به وقيل المعنى طلبت ذلك
من نفسي وقلت لا توافق هؤلاء وهذا الحديث رواه مسلم والترمذي وهو من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بغير ريش لا ران وهو ما يستقر به نصف الإسلام ولم أجود
قرأت في المنام تلك الليلة أي الليلة التي يلي يوم حجهم قال لا لي يا أحمد إشران الله قد غفر لك
أي عفا عنك وانعم عليك بقبول ما صدر منك باستعمال السنة أي بسبب اقتديائك بالرسول
صلى الله عليه وسلم والعمل بحديثه وجعلك إماما يؤتمرك به يقتدي بك لمن رأيت في المنام
من أنت قال جبريل عليه السلام انتهى خلاصة ما في سيرة الرضا وقيه قال صلى الله عليه وسلم
إن الله يدخل العبد الجنة بالسنة الواحدة وإن قلت تمسك بها أي امثلها وعمل بها مخلصا و
عن أبي هريرة في حديثه رواه الطبراني في الأوسط المتكسب بسنتي عند فساد امتي أي تغير أحوالها
وتركها أمور الدين واتباع البدع وذلك في آخر الصحاح له أجر مائة شهيد ومن وفقه الله تعالى
مع فساد عصره وأهله فقد اختار دار البقاء على دار الفناء وأرتكب المشاق بخالفة الناس والتقوى
بين الفجار كالعصية بين الأبرار **شعر**

رأيت عبدا لله أكرم من مشي وأفضل من فضل بن يحيى بن خالد
أولئك جادوا والزمان ساجد وقد جادوا والله هرير ساجد

ثم عقد القاضي عياض فصلا آخر وقال بخالفة امرئ صلى الله عليه وسلم وتبدل سنة أي تغييرها
بوجه من وجه التغيير ولو بتأويله على خلاف صوابه خلاص أي عدول عن الطريق المستقيم وهو
طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وشرعية بدعة أي امر أحدثه في الدين متوحد عليها أي ورد والوحيد
لغا عليها في أحاديث كثيرة وفي آيات قرآنية صلى الله عليه بالتخذ لأن التخذ لأن ضد التوفيق وهو التوفيق
فيداعية المعاصي والدنيا فالعبد الأليم في الآخر حال شيخ فقيه الدين جليل القدر وهو أن نصيبهم

فتنة اويصيبهم عذاب اليم وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
 سبيل المؤمنين فوله ما قول ونصله جهنم وساءت مصيرا واستدل بهذه الآية على حجة الاجماع
 كما بين في كتاب الاصول انتهى قلت وليس فيه ذلك كما به الشوكاني رحمه في الارشاد وغيره وفي حديث
 ابي هريرة يرثه فليذاحت رجال عن حضي كما يذا البعير الضال فاناد بهم الا علم الا علم الا علم
 فيقال انهم قد بدلو اجد لك اي خير واستنك وارثك وما الوعد منهم فاقول متخاضا رواه مسلم
 والامام مالك فان كان المراد اهل البدع من المؤمنين واصحاب الكبار فالامر ظاهر وقيل هم المنافقون
 وقيل المرتدون والاول اولى وروى الشيخان عن انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم قال من رغب
 عن سنتي اى تركها فليس مني اى من اتباعي واشياي وهذا تبني منه ورد له فهو في معنى الحديث
 الذي قبله وقال في حديث رواه الشيخان من ادخل في امرنا هذا اى احدث بدعة في الدين وزاد
 من احدث وهما بمعنى ما ليس منه اى امر مخالف للكتاب والسنة فهو رد اى مردود عبر بالمصدر
 للمبالغة كرجل عدل وهذا من حديث طويل من قواعد الدين وقال الطوفي انه نصف الدين وقال
 تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقال صلى الله عليه وسلم في حديث
 رواه مسلم عن ابن مسعود هلك المتطعون اى وقع في امر يهلكه يؤدى الى غضب الله وعقابه
 من تنطع اى بالغ وخالى في الامور وتشدق بكلام لا حاجة اليه ومنا سبته لما نحن فيه ان من
 تنطع خرج عن ظاهر السنة وعدل عن ظاهر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به من سنته
 في اقاله وافعاله واحكامه وهديه الاعلمته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وانبا حالنا والحمد
 اى اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ اى اميل عن الحق والسنة انتهى اللهم هذا قول
 الصديق الاول وانا ايضا اقول به وقد سمي ابي بالصديق فالحقني بالصالحين واجعلني في السان
 صدق في الآخرين

السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيي الأعمال يوم القيامة فيحيي
 الصلوة فتقول يا رب ذا الصلوة فيقول انك على خير وتحيي الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة
 فيقول انك على خير ويحيي الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ويحيي الاسلام

مقول يا ربنا انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على حين بك اليوم اخذ ربك اعطى اخرجه احمد
والطبراني في الاوسط قال تعالى ومن يستغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخره من الخاسرين
قال السيد العلامة بدو الملة المنير محمد بن اسمعيل الامير في جمع القشتيت في شرح ايات التثيت
الاسلام لغة ما قد سمعته يعني اسلم بمعنى انقا دوصار مسلما والمراد به هنا ما فسر به رسول الله صلى الله
في حديث جبريل عليه السلام اعني قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا الحديث اخرجه
مسلم وفيه السؤال عن الايمان والاحسان الجواب عنهما وانما كان الاسلام من الله ما قضى به جعله محمدا
لما تقر انه هو الذي هدى اليه ودعا اليه ودل عليه كما قال عبد الله بن رواحة

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

بعضه صلواته واقره على ذلك بل قال الله تعالى بمن عليك ان سلوا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله
عن عليكم ان هذا لكم للايمان وقال تعالى لا اله الا الله حب اليكم للايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان وفي حديث رفاعه بن رافع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين
اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصابحين غير خزايا ولا متعوتين الحديث اخرجه احمد والطبراني في
الادب والنسائي والحاكم وصححه والمراد ثبت حب الايمان اليك لانه تعالى قد اجبر انه حبيب اليهم فهو
من باب سؤال استقرار ما نعم كقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واذا عرفت هذا عرف
عظمة نعمة الاسلام فاي نعمة اعظم منه على الانام وهو الذي سأل به خليل الرحمن له كما حكاه عن ربنا
عز وجل في القرآن حيث قال سائل الانبياء ان يديم عليه من الاسلام ما اولاه فقال ربنا واجعلنا مسلمين
ان طلب ذلك له ولا سمعيل ثم طلبه له من ذريته من اي قبيل فقال ومن ذريتنا امة مسلمة
لك فاي نعمة اعظم من الاسلام وبه وصى ابراهيم بنيه ويعقوب عليهما السلام فقال يا بني ان الله
اصطفى لك الدين فلا تقوت الا وانتم مسلمون واي نعمة اعظم من نعمة الاسلام وهو صلة ابينا الخليل
عليه السلام وبه سمى له هذه الامة قبل وجودها في التوراة والانجيل فاخرج ابن حميد والبيهقي
عن سفيان في قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل قال في التوراة والانجيل وفي هذا قال في القرآن

وأي نعمة أعظم منه وقد سأله أهل الإيمان من قوم موسى عليه السلام حيث قالوا ربنا ان فرغ علينا صبراً ونوفنا مسلمين ثم سأل ذلك رسولنا الأمين كما سلف في حديث رفاة المتقدم وسأله من الأنبياء يوسف الصديق سأل من ربه ان يلحقه بغير فريق فقال توفي مسلماً والتحقني بالصالحين عن ابن عباس قال اختلفت في لقاء الله واحب ان يلحقه به وبأبائه قد عاهد الله ان يتوفاه وان يلحقه يوم وليلة سأل نبي قط الموت غير يوسف اخرجته اس حرروا ابن المنذر وابو الشيم من طريق ابن جريم وآية منة اعظم من منة الاسلام وقد سماه الله الزين فقال تعالى ان الذي يعتنق الله الاسلام واي هبة اشرف من هبة الاسلام ولا يقبل دين غير من الانام ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه واي عطية لسيدي من عطية الاسلام وهو الذي رضي الله تعالى لبريته فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمي ورضيت لكم الاسلام ديناً وأي هبة اجل من منة الاسلام وبه كل من في السموات والارض يصدقون فقال اذ صبر دين الله يبينون وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرها والله يرجعون قال ابن عباس دلوعاً من في السموات الملائكة ومن في الارض من ولد على الاسلام وكرها من اتى به من سبأ الاصر في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهم كارهون اخرجته الطبراني بسند ضعيف واي حلة افخر من حلة الاسلام اذ البسها الله تعالى من هداه ملائكة وهو حلة خليل ربنا وسائر المسلمين كما قال سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان خيفاً مسلماً وما كان من المشركين وآتي حياً ناسي لمن جاءه الله بالاسلام وقد امر الله خير خلقه ورسوله عليهم السلام ان يقولوا انا اول المسلمين وجعلها من اذكار اشرف طاعات المؤمنين بل جعلها في مفتاح اشرف الابدات بكر رها القائل في اليوم خمس مرات وكيف لا يكون الاسلام عظيم العطايا واسناتها وبه النجاة خلاص اهل يوم القيامة وعنايه وبه الاسلام تبيض الوجه حين تسود وجوه من اعرض عن هداه وبالله الام يشرب من حوض سيد ولد عدنان حين يداد عنه اهل العصيان وبه الاسلام يبرز على الصراط اذا تنافست الاشقياء منه الى النيران وبه الاسلام نجي المسلم عن الجحيم امتكاز ومن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وبه الاسلام يثبت الله العبد في الجواب على ملائكة ربه حين يسأله وهو تحت التراب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع المؤمن في قبره ناداه ملكان فاتهما فقام بهب كما بهب لما ثم فقال عنيك

قلت وليس فيه سؤال
قلت بل فيه سؤال
الموت على الاسلام
منه كان في الدنيا
وبه نزلت روضة
ان شاء من اين
هذا المصنف الذي
لا يراعه في افعاله
والنظم الذي يراه

فيقول الله ري والاسلام ديني ومحمد نبيي فينادي منادان صدق عدي فافرشوا من الجنة اخرجه
ابن ابي حاتم في السنة وابن مردويه والبيهقي من طريق ابي سفيان وفي هذا المعنى عدة احاديث
للمسلمين انزل روح القدس هدى وبشرى كما قال تعالى قل تراه روح القدس من يبارك بالحق
ليثبت للناس انصوا وهدى وبشرى للمسلمين ولاجل الاسلام جعل الله لعباده من النعم ما لا يحصى ما
فيه اقسام العلماء فقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا الى اخر الايتين قوله كذا ليتم نعمته
عليكم لعلكم تملكون وكما اشتملت هاتان الايتان على تعداد نعم لا يفي بالتعبير عنها لسان بل
لو تكلم عليها على انفرادها لاحتل مجلد يستغرق عدة اوقات وازمان فالحمد لله الذي من علينا
بالاسلام وهدانا له بفضله والانعام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله كلمة صادقة يقولها
المسلمون في دار السلام وانما اطلت فيما يعنيه الناظر والاقلين بتطويل فان التعريف بمقدار
نعمة الاسلام يفتقر الى مثل جليل لاني رأيت غالب اهل الاسلام لا يعرفون نعمته ولا يشكرونها
منته بل لا يخطر ببال اكثرهم نعمة الاسلام انما انظرهم حطام الدنيا ومتاعها وجاهها ورياستها
هي الانعام ولقد جهل الحقيقة وتكبر عن الصراط المستقيم من الطريقة

الايان

الايان عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال ابو الجبريل عليه السلام لما جاءه سائل احبته وقال فاخبرني عن
الايان وهو طرف من الحديث الذي ذكرنا شطره قريبا وانه اخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب
والبنار وابو يعلى وابن مردويه بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسلام ثلاثة
والايان في القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات ويقول اتقوا هاهنا التقوى هاهنا التقوى هاهنا التقوى
اسم لما كان علما بالجوارح وانزلة للعيون واظم وبه استمر حقن الدماء ويطيب به على العبد الشقاء
ويوصف بالعدالة وينال به من الرضاء اما له من قبول شهادته والاعتماد على روايته والايان في
المكان على الابصار بل ان شق عن القلب الذي هو محله ما عرفت له آثار وان كان في التحقيق الاسلام
والايان مثلا زمان وان مجموعهما ترجى النجاة من الديران والحلول في خوف الجنان وقد اكثرنا
عن وجل في القران من قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات في اكثر الايات فان من صدق بقلبه
ولم يأت بشيء مما امر به كابي طالب لا يفهم التصديق بمجرد مع اعراضه عن فعل ما امر به وقردة

من عمل خصال الاسلام وهو غير مصدق بشيء من الاحكام كالمنا فقين فانه في الدرك الاسفل
من النار كما نطق به القران وصحح الاخبار فان قلت كيف تقول ان الايمان افضل من الاسلام
مع تلازمهما في الآخرة والاحكام قلت قد ثبت بالتواتر في الاخبار عند من له بالسنة النبوية
اختيار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وهو ظاهر في نجاته وان لم يأت
بشيء من الاركان بخلاف من فعل خصال الاسلام وقلبه خال عن التصديق فانه في مقر النيران
مع شرفيق ولكون الايمان سرا والاسلام علانية ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن
ابوقاص لما وصف رجلا بالايمان ان يصفه بالاسلام دون الايمان كما خرج ابن ابي شيبة
والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن جرير وابن مردويه عنه رضي الله عنه ان نفرا اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم الارجل منهم فقلت يا رسول الله اعطيتهم وترك
فلانا والله اني لأراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال ذلك ثلثا وفي رواية
انه صلى الله عليه وسلم قسم قسما فاعطى اناسا ومنع آخرين فقلت اعطيت فلانا وفلانا ومنعت
فلانا وهو مؤمن فقال لا تنفل مؤمن قل مسلم قال الحافظ ابن حجر فيه اشارة الى التوقيف عن
الثناء بالامر الباطن وان الثناء بالامر الظاهر انتهى واعلم ان الاسلام قد يطلق ويراد به الايمان
وهو كثير في الاحاديث والآيات القرآنية وللعلماء الاصوليين مباحث طويلة في الفرق بين الاسلام
والايمان وتكون الاعمال شطرا من الايمان او شرطافيه وقد حفتنا ذلك في البداية حاشية الفأ
انتهى ما في جمع التثنية قلت وحديث جبريل عليه السلام الذي فسره فيه النبي صلى الله عليه وسلم
الفاظ الثلاثة اعنى الاسلام والايمان والاحسان يعني عن قال العلماء وقيل لهم في بيان الفرق بينهما
وليس بعد بيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان ولا قرية ولاء عبدا ن
فدع عنك غبا صير في حجرته وهات حديثا ما حديث الرواحل

اختلف العلماء في حكم الصلوة عليه صلوات الله عليه عشرة مذاهب الأول انها تجب في الحج والعمرة
حصر لكن اقل ما يحصل به الاجزاء مرة وقد نقل الاجماع على هذا بعض اهل العلم تأييدا انها
منسوخة ونقل ايضا الاجماع على هذا ثالثا انها تجب في العمرة ككلمة التوحيد وهو قريب من الاول
واحد على القرطبي عليها الاجماع رابعها انها تجب في القعود اخر الصلوة بن قعود التمسك وتسليم الخليل

الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي
الصلوة على النبي

الصلوة على النبي

فاله الشافعي ومن تبعه خامسها تجب في التشهد وهو قول الشعبي وهو مثل كلام الشافعي لانه لم
يعين المحل سادسها تجب في الصلوة من غير تعيين المحل نقل ذلك ايضا عن الناصر سابعها
تجب الاكثار منها من غير تقييد قاله بعض المالكية ثامنها تجب كلما ذكر قاله الطحاوي وجماعة
من الحنفية وقال ابن العربي انه الاحوط ومثله قال الزمخشري ثاسعها تجب في كل مجلس مرة و
لو تكر ذكره مرارا حكاه الزمخشري عاشرها تجب في كل دعاء حكاه ايضا الزمخشري هذه
اقوال العلماء وادلتها في الوجوب قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما فانه امر وورد الامر بها في
عدة احاديث والاصل فيه الوجوب عن كعب بن عجرة قال قال رجل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد علمناه فكيف الصلوة عليك قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث اخرجه عبد الرزاق
وابن ابي شيبة واسم وعبد بن حميد والشيخان واصحاب السنن الاربعة وابن مردويه والاحاديث
الواردة بالامر بالصلوة عليه صلوات واسعة والامر حقيقة في الوجوب ولكنه لا يدل على التكرار
وهذا حجة من قال انها تجب عليه مرة في العمر وحجة من قال بوجوبها في الصلوة حديث ابن مسعود
بلفظ فكيف نصلي اذ نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على محمد الحديث اخرجه
اصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم واخرج البيهقي عن الشعبي وهو من كبار التابعين
انه قال من لم يصل على النبي صلواته في التشهد فليعد صلاته واما من قال بوجوبها عليه كلما ذكره
فاستدل بما اخرجه البخاري في الادب عن جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل
فقال شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقال صل على من اخرج نحوه ايضا من حديث ابي هريرة
وفي حديث الحسين بن علي كرم الله وجهه البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه احمد الترمذي
والنسائي وابن حبان والحاكم ولعل هذا هو المذهب المختار الموافق للسنة السنية

ومن مذهبي حب النبي وآله وللمناس فيما يعتقدون مذهب

والقاتلون بانها تستحب ولا تجب حملوا هذه الاوامر في الآية وفي الحديث على الاستحباب محل
تفصيل الاقوال في ذلك مطولات الكتب الراحم ما اشرنا اليه واما فضل الصلوة عليه صلوات فلا
كلام في ذلك وقد اوردت من الادلة ما يكثر ويطيب في موضع آخر ولنذكر هنا من شريف تلك
الاقوال فنقول اخرج البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن اكثرهم على صلاة في الدنيا من صلى على يوم الجمعة و ليلة الجمعة مائة مرة قضا الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يكل الله بذلك ملكا يدخله في قري كما يدخل عليكم الهدايا يخرجني من صلى على باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبتته في صحيفة بيضا قال الحافظ ابن دحية بعد سماعه لهذا الحديث بالفظه ما لفظه وهذا حديث باطل لكن بابويه قال العقيلي في كتاب الجرح والتعديل عثمان بن دينار يريد احدا رواه يحدث بالباطل باطيل روى عنه ابنته حكاية احاديث باطيل ليس لها اصل ومن طريقها اسند الحسن بن رشيق قالت حدثني ابي عن اخيه مالك بن دينار عن انس فذكره ويعني عن ذلك ما اخرج مسلم واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر واخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة قلت وليس في الناس اكثر صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عصاة اهل الحديث كذاه سوادهم واقامهم واحاديث هذا الباب بحول تنزهه الاقلام ولا يحصى مداد الاعلام واما كيفية العبارة والصلاة عليه صلوات فكل عبارة تؤدي ذلك مجزية وافضلها ما طه صلواته لما سألوه عن كيفية تأديتها وهي صلاة التشهد واما معناها فمن ابي العالية انها ثناء الله سبحانه عليه عند ملائكته وصلاة الملائكة دعاء وهم له وعن مقاتل بن حيان صلوة الله مغفرته وصلوة الملائكة الاستغفار وقال ابن عباس صلواتهم الدعاء بالبركة ونقل الترمذي عن الثوري وغير واحد قالوا من الرب الرحمة ومن الملائكة الدعاء وقيل صلاته على الانبياء هي الثناء والتعظيم وصلوة غيرهم الرحمة فيه التي وسعت كل شيء وكلام العلماء في معنى الصلوة واسع منتشر واستيفاءه هنا عسر ويكفي في ذلك هنا ما ذكر

الال اختلاف في المراد بهم على اقوال ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو لفظ مشترك لا يعين المراد به الا بالقرينة وعند جماعة من المحدثين انهم في صيغ الصلوة من حرمت عليهم الصدقة وهبيل صلى والعباس والنفيل والجعفر وعند غيرهم المراد بهم علي وفاطمة ومن تناسل منهما ولا شك

انهم من آله بل صرح ان جميع ابناء الحسين بن ابي طالب صلواتهم داخلون فيها دخولا اوليا وقد اتى
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التعليم في بيان كيفية الصلوة بذكر الآل كما سمعت ورأيت
 في كتب الحديث فلا يتم لا مشال في لا تيان بالصلاة التي عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 امته الا بذكرهم قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير في جمع الشتيت ولقد عجبت ممن
 قال بوجوب الصلوة عليه صلواتهم في الشهد في الصلوة ونحوها فيه على آله فانه بفرق بين ذوي الارحام
 في الاحكام واطرد ائمة الحديث في مؤلفاتهم في القديم والحديث حدث الآل عند الصلوة عليه صلواتهم
 على خاتم اهل الارسال وهو الذين رووا الحديث التعليم في صحاح كتبهم التي يجب اهل العظم
 وكنت سئلت قديما عن ذلك فاجبت بوجوب صلواتهم ان المعلوم من ائمة الحديث ان ما صح له به
 بالرواية عما رواه ما لم ينسخه حديث او آية ولم ينسخ الصلوة المذكور فيها الآل شيء باتفاق ائمة
 الحديث فلعل العذر لهم في عدم رفع الصلوة على الآل التقاوة لاهل المضادة والضلال الذين جاءوا
 اهل محمد صلى الله عليه وسلم واخافوهم كل مخافة وشرودهم كل شر كما وقع في عصر الدولتين
 الاموية والعباسية وان كانوا يعدون انفسهم من الآل فانه يقول فيهم لسان الحال

اقتلوه وما لكا واقتلوا ما لكا مع

شادم كه از رقيبان و اسن نشان گذشتي گوشت خاکو ما بهم بربا در فته باشد

قال بعضهم لما رأى ظلم بعض الولاة عامة آل البيت غرق في شوق ما هم فرور وريم قال السيد فافتقر ائمة
 الحديث وهم في تلك الاعصار الى حدث الصلوة على الآل في تصانيفهم الصغار والكبار وفي املائهم
 في مجالس الرواية وعند الخوض في علوم الداية والتقوية يتيم مثل هذا اهلنا الجمل او تلك الاصالحين
 من ذلك السلف من صنف في الحديث والفا انهم وان حدثوا الصلوة على الآل خطأ لا يجدونها عند
 الكتابة لفظا فتراها ذهبت التقية وانقرضت دولة تلك الفرق الغوية ولكنه قد شاب على ذلك
 الكبير وشب عليه الصغير فاسقروا في الحديث لهم جهلا واستمروا عليه قولا وخطا مع ايمانهم
 بحديث التعليم في كل كتاب من كتب السنة الكريمة وقد بسطت هذا في حواشي العدة مع اني المجد
 فيه كلاما لاحد من سبق وارجوان هذا العذر رهو الحق

فان قلت الصلوة على الاصحاب هل وردت في احاديث التعليم في الرواية كما ثبتت على الآل

قلت لا أعلم ذلك إلا أن الله تعالى قال لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعوك تحت الشجرة
وقال والسائقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين أتبعوهما بأحسن رضي الله عنهم
ورضوا عنه وفي حديث عبد الله بن ياروف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه أبيه فقلته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أخرجه ابن أبي شيبة
والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه وعن جابر بن
عبد الله قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له أمي يا رسول الله صل على وعلی زوجي
فقال صلى الله عليه وسلم صل على علي وعلي زوجك أخرجه ابن أبي شيبة وهذا كاف في دليل
التأسي به صلح في الصلوة على الصحابة وإن لم يأت في حديث التعليم وقد ترجم البخاري في الصلوة
على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري
أي استقلالاً أو تبعاً ويدخل في الغير الأنبياء والملائكة والمؤمنون أما مسئلة الأنبياء فورد
فيها أحاديث أحدها حديث علي رضي الله عنه في حفظ القرآن والدعاء وصل على علي وأبي
النبين أخرجه اليه في بسند واه وحديث أبي هريرة مرفوعاً صلوا على أنبياء الله أخرجه إسماعيل
القاضي بسند ضعيف وحديث ابن عباس إذا صلتم على فصلوا على أنبياء الله فإن الله بعثهم
كما بعثني أخرجه الطبراني وسند ضعيف وقد ثبت عن ابن عباس أنه قال ما أعلم الصلوة تتبع
على أحد من أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سند صحيح لكنه موقوف وحكي القول به عن
مالك وقال ما تعبدنا به وجاء نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقال يكره أن يصلي على نبي وقال عياض
وأما غير الأنبياء فيذكر بالرضى الغفران والصلوة على غير الأنبياء استقلالاً لم يكن من الأهل المعروف
وأما الصلوة على المؤمنين فقالت طائفة لا تجوز استقلالاً ولا تجوز تبعاً فيما ورد به النص قلت
ورد تبعاً في آل محمد وأزواجه وأهل بيته كما عرفت واستدل لهذا القول بقوله تعالى لا تصلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وبأنه صلى الله عليه وسلم لما علمهم السلام قال السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلوة قصر ذلك عليه وعلى أهل بيته وهذا القول
اختاره القرطبي وابن تيمية وقالت طائفة تجوز تبعاً مطلقاً ولا تجوز استقلالاً وهو قول أبي حنيفة
وقالت طائفة تكره استقلالاً لا تبعاً وهو رواية عن أحمد وقالت طائفة تجوز مطلقاً وهو ظاهر

ترجمة البخاري وجماعة منهم الحسن وبجاءه ونص عليه احمد في رواية ابي داود والطبراني استدلوا
بقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وعمار بن مينا عن صلابه عن الله عليه وسلم على ان النبي
وبما أخرجه ابو داود بسند جيد كما قال الحافظ ابن حجر ويحيى بن قيس بن سعد بن عبادان ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل مني من نورته في ورته - ١٠ - وروى عن ابي سعيد بن
عبادة وبصلاته على جابر وزوجته وهذا أخرجه احمد وغيره وصححه ابن حبان وبما في صحيح
مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا ان الملائكة تقول لروح المؤمن صلى الله عليه وسلم وعلى جسدك
واجاب المانعون عن هذا كله بان ذلك صدر من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولهم ان
يخصا من شاء بما شاء وليس لاحد غير الله ورسوله وقال ابن القيم المختار ان يصلي على الانبياء و
الملائكة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل الطاعة على سبيل الاجمال ويكره في غير الانبياء
لشخص مفرد بحيث يصير شعرا ولا سيما اذا تركت في حق من له او افضل منه انتبه بعض النحويين
من الفهم قلت ويدل لما ذكره ابن القيم ما أخرجه ابن حبان في صحيحه والذيلي وغيرهما من حديث
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فيقل في دعائه
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الحديث فدل على انه صلى على غيره صلوا تبعا للصلاة عليه فان قلت قال الله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما والذي ورد به حديث التعليم ذكر الصلاة والبركة ولم يأت السلام قلت لعلة
صلوا التسليما بنحو البركات عن ذكره او بما ذكره والله انهم عرفوا كيفية السلام اكفى بمعرفة كيفيته
وسلامهم عليه في الصلاة فان قلت وما ارادوا بقولهم اما السلام فقد علمناه وفي لفظ عرفناه
قلت قال البيهقي انه اشار الى السلام الذي في التشهد وهو قولهم السلام علينا ما النبي ورحمة الله
وبركاته قال الحافظ ابن حجر تفسيرا لسلام بذلك هو الظاهر وكذا قاله ابن عبد البر وذكر احتمالا
اخر مرجوحا فان قلت واين الصلاة من الله على ابراهيم التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لم اجد فيها كلاما وخطري والله اعلم ان المراد ما ورد في قوله تعالى وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد وهو وان كان من كلام الملائكة لامرأة ابراهيم عليه السلام فان الملائكة اغماشت
عن الله تعالى فيصير نسبته اليه تعالى والصلاة هو الدعاء به لما من احسن الدعاء كما يرشد اليه

ذكر أهل البيت في الآية المطابق يقول صلى الله عليه وسلم وعلى آل إبراهيم وكما يرشد إليه ذكر البركة كما ذكر
 في الصلوة المأمورة وكما... ثم إليه شفعها بتوابعها صلى الله عليه وسلم ثم إلى أبي حمزة محمد كما اختتمته الملائكة
 في الآية والله أعلم ومن وجد نصاً في تعيين صلوة الله على إبراهيم وخلائقه... ثم ما أدونا فقلت
 قد ذكرت الرحمة في الآية ولم تذكر في حديث التعليلات... في إخراج الطائفة من حديث أبي هريرة يرفعه
 من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ورحمهم على محمد وعلى آل محمد
 كما رحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم بهم يد يد يوم القيامة وشفعته له قال أبو نضلة ابن حجر
 ورجاله سند رجال الصحيح إلا سعيد بن سلمان بن سعيد بن النعمان بن زكريا له عن... في الصلاة على
 فانه مجهول قلت وقد روي زيادة السلام وزاد في بعض روايات في ابن حمزة محمد بن محمد بن
 حديثاً قدسياً وهو الشفاء للقاضي عياض وقد ذكر ابن العرواني في كتابه في سنن أبي حمزة قال ابن حجر
 ودعوى من ادعى أنه لا يقال رحم الله محمد ومحمد وآله وذو القربى ذلك في الصلاة على النبي في التمسك
 السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وقال بعضهم يجوز مضاهاة آية الصلوة والسلام ولا يجوز
 مفرجاً وقال ابن عبد البر لا يجوز لأحد إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول رحمه الله لأنه قال
 من صلى علي ولم يقل من ترحم علي من دعي عاين أن كان معنى الصلوة الرحمة ولكنه خص هذا
 اللفظ تعظيماً له فلا يعدل عنه إلى غيره وعلى بعضهم أن مع آية الرحمة إنما تكون في الغالب لمن يعمل
 ما يلام عليه ونقل القاضي عياض عن الجمهور الجواز في ذلك قلت وهو الصحيح لتقريره صلى الله عليه
 وسلم من قال بحضرة اللهم ارحمني ورحم من أحببت من آل محمد فقال صلى الله عليه وسلم لقد
 نجحت واسعاً رواه الأثرم في كتابه في حديث حسن... ثم وجه النسائي أيضاً وزاد يريد رحمة
 الله والله أعلم بالصواب

الهداية وردت في معنى آية نعال في قوله تعالى الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق نآذنه
 ونهواهم عن الانشقاق ثم انما هذا القول في معنى آية نعال في قوله تعالى ونهواهم عن الانشقاق
 التي يواطئها في معنى آية نعال في قوله تعالى ونهواهم عن الانشقاق التي يواطئها في معنى آية نعال
 حين انما جاء في قوله تعالى ونهواهم عن الانشقاق التي يواطئها في معنى آية نعال

كل شيء خلقه ثم هدى أي هداه إلى ما خلقه له من الأعمال وهذه الهداية تتم بالحيوان المحرر وبالإنسان
 إلى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره وهداية البهائم المستغرما خلقه له كما أن لكل فرع من الحيوان
 هداية كذلك وإن اختلفت أنواعها وضررها قال الفخر الرازي في مفاتيح الغيب إنك إذا نظرت إلى
 عجائب الضل في تركيب البيوت المسدسة وبجائش البلق والبعض في هدايتهم إلى مصالحهم انفسها عرفت
 أن ذلك لا يمكن إلا بالإلهام مدبر عليهم بجميع المعلومات ولما انعم على جميع المخلوقات بما يقوم قوامهم
 من الطعام والملبس والمنكوح هذا هو الكيفية لا انتفاع بها ويستخرجون الحديد من البحال والآلي
 من البحار ويركبون الآدمية والترياقات النافعة ويجمعون من الأشياء المختلفة فيخرجون لذلك
 الأطعمة فتثبت له سبحانه هو الذي خلق كل شيء من الأشياء المستخرجة للخلقة ثم أعطاهم العقول
 التي بها توصلوا إلى الكيفية لا انتفاع بها وهذا غير مختص بالإنسان بل عام في الحيوانات فأعطى الإنسان
 إنسانة والحمار حماراً والبعير ناقة ثم هداهم إلى البسمل وهدى الأولاد إلى الأمهات بل
 هداه غير مختص بالحيوانات بل هو حاصل في أعضائها فانه خلق اليد على تركيب خاص وأودع فيها
 قوة الأخذ وخلق الرجل على تركيب خاص وأودع فيها قوة المشي وكذا العين والأذن وجميع الأعضاء
 ثم ربط البعض على البعض على وجه يحصل من ارتباطها مجموع واحد وهو الإنسان انتهى قال
 السيد في جمع الشتيت ومراتب هداية الله لا يحصى بها إلا هو فتبارك الله رب العالمين
 ومن تأمل بعض هدايته المبثوثة في العالم علم أنه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وهو العزيز
 الحكيم ومن هنا تعلم حجة موسى عليه السلام على فرعون حيث قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي
 أعطى كل شيء خلقه ثم هدى فلقد أتى بمجلتين لو فصلت معانيهما لا حتمت مجلدات انتهى النوع الثاني
 من الهداية هداية البيان والدلالة والتعريف لهدى الخير والشر وطريقي الخلة والهلاك وهذا
 الهداية قد من بها على جميع عباده فمنهم من قبل ففاز ومنهم من امتنع من قبولها فخاب هي التي
 أرادها تعالى شأنه في قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى أي بينا لهم وارشدناهم
 ودللناهم فلم يهتدوا وهذه هي التي بعثت الرسل تدل الأمر إليها وتدعوهم إلى قبولها فمنهم
 من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وهي التي أرادها تعالى في قوله وإنا كنا لنهدى إلى
 صراط مستقيم النوع الثالث هداية الإلهام وتوفيق وهذه تستلزم الاهتداء وهي المراد من قوله تعالى

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فنفي عن رسوله صلى الله عليه وسلم هذه الهداية
واثبت له التي قبلها فمن رزقه الله فهما بمعنى كلام علم انه لا تناقض بين النفي والاثبات وهذه
هداية خاصة يتفضل الله بها على من يشاء من عباده وهو اعلم بالمتدين واما التي قبلها فهو
تعالى بينها الجميع الامر وبامر الرسل بالدعاء الى هدايته فان قبلوا ذلك زادهم الله هدى
ولذا قال والذين اهتدوا زادهم هدى اي اذا قبلوا الاولى تفضل عليهم بزيادة الهدى حتى
ينالوا هذه الرتبة الثانية النوع الرابع غاية هذه الهداية الثانية وفائدتها ونيتها وهي الهداية
الى الجنة وهي المراد من قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من
تحتهم الانهار في جنات النعيم وهي التي ارادها اهل الجنة وقد صاروا فيها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنّا لنهتدي لو لا ان هدانا الله وجاءت في حق اهل النار بهذا المعنى وهو الوصول اليها في قوله تعالى
فاهدوهم الصراط المستقيم اذا عرفت هذا فالمراد من الهداية في الدعاء الذي امرنا في قوله تعالى اهتدوا
الصراط المستقيم في السبع المثاني التي نكرها في كل يوم سبعة عشر مرة والثانية والثالثة فهي طلب
التعريف والبيان والالهام والتوفيق وهي التي يدعيها الانسان لاجله ومن الهداية الالهامية للاله
بمعرفته ما يشاء الله في الافاق والاكوان من بدائع حكمته ومجائب قدرته وهدايته لكل ما في الكون
لما الهمة الله اللهم زدنا هداية وجنبنا طريق الغواية وامننا من كثرة الذنوب
قال السيد العلامة في جمع القشتيت اهل السنة هم من كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه
واله وسلم واصحابه من غير ابتداع ولا زيادة في الدين ولا نقص ولا اختراع وكل طائفة تدعي انها

کذا لك كما قيل

وكل يدعي وصلا لليلي وليلى لا تقر لهما

والحمد لله العمل لا الدعوى وعلامته عدم التقييد بغير الكتاب والسنة وخلع ربقة التقليد و
هذا امر قد سلكه المتقدمون فان لهم التناؤش من مكان بعيد وزعموا ان مدعي معرفة الكتاب
السنة عجيج وان قد سدا باب معرفتها سدا دعى للقرنين على يا حرج وما حرج ولا يعرف هذا الا من
الاقوال وعرف مؤلفات الرجال فلا تطيل فيه المقال لانها هي نفقة مصدور وظهر صدقها يوم العرض والشور
ستعلم ليلى ابي دين تداينت واي غريب في التقاضي غريها

انتهى ولنعم ما قيل به

بوقت صبح شود بهجور روز معلومت که با که باخته عشق و شرب و بجزر

ولا شك ان لفظ السنة عبارة عن الحديث النبوي الذي يتلو كتاب الله في العمل فاهلها هم اهل الحديث
العاملون به القائلون بوجبه في كل نقيروقطمير الطارحون لغيره من الرأي التاركون لما سوى القرآن
والسنة من أي مرء كان سواء في ذلك العالم والمجهول والمقلد والمتمذهب بأي مذهب من مذاهب السلف
والخلف فكل رجل امكن ان اوما موما يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يتبعه
الله باتباع رجل من الامة كبير كان في العلم والدين او اكبر عطيا كان في الرتب او اعظم جهندا
كان من المجتهدين فقيه كان من فقهاء المسلمين وانما اوجب علينا اتباع كتابه العزيز والاعتصام
بسنة رسوله المطهرة لكنهم نبتوا هذين الاصلين وراء ظهورهم واخذوا اقوال الاحبار والرهبا
ديانهم ونسكوا بحكايات اجماعهم هي بالخرافات شبه منها بالهدايات وسيعلم الذين ظلموا اني
صقلب ينقلبون والبريات في القرآن ولا في حديث عليهم اضعيف ما يرشد الناس الى التقليد
ولو حرفا واحدا وانما ورد فيها من القوارع والزواجر عن ذلك النعي على اهل بيته ما يكثرون ويطلبون

دعوا كل قول عند قول محمد ^{عليه السلام} فما امن في دينه كخاطر

والكلام على الاتباع وترك التقليد والابتداع يطول جدا لا يسعه الا مؤلف مستقل وقد اغنانا
عن ذلك مؤلفات المحدثين والعلماء الراشدين في ذلك قد بما وجدنا ومن يهله فلا مضله
ومن يضله فلا هادي له وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
نفسه وهذا الحديث عام في جميع المحدثات وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار والقول بتقسيم البدعة الى الحسنة والسيئة بدعة ايضا وان ذهب اليه من ذهب من
السلف والخلف الله اعلم ولقد عظمت جنائيات هذه الفرق المتذهبة بعضها على بعض فكل
طائفة تنسب الى الاخرى كل بلية والاخرى ترميها باقوال هي عنها برية وما احق المومنان ان يذروا
المذاهب كلها ويلاحظ صحة السنة وثبوتها بالطرق المعروفة في ذلك ويراقب مولاة ويتولى
مصطفاه في كل ما هنالك وبالله التوفيق

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح انها منتفع ارواح الاموات بامر من يجمع عليها

بين أهل السنة من الفقهاء وأهل الحديث والتفسير أحد ما تسبب إليه الميت في حياته والآثار
دعاء المسلمين له واستغفارهم والصدقة والجمع على تنافع في الذي يصل من ثوابه هل ثواب لا تنفك
أو ثواب العمل فعند الجمهور ثواب العمل نفسه وعند الحنفية إنما يصل ثواب لا تنفك قال واختلف في
العبادات البدنية كالصوم والصلوة وقراءة القرآن والذكر فذهب أحمد وجهه والسلف وصحاحا
وهو قول بعض أصحاب أبي حنيفة نص على هذا الحمد لما قيل له الرجل يعمل الشيء من الخير من صدقة
أو صلوة أو غير ذلك فيحصل نصفه لأبيه أو لأمه قال أرجو قال الميت يصل إليه كل شيء من صدقة
أو غيرها وقال أيضا قراءة آية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد فضيلة لأهل المقابر
والمشهور من حديث الشافعي ومالك أن الخليل يصل انتهى قال الحافظ الشهير محمد بن أبي عيسى الأمير
في جمع التشتيت أعلم أن الدليل على انتفاعه بما فعل له الأحياء الكتاب السنة والجماع وقواعد
الشرع أما الكتاب ففعله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالإيمان فأنشئ الله عليهم باستغفارهم للمؤمنين قبلهم فدل على انتفاعهم باستغفار الأحياء
ودل على انتفاع الميت بالدعاء إجماع الأمه على الدعاء لهم في صلوة الجنازة وقد قال صلى الله عليه وسلم
إذا صليت على الميت فاخلص له الدعاء أخرجه أبو داود في السنن من حديث أبي هريرة وقد ثبت في
بابه صلى الله عليه وسلم دعاء في صلوة الجنازة على من صلى عليه وحفظ من حائمه كما جاء في صحيح مسلم من حديث
عوف بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه
الحديث وهذا لا نزاع فيه أعني انتفاع الميت بدعاء الأحياء إنما خالف فيه قوم من أهل البدع فقالوا
لا يصل إلى الميت شيء من دعاء ولا غيره وهو قول باطل لا يفتقر إلى دلة فإنه يرد القرآن والسنة
وما علم منهما فلا نطيل بأدلة انتفاع الأموات بدعاء الأحياء بل تشتغل بالاستدلال على حصولها
من أقرب البدنية وغيرها هكذا قال ابن القيم ولا يخفى أن الدعاء ليس من باب إهداء ثواب القربة بل
سؤال والتماس من الله أن يعطى المستؤل له ما طلبه السائل شفاعته منه وتوسل إلى الله تعالى
بدعائه أن يهب للمستؤل له ما طلبه وليس هذا ثواب عمل يهبه له ويهديه إليه وثواب هذا الدعاء
والاستغفار يأتي للسائل وثواب السؤال وثواب الشفاعات يأتي أيضا فهذا ليس من أدلة إهداء الثواب
وأما أنما الله على المؤمنين بدعائهم لا ينتمون للذين سبقوا هم بالإيمان فهو ثناء عليهم لا عتق لهم

بفضيلة السبق وصلتهم لهم بالداء بعد الموت وسؤالهم عن المغفرة بعد ان سألوها لانفسهم
 وثواب هذا الداء باق للسائقين لانه لم يغير تعالى لهم وهبوا لخوانهم السابقين فان وهبوا فلهم
 اخر هو ما سبقي بل تشتغل بالاستدلال على وصول احد من القرب البدنية وغيرها
 اصحا وصول الصدقة فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله ان امي اقبلت نفسها ولم توح انظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها
 قال نعم في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها ان تصدقت
 عنها قال نعم فاني اشهد ان حاطة الخراف صدقة عنها وفي السنن وحسنه احمد عن سعد بن
 عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فاخفر
 بئر او قال هذا كلام سعد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل نذر ان يجر في الجاهلية مائة بنة
 وان هتسأ من العاص بن خريمين وان عمر اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ابوك فلو اقر
 بالتوحيد فصمت او تصدقت عنه تبعه ذلك فاخرجه الامام احمد واما وصول ثواب الصوم
 ففي الصحيحين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات عليه صوم صام عنه وليه وفيهما
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت عليها صوم شهر
 افاصوم عنها قال نعم دين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت امرأة فقالت ان امي ماتت عليها
 نذرا فاصوم عنها قال افرأيت لو كان جلالك دين فقضيت له آكان يودي عنها قال نعم في عن امك وهذا
 اللفظ البخاري وحده تعليقا وعن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا أتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرک ورضاها عليك
 الميراث قالت يا رسول الله ان كان عليها صوم شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت اني لم تجز افافح
 عنها قال صومي عنها رواه مسلم وفي لفظ شهرين وعن ابن عباس ان امرأة ركب البئر فنذرت ان يفتحها
 الله ان تصوم شهرا ففجها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها واخذتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فامرهم ان تصوم عنها رواه احمد واهل السنن كذلك روي عنه وصول ثواب بدل الصوم وهو كالمصوم
 وفي السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات عليه صوم شهر فليصم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكل يوم مسكين برءاء الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي لا فرق بين مرفوع إلا من هذا الوجه والصحيح
قول ابن عمر مرفوع قال ابن سنان أبي داود عن ابن عباس قال إذا مرض الرجل في رمضان ولم يصم أظن
عنه ولم يكن عليه قضاء وإن قدر قضي عنه وليه

وأما وصول ثواب الحج ففي البخاري عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقالت إن أمي قد رت أن حج فلم يحج حتى ماتت أفأحج عنها قال بلى حتى أرايت لو كان
على أمك دين كنت قاضية فاضوا الله فامه أحق بالوفاء وفي معناه عن ابن عباس مرفوعاً عند النسائي
أيضاً قال في جمع التشتيت وقد وقع الإجماع على أن قضاء للذين عن الميت من أي قاض قريب أو
حبيب من غير تركه أو منها بسقطه عن ذمته ودل له حديث أبي قنادة حيث ضمن الدبارين
عن الميت فلما فضاها قال له صلى الله عليه وآله وسلم لأن بردت جلده وأحمر عرواً أيضاً على أن
الحج إذا كان له عن الميت فاسقطه عنه وإبراه أنه ينفعه كما يسقط عن ذمة الميت ويقعه
ذلك وإذا انتفع بالبراء أو الأسقاط انتفع بما يهدى له من ثواب الأعمال ولا فرق فإن ثواب العمل
حق للعامل فإذا أهله وهبه للميت انقل إليه كما أن الذي على الميت من الحقوق ونحوها
هو محض حق للحق فإذا أبراه عنه وصل والأبراء إليه يسقط عن ذمته فكلاهما حق للحق فأي حق
أو قياس أو قاعدة من قواعد الشرع يوجب وصول أحدهما ويمنع الآخر بل هذه النصوص منطوقة
على وصول ثواب الأعمال من الأحياء إلى الأموات قد نبه النبي صلى الله عليه وسلم بوصول ثواب الصوم
الذي هو مجرد تراء ونية تقوم بالقلب لا بطلع عليها إلا الله سبحانه وليس يعمل للجوارح على وصول
ثواب القراءة الذي هو عمل اللسان تسمعه الآذان ونراه الأعيان بطريق الأولى بوضوح الصورة
نية محضة وكف للنفس عن المفطرات وقد أوصل الله تعالى ثوابه إلى الميت فكيف بالقراءة التي
هي عمل ونية بل لا يقتصر إلى النية فوصول ثواب الصوم إلى الميت تنبيه على وصول ثواب سائر
الأعمال يزيد وضوحاً أن العبادة ثلاثة أقسام بدنية ومالية ومركبة منها فنية الشارح على
الصوم على وصول سائر العبادات إلى الميت بدنية ونية بوصول الصدقة على وصول سائر العبادات المالية
منه بوصول الحج المركب من المالية والبدنية على وصول ما كان كذلك قال في نواع الثلاثة ثمانية
بالنسبة إلى الأجنبي الذي قلنا وصول الحج يختص بالقريب دون الأجنبي لأن الحديث وارد فيه قال

وأما أحلة من منع من ذلك ففي اثنا عشر دليلاً لا يجيب عنها جميعها ثم ذكرها قال وأما قولك
 من قال أنه يصل في الحج ثواب النفقة دون أفعال المناسك فدعوى مجردة بلا دليل والسنة تردّها
 فانه صلّم قال حج عن أمك لم يقل إن لانفاق هو الذي يقع عنه وكذلك قال للذي يلبي عن شربة
 حج عن نفسك ثم حج عن شربة ولما سألت المرأة عن الطفل فقالت هذا حج قال نعم ولم يقل لئلا
 له ثواب لانفاق بل أخبر أنه حج مع أنه لم يفعل شيئاً بل ولبي عنوب عنه في أفعال المناسك وإذا
 انتهى القول بنا إلى هنا علمت قوة القول بأنه يصل إلى الميت كل ما أهداه له الحي من قرية من صلوة
 وصيام وتلاوة قرآن وحج وغير ذلك من كل ما يجر فيه العبد يجعله لأحيه من باب الأحسان في
 الصلة والبر واجتراح خلق الله إلى الصلة هو الميت رهين الثرى الذي قد تعدر عليه فعل كل طاعة
 قال ومن هنا يظهر أن جعل طاعته لغيرة أفضل من ادخالها لنفسه ولذا أقر صلى الله عليه وسلم
 من قال له اجعل لك صلاتي كلها وقال له إذا تكفى همك فأنت قلت هذا شيء ما فعله السلف من
 الصحابة وغيرهم وهم احرص الناس على الحج فقلت قد فعله هذا الصحابي لأشرف خلق الله ومن ابن
 لك أنه لم يفعل السلف ذلك فانه لا يشترط في هذه الهبة اشهاد الناس عليها ولا اخبارهم بها
 وهب انه ما فعل هذا احد منهم فانه لا يقدح بهم فانه مندوب لا واجب ولا نه قد ثبتنا دليل
 جواز فعله سواء سبقنا إليه احد ولا قال وهذا عندنا شيء مقطوع به فقد صلنا جماعة من قبائنا
 ومشائخنا رحمهم الله تعالى بصلات من دعاء او تلاوة او صدقة رأيناهم في المنام شاكرين لما
 صنعناه وظهر لنا نفعهم بما أسدينا قال الشوكاني في نبيل الاوطار واحاديث الباب تدل على
 ان الصدقة من الولد للميت والدين بعد موتها بدون وصية منهما ويصل اليهما ثوابها
 فيخصص بهذه الأحاديث عموم قوله تعالى وان ليس للإنسان إلا ما سعى ولكن ليس في الأحاديث
 الباب إلا حقوق الصدقة من الولد وقد ثبت ان ولد الإنسان من سعيه فلا حاجة إلى حق في
 التخصيص وأما من غير الولد فالظاهر من العمومات القرآنية انه لا يصل ثوابه إلى الميت فيوقف
 عليها حتى يأتي دليل يقتضي تخصيصها وقد اختلف في غير الصدقة من أعمال البر هل يصل إلى
 الميت فذهب المعتزلة إلى انه لا يصل إليه شيء واستدلوا بعموم الآية وقال في شرح الكفران
 للإنسان ان يصل ثواب عمله لغيره صلوة كان او صوماً او حجاً او صدقة او قرلة قرآن او غير ذلك

من جميع انواع البر ويصل ذلك الى الميت وينفعه عند اهل السنة اشتهر والمشهور من مذهب
 الشافعي وجماعة من صحابه انه لا يصل الى الميت ثواب قراءة القرآن بذهب احمد بن حنبل و
 جماعة من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل كذا ذكره النووي في الاذكار وفي شرح
 المنهاج لابن القوي لا يصل الى الميت عند ثواب القراءة على المشهور واختار الوصول اذا سأل الله يصل
 ثواب قراءته وينبغي الجزم به لانه دعاء فاداجا زال الدعاء للميت بما ليس للداعي فلا يجوز ما هو له
 اولى ويبقى لامر فيه موقفا على استحباب الدعاء وهذا المعنى لا يختص بالقراءة بل يجري في سائر الاعمال
 والظاهر ان الدعاء متفق عليه انه ينفع الميت والحى القريب والبعيد بوصية وخيرها وعلى ذلك
 احاديث كثيرة بل كان افضل الدعاء ان يدعى لاجله بظهر الغيب انتهى وقد حكى النووي في شرح
 مسلم الاجماع على وصول الدعاء الى الميت وكذا حكى الاجماع على ان الصدقة تقع عن الميت ويصله
 ثوابها ولم يقيد ذلك بالولد وحكى ايضا الاجماع على حقوق قضاء الدين والحق انه يخص عموم الآية
 بالصدقة من الولد كما في احاديث الباب بالحج من الولد كما في خبر التخميمة ومن غير الولد ايضا كما في
 حديث المحرم عن اخيه مشبهة ولم يستفصله صلى الله عليه وآله وسلم هل اوصى بشربة امر لا
 بالعتق من الولد كما وقع في البخاري في حديث سعد بن خنيس المالكية على المشهور عندهم وبالصلاة من الولد
 ايضا لما روى الدارقطني ان رجلا قال يا رسول الله انه كان لي ابوان ابرهما في حال حياتهما فكيف يريرهما
 بعد موتهما فقال صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلاتك وان تصوم لهما مع
 صيامك وبالصيام من الولد هذا الحديث وكحديث عبد الله بن عمر والذكور في الباب وكحديث ابن عباس
 عند البخاري مسلم ان امرأة قالت يا رسول الله اني ماتت وعليها صوم فقلت لايت لو كان على امك
 دين فقضيته اكان يؤدى لك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك واخرج مسلم وابوداود والنسائي من
 حديث بريدة ان امرأة قالت انه كان على امي صوم شهر افصوم عنها قال صومي عنها ومن غير الولد ايضا
 كحديث من ماتت وعليه صيام صام عنه ولديه متفق عليه من حديث عائشة وبقرائة يس من الولد
 وغير الحديث اعم الى موتاكم ومن والد عام من الولد كحديث ابي عبد الله او ولد حليم بن حمزة
 كحديث استغفر ولا يحكم وسأله التثبيت فانه لا نبي مثل وقد تقدم والحديث فضل الدماء للاخ
 بظهر الغيب ولقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالإيمان ولما ثبت من الدماء للميت عند الزيارة كحديث بريدة عند مسلم واحمد وابن ماجه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية بجميع
ما فضله الولد والوالدة من اعمال البر كحديث ولد الانسان من سبعة وكما يخص هذه الاحاديث كالأية
المتقدمة كذلك يخص حديث ابي هريرة عند مسلم واهل السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه
فانه ظاهرة انه ينقطع عنه ما عدا هذه الثلاثة كما ما كان وقد قيل انه يقاس على هذه الواضع
التي وردت بها الأدلة غيرها فيلحق الميت كل شيء فعله غيره وقال في شرح الكواكب الاية منسوخة
بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم وقيل الانسان اريد به الكافر واما المؤمن فله ما
سعى اخراجه وقيل ليس له من طريق العدل وهو له من طريق الفضل وقيل اللام بمعنى على
كما في قوله تعالى ولهم اللعنة اي وعليهم انتهى

قال بعض اسلاف الاسباب المقضية لسوء الخاتمة والعياد بالله اربعة اشياء بالصلوة وشرب
الشمر وعقوق الوالدين واذى المسلمين والسيد الامام العلامة ابي اسحق يحيى بن الحسين اليماي رحمه الله
كتاب سماه الزواجر فيما جرى من عذاب المقابر قال فيه كان الباعث لجمع هذا الكتاب امرين احدهما
اني سمعت من مقبرة باب اليمن بصنعاء معدبا يذب في قبرة قرب سنة كاملة لا ينفك صوته ولا
ينقطع ابنه من اول الليل الى اخره اثنا في ان كثيرا من الناس لا يتبع فيهم المواعظ وقد ذكر العلماء
ان الله تعالى يظهر عذاب بعض اهل المعاصي من المسلمين ولا يظهر عذاب الكافرين الا في الزجر
للتخريف لمن يشاء تعالى من العصاة دون بعض منهم ولا يظهر عذاب الكفار كما يظهر منهم العلم بانهم
في العذاب على كفرهم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضعت الجنائز واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد مويني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها فابن تذهبون يسمع صوتهما كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصنع وفي حديث حماد
بن حصين قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فحمل رجل من المسلمين على رجل من
المشركين فذكر الحديث وفيه فنبذته الارض فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض تقبل

اسباب سوء الخاتمة وعذاب المقابر

من هو شر منه ولكن احب الله ان يدرك بعض حرمة لا اله الا الله رواة ابن ماجة واسناد كماله
 واخرج في جماعة من الثقات في بعض الخفافين القبور بمدينة صنعاء النفق له انه حفر قبر انفسى فيه بعد
 ان دفنه شيئا فرجع ونشبه فلما فتم عليه رأى فيه ما يهول له وهوان حبة عظيمة على ذلك الميت قد
 كفتته ففرغ من ذلك وغشى عليه وتغير عقله وهو الآن في الحياة ترك الحفر القبور وزال بعض عقله
 ولا ينسى ما روى ان رجلا سأل الوداعي في حذاب القبر لما شاهد مع بعض الوقي من المسلمين حيث قال
 فابت لا وراعي فحدثته فقال نعم اليهود والنصارى الكفار لا شك انهم من اهل النار وهؤلاء اهل
 التوحيد يدركهم الله هل فيهم لم يعتبروا اجارا فانا الله من العذاب وختم لنا والمسلمين نجي وفي روى الرازي
 عن شقيق البلخي انه قال طلبنا خمسا فوجدناها في خمس طلبنا ثلثة الدنوب فوجدناها في صلوة الضحى وطلبنا خميلا
 النقص فوجدناه في صلوة الليل وطلبنا جواب منكر وكبير فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عبولا صرا
 فوجدناه في الصوم والصدقة وطلبنا ظل العرش فوجدناه في الخلوة قال شيخ الاسلام ابن تيمية ^{رحمته} لا احب
 سواترة على عود الروح الى البدن وقت السؤال انتهى ولكن من جملة من لا يستل الشهداء ^{رحمته} من خرج من
 يوم الجمعة ومن قرأ سورة الفاتحة كل ليلة وكذلك من مات بالطعن لانه نظير الشهداء وكان ذلك
 غير ^{رحمته} بل والصديقون واخرج ابن مندة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله يدوينة من رباح الجنة او حفرة من حفرة النار واخرجه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه
 بلقطة القبر ما رويته او حفرة الخ واخرج اللالكائي عن ابراهيم بن ادهم قال حملت جنازة فقلت
 بارك الله لي في الموت فقال فائل من السري وما بعد الموت فدخل علي منه رعب فلما دفن الميت جلس
 عند القبر متفكرا فاذا انا شخص خرج من القبر احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانقاهم ثيابا
 وهو يقول يا ابراهيم قلت لبيك فمن انت برحمتك فقال انا الفائل لك من العريروا بعد الموت
 قلت فمن انت قال انا السنة اكون لصاحبي في الدنيا حافظا وعليه رقيباً وفي القبر نورا ومؤمناً
 وفي القيامة سائقاً وقائد الى الجنة انتهى اللهم اجعلنا من اهل السنة المطهرة والكتاب العزيز
 وجنبنا عن البدعة واهلها الذين ليس لهم بيننا طيب والخير تميز واخرج ابن مندة عن ابي كاهل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن الناس كان حقاً
 على الله ان يكف عنه اذى القبر واخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

له قال ابن اهل القبور يعذبون في قبورهم هذا ما اتهمه اليها ثم واخرج الطحاوي وابو الشيخ في كتاب
 التقييم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امر بعبد من عباده الله كما
 ان يضرب ما في جوارحه فلم يزل يسأل الله تعالى ويدعو حتى صارت واحداً لجملد فامتلاً قبره فالتفتا
 افاق قال علي ما جلدتوني قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومردت عظامك فلم تنصرت ثم ذكر حكماً
 امرأة عذبت في القبر وكانت تؤخر الصلاة ولا تصلي وذكر رجلاً عذب في المسجد وكان لا يغتسل
 من الجنابة وقال ذكر ابن الفارسي صاحب ابن الجوزي في تاريخه انه في سنة تسع وتسعين سنة وجد
 ميت يبغداد قد بلى لم يبق غير عظامه وفي يديه وجليه صار جديداً قد ضرب فيها اسمان
 احدهما في سريره والاخر في جبهته وكان هائل الخلق غليظ العظام وذكر ابن القيم في كتاب الروح
 حكاية تفوضها وفي تاريخ المقرئ يروي سنة سبع وستين وستمائة قدم البريد بان رجلاً
 من الساحل ماتت امرأته فدفنها وحاد فذكر انه نسي في القبر منديل لافيه مبلغ درهم فاحل فقيه
 القرية وبعث القبر ليأخذ المال والفقير على شفير القبر فافاد المرأة مكتوفة بشعرها ورجلها
 قد ربطتا بشعرها فحاول يحل فكلمها فلم يقد فاحل يجهد نفسه في ذلك فحسف به وبالمراة الى
 حيث لم يعلم لهما خبر ففتش حل فقيه القرية منذ يوم وليلة فبعث السلطان بجند هذا فحادثه
 وما كتب من الشان فيضما الى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد واداة الناس ليعتبر وابدن له قال
 ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليقه عذاب القبر ينقطع لانه من
 عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقه الفناء والبلاء ولا يعرف مغداً له ذلك
 انتهى قال اليافعي في روض الرياحين بلغنا ان الموتى لا يعذبون ليلة الجمعة ثم لما لهذا الوقت
 قال ويحتمل تخصيص ذلك بمصاة المسلمين دون الكفار وحسن النسبي في بحر الكلام فقال ان الكافر
 يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتما وجميع شهر رمضان واخرج احمد والبيهقي عن عائشة
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان القبر ضنطة لو كان احدنا ناج منها لفتي سعد
 بن معاذ قال الحكيم الترمذي وسبب هذه الضنطة انه ما من احد الا وقد اخطى امراً وان كان
 صالحاً حصلت هذه الضنطة جزاء لما خسرته من الرحمة من الله تعالى ولذلك غلبت سعد
 بن معاذ واخرج ابو نعيم في الحلية عن حيداه بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ

قل هو الله احد في مرتبة الذي يحب فيه لم يفتق وان من ضغطة الصبر فملته الملائكة يوم القيامة
 بالآخرة حتى تغير الصراط انما رمتكثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما ينبغي من عذاب القبر المداومة
 على طاعة سورة تبارك الملك وحفظها وقد كثرت الروايات بسماح بعض الموتى يتلوها في قبره
 قال ابن القيم الاحاديث والآثار تدل على ان انما اثر متى جاء علم به المزور وسع سلامه وانس به ورد
 عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم وانه لا توقيت في ذلك وهو اصح من اثر الضحك المداوم
 على التوقيت قال وقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلموا على اهل القبور سلام من يخطبون
 ممن يفتح ويعقل واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج
 الى المقبر بالبيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان ان شاء الله بكم لاحقون اللهم انا
 نعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ونسأل الطن ترحنا برحمتك يا كريم يا غفار ونسألك
 حسن الخاتمة فانه لا حول ولا قوة الا بك

في الروح اربعة مسائل الاولى كون الروح جسما وقد نقل ابن القيم في كتاب الروح الاقوال ورد منها
 ما هو حقيق بالباطال وذكر ما هو الحق فيها واوضح عليه الاستدلال فاحرضنا عما ذكره من ليس هو الحق
 وذكرنا ما ارتضاه الدليل الذي تصحبه وتراه قال هو جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس
 وهو جسم نوراني علوي خفيف متحرك تنفذ في جواهر الاعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد و
 سريان الدهن في الزيتون والنار في الفحم فما دامت هذه صالحة لقبول الآثار عليها من هذا الجسم
 بقوى ذلك الجسم ساريا في هذه الاعضاء وافادها هذه الآثار من الحس والحركة الارادية واذا افتقر
 هذه الاعضاء بسبب استيلاء ما اخلاط الغليظة وخرجت عن قبول تلك الآثار فارق الروح
 البدن وانفصل الى عالم الارواح وهذا القول هو الصواب في المسئلة والذي لا يصح خبره وكل
 الاقوال سواه باطلة وعليه دل الكتاب والسنة واجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة ثم قال
 ونحن نسوق الادلة عليه على نسق واحد ثم علمنا ستة وستة عشر ليلا من ادلة السنة والكتا
 بها ما هو مذكور في جمع البشيت فراجعها قال والنفس الروح شيء واحد وهما شيان قال
 ابن القيم اختلف الناس فيها فمن قال انهما واحد وهما الجهور ومن قال انهما متغايران
 ونحن نكشف سر المسئلة بحول الله وقوته فنقول النفس تطلق على امور احدى الروح قال

الجوهري النفس الروح يقال عجزت نفسه والنفس لزم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما النفس له
 سائلة لا ينجس الماء اذا مات والنفس الجسد ثم قال قلت النفس في القرآن تطلق على الذات مجملتها
 قال تعالى فسلموا على أنفسكم وقال لا تقتلوا أنفسكم وقال يوم ياتي كل نفس فجاديل عن نفسها فلا
 كل نفس بما كسبت رهينة وتطلق على الروح وحدها كقوله يا ايها النفس الطمئنة وقوله اخروج
 انفسكم وقوله ونهي النفس عن الهوى وقوله ان النفس الامارة بالسوء واما الروح فلا يطلق على البدن
 لا بانفراد ولا كإمعان النفس وسميت الروح روحا لان بها حياة الابدان وسميت النفس روحا لخصوتها
 الحياة بها وسميت نفسا اما من الشيء النفيس لنفسها منها وشرفها او من تنفس الشيء اذا خرج قال تعالى
 والصبح اذا تنفس فلكثرة دخولها وخروجها في البدن وسميت نفسا والنفس التحريك فان الانسان كلما
 قام خرجت منه فاذا استيقظ رجعت اليه فاذا مات خرجت خوفا كلياً فاذا دفن عادت اليه قال الفر
 بين النفس والروح فرق بالصفات والذات وانما سمي الدم نفسا لان خروجه الذي يكون بعد الموت
 خروج النفس وان الحياة لا تتم الا بالنفس فمالت طائفة اخرى من اهل الحديث والفقه والتصوف
 الروح غير النفس وقال طائفة من اهل الاثر ان الروح غير النفس والنفس غير الروح وقوام النفس
 بالروح والنفس لا تريد الا الدنيا ولا يجب الا اياها والروح بدحوال الآخرة وتوثرها والحواس تتبع النفس
 والشیطان مع النفس والهوى والملك مع العقل والروح والله تعالى يدها بالهامه وتوفيقه وفي
 المسئلة اقوال اخر غير ظاهرة الدليل كعض هذه الاقوال والروح في القرآن يطلق على صفة وجوه
 احدها الوحي كما قال تعالى فاذ لك وحينا اليك روحا من امرنا وقوله يلقي الروح من امره على
 من يشاء من عباده وسمي الروح لما يحصل به من اضاءة القلوب والارواح الكافي القوة واللباد
 النبوة التي يوتيتها من يفاء من عباده كما قال تعالى اوحينا لك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم روح
 منه الثالث جبريل عليه السلام كقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك وهو روح القدس قال الحما
 قل نزل به روح القدس الرابع الروح التي سأل عنها اليهود فاجيبوا بانها من امر الله الخامس المسمى بنفوس
 قال تعالى انما المسيح خيسي بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه واما ارواح بني آدم
 فلم ترفع سميتها في القرآن الا بالنفس قال تعالى يا ايها النفس الطمئنة وقال فلا اقسم بالنفس الزامة
 فقال ان النفس الامارة بالسوء وقال ونفسي وما سوها فالحسبها فجورها وتقواها وقال كل نفس ذائقة الموت

الروح حادثة أو قديمة

وأما في السنة فجاء بلفظ النفس الروح فهذا منتهى البحث في المسئلة الأولى
 وإما المسئلة الثانية وهي كون الروح حادثة أو قديمة وهي مسئلة ضل فيها طوائف من بني آدم وهذا ما يتبع رساله
 فيها الحق المبين أجمع للرسول صلوات الله عليهم وسلامه على أنها مخلوقة مصنوعة مبريئة من هذه هذه المعلوم بالآ
 مرجع من الرسل عليهم السلام كما يعلم بالاضطرار من بينهم أن العالم حادث وأن عاكس لا بد أن يقع وأن الله تعالى هو الخالق و
 أن كل ما سواه مخلوق لا قد تقضى عصر الصحابة والتابعين تأسيهم بالقرن المتصلة على الصغر غير اختلاف بينهم في خلق
 وإنها مخلوقة حتى نبغت نابتة من قصصهم في الكتاب والسنة وتزعم أنها قديمة غير مخلوقة واسمها بانها
 من امر الله وأمر الله غير مخلوق وبأنه تعالى ضافها الله كما ضاف علمه وقدرته وسمعته وتوقف الخلق
 قال شيخ الإسلام ابن تيمية روح الأدي مخلوقة مبتدعة باتفاق سلف الأمة وأئمتها وأهل السنة
 وقد حكى إجماع العلماء على أنها مخلوقة غير واحد من أئمة المسلمين بل حكاها محمد بن نصر المروزي
 الإمام المشهور الذي هو من أعلم أهل زمانه بالأجاء والاختلاف وحكى أبو محمد بن قتيبة وألف
 فيه ابن مندة والذي يدل على أنها مخلوقة وجوه الأول قال الله تعالى الله خالق كل شيء هذا اللفظ
 عام لا يخص فيه بوجه من الوجوه وقرر الرازي أن أقرب تقادير مؤلفهم عن الروح أن يكون
 المراد يستلونها عنها هل هي قديمة أو حادثة فأجاب بقوله فل الروح من امر ربي أي بأنه
 موجود لمحدث بأمر الله وتكوينه وتأثيره في فادة الحياة بهذا الجسد ولفظ الأمر قد جاء بمعنى
 الفعل قال تعالى وما أمر فرعون برشيدي أي فعله وقال فلما جاء أمرنا أي فعلنا فقوله من
 امر ربي أي من فعله سبحانه نفرا استدلال على حدوث الأرواح بتغييرها من حال إلى حال وهو
 المراد من قوله فما أوقيتهم من العلم الا قليلا انتهى حاصله ثم قال ابن القيم في النصوص الدالة على
 أنه كان الله ولم يكن شيء غيره كما ثبت في صحيح البخاري عن عمران بن حصين دال على أنه لم يكن مع الله
 أرواح ونفوس يساوي وجودها وجوده تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل هو الأول وحده لا يشاكه
 غيره في أوليته بوجه من الوجوه ومنها النصوص الدالة على خلق الملائكة وهم أرواح مستغنية
 عن أجساد تقوم بها وهم مخلوقون فكيف يكون الروح الحادثة بنفخة قديمة قلت أما هذا الدليل
 فليس بناهض لأنه يقول الخصم إرسال الملك بنفخة لا تدل على حدوثه إذ قد يرسل بالشيء القديم
 يجعله في الحادثة كما يقولونه في الكلام الله قد بعث نزل به ملك فيلقيه إلى رسل الله في خيرة

من الأدلة ههنا وقد تنب هذا ابن القيم وحاول الجواب بخصاً ما لا استدلالاً قال ومن الأدلة على
حدوثه حديث أبي هريرة أن أرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
هذا الحديث في صحيح البخاري وغيره عن جماعة من الصحابة عن أبي هريرة قال والجنود المجندة لا تكون
الخلق خلقاً قلت لا تكون الا مخلوقة يقتصر الى الاستدلال عليه ثم قال ومن الأدلة ان الروح توصف
بالوفاة والقبض والامساك والارسال وهذا شأن المخلوق المحدث المروب قلت دليل الرازي يهضر
جل والتحقيق انه قد ثبت انه لا فديم الا الله وقامت به الأدلة في علم الكلام وكل من ادعى قد يما
معه تعالى فعليه البرهان ولم يخل من ادعى قد لا أرواح دليلاً ينهض وقوله انه من امر الله وامر الله
غير مخلوق فالجواب عن امر الله ما سمعته من كلام الرازي من فعله وخلقه وتكوينه فلاية دليل
على خلقه كما قدمنا تقريره واما اضافته اليه فخلقاً تضاف اليه تعالى كما في الحديث قال
تعالى ارضي وسماً في فليس في الاضافة حجة على القدم واحتجوا بحديث ان الله خلق ارواح العباد
قبل العباد بالفي عام ذكره من ادلتهم ابن منذر قلت ولا يخفى ان هذا لو ثبت كان دليلاً لنا
عليهم لانه اخبار بانها مخلوقة وهم يدعون بانها قد بعة واما كونها خلقت قبل الاجساد وبعدها
فبحث اخر ليس من محل النزاع بل هو بحث دخل هنا وابن القيم اطال المقابلة في هذا البحث واختار
ان الارواح تخلق بعد خلق الانسجام واطال في هذا ورد ما خالفه والذي قوى لنا انها مخلوقة
قبل الاجساد قبلية غير معلوم زمانها ولا ابتداءه وذلك ان ادلة القائل بتقديم خلقها واضحه
وتكلف ابن القيم بردها بما ينهض ما قاله ولولا حجة الاقتصار هنا لسقت كلام الفريقين و
حاكت بين الطائفتين

المسألة الاخرى هل تموت الروح او لا قال ابن القيم اختلف الناس في هذا فقال طائفة
تموت وتذوق الموت لانها نفس وكل نفس خائفة الموت قالوا وقد دلت الأدلة على انه لا يبقى الا
الله وحده قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء هالك الا وجهه
قالوا واذا كانت الملائكة تموت فالنفس البشرية اول بالموت قالوا وقد قال اهل النار اننا اشتد
فالموتة الاولى هذه المشهودة وهي للبدن والاخرى للروح وقال اخرون لا تموت الارواح لانها
خلقت للبقاء وانما تموت الابدان قالوا ويدل على هذا الاحاديث الدالة على تعيم الارواح

هل يموت الروح ام لا

وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله الى اجسادها ولو ماتت الارواح لا تقطع عنها النعيم والعذاب وقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهذا مع القطع بان الارواحهم قد فارقت اجسادهم وقد اختلف الموت قال والصواب ان يقال موت النفوس هو مفارقة الاجساد وخروجها منها فان اريد بموتها هذا القدر ففيه اثبات الموت وان اريد انها تعدم وتضمحل وتصير علما محضاً فهي لا تموت بهذا الاعتبار بل هي باقية بعد ما تماتها في نعيم او عذاب وكما صرح به النصوص انها كذلك حتى يردّها الله الى اجسادهم قال واخلفوا ايضا في الهلاك فقال طائفة تهالك النفوس مع الابدان فتشارك الجسم فيه وقيل بل تخلص سالمة عن الهلاك فان قيل فعند النظم في الصور هل تبقى الارواح حية كما هي وقوت ثم تخفى قيل قد قال الله تعالى ونظم في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله فقد استثنى الله تعالى بعض من في السموات والارض من هذا الصعق فقبيل هم الشهداء وهو قول ابي هريرة وابي جاس وسعيد بن جبيرة وقبيل هم جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وهذا قول مقاتل وغيره وقيل هم المحور العين وغيرهم ومن في النار من اهل العذاب وخزنتها وهو قول ابن شاذان اصحابنا وقد نص الامام احمد على ان المحور العين والولدان لا يموتون عند النظم في الصور وقد نص تعالى على ان اهل الجنة لا يدنون الموت الا الموتة الاولى فلو ماتوا مرة ثانية لكانوا قد ماتوا مرتين وله بعد فراقها له اتصال به فيعرف اثره وغيره وتعلقات الروح بالبدن عشر تعلقاً منها تعلقها به في بطن جنيناً وذلك بعد نغمها فيه ومنها تعلقها به بعد خروجه الى الارض ومنها تعلقها به حال النوم فان لها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه ومنها تعلقها به في البرزخ فانها فارقة وتخرجت عنه فانها لم تفارقه فراقاً كلياً بحيث لا يبقى لها اليه التفات البتة وفي الآثار والاحاديث والمنامات ما يدل على ردها اليه وقت سلام المسلم وهذا الرد احادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيامة الى غير ذلك مما ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى

واما اين مستقر الارواح ما بين الموت الى القيامة هل في السماء وفي الارض وهل في الجنة ام لا وهل تودع في اجساد غير اجسادها التي كانت فيها فتعمر وتعذب فيها او تكون مجردة فهذه مسألة عظيمة تكلم الناس فيها واختلفوا وهي اعم من ان تلقى من السمع فقط فقد اختلف في ذلك على تسعة اقوال

قال قوم ان ارواح المؤمنين عند الله في الجنة شهداء كانوا او غير شهداء اذ المرحب بهم عن الجنة
كبيرة فلا دين ويلقاهم ربهم بالرحمة والعفو عنهم وهذا مذهب ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما
وجهة هذا القول قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وهذا ذكره الله
تعالى عقيب خروجها من البدن بالموت قلت قد اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الموت و ابو يعلى من طريق
يزيد الرقاشي عن انس عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ان روحه
لتخرج والملائكة تحوله يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله تعالى
الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فاما الآية قال روح من جهة الموت
وريحان يتلقه عند خروج نفسه وجنة نعيم امامه وفيه ان الله يقول ملك الموت انطلق
بروحه فضعه في صدره مخضود وظلم منضود وظل مندد وماء مسكوب الحديث قال ابن القيم
واحتمى بقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي وقد قال غير واحد من اصحابه ان هذا يقال لها عند خروجها من الدنيا فيبشرها الملك
بذلك وعن سعيد بن جبير قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الآية فقال ابو بكر
ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملك سيقول لها ك عند الموت اخرجي عني
بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في الحلية ومثله اخرجها الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا بكر الصديق يقول
قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فقلت ما احسن هذا يا رسول الله قال اما ان
الملك سيقولها لك عند الموت قلت وما ارجو هذا المقام المسلم لا سيما لمن كان اسمه لقباً يكرهني
الله عنه اللهم ارزقنا والمرو مع من احب وان لم يأت بمثل عمله **شعر**

اهلا من لم اكن اهلا لموقعه قول المبشر بعد الماس بالفرح

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد تحركت ثر على ما فيك من حرج

وفي الله والمنثور روايات في تفسير الآية تدل على انه يقال ذلك في الآخرة قال ابن القيم ولا ينبغي
ذلك بانه يقال لها ذلك عند الموت وعند البعث قلت وقد ذكر اهل الطبقات ان الله لما توفي ابن
عباس رضي الله عنه ودفنه سمعوا قائل يقول يا ايها النفس المطمئنة الآية قال وهذا من

البشرى التي قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتدلى عليهم الملائكة ان لا يخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذه البشرى تكون عند الموت وتكون في القبر تكون
عند البعث او اول بشاراة الآخرة عند الموت واستندوا بحديث كعب بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه
قال ابن القيم وهذا من محاسن الاحاديث وان لم يخرجها صاحبها الصحيح والنسمة ههنا هي الروح وقوله
تعلق بروى بفتح اللام وهو الاكثر ويروى بضمها والمعنى واحد وهو الاكل والرعي يقول تاكل من ثمار
الجنة وترعى وترعى بين اشجارها قال الطائفة المخالفة لهم ما ذكر قوه من الادلة يعارضه من
السنة ما لا مدفع له ولا كلام في صحته وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمضى الى الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة قال يعقوب الدار هذا وقال بعد ان
حدث كعب بن مالك يختص بالشهداء الذين قال الله فيهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بما اتاهم الله من فضله ونحوها من الايات والآحاد
قال ابن القيم لا تنافي بين قوله صلى الله عليه وسلم ان من اكل من ثمار الجنة وابتغى بها وجهه
الخطاب يتناول الميت على فراشه والشهيد كما ان قوله نسمة المؤمن طائر يتناول الشهيد وغيره
فمع كونه يعرض عليه مقعدة تدر روحه انها الجنة وتاكل من ثمارها واما المقعد الخاص
البيت الذي اعد له فانما يدخله يوم القيامة ويدل عليه ان منازل الشهداء ودورهم قصورهم
التي اعد الله لهم ليست هي تلك القناديل التي تاوى اليها ارواحهم في البرزخ قطعاً فهم يدرون مقامهم
ومنازلهم من الجنة ويكون مستقرهم في تلك القناديل المعلقة بالعرش فان الدخول التام الكامل
انما يكون يوم القيامة ودخول الارواح الجنة في البرزخ امر دون ذلك ونظير هذا اهل الشقاء
تعرض ارواحهم على النار خلدوا وعشوا فاذا كان يوم القيامة دخلوا منازلهم التي كانوا يعرضون عليها
فتعبر الارواح بالجنة في البرزخ شيء وتنعم مع الابدان يوم القيامة شيء اخر فغذاء الارواح في الجنة وفي البرزخ
دون خلدائها مع بدنها يوم البعث ولذا تعلق اي تاكل المعلقة واما قيام الاكل واللبس فاما يكون
اذا رجعت الى اجسادها يوم القيامة فظهر انه لا تعارض بين الحديثين في شيء واما القول

بان حديث كعب في الشهداء تخصيص ليس في اللفظ ما يدل عليه فهو محل اللفظ العام على احاديثه
 فان الشهداء بالنسبة الى عموم المؤمنين قليل جد والنبي صلى الله عليه وسلم خلق هذا الجناء بوصف
 الايمان ولم يعلقه بالشهيد واما تخصيص الشهداء بالذكر في الايات فتعظيم لامر الشهادة والحكم
 على الخاص بجكر العام لا يخصه قلت ورحمة الله واسعة فلا ينبغي تحجيرها **القول الثاني**
 ان ارواح المؤمنين بفناء الجنة على بابها ياتيهم من روحها ونعيمها ورزقها وهذا قول جماعة
 ويستدل له بما أخرجه احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الشهداء على بارق نهد ياب الجنة في قبة خضراء تخروج عليهم ارزاقهم من الجنة بكوة وعشيا
 قال وهذا لا ينافي كونهم في الجنة فان ذلك لهم من الجنة فهم في الجنة وان لم يصيروا الى مقاديرهم
 منها فبما هذا نفي لدخول الكامل من كل وجه على انه قال الجلال السيوطي في شرح الصدوق ان في حديث
 ابن عباس بن اسحق راويه مدلس ولم يصرح بالتخريف قال ولعل المراد بالشهيد غير من قتل في سبيل الله
 كما المطعون والمبطون والغريق وغيرهم من ورد النص بانهم شهداء او سائر المؤمنين فقد يطلق
 الشهيد على من حقق الايمان وشهد بصحته كما روي عن ابي هريرة انه قال كل مؤمن صديق وشهيد
 قيل ما تقول يا ابا هريرة قال اقرأوا والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء
 عند ربهم قلت والله در ابي هريرة ما اوضح استدلاله بالقرآن وما افهمه لمعان القرآن ويوضح
 ذلك ما روي عن البراء بن حازب انه صلى الله عليه وسلم قال مؤمنوا امتي شهداء وتلاه هذه الآية
 قال ابن القيم واخرج ابن مندة عن ام كبشة بنت المعوذ قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسالنا عن هذه الارواح فوصفها بوصف ابكي اهل البيت فقال ان ارواح المؤمنين
 في حواصل طير خضر ترعى في الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب من ماؤها وتاوى الى قناديل من
 ذهب تحت العرش فتقول ربنا الحق بنا اخواننا واتنا ما وعدتنا وان ارواح الكفار في حواصل
 طير سود تأكل من النار وتشرب من النار وتاوى الى حجر في النار يقولون لا تلحق بنا اخواننا ولا تنان
 ما وعدتنا واخرج الطبراني عن حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال
 في طير خضر ترعى في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله فارواح الكفار قال محبوس في مجيبت
القول الثالث ان الارواح على ائمة قبورها واليه ذهب ابو عمرو بن حبان وقد استدلل

لهذا القول بحدوث ان احدهما ايات تعرض عليه معقدة بالعلماء والعشيق قال في معجمهم ما ذهب
اليه من ذلك من طريق الاثر الا ترى ان الاحاديث الدالة على الظلمة متواترة وكذلك احاديث
السلام على القبور ومثل حديث انه يسمع قرع نعالهم اذا تولوا عنه وحديث انه يرى مقعدا من
الجنة والنار واحاديث سوال الملكين قال ابن القيم ان اراد هذا الفاعل ان هذا امر لازم لها لا
تفارق امنية القبور ابدا فهذا خطأ تروى نصوص الكتاب والسنة من وجوه كثيرة تقدم منها
ما عرفته وياتي ما تعرفه وان اراد انها تكون على امنية القبور وقتناؤها اشراف على قبورها وهي
في مقبرها فهذا حق ولكن لا يقال مستقرها امنية القبور فان اراد الاول فان هذه السنة الصحيحة
والاثار التي لا مدفع لها تروى وقد تقدم ذكرها وكل ما ذكره من الادلة فانه متناول للارواح التي في
الجنة بالنص وفي الرفيق الا حلى والتحقيق ان الارواح ليست على امنية القبور دائما بل لها اشراف و
اتصال بالقبور وفنائها وبذلك الاتصال اشراف يعرض عليها مقعداها وتعرف من سلم عليها
وسرع ان للارواح شأنا آخر تكون في الرفيق الاعلى في اعلى عليين ولها اتصال بالبدن بحيث اذا
سلم المسلم على الميت رد عليه روحه فيرد السلام وهي في الملاء الا حلى وانما يغلط اكثر الناس في
هذا الموضع حيث يعتقد ان الروح من جنس ما يعهد من الاجسام التي اذا بلغت مكانا لم يمكن
ان تكون فوق السموات في اعلى عليين وترد الى القبر فيرد السلام وقلم بالمسلم وهي في مكانها
هناك وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى ويردها الله سبحانه وتعالى فيرد السلام
حلى من سلم عليه الى القبر وقد كان الصحابة يسلمون على شهداء احد وقد ثبت ان ارواحهم في الجنة
تسرح حيث شاءت وتسمع سلام من سلم عليها في قبرها فاما ان تكون سريعة الحركة والاتصال
كلهم البصر واما ان يكون المتصل منها بالقبر وفنائها كشعاع الشمس وجرمها وقد ثبت ان ارواح المنكر
تصعد حتى تشرق السبع الطباق وتجد الله تعالى بين يدي العرش ثم ترد الى جسدها في ايسر ما كان
وكذلك روح الميت تصعد بها الملائكة حتى تجاوز السموات السبع وتوقفها بين يدي الله تعالى
فتسجد له ويقضى منها قضاء ويربها الملك ما اعد الله لها من الجنة ثم تهبط فتشهد بخسامة
حمله ودفنه واخرج ابن منذر عن حديث طلحة بن عبد الله قال اردت حالي بالغاية فادركني
الليل فاورت الى قبر عبد الله بن عمر بن خزيمة فصوت قراءة من القبر ما سمعت احسب منها في نفسي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاكرت له ذلك فقال في الله عبد الله لم تعلم ان الله قبض ارواحهم
 فجعلها في قناديل من زبرجد يماقوت ثم خلقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم
 فلا تزال كذلك حتى اذا طلعت الفجر ردت ارواحهم الى مكانها الذي كانت به ففي هذا الحديث بيان
 شرح انتقال ارواحهم من العرش الى الثرى ثم من الثرى الى مكانها وهذا روح الانسان في النامر
 تذهب الى حيث شاء الله وهي باقية فيه وذكر ابن منذر عن بعض اهل العلم كلاما حسنا قال النفس
 تمتد من مخزن الانسان واصلاها في بدنه ولو خرج الروح بالكلية لمات كما ان السراج لو فرق بينه وبين
 الفتيلة لطفئ الا ترى ان تركيب النار في الفتيلة وضوئها وشعاعها على البيت فكذلك الروح تمتد
 من مخزن الانسان في منامه حتى تأتي السماء وتجول في البلدان وتلتقي مع ارواح الموتى فان كانت
 اليقظة ممن كان حيا فلا ذكيا صدوقا لا يلتفت في اليقظة الى شيء من الاباطيل يبع روحه فاذا
 الى قلبه الصديق مما اراد الله عز وجل وان كان خفيفا لن يقاومها باطل والنظر اليه فاذا نام و
 اراد الله شيئا من خير وشر رجعت روحه اليه بحيث ما رأى شيئا من مخاريق الشيطان الباطل
 وقعت روحه عليه كما يتفق في يقظته فكذلك لا يردى الى قلبه ولا يعقل ما رأى لانه خلط الحق
 بالباطل فلا يمكن معني ان يعبر له وقد خلط الحق باطل **القول الرابع** ان ارواح المؤمنين
 عند الله وهو قول من تادب مع لفظ القران حيث يقول الله عز وجل احياء عند ربهم ذوقون
 والجنة عند الله وكان هذا القائل رأى ان هذه العبارة اسلم وادق وقد ذكرت له ادلة لا حاجة
 الى استيفائها حيث قد عاين قوله الى اول قول **القول الخامس** ان ارواح المؤمنين والجنة
 وارواح الكفار في النار فهذا وافق قوله انها في الجنة اول قول وهذا الذي نظرناه على نحو ما قد منا
 واما ارواح الكفار في النار في الكلام فيها **القول السادس** ان ارواح المؤمنين بالكهانة وارواح
 الكفار ببرهوت وهذا مقال جماعة من اهل السنة وروي عن جماعة من الصحابة وقد اخرج ابو داود
 وغيره من حديث علي رضي الله عنه قال خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض بير برهوت
 بير في حضرة موت وذاكرت ان فيه ارواح الكفار وروي رواية عنه ابغض بقعة في الارض وادي
 حضرة موت فيه بير يقال لها برهوت فيها ارواح الكفار وفيه بير ماؤها لها اسود كانه قبح
 قاوى اليه الهوام وذاكرت ابن منذر بسند الى ابن بريقب قال قال رجل بت فيه يعني وادي برهوت

فكما نحشرت فيه اصوات للناس وهم يقولون يا دومة يا دومة قال اني قد نزل من اهل الكتاب
ان دومة هذا هو الملك الذي ارواح الكفار ينظره قال فان راد عبد الله بن حمر بن الحامية الثقيل
والتشبيه فانها تجتمع في مكان فيسم شبه الحامية لسعته وطيب هواه فهذا قرب انتهى قلت و
ليس في الباب حديث مرفوع حتى يصار اليه كما عرفت والذي اخرج ابو داود وغيره موقوف وكذا
ما رواه ابن مندة فانه حكاية حال ما ضية واهه احلم بحقا ثغها **القول السابع** ان
ارواح المؤمنين في السماء السابعة في عليين وارواح الكفار في الجحيم في الارض السابعة وهذا
قول قاله جماعة من السلف والخلف ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاصل ويدل
له الحديث اخر لکن هذا لا يدل على استقرارها هناك وانما بل يصعد بها الى هناك للعرض على
ربها ويكتب كتابه في عليين واهل يجين ثم تعود الى القبر المسئلة ثم تعود الى مقورها التي تودع
فيه ارواح اهل الجنة في حواصل طير خضر كما سلف **القول الثامن** ان ارواح المؤمنين
في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت وهذا مروى عن سلمان الفارسي البرزخ هو المحاذ
بين الشيئين وكان مراد سلمان ارض بين الدنيا والاخرة تذهب فيها حيث شاءت وهذا قول
قوي فانها فارقت الدنيا ولم تلج الاخرة بل هي في برزخ بينهما فارواح المؤمنين في برزخ في الروح
والريحان والنعيم وارواح الكفار في برزخ ضيق فيه العنم والعذاب انتهى قلت لا بد لهذا القول
من دليل واضح من الكتاب والسنة حتى يعتمد عليه **القول التاسع** ان ارواح المؤمنين
عن يمين ادم وارواح الكفار عن يساره وهذا يدل له الحديث الصحيح في الامراء وفيه انه صلى الله
عليه وسلم راى هم كذا كما اخرج البخاري وفيه انه صلى الله عليه وسلم مر بأدم في السماء الدنيا
فقال له مرحبا بالنبي الصالح لابن الصالح قلت ليجري من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله شم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر عن يمينه خطك واذا نظر قبل شماله بكى فهذا دليل القول التاسع وقد استشكل الحديث قال
الحافظ في فتح الباري ظاهرة ان ارواح بني ادم من اهل الجنة والنار في السماء وهو مشكل قال القاضى
خياض قد جاء ان ارواح الكفار في سجين وارواح المؤمنين منعمة في الجنة يعني فكيف تكون
مجتمعة في سماء الدنيا واجاب بانه يحتمل انها تعرض على ادم او قاتنا فصاوت وقت عرضها ثم والي

صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل ان الجنة كانت عتيقين آدم والنار عن شماله وكان يكشفه عنهما
 قال ويحتمل ان النسم المرثية التي لم تدخل في الاجساد بعد وهي مخلوقة قبل الاجساد ومستقرها عن
 يمين آدم وشماله وقد اخبر بما قصير اليه فلهذا كان يستبشر اذا نظر الى جهة يمينه ويحزن اذا نظر
 الى جهة شماله وقال في محل آخر ويحتمل ان المراد التي تخرج من الاجساد وانها تعرض عليه حال خروجا
 لانها تستقر لديه ولا يلزم من روية آدم لها ان تغلق ابواب السماء فلا تعرض قوله تعالى لا تقف
 لهم ابواب السماء في ارواح الكفار انتهى وعلى كل تقدير فلا دلالة في الحديث على ان مستقر الارواح
 عن يمين آدم وعن شماله ثم ذكر ان القيم قول آخر في مستقرها ودفعها فلا حاجة الى سردها
 بعد ظهور القول الاول واليه اشار الجلال السيوطي في ايمانه في مستقر ارواح الابرار لانها متفانية
 في مستقرها في البرزخ اعظم تفاوت فتنها ارواح في عليين في الملائكة الاعلى وهي ارواح الانبياء
 عليهم السلام وهم متفانون في منازلهم كما راها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
 ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء
 لاجتماعهم بل من الشهداء من يجلس روحه عن دخول الجنة لدين او غيره كما في المسند عن
 عبد الله بن محمد بن حشاش ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي اقتلت
 في سبيل الله قال الجنة ثم ولى فقال الا الدين سادني به جبريل انقا ومنهم من يكون محبوبا
 على باب الجنة كما في الحديث الاخر ايت صاحبكم محبوبا على باب الجنة ومنهم من يكون محبوبا
 في قبة الحديث صاحب الشملة التي غلها ثم استشهد فقالوا هنيئا له الجنة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي غلها تشتعل عليه نارا في قبرة ومنهم من يكون
 مقبرة بباب الجنة كما في حديث ابن عباس ان الشهداء على با رق غر باب الجنة في قبة خضر يخرج
 لهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه الامام احمد وهذا بخلاف جعفر بن ابي طالب حيث
 ابد له الله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فهذا الكلام في ارواح الابرار انتهى
 قلت هذا حاصل ما قيل في هذا الباب والقول الاول هو الاول وان كانت المنازل والمقرات
 متفانية بتفاوت الدرجات كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقد رويت
 منامات كثيرة رآها الصالحون وفيها انهم رأوا فلانا في الجنة وسألوا فلانا اين انت فقال في الجنة

وسألو ما فعل الله بك فقال غفر لي وأباح الجنة نتبوا منها حيث نشاء والرقيا ^{الخاصة} جزء من
 اجزاء النوبة وكل ذلك يدل على ان ارواح المؤمنين في الجنة او على بابها او على سماء من السموات
 وهذا رحمة من الله سبحانه ببجادة المؤمنين فانه اراهم من اهل بيته ولولدها ومغفرة الله
 اوسع ونفعه اكثر ونعمته اوفى ومثله اوفر واما ارواح الكفار فقد افاد الجلال السيوطي انها في
 هوة والهوة ما استهوى من الارض للناس كلام في مقورها بعد الموت على حسب ما ورد في الاحاديث
 احدها انها محبوسة في سجين وفسر كعب الاحبار بالارض السابعة السفلى قال وارض الكفار فيها
 تحت حد ابليس انتهى قلت وليس هذا بمرجوع ولعل المراد بالهوة ايضا سجين او الحفرة العميقة ^{مطلقا}
 تحت الارض والله اعلم وثانيها انها في حواصل طير سود تاكل من النار وتشرب منها كما ورد به الحديث
 وتقدم ذكرها ثالثها انها في بئر برهوت بارض حضرموت وهذا دليل موقوف لامر فوج وبقي
 اقوال مردودة والظاهر والله اعلم ان مستقرها مختلف منها في حواصل طير سود ومنها في بئر برهوت
 ومنها في الارض السفلى السابعة واخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر عن طريق سمي
 عطية عن ابن عباس رضي الله عنه انه سأل كعب الاحبار عن قوله تعالى كلان كتاب الفجار لقي
 سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيمط الى الارض فتأبى الارض
 ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو حد ابليس فيخرج من تحت حد
 ابليس كتابا فذلك قوله تعالى كتاب رقوط انتهى قلت وليس هذا بمرجوع حتى يصار اليه نعم هذه
 المسئلة مما لا مسرح للاجتهاد فيها فيحتمل ان يكون اخذها من الرسول صلى الله عليه وسلم فتكون حجة
 او من اهل الكتاب فلا تكون دليلا والله اعلم ولنا بحث في ذلك حررناه في كتابنا دليل الطالب
 على ارجح المطالب وسميها رفع الصوت لبيان مستقر الارواح والشياطين المسلطين على بني آدم
 بعد الموت فراجعها يزيدك ايضا حان شاء الله تعالى

عن أبي بصير

بيضاوي در ربع ثانی از جز ثلث در تفسیر قوله تعالی و اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم يفيق في كل
 نفس بما كسبت وهم لا يظلمون گفته عن ابن عباس رضي الله عنهما انها اخراية نزل بها جبريل عليه السلام
 وقال ضعها في راس المائتين والثمانين من البقرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ها
 احدى وعشرين يوما وقيل احدى وثلاثين وقيل ثمانين يوما وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات ^{نصف}

دیگر حکیم آئی افلاطون گفته قد تحقق لی الوف من المسائل لیس لی علیها دلیل ولا برهان اصطلاحی
گفته هذه الاقوال المتداولة كالسلم هو المرتبة المطلوبة فمن اراد ان يحصلها فليصل نفسه نظرة اخرى ابو علي بن
سینا و مقامات العارفين گفته فمن احب ان يعرفها فليتدبرج الى ان يصير من اهل المشاهدة و المشاهدة
و من الواصلين الى العين دون السامعين لا ترد **دیگر** گویند افلاطون بر درخا خود نوشته بود من
لم يعرف خويطر ولا يدخل دارنا یعنی هر که هندی نماند بخانه ما در نیاید و هم وی گفته احفظ الناموس من حفظك
یعنی شریعت را نگا هر تا شریعت ترا نگا دارد گویم ناموس نزد ما همان است که جبریل آنرا از نزد خدا بر رسول خود
آورده و آنچه دانشمندان روزگار و حکای او را و اصحاب رأی و ارباب قیاس بفکر و رویه خود تراشیده اند
و آنرا در شریعت داخل ساخته

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| کنا من الدين قبل اليوم فيسعة | حتى يلينا يا اصحاب المقائيس |
| فاموا من السوق اذ خفت كاسهم | فاستعملوا الرأي لا فلاس البوس |
| قوم اذا نازعوا ضجوا كما نهم | فقال بصوت وسط النوايس |

حکما شریعت را ناموس نامند و صاحب آنرا پیغمبر خوانند قال افلاطون هم اصحاب القوى العظيمة الفا
و قال ارسطو هم الذين عناية الله بهم اكثر و قيل الفلسفة هي التشبه بالاله بقدر الامكان **دیگر**
حکما گفته اند بعض مردم نجابت فطرت و طهارت اصل از ملکات ردی مجتنب باشند و این طائفه نادرنند و بعض فکر
و رویت بر روارت و فاعل مطلع بوده اجتناب جویند و این گروه متوسط است و بعض تهریب و تهدید
و وعید عذاب و وعده ثواب از شر و راحت را بکند و ایشان اکثرند گروه اول اخیار است بالطبع و ثانی اخیار
بالتبع و ثالث اخیار است بالشرع و نسبت شریعت بایشان همچو آب است نسبت کسی که او را طعام و رگلو گویند
بشریعت متادب نشوند کسی مانند که آب او را در گلو گرفته و هیچ حیل انجاش تصور نیست گویم در بعض روایات آمده
نعمر العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه **دیگر** شهاب الدین منقول کجی رسوم قد ما حکما راست در تلویح
نقل میکنند که در غلصه لطیفه که با مصطلح این طائفه آنرا غیبت گویند ارسطو را دیدم و در تحقیق او را نکته چند
پرسیدم بعد از آنکه اطرا در درخت است و خود افلاطون کرد گفته از متاخرین کسی بر تبه او رسیده باشد گفت نه
و نه بجز وی از بهقادر جز و از کمال او پیتر ذکر بعض فلاسفه اسلام کردم هیچ کدام التفات نکرد تا بنکر بعضی از باب
کشف و شهود رسیدم مثل منید بغدادی و بایزید بسطامی و سهل تستری گفت اولئك هو الفلاسفة حقا

خلیلی قطع الطريق الى المحلى کثیر واریاب الوصول قلائل

گویم گذشت که فلسفت عبارتست از تشبیه آله و ما ناشدن بخدا بقدر دستگاه این پنجاست که ایشان را قائل
حق گفته دیگر انسان را از آغاز نشو و نما تا هنگام بلوغ که اکثر آن پانزده سالست بغفلت میگذرد و بنا
عدم حصول تمیز قدر عمر گرانی کمتر میداند و بعد از انقضای اربعین وقت تحلیل قوی و تبدیل آب و هواست
پس عمری که آنرا عمر میتوان گفت بشرطیکه اجل فرصت دهد و تندرستی و فراخ دستی هم نصیب شود همین بیست پنج
سالست و اگر اوقات خواب را که برادر مرگست از میان بپزند مقدار مذکور هم بنقصان میگریزد
گفتم که تو ای عمر چرا زود میرفتی گفتا که فلانی چکنم عمر همین بود *

و بعد در القائل

پرتو عمر چرا غنیست که در بزم وجود بنسیم مزه برهم ز دنی خاموشست

دیگر هر که باد انا ترا از خود جدل کند تا بداند که دانا است بداند که نادانست حکیمی که با جا بل اقتد باید
که توقع عزت ندارد و جا بی اگر بزبان آوری بر حکیمی غالب آید عجب نیست که سنگیست که گوهر را می شکند
و شام اگر دهنیسی * چاره نبود بجز شنیدن گر پای کسی سگی گزیده با سگ نتوان عوض گزین
گر در حق ما کسی گنجی گفت زین غم دل خود چرا فرستیم من در حق او نکو گویم تا هر دو دروغ گفته باشیم
تا کار بزمی بر آید جان در خطر افکندن نشاید مراد از نزول قرآن تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل سوره مکتوب
قامی مقید پیاده رفتهست و عالم متهاون سوار خفته معصیت از هر که صادر شود ناپسندست و از علما
ناخوب تر که علم سلاح جنگ شیطانست خداوند سلاح را چون با سیری بر بندش مساری بیشتر شود قال رجل
لثامة تقدرا ان توخر ما قدم الله و تقدم ما أخر الله قال هذا علی ضربین ان اردت ان اصیر اس
الحمار ذنبه فلا وان اردت ان اقدم معاً و یقه علی کرم الله وجهه و قد اخرة الله عنه فنعم
علامه عبد الجلیل بگرامی رحمه الله این حکایت را در انشاے فارسی خود آورده

لفظ شریعت را دو معنیست یکی آنکه بدان کتاب و سنت را اراده کنند و برین معنی احدی را از اولیا و الله
سبحانه و تعالی و غیر ایشان نمیرسد که از دلائل بر این مراد بیرون رود و بموجبی از وجه مخالفت آن نماید دیگر آنکه مراد
بدان حکم حاکم اسلام باشد و این حکم گاهی صواب بود و گاهی خطا چنانکه بیان شد از جناب رسول خدا صلی الله
و آله و سلم جدا و بیست و نه بار در باب جهاد آمده قال شیخنا و برکتنا العلامة الشوکانی رحمه الله تعالی

فی قطره الولی فبا المعنی الاول لیس لاحد ان ینخرج عنه ومن خرج عنه فهو کافر ومن ظن ان لاحد
 من اولیاء الله سبحانه طریقی قال الله تعالی غیر الكتاب والسنة واتباع رسول الله صلی الله علیه
 وسلم فهو کاذب وقد غلط اکثر من الناس فحصلوا الشریعة شاملة للقسمین وما انفجرت هذا الغلط
 واشد عاقبته واعظم خطره وکلمتا وقع الاشتباه بین هذین القسمین وقع اشتباه ابضابین
 شیئین آخرین انتهى مراد باین دو چیز دیگر فرق است میان اراده کونی و اراده دینی و میان امر کونی
 و امر دینی و میان اذن کونی و اذن دینی و میان قضاء کونی و قضاء دینی و میان بعث کونی و بعث دینی
 و میان ارسال کونی و ارسال دینی و میان جعل کونی و جعل دینی و میان تحریم کونی و تحریم دینی و میان حقیقت
 کونی و حقیقت دینی و فرق میان این امور واضح است هر چند بر طایفه از اهل علم شکی نباشد و باین برگردیم غلط
 شدند و بیان این فرق آنست که او تعالی ارشاد کرده له الخلق و سبحانه خالق و رب و ملک هر شی
 است نیست خالق غیر او و نه کد ام رب سوای وی آنچه خواست شد و آنچه نتواست نه شد و هر چه در وجود است
 از حرکت و سکون بقضاء و قدرت و مشیت اراده و خلق اوست و سبحانه امر کرده است بطاعت خود و طاعت
 رسول خود و نهی فرموده است از شرک بخودیش پس اعظم طاعات توحید اوست و اخلاص از برای وی و اعظم
 معاصی شرک است و ذات و صفات وی سبحانه ان الله لا یغفران لشرک به و یغفر ما دونه ذلك
 لمن یشاء و قال سبحانه و من الناس من یخذ من دون الله اندا یا یحبونهم کحب الله و الذین امنوا اشد
 حبا لله و در صحیحین و غیرهاست از ابن مسعود رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ای الذنب اعظم قال
 ان تجعل لله ندا و هو خلقک قلت خرابی قال ان تقتل ولدك خشية ان یطعم معک قلت فخری
 قال ان تزنی بطلیلة جارک فانزل الله تصدیق ذلک و الذین لا یدعون مع الله الهاء اخر و لا یقتلوا
 النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزنون و من یفعل ذلک یلقی اثمنا یضاعف له العذاب یوم القیامه
 و یضل فیها مهانا الا من تاب و امن و عمل عملا صالحا فاولئك یبدل الله سیئاتهم حسنات و کان
 الله خفوا راحبا و امر کرده سبحانه تعالی بعدل و احسان و ایتار و ذوی القربی و نهی فرموده است از فحشاء
 و منکر و فبی و خبر و اود که وی دوست میدار و متقین و محسنین و توایین و متطهرین را و محب کسانی است که قتال
 میکنند در راه او صفت بیست گویا که میان هر صومس اند و مکر و ده و ناخوش میدار و چیزی را که ازان نهی نموده و یا
 قال کل ذلک کان سیئة عند ربک مکروهات و نهی کرده است از شرک و عقوق و الذین و امر فرموده است

بابت از وی المحقوق و نمی نموده است از تبذیر و تقصیر و از آنکه بگرداند یکی دست خود را مغلول بسوی عنق خود و از آنکه
 بکشاید آنرا کشادن تمام و نمی فرمود از قتل نفس بغیر حق و از قتل روان مال یتیم مگر بطریقه احسن تا آنکه فرمود کل
 ذلک کان میثمه عند ربک مکروهاً و وی سجان و دوست نمیدارد فساد را و راضی نمی شود از بندگان
 بکفر و بنده مامور است بآنکه توبه کند بسوی وی تعالی و فرمود فمن يعمل مثقال ذرة خیرا یراه و من يعمل
 مثقال ذرة شرا یراه و گفت سائر حوالی مغفوره من ربکم و حنة عرضها السموات و الارض اعدت
 للمتقین الذین ینفقون فی السراء والضراء و الکاملین الغیظ و العاقین عن الناس و الله یحب
 المحسنین و الذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکر و الله فاستغفروا الذنوبهم و من یغفر
 الذنوب الا الله و لیربصر و اعلم ما فعلوا و هم یعلمون پس هر چه راجع تعالی آفریده و تقدیر کرده
 و قضا نموده آن اراده اوست اگر چه بدان امر نگردیده و آنرا دوست نداشته و پسندش نفرموده و صاحب
 آنرا بران ثواب نمیدهد و آنها را از اولیای خود نمی گرداند و هر چه بدان امر نگردیده و مشروع ساخته و دوست
 گرفته و پسندش فرموده و فاعل را بران ثواب میدهد پس اراده کونیست و امر کونی مشیت اوست از برای
 چیزیکه آنرا آفریده است از جمیع مخلوقات خود چه انس و چه جن و چه مسلم ایشان و چه کافر ایشان و چه حیوان و چه
 جماد ضارین آنها و نافع اینها و اراده دینیست و امر دینی محبت متنا و الله تعالی است از برای هر آنچه بدان امر کرده و
 شرع و دین گردانیده و این محبت مختص است بایمان و عمل صالح پس از اراده اولیست اعنی کونیست و الله سبحان
 فمن یرید الله ان یرید به لشرح صدقة للاسلام و من یرید ان یضله یجعل صدقة ضیقا حرجا
 کأنما یصعد فی السماء و قول نوح علیه السلام لا ینفعکم لیس فی ان اردت ان انصحکم لکم ان کان الله یرید
 ان یرغبکم و قال تعالی و اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له و ما لهم من دونه من وال و از اراده
 دینیست قوله سجان فمن کان منکم مریضا او علی سفی فعدة من ایام اخر یرید الله بکم الیسى
 و لا یرید بکم العسر (و قوله تعالی) ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج و لکن یرید لیطهرکم و لیسیر
 نعمته علیکم لعلکم تشکرون (و قوله سبحانه) یرید الله لیبین لکم و یرید لکم من ان الذین من قبلکم
 و یرغب علیکم و الله علیم حکیم و الله یرید ان یرغب علیکم و یرید الذین یتبعون الشهوات ان
 تمیلوا میلا عظیما یرید الله ان یخفف عنکم و خلق الانسان ضعیفا (و قوله سبحانه) انما یرید الله
 لیزهیب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا و از کونیست قوله سجان انما امرنا بشیء اذا الذین

ان تقول له كن فيكون وقوله وما امرنا الا واحدة كلهم بالبصر وقوله اناها امرنا بيا كاتا ونهارا
 فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالأمس وازلام ديني ست قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والإحسان
 وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى (وقوله سبحانه) ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات
 إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعماً يعظكم به ان الله كان معكم
 بصيرا وازادن كوني ست قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بمشيئته وقدرته
 والا فالسر لا يبيحه الله تعالى ودرادن ديني ارشاد فرموده انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحاحيا
 الى الله بأذنه وسراجا منيرا وفرمود وما ارسلنا من رسول الا ليطاع بأذن الله (وقال) ما قطعتم
 من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبأذن الله واز قضا كوني ست قوله تعالى ففضمهم مسميع
 سموات وقوله اذا قضى امرنا نقول له كن فيكون واز قضاي ديني ست قوله سبحانه وقضى ربك
 ان لا تعبدوا الا اياه اي امر وليس المراد قدر فانهم قد عبدوا غيره كقوله ويعبدون من دون
 الله مالا يضرمهم ولا ينفعهم ويقولون هو كذا شفعا فاعند الله وقول الخليل عليه السلام افأنتم
 ما كنتم تعبدون انتم و آبائكم الا قدمون فانهم عدوا لي الا رب العالمين وقوله سبحانه قد جاء
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذا قالوا القوم هم انا براء منكم ومما تعبدون من دون
 الله كفرنا بكم وبدابيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابد احتق قومنوا بالله وحده وقوله سبحانه
 قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة واز بعث كوني ست قوله سبحانه فاذا جاء
 وعد اولئنا بعثنا عليكم عبدا والنا اولي بانفسهم يد فجا سوا خللال الديار وكان وعدا مفعولا
 واز بعث ديني ست قوله سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
 ويعلمهم الكتاب والحكمة وقوله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله فاجتنبوا
 الطغوت واز ارسل كوني ست قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم انا وقوله
 وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته واز ارسل ديني ست قوله تعالى انا ارسلناك
 شاهدا ومبشرا ونذيرا وقوله انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
 واز جعل كوني ست قوله تعالى وجعلناهم امة يدعون الى التلذذ واز جعل ديني ست قوله تعالى اكل جعلنا
 منكم فرقة ومنها جبار وقوله تعالى ما جعل الله من جملة ولا ماثبة ولا وصيلة ولا حام واز جعل

کونی است قوله تعالی وحرمتنا علیه المراضع من قبل وقوله سبحانه حرمة علیهم اربعین سنة یتیمون
فی الارض واز تحریم دینی است قوله عزوجل حرمت علیکم البیتة والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغير الله به
وقوله تعالی حرمت علیکم امواتکم وبناتکم واولادکم واما نکم واما نکم وبناتکم وبناتکم وبناتکم وبناتکم
وقوله سبحانه قل لا اجد فیما اولی علی محرماً علی طاهر بطعمه وقوله قل انما حرمت ربی الفواحش ما ظهر
منها وما بطن پس همانچه گذشت از آن هر چه کونی است آنرا حقیقت کونی گویند و آنچه از آن دینی است آنرا حقیقت
دینی نامند و هر که ظن کرد که قدر محبت است از برای اهل معاصی وی غلط بین کرد و مقتدی شد باهل کفر که حق تعالی از
ایشان حکایت کرد و سب قول الدین اشترکوا الوشاء الله ما اشترکنا ولا ابائنا ولا حرمتنا من دونه من
شیء پست فرمود که کذب الذین من قبلهم حتی اذ اباسنا قل هل عندکم من علم فخر حجة لنا
ان تتبعون الا الظن وان استعز الا تخبرون قل فله الحجة الباطنة فلو شاء طهراکم اجمعین
و اگر قدر محبت بودی او تعالی مکذبین رسل را همچو قوم نوح و عاد و ثمود و قوم فرعون و غیرهم عذاب نکردی باقی
حد و در عصاة مرتکبین امر نفرمودی و احتیاج نمیکند احدی بقدر رگر و قتی کتب میشود هوای خود را بغیر بدی از
طرف خدا و هر که این چنین ظن کند بروی لازم است که هیچ کافر و عاصی را ذم نکند و عقاب نکند وی را چون اعتدا
نماید بروی و فرق نسازد میان فاعل خیر و فاعل شر حالانکه این خلاف مقتضای عقول جمیع عقلا و فحوائی جمیع کسبست
او تعالی و خلاف اقتضای کلمات انبیای خداست پس این کس تسک بعقل کرد و نه بشرع و قد قال الله تعالی
ام حسب الذین اجترحو السیئات ان نجعلهم کالذین امنوا و عملوا الصالحات سواء محیاهم
و ما متهم ساء ما یحکمون و قال تعالی انفسکم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لاترجعون
و غیر ذلک من الآیات القرآنیة و الاحادیث الصحیحة و هر که ظن کرد که در محابه آدم و موسی محبت است از برای
مجتبین بقدر حیث قال انت ابوالبشر خلقک الله بیده و نفخ فیک من روحه و ابجدک ملائکته اخر
و نفسک من الجنة فقال له آدم انت الذی اصطغاک الله لکلامه و کتب لک التوراة بیده فلم تلتزم
علی امر قل الله علی قبل ان اخلق قال فجاءم موسی هکذا فی الصحیحین و غیرهما پس وجه این حدیث
آن است که موسی علیه السلام بر خود آدم علیه السلام را ملامت کرد بر اکل شجره که سبب اخراج آدم و ذریه
او از جنت شده و بر اینجاب ذنب تو به نمودن از این ملامت نموده چه موسی علیه السلام میدانست
که تأیب از ذنب ملامت نیست و در صحیح در حدیث قدسی ثابت شده که آنحضرت فرمود صلی الله علیه و آله و سلم

يقول الله تعالى يا عبادي اغناهم عما كرم احصيا عليها عليكم ثم اوفيكما ياها فمن وجد خيرا فليعمل الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

قال السراج في تفسيره

اعلم ان بقايا المجوس وطوائف الشرك والاحكام لما ظهرت الشريعة الاسلامية وقهرتهم الدولة
الايمانية والملة المحمدية ولم يجدوا سبيلا الى دفعها بالسيف ولا بالسنان ولا بالحجة والبرهان ستروا
ما هم فيه من الاتحاد والزندقة بحيلة تقبلها الاذهان وتدعن لها العقول فانهم الى اهل البيت
المطهرين واظهر واحببتهم ومولاهم كذبا واقتراء وهم في الباطن اعظم اعدائهم واكبر المخالفين لهم
ثم كذبوا على اكابرهم اجماعا معين بين العلم والدين المشهودين بالصلاح والرشد فقالوا قال الامام
الفلافي كذا وقال الامام الفلافي كذا وجذبوا جماعة من العامة الذين لا يفهمون ولا يعقلون
فتدريجوا منهم بدعوات معروفة وسياسات شيطانية وما زالوا ينقلونهم من رتبة الى رتبة حتى
درجوا الى درجة حتى اخرجوا من الكفر البواح والزندقة المحضة والاتحاد الصراح فعند ذلك ظهرت
لهجول منها دولة اليمن التي قام بها علي بن الفضل الملقب بالكاكفر اقيم من كفر اليهود والنصارى و
المشركين ونفق بالاتحاد على منابر المسلمين في غالب الديار اليمنية وصيرها كفرية اتحادية باطنية
وكذلك منصور بن الحسن الخارج معهم من عند راس الملحمة ميمون القداح فملك بعض الديار
اليمنية واستوطن الحصن العظيم في مغارب اليمن ونشر الدعوة الباطنية بالسيف كما نشرها علي
بن الفضل ولكنه كان في اظها الكفر والاتحاد وبن علي بن الفضل ترقيت بعد بقايا بيتنا وبنو هذه الدعوة
الملعونة يقال لهم الدعاة ومنهم الملك الكبير علي بن محمد الصليحي القاضى ملك غالب الديار اليمنية
وبقيت الدولة فيهم حينئذ من الدهر ولكن الله تعالى حافظ دينه وناسر شيعته فانه كان في جيش
اليمن الجبالية دولة الامام الهادي يحيى بن الحسين فصا ولوهم وجاد لوهم وقاتلوهم في معركة
بعد معركة وموطن بعد موطن حتى كفوهم عن كثير من البلاد وبقي الاسلام رسم للدين
اسم ولولا ان الله حفظ دينه بذلك لصارت اليمن باسرها قرمطية باطنية ثم جاء بعد
حين من الدهر دولة الامام الاعظم صلاح الدين محمد بن علي وولده المنصور علي
بن الصلاح فقلقتهم ووزلتهم واخرجتهم من مغاراتهم وشردتهم في اقطار
الارض وسفكت دماءهم في كثير من المواطن ولم يبق منهم بعد ذلك الا بقايا حقيرة

قليلة ذليلة تحت اذيال التقية وفي حجاب التستر والتظهير بدين الاسلام الى هذه الغاية والرجاء في الله عز وجل ان يستأصل بقيتهم ويذهبهم بسيف الاسلام وعزائير الايمان هذا ما وقع من هذه الدعوة الملعونة في الديار اليمنية واما في غير هأ فأرسل ميمون القلاح رجلا اصلا من اليمن يقال له ابو عبد الله الداعي الى بلاد المغرب فبث الدعوة هناك فتلقاها رجال من اهل المغرب من قبيلة كنانة وغيرهم من البربر فظهرت هناك دولة قوية ولم يترك لهم ذلك الا باذخال النعمان في النسب الشريف العلوي لفاطم ثم طالت ديول هذه الدولة المؤسسة على الاتحاد واستولت على مصر والشام ثم الحمير في كثير من الاوقات وغلبوا خلفاء بني العباس على كثير من بلادهم حتى ابادهم الدولة لصلحية صلاح الدين بن ايوب فكانت من عجب الاتفاق ان القاتر عصا ولتم وعق دولتهم في اليمن امام صلاح الدين في القاتر عمن دولتهم في مصر السلطان صلاح الدين ابن ايوب بظهور من هذه الدولة الاتحادية والقرامطة ابو طاهر القرمطي ونحوهم وقع منهم في الاسلام واهله من سفك الدماء وهتك الحرم وقتل حجاج بيت الله مرة بعد مرة ما هو معلوم لمن يعرف علم التاريخ واحوال العالم وافضى شرهم الى دخول الحرم المكي والمسجد الحرام وقتلوا الحجاج في المسجد الحرام حتى ملأوه بالقتل وملأوا بئر زمزم وصعد شيطانهم القرمطي على البيت الحرام وقال لعنه الله

ولو كان هذا البيت لله ربنا
لصبت علينا النار من فوقنا صبا

لانا نجحتا حجة جاهلية
محللة لم تنق شرقا ولا غربا

وقال مخاطبا للجاهل يا حمير انتم تقولون من دخله كان امنا ثم قلع الحجر الاسود وحمله معه الى هجر فانظر ما وصلت اليه هذه الدعوة الملعونة ثم اطفا الله شرهم واخذتهم في اخوالدة جيوش التتر الخارجين على الاسلام فكان في تلك الحقبة مخبة اذهب الله بها هذه الطائفة الخبيثة ثم عاد الاسلام كما كان ودخل في الاسلام ملوك التتر وكانت العاقبة للدين دفع الله تعالى عن الاسلام جميع المارقين منه والخارجين عليه ومكروا وكراهه والله خير لما كرهين يخادعون الله والدين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون واغا قصصنا جليلك ما قصصناه ايها الراضي المعادي لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولستته ولدين الاسلام لتعلم انه لاسلف لك الا هؤلاء القرامطة والباطنية والامميلية الذين بلغوا في الاتحاد وفي كيا الاسلام ما لم يبلغ اليه احد

من طوائف الكفريات وتعرف أنك على ضلال مبين وغرور عظيم وإن سلفك الذين اتقديت بهم
وتتبعنا أثرهم هم الباطلون في الكفر إلى هذه المبالغ التي لم يطمع فيها الشيطان فرعاً تقتبته من
هذه الرقعة وتسقيظ من هذه الغفلة وترجع إلى الإسلام وتشتي على هديده القويم وصراطه
المستقيم فإن ابديت إلا العناد والخروج من طرق الرشاد إلى طرق الأحاد فعلت نفسها براقت لجنى
ولا يظلم ربك أحداً وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون واختار لتعسك ما يحلو **واعلم**
إن لهذه الشيعة الرافضية والمبتدعة الخبيثة ذيل وهو شر ذيل وويل وهو أقيم ويل وهو أنه لما
علموا أن الكعاب والسنة يناديان عليهما بالخسار والبوراء على صوت عاد والسنة المطهرة وقد حاروا
فيها وفي أهلها بعد قدحهم في الصحابة رضي الله عنهم وجعلوا المتمسك بهما من أعداء أهل البيت
ومن المخالفين للشيعة لأهل البيت فأباطوا السنة المطهرة بأسرها وتوسكوا في مقابلتها وتعرضوا
عنها بالكاذيب مفتراة مشتملة على القبح المكذب المغدري في الصحابة وفي جميع الحامدين للسنة المطهرة
المهتدين بهديها العالمين بما فيها الناشرين لها في الناس من التابعين وتابعيهم إلى هذه الغاية
وسموهم بالنصب والبغض لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا ولادة فأبعد الله الرافضة وأقامهم
أربغض علماء السنة المطهرة هذا الإمام الذي تجرأ الأسن عن حصر مناقبه مع علمهم بما في كتب السنة
المطهرة من قوله صلى الله عليه وسلم لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق وما ثبت في السنة
أنه يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يأهمه الويل الطويل والخسار البائع أي وجد مسلم من المسلمين
وفرد من أفراد المؤمنين بهذه المثابة وعلى هذه العقيدة الخبيثة سبحانه هذا بهتان عظيم ولكن
الامر كما قلت

| | |
|------------------------|---------------------------|
| فبيح لا يماثله قبير * | لعمري أياك دين الرافضينا |
| إذا عوا في علي كل نكر | واخفوا من فضائله اليقيناً |
| وسبقوا لأرغوا أصحاب طه | وعادوا من ضلالتهم جميعاً |
| وقالوا دینهم دین قور | اللعن الإله الكاذبين |

وكما قال بعض المعاصرين لنسك

| | |
|------------------------------|-------------------------------|
| تعالوا لينا أخوة الرضوان تكن | لكم شريعة الانصاف بيننا كدونا |
|------------------------------|-------------------------------|

مدحنا علیا فوف ما قلده حونه
وعدا دیم احباب احمد ونا
وقلتم بان الحق ما تصنعونه
الا لعن الرحمن منا اضلنا

گویم این عبارت علامه ربانی قاضی شوکانی است و رقطر الولی و مثل ما برای رفضه است درین است معارضه و نقد
ائمہ لایسا حقیقه ہند کہ دشمن حدیث و اہل حدیث اند قدیم و حدیث و متبعان سنت مطہرہ و ناشران سنن مصطفویہ
تمست بغض امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ می ہند با آنکہ میدانند کہ امام اعظم رحمہ اللہ نزد ایشان آدمی قرون مشہولہ
با نخیست پس بغض وی صحیح یعنی چه و لکن اختیار رای و اجتہاد در برابر ادلہ کتاب و سنت حامل ایشان است
بر عداوت او لیبار اللہ تعالیٰ کہ عبارت اند از عصای سنت و جماعہ حدیث و چون دیدند کہ قرآن و حدیث مناد
ست با علی ندای برخسار و یوار ایشان تقلید اقوال و اجتہاد در جال را سپر ساخته و بکذب و افتراء نام امامان بزرگان
برودہ در محدثین قبح کرد و زہر کراہت کسب سنت و ناشر حدیث دیدند او را از مخالفان ابو حنیفہ و دیگر ائمہ رحمہم اللہ
تعالیٰ قرار دادہ و نامش لاندہب و غیر مقلد و مابنی و غازی و خوآن نہادہ کمر برد مسائل سنت و احکام حدیث بر
بستند و اقوال رجال را در مقابلہ آن نصب ساختہ اثبات مذہب بدعت خود خواستند فاقا ہم اللہ تعالیٰ وابعیم
و انچہ علامہ شوکانی رحمہ اللہ در بارہ شیعہ گفتہ

تشیع الاقوام فی عصرنا
منحصر فی اربع من بدع
عداۃ السنۃ والشلب
للاسلاف والجمع وتروک الجمع

در حق این مقلد پیشگان کہ بکذب و افتراء خود را بر دامن امام و امام زادگان و شاگردان آنہا می بندند حد و النعل
بالنعل راست می آید زیرا کہ منحصر کردہ اند تقلید را در چار امام عالی مقام و اختیار کردہ اند چار خصلت تا فرجام
یکی عداوت سنت و اہل آن دوم فخر و در مناظرہ سوم اعتراض بر سلف است چہاں ترجمہ رای بر ظاہر حدیث
از صفای می و لطافت جام
در ہم آیمخت رنگ جام و مدام
ہمہ جاست و نیست گوئی می
یا مدام ست و نیست گوئی جام

شوکانی گفتہ قال الشافعی فیما یمہ عنہ اجمع المسلمون علی ان من استبان تلہ سنة رسول اللہ صلی اللہ علیہ
لم یکن تلہ ان یدعی القول احد من الناس وقال ابو عمرو بن عبد البر اجمع الناس علی ان المقلد لیس معلما
من اهل العلم فان العلم بمعرفۃ الحق بدل لیلہ فقد تضمن ہذا ان الاجماع ان اخراج المتعصب المقدم
للراي علی کتاب اللہ وسنة رسولہ و اخراج المقلد الاھی عن ضرورة العلماء وقد قدم الاثنتہ الاربعہ

الحديث الضعيف على الرجوع إلى الرأي انتهى بعد هذه المسئلة اين تقديم ذكر فرسوده وكفته اما الصحابة الذين هم خير القرون والتابعون وتابعوهم كما لا يغتور الا بما صح من النصوص وقد يتوهم عن الفتيا مع وجود النص كما هو منقول عن غالبهم في كتب الحديث والتاريخ انتهى بستر وبيان اوله رد تقليد از كتاب عزيز وجزآن بطعن كرده جزاه الله عنا خير بعده كفته ان التقليد انما هو قبول رأي الغير دون روايته فالقليد انما يقال له مقلد في اصطلاح اهل الاصول والفروع اذا وقع منه التقليد للعالم في رأيه واما اذا اخذ عنه الرواية من الحكم في كتاب الله سبحانه او في سنة رسوله صلعم فليس هذا من التقليد في شيء الخ واين صريح ست در آنكه اخذ مسائل اجتهادية كتبت فتاوى فقيه كرا را غير است تقليد و همكس بسنن مروي در كتب يثيه مثل صحاح ست و جزآن اتباع رسول ست صلى الله عليه وسلم تقليد و لكن حال اين ست

| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| اني بليت باهل الجمل في من | قاموا به ورجال العلم قد تعدوا |
| قوم يدق جليل القوم عندهم | فما لهم طاقة في حل ما يركد |
| وخاية الامر عند القوم عندهم | اعدى العداة لمن في دينه سدد |
| اذا رأوا رجلا قد نال مرتبة | في العلم دون الذي يلد ونبجدها |
| او مال عن راتع الاقوال ما تركوا | بابا من الشر لا يخفى قصدها |
| اما الحديث الذي قد صرح به | كلامها ت فمافها لحر وكذا |
| تراهم ان رأوا من قال حدثنا | قالوا له فاصبى ماله رشدا |

ومن فوافل الصلوة المرغب فيها المؤكد في استحبابها روايت الفرائض وهي كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل العداة واخرجه الترمذي وصححه من حديث عائشة واخرجه احمد ومسلم وابوداود بمعناه لكن زادوا قبل الظهر اربعا و اخرج مسلم واهل السنن من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتان في يوم وليلة اثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة زاد الترمذي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وزاد النسائي ركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء واخرج احمد واهل السنن من حديثها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع

بني روايت

ركعت قبل الظهر واربعاً بعدها حرمة الله على النار وصححه الترمذي ولكنه من رواية مكحول
عن عنبسة ولم يسمع مكحول عنه وفي اسناد الترمذي عبد الرحمن بن ابي القاسم صاحب ايامامة
وقد اختلف فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه ووجه تصحيح الترمذي له انه قد
تابع مكحول الشعبي موثقة وقد صحح هذا الحديث ايضا ابن حبان واخرج احمد وابوداود والترمذي
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله امرأ صلى قبل العصر اربعاً حسنة الترمذي وصححه
ابن حبان وابن خزيمة وفي اسناده محمد بن مهران وفيه مقال وقد وثقه ابن حبان وابن حبان
واخرج احمد وابوداود من حديث عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط ^{خل}
عليه الا صلى اربع ركعات وست ركعات رجال اسناده ثقات ومقاتل بن بشر الجيلي قد وثقه ابراهيم
وقد اخرج النسائي والبخاري وابوداود من حديث ابن عباس قال بت عند خالتي بمونة الحديث وفيه
وصل النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات وقد ثبت في الصحيحين وغيرها
من حديث عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على شيء من التوافل اشد تعاهداً منه
على ركعتي الفجر واخرج مسلم واحمد والترمذي وصححه من حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها واخرج احمد وابوداود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل وفي اسناده عبد الرحمن بن اسحق المدني ويقال
صباح بن اسحق قال ابو حاتم الرازي لا يجهل به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي قلت اخرج
له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين

ابن خزيمة

ومن التوافل الموكدة صلوة الليل مع الوتر في آخرها وقد ثبت في الصحيحين وغيرها من حديث
ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل فقال صلوة الليل مثني مثني فاذا خفت
الصبح فاوتر بواحدة وثبت فيها من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة
وثبت فيها من حديثها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منهن الا في اخوهن وثبت في الصحيح انه كان يصلي في الليل
اربعا ثم اربعا ثم اربعا ثم اربعا ثم اربعا ثم اربعا وثبت لا يتا ربسع وتسع

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

في صلاة النوافل

ومن النوافل الموكدة الصلوة الضميمة والاحاديث في مشروعيتهما متواترة حسبما اوضحها الشوكاني في شرحه للمنتقى ومنها ما هو في الصحيحين كحديث ابي هريرة او صاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صلاتين ثلاث ايام من كل شهر وركعتي الضميمة وان اوتر قبل ان اتمام وفيهما من حديث ام هانئ انه صلى الله عليه وسلم صلى بجمعة الضميمة ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين ومنها ما هو في احدهما كحديث ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصير على كل سلافي صدقة الى ان قال ويجزي من ذلك ركعتان كعبهما من الضميمة اخرجه مسلم وغيره واخرج مسلم وغيره من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضميمة اربعاً وثلاثين ركعات وبزيد ما شاء ومنها ما هو في غيرهما وهو احاديث كثيرة

ومن النوافل الموكدة صلاة تحية المسجد والاحاديث بها كثيرة صحيحة منها حديث ابي قتادة في الصحيحين وغيرهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ثم **ومن النوافل الموكدة الصلوة عقب الوضوء** كما في حديث بلال في الصحيحين وغيرهما انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يا رجي عملته في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملاً ارجى عندى اني لم اظهر طهوراً في ساعة من ليل او نهار الا اصليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصله

ومن النوافل الموكدة الصلوة بين الاذان والاقامة كما في حديث عبد الله بن مغفل بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة شر قال في الثالثة لمن شاء وهو في الصحيحين وغيرهما والمراد بالاذنان اذان والاقامة وفي لفظ من حديثه متفق عليه انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين شر قال صلوا قبل المغرب ركعتين شر قال عند الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اي واجبة وفي البخاري وغيره من حديث انس قال كان اذا اذن المؤذن قام باس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتدون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك والحاصل ان جميع التقرب الى الرب عز وجل بنوافل الصلوة في جميع الاوقات من احسن العبادات الا في الاوقات المكروهات فمن استكثر منها قرب الى الله سبحانه بقدر ما فعل منها فاحبه اليه بعد النظر بحجة الله لعبده شيء

واما نوافل الصيام الموكدة فهي كثيرة فمنها صوم شهر الله المحرم كما ثبت في صحيح مسلم واحمد واهل

السنن من حديث أبي هريرة ولا يعارض هذا ما أخرجه الترمذي من حديث أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصوم أفضل بعد رمضان قال شعبان لأن في سنيته صدقة بن موسى ليس بالشأن ويتقيد الفضيلة صوم المحرم ما أخرجه الترمذي وحسنه من حديث علي بن لهيعة مع رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاصد فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تأب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم يعني يوم عاشوراء وقد ثبت من حديث ابن عباس وعائشة وسلمة بن الأكوع ^{مسعود} وابن مسعود في الصحيحين وغيرهما أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يصوم يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وثبت في صحيح مسلم وخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأش بقيت إلى قابل لأصوم التاسع وفي لفظ لأحد صوما يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما

ومن نوافل الصيام المتكررة صيام ست من شوال كما في حديث يوب عندنا حمد ومسلم أهل السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر وأخرج أحمد وابن ماجه والنسائي والدارمي والبخاري من حديث ثوبان عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان سنة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر مثلاتها وفي الباب أيضا ^{أحمد} ومن نوافل الصيام المتكررة صوم عشرين الخجة فقد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الحج في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله لا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ومن العشر يوم عرفة وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم صوم يوم عرفة يكفر سنتين سنة ماضية وستعبلة وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ومن نوافل الصيام المتكررة صوم شعبان كما أخرج أحمد وأهل السنن من حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصل به رمضان حسنة الترمذي يكفي في مطلق التنفل بالصيام حدث الصوم لي وأنا أجزي به وهو حديث صحيح

وأما نوافل الحج فيكفي في ذلك حديث أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله

صيام شوال

عشر ذي الحجة

صوم شعبان

نوافل الحج

ورسوله قال ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور وهو في الصحيحين وغيرهما من حديثه ايضا
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العروة التي كفاها ما بينهما والجم المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي الصحيحين وغيرهما من حديثه
 ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه
واما نوافل الصدقة فقد ورد فيها الترغيب العظيم ولو لم يكن من ذلك الا قول الله عز وجل وما انفقتم
 من شيء فهو يخلفه وهو خير للرازيين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ولدان يولدان من السماء فيقول احد هما اللهم اعط
 منفق خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكاً ولد او صحيح مسلم وغيره من حديث ابي امامة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انا طعن تبتذل الفضل خير لك ان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
 والبدأ العليا خير من البدء السفلى وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مثل البخیل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا تنفق
 الا سبغت عليه ودفرت على جلده حتى تخفى بياضه وتعفو اشره واما البخیل فلا يريد ان ينفق شيئا الا ان
 كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تنسع واخرج البخاري وغيره من حديث ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اياكم قال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما هذا احل الامواله احب اليه
 من مال وارثه قال فان ماله ما قدم وما ل وارثه ما اخبر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث اسماء
 بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كم لا توب فيؤتى الله عز وجل في رواية انفق وانفقي و
 انفق ولا تصح فيمضى الله عليك ولا تقي فيمضى الله عليك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق و
 رجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها فيعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو
 يقوم به اثناء الليل وانا اناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا اناء النهار والا حاد
 في الترغيب في الصدقة وعظم اجرها كثيرة جدا وفضلها صلاة الرحم

نوافل صدقة

تفصيل
للمسألة الثانية

علاء

افضل الصدقات صلاة الارحام كما في البخاري وغيره من حديث ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يبسط في رزقه وان ينسأله في اشره فليصل رحمه وفي
 الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة

بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله وفيها ما غيرهما من حديث جموعة قالت
يا رسول الله اشعرت اني احدثت وليدي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم اجر لك واخرج النسائي من حديث سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
الصدقة على المساكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصله

واما نوافل الاذكار فقد ورد في الترغيب فيها وعظم اجرها الكتاب والسنة اما الكتاب فمن
ذلك قول الله عز وجل ولذكر الله اكبر اياكبر ما سواها من الاعمال الصالحة وقال سبحانه فاذا ذكرني
اذكروا وقال سبحانه واذكروا الله كثيرا السكندر تعلمون وقال لا بد ان الله تظمن القلوب وقال عز
وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفي السنة الكثير الطيب فمن ذلك حديث ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملائيمه وان اقرب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان
اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعوان انا في مشيا اتيت هرولة واخرجه البخاري ايضا من
حديث انس ومسلم من حديث ابي ذر ووافي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي موسى الاشعري الذي
يذكر ربه والذي لا يذكركم مثل الحي والميت واخرج احمد والترمذي ومالك في الموطا وابن ماجة
والحاكم والمستدرک والطبراني في الكبير من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعا في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فضربوا عنقهم ويضربوا عنقكم قالوا بلى قال ذكر الله
وصحبه الحاکم وقال الهيثمي اسناد حسن اخرجه احمد من حديث معاذ قال المنذري باسناد
جيد الا ان فيه انقطعا قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا ان زباد بن ابي زباد مولى ابن عباس
لم يدره معاذ واخرج مسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقعد قوم ينكرون الله تعالى لا حفتهم الملائكة وخشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله سبحانه فيمن عنده واخرجه غير مسلم من حديثهما منهم ابوداود والطيالسي احمد في السنة
وابريعه الموصلي وابريهان واخرجه ايضا من حديثهما ابن ابي شيبة والترمذي في الدعوات
وابن شاهين في الذكر واخرج مسلم والترمذي والنسائي من حديث معاذ بن ابي ان رسول الله صلى الله

واكمل ذكره

من الله عز وجل

خرج على حلقة في المسجد من أصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا فذكر الله ونخله على ما هذا فانا
 للاسلام ومن به علينا فقال يا الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم
 استخلفكم نعمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهيكم الملائكة واخرج الترمذي
 وحسنه من حديث انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم برىاض الجنة فارقعوا
 قالوا يا رسول الله وما رىاض الجنة قال حلق الذكر واخرجه ايضا من حديث احمد في المسند والبيهقي
 في الشعب قال المناوي واسناده وشواهد ترفع الى الصحة واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس
 وفي اسناده رجل مجهول والا حاديث في فضائل الذكر كثيرة جدا قد ذكر منها شيئا وبركتنا الشوكاني
 قدس الله سره في شرحه لعدة الحصن الحصين احاديث كثيرة وذكر المفاداة بينها وبين سائر الاعمال
 ينبغي ان تذكر ههنا ما عظم اجره من الاذكار ليستفيع به المطلاع على هذا الكتاب فافضل الذكر
 ما كان فيه عاء الرب عز وجل فانه مطلوب منه سبحانه كما قال ادعوني استجب لكم وعقبه بقوله
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فجعل الدعاء له في حوائج
 العبد عبادة وجعل تارك الدعاء مستكبرا عن عبادة فسيحان الله العظيم ذي الكرم القياض و
 الجود المتتابع وجعل سوال عبده لحواله وقضاء ما ربه عبادة له وطلبه منه وذمه على تركه
 بابلغ انواع الذم فجعله مستكبرا على ربه فشكرا لك يا رب على هذه النعمة شكرا يليق بك لا يصح
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال عز وجل اقمن يحيب المضطر اذا دعاه ويكشف
 السوء وقال واذا سألك عبداي غني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومما قال السهيلي
 اليمايني الامام الشوكاني طاب ثراه في شكره عز وجل على نعمه التي هذه النعمة العظمى فرد من افرادها

القول
الذكر

لو كان لي كل لسان لعمى
 فكيف لا اعجز عن شكرها
 وفيت بالشكر لبعض النعم
 ولله غير لسان وفم

واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه واهل السنن الاربع من حديث النعمان بن بشير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة فمر تلا الآية وقال ادعوني استجب لكم الآية
 وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم واخرج الترمذي من حديث انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الدعاء عبادة واخرج الترمذي وابن حبان من حديث سلمان عنده صلوات الله عليه لا يرد القضاء الا الدعاء

ولا يزيد في العمر إلا البر وصححه ابن حبان وأخرجه أيضا الحاكم وصححه وقال الترمذي حسن غريب
وأخرجه أيضا الطبراني في الكبير والضياء في المختارة وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير
والحاكم والمستدرک وابن حبان في صحيحهم من حديث ثوبان أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يبر القدر
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل يلجم الرزق بالذنب يصيبه وأخرج الحاكم في
المستدرک والبخاري والطبراني في الأوسط والخطيب من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيمن تلقاه الدعاء
فيعتليج إن اليعم القيامة قال الحاكم صحيح وتعقبه الذهبي في التلخيص بأن زكريا بن منصو أحد
رجالهم جمع على ضعفه وقال في الميزان ضعفه ابن معين ووهاه أبو زرعة وقال البخاري منكرو
الحديث وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد وأبو يعلى بنخوة
والبخاري والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وأبو يعلى واحد أسنادي البخاري رجاله رجال الصحيح غير علي بن أحمد
الرفاعي وهو ثقة قال الشوكاني وهذا يعرف أن الحديث إذا لم يكن صحيحا كما قال الحاكم فاقول قوله
أن يكون حسنا وأخرج الترمذي وابن حبان من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم البر
شيء أكرم حلل الله من الدعاء قال الترمذي حسن غريب وأخرجه أيضا من حديث أحمد في المسند
والبخاري في تاريخه وابن ماجه والحاكم والمستدرک وقال صحيح وأقره الذهبي وقال ابن حبان حديث
صحيح قلت وإنما يصححه الترمذي لأن في أسناده عمران القطان ضعفه النسائي وأبو داود و
سأه أحمد قال ابن القطان وأنه كلهم ثقات إلا عمران وفيه خلاف وأخرج الترمذي من حديث
أبي هريرة عنه صلوات الله عليه أنه قال من لم يسأل الله يغضب عليه وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف
بلفظ من لم يدع الله يغضب عليه وأخرجه باللفظ الأول الحاكم وكذلك أخرجه باللفظ الثاني
الحاكم في المستدرک وصححه وما أحسن قول الشاعر

الله يغضب إن تركت سؤاله وإذا سألت بني آدم يغضب

وأخرج ابن حبان والحاكم والضياء في المختارة من حديث أنس مرفوعا لا يجوز أني الدعاء فإنه لن
يهلك مع الدعاء أحد وصححه ابن حبان والحاكم والضياء فهو كالأمة ثلاثة أمم صححة وأخرج الترمذي
والحاكم من حديث أبي هريرة عنه صلوات الله عليه أنه عند الشدة والكرب فيلجأ إلى الدعاء

في الرضاء وصححه الحاكم واخرجه الذهبي واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة عنه صلعم قال الدعا سلاح
 للمؤمن وحماد الدين ونور السموات والارض قال الحاكم صحيح الاسناد واخرجه ابو يعلى من حديث علي بن
 اللفظ واخرج ابو يعلى من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم
 من حد وكم ويد- ارضاكم تدعون الله سبحانه في ليكم ونهاكم فان الدعاء سلاح المؤمن واخرج
 احمد من حديث ابي هريرة عنه صلعم ما من مؤمن ينصب وجهه لله في مسألة الا اعطاه اياها
 اما ان يجعلها له واما ان يدخرها له قال المنذري في الترغيب والترهيب اسناد لا باس به واخرجه
 ايضا البخاري في الادب المفرد والحاكم واخرج احمد والبخاري وابو يعلى والحاكم من حديث ابي سعيد
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يدعوه لشيء اثم ولا قطيعة رحما الا اعطاه بها احد
 ثلاث اما ان يجعل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من السوء منها
 قال الحاكم صحيح الاسناد وقال المنذري اسانيد جيدة واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن جابر
 وابن حبان وصححه والحاكم وصححه ايضا من حديث سلمان عنه صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم
 يستحي اذ رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صغرا خائبتين واخرجه الحاكم وصححه من حديث انس بن مالك
ومن اكثر الاذكار اجودا واعظم اجزاء الادعية الثابتة في الصباح والمساء فان فيها من
 النفع والدفع ما هي شتملة عليه فيعلم من احب السلامة من الآفات في الدنيا والفوز بالخير الاجل
 والعاجل ان يلازمها ويفعلها في كل صباح ومساء فان عسر عليه الاتيان بجميعها اتى ببعض
 منها وقد ذكرها صاحب حدة الحصن وذكر لها الشوكاني في تحصيلها وبيان معانيها وما ورد في
 معناها في الشرح وكذلك ينبغي ملزمة ما يقال عند التغم وعند الاستيقاظ فان ذلك هو
 الترياق الجواب في دفع الآفات وهي ايضا مذكورة في العدة وكذلك ينبغي للانسان ان يحافظ
 عند خروجه من بيته على ان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وآية الكرسي فان ذلك حرز حريز
 من جميع الشر ولما ورد من هذين الذكركين بهذا اللفظ وما ورد في آية الكرسي وكذلك ملازمة
 الاستغفار فانه الرهم الذي يغسل كل ذنب ومن غفرت ذنوبه فار وعلى الصراط السوي حاز
 وقد وردت في ذلك احاديث ذكرها آفة الحديث وقد ذكر صاحب حدة الحصن منها نصيبا وافرا

اذكر
 اذكر

وذكر الشوكاني في شرحه لهذا الكلام على كل حديث منها دهم اليها زيادة على ما فيها وفي بلاد حجة كعب
 كثيرة طيبة منها الحصن الحصين وهدنة وسلاح المؤمن وفرندة والحزب الأعظم والحزب القليل والأزكار وغير
ومن أعظم ما يلزمه العبد من أدراك الله سبحانه كسب التوحيد وقلاخج التزمذي وحمد بن حنبل
 من حديث جابر عنه صلعم قال أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل العمل لا اله الا الله أفضل الذكر وهي
 أفضل الحسنات وأخرج أيضاً ابن ماجه من حديثه بلفظ أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل العمل لا اله الا الله
 كذا أخرجه النسائي وابن جبان وصححه الحاكم وقال صحيح الإسناد كما أخرجه من طريق طلحة بن جابر
 عن جابر وطلحة أنصاري مدني صدوق قال لأزدي له ما ينكر وثقه ابن جبان وأخرج له في صحيحه و
 أخرجه أحمد من حديث أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني قال إذا علمت سيئة فاتبعها حسنة فمحوها
 قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال هي أفضل الحسنات قال في جميع الزوائد رجليه ثقاً
 ألا إن سمرة بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يجمع أحدا منهم وأخرج مسلم من حديث
 أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة
 وأخرج البخاري عن حديث أبي هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفا عتاك يوم القيامة
 قال لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد
 الناس بشفا عتي يوم القيامة من قالها خالصاً من قلبه والأحاديث الثابتة في كون من قال هذه
 الكلمة وكانت آخر قوله دخل الجنة متواترة فالحمد لله على ذلك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث
 أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق أربعة من ولد اسمعيل

وما ينبغي لطالب الخير ملازمة الاستكثار منه وجعله فاتحة لكل دعاء الصلوة والسلام على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر أن من صلى على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات فانظر إلى هذا الأمر العظيم والجزء الكريم
 يصله العبد على الرسول صلى الله عليه وسلم واحدة فيصلي عليه خالق العالم ورب الكل عز وجل عشر مرات
 فهو ثواب لا يبعده ثواب وجزاء لا يساويه جزاء واجراً لا يماثلها أجر فاستكثر منه مشيئة الاستكثار
 فإن هذا العبد الحقير الذي هو أحد مخلوقات الرب سبحانه يقول بلسانه هذه الصلوة مرة فيركب الله

في حديثه

الصلوة والسلام على النبي

عشر مرات فهل دليل على الرضا والمغفرة والمحبة من الرب للعبد ادل من هذا الدليل واوضح من هذه
 الحجة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ما يصل عليه المصلون منذ بعثته الى الآن
 وصد ما يصل عليه المصلون الى انقضاء العالم ومع هذا فمن اجب هذه الصلوة على سيد ولد
 آدم ما ورد من اول الناس به صلى الله عليه وسلم اكثرهم صلوة عليه وما ورد من ان من صلى عليه
 حلت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات في غير ذلك مما تكثرا لاحاطة به بل ورد انه من صلى
 عليه صلوة واحدة صلى الله عليه ولا تكن سبعين صلوة اخرج ذلك اسهل في المسند من حديث عبد
 بن عمر قال المنذري في الترغيب والترهيب باسناد حسن وكذلك حسنه الهيثمي وقامه فليقل عند
 ذلك اولى بكثير من نظريتين المعرفة في هذا وفهم معناه حتى يفهمه طاريا بحجة السرور والحبور
 الى او كالا استكنار من هذا الخير العظيم والاجر الجسيم والعطاء الجليل والحمد الجليل فشكرالك
 يا ادهب الجذل ومعطى الفضل

وصحما ينبغي لطالب الخير ملازمة التسليم والتكبير والتوحيد والتحميد فقد ثبت في صحيح مسلم من
 حديث سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بآيتهن بدأت واخرجه من حديثه ايضا النساء في باب ما جاء و
 ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
 خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
 وورد ان الاربع كلمات المتقدمة افضل الكلام بعد القرآن كما اخرج احمد باسناد رجاله رجال الصحيح
 وينبغي لطالب الخير وبأغنى الرشدان يلازم من لادحية النبوية ما يبلغ اليه طاقته واقل حال ان
 يلازم الادحية الجامعة مثل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ذوال نعمتك وقول
 عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك هكذا ثبت في صحيح مسلم عنه صلوات من حديث ابن عمر ونحوه
 من حديثه ايضا ابوداؤد والنسائي ومثل حديث ابي هريرة عند مسلم قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اللهم صل على ديني الذي هو عصمة امري واصلم لي ديني الذي فيها معاشي واصلم
 لي اخوتي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت احة لي من كل شر ومثل حد
 ابي هريرة ايضا عند الشيخين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعود ولبا الله من جهد البلاء ودرك

الادوية التي في الجنة

الادوية التي في الجنة

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومثل ما أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان والحاكم وصحبه والطبراني في الكبير قال في جمع الزوائد واسناد أحمد واحدا سناده الطبراني ثقات ومثل حديث انس في الصحيحين وخبرها قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثل سؤال الله العافية وقد وردت في ذلك أحاديث متواترة كما بينها الشوكاني رحمه الله تعالى في شرحه لعدة الحسن

وما ينبغي لطالب الخير ملازمة الأدعية الواردة عقب الوضوء وعقب الصلوة وهي كثيرة وأقل الأحوال أن يقتصر عقب الوضوء على ما أخرجه مسلم وأهل السنن من حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما منكم من أحد يتوضأ فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وعقب الصلوة على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث المغيرة بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا شريك له لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ ثلاث مرات على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعا أن يكبر الله ويسبحه ويمجده حتى يحصل من الجميع ثلاثة وثلاثون أو من كل واحدة من هذه الكلمات إحدى عشرة كما في صحيح مسلم أو من كل منها عشر عشر كما في صحيح البخاري يقول عند الأذان كما يقول المؤذن كما في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي سعيد وبعده أن يقول المؤذن حي على الصلوة لأجل ولا قوة إلا بالله وبعده أن يقول حي على الفلاح لأجل ولا قوة إلا بالله كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب يقول عند سماع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة أت محمد الوسيطة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته أخرجه البخاري من حديث جابر وإذا دخل المسجد يقول اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج منه يقول اللهم اني أسألك من فضلك وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث أبي حميد وأبي أسيد وأما الأدعية داخلية الصلوة فهي كثيرة جدا في كل ركن من أركانها فيأتي منها بما هو صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله أن يدعو بما أحب كما في حديثان يخبر من الدعاء أعجبه إليه وهو مان كان وإذا في التشهد فلا فرق بينه وبين أركان

الصلوة وهكذا ورد في الصيام والحج والجهاد والسفر وغيرها ادعية مروية في كتب الحديث يتخير منها
 اصحابها واكثرها فائدة فلا تطول بذكرها فهي معروفة في مواطنها
 اعلم ان عمدة الاعمال التي يترتب عليها صحتها او فسادها هي النية والاخلاص ولا شك انهما امران لا ينفك
 الباطنة فمن لم تكن نيته صحيحة لم يصح عمله الذي عمله ولا اجرة المرتب عليه ومن لم يخلص عمله
 سبحانه فهو مردود عليه مضر وبه في وجهه وذلك كالعامل الذي يشوب نيته بالربا قال الله
 عز وجل قاعد والله مخلصين له الدين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
 فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يزوجها
 فحجته الى ماهاجر اليه وفيها وغيرهما من حديث عائشة في قصة الجيش الذي يغزو الكعبة يخسف
 بهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
 باولهم وآخرهم ثم يبعثون على قدر نياتهم واخرج ابن ماجة باسناد حسن من حديث ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يبعث الناس على نياتهم واخرجه ايضا من حديث
 جابر واخرج البخاري وغيره من حديث انس قال رجعتا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر واخرج
 مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا
 الى صوكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلوها كتبها الله عنده عشرة
 حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
 حسنة كاملة وان هم بها فعلوها كتبها الله عنده سيئة واحدة وفي رواية او محامها ولا يهلك على
 الله الا هالك وهو في الصحيحين بخفي من حديث ابي هريرة ومن ذلك حديث الثلاثة الذين هم
 اول من تسعربهم النار وهم العالم الذي علم ليقال له عالم والمجاهد الذي جاهد ليقال له جاهد
 والرجل الغني الذي تصدق ليقال له جواد ومن حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما بالفاظ واضحة
 ابو جاد والنسائي باسناد حسن من حديث ابي مائة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ارايت رجلا غزى بلبس كالأجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها
ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله لا يقبل من العبد الا ما كان له
خالصا وابتغى به وجهه واخرج احمد باسناد جيد والبيهقي والطبراني من حديث ابي هند الداري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به يوم القيامة
وسمّع واخرج الطبراني في الكبير باسناد احمد ها صميم والبيهقي عن عبد الله بن عمر وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وصغرة وحقرة
وفي الصحيحين وغيرهما من حديث جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يمتنع
الله به ومن يرائي يرائي الله به واخرج ابن ماجة والحاكم والبيهقي في كتاب الزهد من حديث معاذ
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليسر من الريا شر الحديث قال الحاكم صحيح ولا عليه
واخرج احمد باسناد جيد وابن ابى الدنيا والبيهقي والزهد عن محمود بن لبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال الريا
يقول الله عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل
تجدون عندهم جزاء واخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد
الخدرجي واخرج ابن ماجة باسناد رجاله ثقات وابن خزيمة في صحيحه والبيهقي من حديث ابي هريرة
نحوه ايضا والاحاديث الواردة في كون الريا سطلا للعمل موجبا للآثم كثيرة جدا واردة في انواع
من الريا الرياء في العلم والرياء في الجهاد والرياء في الصدقة والرياء في اعمال الخير على العموم وجميعها
لا يفي به الاموال مستقلة والرياء هو اضلال المعاصي الباطنة واشهرها مع كونه لا فائدة فيه الا اذا
اجرا العمل والعقوبة على وقوعه في الطاعة فلم يذهب به مجرد العمل بل لزم صاحبه مع ذهاب عمله
الاثم البالغ ومن كان ثمة رياءه هذه الثمرة وعجز عن صرف نفسه عنه فهو من ضعف العقل
وحق الطبع بمكان فوق مكان المشهورين بالحاجة

ومن التزجر عن الذنوب الباطنة الخارجة عن حديث الايمان ما اخرج الشبان وغيرهما
من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكدب الخلد
ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تخاصموا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا

لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقرة التقوى هنا ويشير الى صدره بحسب امرء من الشرائع يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وهذه الامور غالبها من المعاصي الباطنة و
ناهيك ان التقوى التي هي طريق النجاة الكبرى قد صرح صلعم بهذا انها من الامور الباطنة فاذا
كانت النية والاخلاص والتقوى من الامور الباطنة وهي حمة الاعتداد بالافعال والاقوال فها ^{هنا}

اخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد
مؤمن غبار في سبيل الله وفيهم جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد فقد وضعم في ههنا
الحديث ان الحسد مغاثر للايمان واخرج ابوداود والبيهقي من حديث ابي هريرة واخرجه ابن
من حديث انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب واخرج الطبراني باسناد رجاله ثقات عن زهرة بن ثعلبة قال قال رسول الله صلعم
لا يزال الناس بخير ما لم يقاسدوا واخرج البزار والبيهقي باسناد جيد من حديث الزبير ان رسول الله
صلعم عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي السائلة اما اني
لا افول خلق الشعر ولكن تحلق الدين واخرج ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي انه سئل رسول الله صلعم
عن فضل الناس فقال التقي النقي لا اضر فيه ولا يبغي ولا غل ولا حسد ولا احدث في هذا الباب كثيرة

وما ورد في خم الكبر والحب حديث عياض بن حماد الذي اخرجه مسلم وابوداود وابن ماجة
قال قال رسول الله صلعم عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
ولا يبغى احد على احد واخرج مسلم والترمذي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه واخرج
الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من حديث ثوبان قال قال رسول
الله صلعم عليه وسلم من مات وهو برئ من الكبر والفعل والدين دخل الجنة واخرج ابن ماجة
وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري عنه صلعم انه قال من تواضع لله دخل الجنة
درجة حتى يجعله في اعلى عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل
سافلين ولو ان احدكم يعمل في حفرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لم يخرج ما خفيه للناس كما تخرج
واخرج احمد والبزار باسناد رجاله رجال الصحيح والطبراني عن حماد بن الخطاب انه قال على النبي صلى الله عليه وسلم

تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعش الله فهو في عين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسأ فهو في عين الناس صغير وفي نفسه كبير واخرج مسلم من حديث ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العزازاة والكبرياء رداء فمن تأزعني واحل منها عذبتني وفي الصحيحين وغيرهما من حديث حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا الصبيحين وغيرهما من حديث حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا الصبيحين **كبر** بال نار كل عتل مما ظمستكبر واخرج مسلم والنسائي من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعائيل مستكبر واخرج مسلم والترمذي من حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس واخرج البخاري وغيره من حديث بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل من كان قبله يجرا زارة من الخلاء خسف به فهو يتجمل في الارض الى يوم القيامة واخرج نحوه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان اراي يسترخي الا ان اتعاهد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل خيلاء والخيلاء عند اهل اللغة والشرح الكبر والعجب والا حاديت في هذا الباب كثيرة

واخرج الشيطان وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون النار معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم فالا سلام اذا فقهاوا وتجدون خيار الناس في هذا الشأن اشد هم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي بهؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه واخرج البخاري من حديث ابن عمر ان رجلا قال له انا قد دخل على ساطعنا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عدده فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان قال الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من فار واخرجه ابن ابي الدنيا والطبراني والاصمعي من حديث

انس واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط من حديث سعد بن ابي وقاص بلفظ ذ والوجهين في الدنيا
يا في يوم القيامة وله وجهان من نار ومن الامور الباطنة النجاسة وقد وردت فيها الاحاديث الصحيحة
بأنها من خصال النفاق

ومن الامور الباطنة الحبة والبغض والكراهة وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بين حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
ما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما
يكره ان يقدف في النار وفي رواية وان يحب في الله ويبغض في الله واخرج مسلم من حديث ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لاجلي اليوم اعظمهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله
يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجلان ثابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه واخرج مسلم من حديث
في الرجل ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفه انه زار اخا له احبه في الله تعالى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد احبكما كما احبته فيه وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي رانة
صلى الله عليه وسلم قال للرجل مع من احب والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا ومن ذلك ما ورد في
دم حب الدنيا ومدح حب الآخرة

ومن الامور الباطنة الطيق وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انها شرك كما في حديث ابن مسعود
وصحبه العزمي وابن حبان في صحيحه ومنها التوبة والاحاديث الواردة في الترخيب فيها متواترة ومنها
الاحاديث الواردة في مدح الخشية من الله تعالى ومنها الاحاديث الواردة في دم طول الاثم وفدح قصور
ومنها الاحاديث الواردة في مدح الخوف من الله عز وجل ومراقبته ومنها الاحاديث الواردة في مدح
حسن الظن بالله ولولم يكن فيها الا ما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وحديث جابر عند مسلم وغيره انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله عز وجل ومنها الصبر وقد
ورد في مدحه كون الله مع الصابرين وما لهم في الآخرة من الاجر العظيم وبالجملة فاستيفاء الفرائض
الباطنة والمحرمات الباطنة التي تركها من الفرائض يطول جدا فلنقتصر على هذا المقدار

الطبراني

الطبراني

قال الشوكاني رحمه الله في قطر الولي اقول كثيرا ما يقع في اذهان كثير من الناظرين في صحيح البخاري عدم المطابقة بين بعض تراجم الابواب وبين ما ذكره فيها من الاحاديث فاذا اعطوا الفهم حقه وتدبروا كل التدبر وجدوا قد عمدا الى معنى دقيق ومنزع لطيف من منازع ذلك الحديث فجعله دليلا على الترجمة واذا المراد على شرطه شيئا يصلح لذلك الباطل جعل مجرد ترجمته اشارة الى ذلك الخبر الذي لم يكن على شرطه وقد منح الله تعالى هذا الرجل من صدق الفهم ونفوذ الذهن ما لو كان لغيره من اذكى العالم هذا مع ما ذهب له من حفظ السنة المطهرة والتمييز بين صحيحها وسقيمها واختيار ما اختاره في كتابه من احسن الصحيح حتى سماه كثير من ائمة هذا الشأن امير المؤمنين في الحديث وجعل الله سبحانه كتابه هذا ارفع جامع كتب السنة المطهرة واعلاها واكرمها عند جميع الطوائف الاسلامية واجلها عند كل اهل هذه الملة وصاروا في جميع الديار اذا دهمهم عدوا واصيبوا يجذب يفرعون الى قراءته في المساجد والتوسل الى الله تعالى بالعكوف على قرائته لما جربوه قونا بعد قرن وعصر بعد عصر من حصول النصر والظفر على الاعداء بالتوسل به واستجلاب غيث السماء واستدفاع كل الشرور بذلك وصار هذا الدبهم من اعظم الوسائل الى الله سبحانه وهذه منزلة عظيمة ومنقبة كريمة ولم يكن هذا الغير هذا الكتاب ولا يكون ذلك الاجازة من جواز الرب سبحانه اليه لما اختص به الكتاب من حسن الانتقاد وسلامة ما اشتمل عليه من قبل يقال ومن تعرض لشيء من ذلك ارغم الله انفه بما يرد عليه اهل الاتقان من الردود التي تدع احتراسه هباء منثورا وهشما تذروه الرياح وقد كان هذا الرجل في العبادة على اختلاف انواعها والزهد في الدنيا بمنزلة عالية ورتبة رفيعة وقمر الله له ذلك بما امتحن به في اخراياه من اعداء العلماء العاملين والمتبحرين على عباد الله الصالحين حتى مات كما رحمه الله تعالى ووفر عند جزاءه فلو في في كتابه هذا هذا الخط العظيم في الدنيا ليتوفر له في الاخرى ما يصل اليه من الثواب الحاصل من انتفاع الناس به فان العلم الذي ينتفع به هو احدى الثلاث التي يدوم للميت ثوابها بعد انقطاع كل شيء عنه كما صح الحديث بذلك الذي اخرجوه مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له واخرجوه ابن ماجه بسند صحيح حديث ابي قتادة بن نافع انتهى ببارئ الشريفة

قال في نظر الولي في وضع
آخر من جامع المثلث من
ان احاديت صحيحين
احداهما من العلم
المتعلق بالتعبول الجليل
ثبوته وعندنا ما لا
تدفع كل شبهة ويزول
كل تشكيك وقد دفع
اللائحة من تعرض للكلام
على شيء مما فيها ورد
البلغ ردودها وادرد
بيان فضلها وادرد
اقتضاه وادرد
اقال والتعبول وادرد
كبر من ان يكلمهم
بجلال الوفاء وادرد
طامن او توفيق من
انتهى الصلح
دام مجلده

عبد

قال تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر اولئك جبطوا في الدنيا والاخرة
 اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون روت آنست كه از اسلام بسوي كفر برگردد و تقيد ميرون بر كفر
 مفيد آنست كه عمل مرتد وقتي باطل ميگردد كه بر كفر ببرد و اگر اسلام آورد بعد از روت بروي همچي شي از احكام كفر
 ثابت نگردد و درين آيه دليل بر اينست از براي شافعي رحمه الله بر آنكه روت مجبط اعمال نيست تا آنكه بران ببرد و تزد ايام
 ابو حنيفة رحمه الله روت مجبط عمل است اگر چه اسلام آورد و مجبط يعني بطلان و فساد است وفي هذه الآية تهديد
 للمسلمين ليشبوا على دين الاسلام والواجب حمل ما اطلقته الايات في غير هذا الموضع على ما في
 هذه الآية من التقيد

تفسير

والذين اتخذوا مسجدا وضراوا وكفرا وتفرقا بين المؤمنين وارضاد المؤمنين جار الله ورسوله من قبل
 ويحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم كاذبون درين آيه اخبار است بآنكه بنا اين مسجد از براي
 چهار كار شده يكي ضرا و غير دوم كفر بخدا و مبائات باهل اسلام كه مراد بنيان آن تقويت اهل نفاق است سوم تفرق
 ميان مؤمنين بتقليل جماعت مسلمين و دران اشتقاق كلمه بطلان الفت است چهارم ارضاد از براي محارب خدا و
 رسول و هم المنافقون يعني اعداء خدا و رسول درينجا نماز گذارند و بر مؤمنان فخر كنند

الكافين

قال تعالى الذين قال لهم الناس ان لناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم جبارا وقالوا حسبنا الله
 ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
 قال المفسرون اي لم يصيبهم قتل ولا جرح ولا ما يخافونه وقال ابن عباس لم يوقد بهم احد قنك وقبه
 ارشاد هم الى ان يقولوا هذه المقالة التي هي جالبة لكل خير ودافعة لكل شر وقد جرت بها مدارا
 فوجدتها كذلك والله اعلم كله

امن

قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مراد بظلم دين
 كبريه شرك است و بابين رفته است جماعتی از صحابه و تابعين و يعني عن الجميع ما ثبت في الصحيحين وغيرهما
 من حديث ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقالوا اينالم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما
 قال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم صاحب كتاب راورين مقام شگفت پانفرموده
 كه گفته ابى تفسير الظلم بالكله لفظ اللبس و زانست كه صادق مصدوق قد بهمين معنى تفسيرش كرده است

واذا جاء نصر الله بطل نصر معقل ورفیع البیان گفته و فی لایة دلیل علی ان من مات لا یشرك بالله شیئا كانت عاقبته الا من من حدیثنا رانی یومئذیم ذلك حدیث جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثنتان موجهتان قال رجل یا رسول الله ما الموجهتان قال من مات یشرك بالله شیئا دخل النار ومن مات لا یشرك بالله شیئا دخل الجنة رواه مسلم واین آیه و حدیث یکی از عمده بشارات مومنان است و شد در السعدی حرمانند

موصد که و پای ریزی ندش و گزاردی نمی بریش امید و هراس نباشد ز کس همین ست بنیاد توحید پس **قال** تعالی غایب مساجد الله من لمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة و اتی الزکوة و لم یخش الا الله فعی اولئک ان یکونوا من المحدثین و رین کریمه جسم ماده اطلع کفارست در انتفاع باعمال خود زیرا که چون ابتداهی صوفین باین صفات رابع مرعوب باشد پس از کفار چه میتوان گفت و باین اعتبار آیه از باب خوف است و نزد جمعی از صحابه و غیر هم عسی از خدا برای تحقیق ست پس آیه از باب رجا باشد

قال تعالی ان الله لا یغیر ما بقوم من النعمة والعافیه حتی یغیروا ما بانفسهم من طاعة الله و الحاله الجمیلة بالحاله القبیحة و در موضع القرآن گفته یعنی اسد اپنی نگهبانی سے اور صبر بانی سے محروم نہیں کرتا کسی قوم کو جو ہمیشہ اوسکی طرف سے ہی رہی جب تک وہ اپنی چال اندک کے ساتھ نہ بدلیں اتنی واذا اراد الله نقیضه سواء فلا مردله و ما لهم من دونه من **قال** و رفیع البیان گفته لیس المراد انه لا ینزل باحد من عباده محبوبة حتی یتقدم له ذنب بل قد ینزل المصائب بدو ب غیبه کما فی الحدیث لند سال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تل فقال انی لک و فینا الصالحون قال نعم اذا کفر الخبیث اتی مومنین **ابن ابی ازیبی منع زکات و از زنا نقتد و با اندر جهات**

و این نیست مگر یہ سبب و غیب دیگران فی المثل اسارع قد یوخذ الجار بدنب الجار چه یعنی گاهی در دنیا کی گناہ و بگری گرتا رہی شود لکن در آخرت حکم لا تدر و از زنا و زنا خوی جاری است

قال تعالی قد افطم المؤمنون الذین هم فی صلاتهم خاشعون والذین هم عن اللغو معرضون والذین هم للزکوة فاعلون والذین هم لفرعهم حافظون الا علی ازواجهم و ما ملکت ایمانهم فانهم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلك فاولئک هم العادون والذین هم لاما ناتهم و عهدهم راعون والذین هم علی صلواتهم حافظون اولئک هم الوارثون الذین یرون الفرح و من هم فیها خالدون

ایہا جناب المؤمنین

تغییر حالت بنات

صفات مومنین

درین گریه مومنین مغلین را شمش نشان ارشاد فرموده یکی خشوع در نماز و آن از افعال قلوبست و نزد بعضی از
افعال جوارح و در لغت عبارتست از سکون و تواضع و خوف و تذلل و در آن و قولست یکی آنکه از فرائض
نمازست دوم آنکه از فضائل است عبد الواحد بن یزید او عای اجماع علما کرده است بر آنکه لیس للعبد الا ما عقل
من صلاته حکاه النیسابوری و همین را در فتح البیان مبرهن کرده دوم اعراضست از تقویان عبارتست
از هر باطل و لهو و هزل و معصیت و قول و فعل غیر جمیل سوم فعل زکوة و آن فریضه از فرائض اسلامست
همچو نماز و روزه و مواضع بسیار از قرآن کریم قرین صلوة مذکور شده و در دست مرتین در زمانه ابوبکر صدیق رضی
الله عنه همین منع زکوة بود چهارم حفظ شرمگاه و اطلاق لفظ فرج بر اندام مرد و زن هر دو آید و مرد ب حفظ عفت
از حرام پنجم ادای امانت و وفای عهدست و رعایت هر دو را در یک سیاق آورده بنا بر کمال قرب و قران هر دو
ششم حفظ نمازست و آن اقامت است و را و قاش با تمام رکوع و سجود و قرائت و نحو آن و چنان آخراول
و اول با آخر نسبتی دارد پس بدایت و نهایت آیه بر خشوع در نماز و حفظ بران مشعر حزید تاکید برین فریضه باشد
چهارم افضل طاعات و راس عباداتست و فاعل را از فحشا و منکر باز میدارد و آیین چنین مومن بنص کتاب
مفلسست در دنیا و وارث فردوسست در آخرت با علوداندان و لیس را و ذلک مطلب للطالب اللهم اجعل منکم
قال تعالی الذین هم من خشية ربهم مشفقون والذین هم یأیات ربهم یؤمنون والذین
هم یرحمهم لایسکون والذین یؤتون ما اتوا وقلوبهم و جلة انهم الی ربهم راجعون اولئک لیسکون
فی الخیرات و هم لیسکون یعنی مبادرت بسوی غیر و رغبت در طاعات از کسافی می آید که از خدا می ترسند
و آیات ربایان می آرند و در ظاهر و باطن احدی را شریک حق نمی سازند و از آنچه داده شده اند میدهند و معذرا
دلای ایشان از رجوع بسوی خدا ترسناکست پس هر که متصف باشد باین چهار صفت از وی شتابکاری بسوی
تکوی می آید و جمله این صفات یکی اعطاست یعنی بخشیدن بجا بمتندان و تربیدن از نپذیرفتن آن چنانکه در حدیث
عایشه آمده مرفوعا قال لا یکن المارجل یصوم و یتصدق و یصلی و هو مع ذلک یخاف ان لا یتقبل منه رواه

الترمذی بن ماجه و لک و صححه و غیر هم

بروزگار سلامت شکستان دریا که جبر خاطر مسکین بلا بگرداند

چو سائل از تو بزار می طلب کند چیز بد و گریه مستمّر نزد پستند

قال تعالی رحاکم لعلهم یجادة و لایع عن ذکر الله و اقام الصلوة و ایتاء الزکوة یخافون یومنا

صفات مومنین

بنا بر این که در
مصلحت این

تقلب فيه القلوب ولا بصار ليجزيهم الله احسن ما علموا وينبذهم من فضله والله يردق
من يشاء بغير حساب مراد باین روز یوم قیامت است و تقلب قلب و بصر در آن روز از مهول آن روز
باشد یا از طمع در نجات و خوف از هلاک و مراد بجزا احسن زیادت بر استحقاق است از تضعیف اجزا سبعا ثانی
چنانچه آخر آیه موکد است و این جزا هر کس فی راست که اشتغال دنیا ملکی ایشان از ذکر نماز و ایثار زکوٰۃ نیست
و معذرات رسان اند از قیامت دست بکار دل بیا که میگویند همین معنی دارد و در موضع القرآن زیاده کرده
ایمان کی برکت سے مومن کو نیک عمل کا بدلہ ہی اور بد عمل معاف اور کفر کی شامت سے کافر کو بد عمل کی سزا
او نیک عمل خراب انتہی

نورانی

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوم لا يجزيكم الدين ولا ولدكم ولا مولود هو جازع
والله شيدتان و خدا لله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور نکره و در سياق نفی دالت
بر عدم نفع پیچکی بهیچکی در آن روز و زهولت آن گویا بر باشد یا پسرو این جسم ماده اطلع است و ذکر ذوق و فر و از قربات
وال است بر آنکه چون والد و ولد که غایت اند و نحو محبت و شفقت بکار یکدیگر نیابند دیگر قربات چه رسد
کلیف بالا بعد و لهذا ابن عباس گفته کلی امری تمه نفسه و غرور درین مقام عبارت است از شیطان
یعنی بازی ماین دشمن خورید و نفهمید که چنانکه در دنیا پدر بکار پسر یا پسر بکار پدر می آید در آن روز نیز این چنین میشود
و در موضع القرآن گفته یعنی شیطان و هو کا دے کہ اند غفور رحیم اور دنیا کا جینا بکا دے کہ جسکو بیان بجلای
او سک و بان بھی بجلای انتہی شعر

این کبر و منی ز سر پر باید کرد انگاہ بکوی او گذر باید کرد

و تیا داری و عاقبت می طلبی این ناز بخت پر باید کرد

نورانی

قال تعالى ولن خاف مقام ربه جنتان فبقي الاكابر كما تكذبان مراد باین مقام موقعی است
که آنجا عباد از برای حساب استاده شوند کما فی قوله سبحانه يوم يقوم الناس لرب العالمین و گفته اند مراد بمقام
قیام رب است بر بنده و آن اشرف و اطلاع او سبحانه است بر احوال و افعال و اقوال و می یا قیام خائف تر
رب از برای حساب مجاہد و خشی گفته هو الرجل الذی یحیم بالمعصية فيذكر الله فيدعها من خوفه و در وے
اشارات است بسوی سبب استحقاق دو جنت در نفس الامر و آن نہ مجرد خوف باشد بلکه بخوفی کہ ترک معصیت
از ان خیزد و مراد بدو جنت کی جنت عدن دیگر جنت نعيم است یا کلي آنکه از برای او ساخته اند و دیگر آنکه وارثا شده

وقيل غير ذلك ودر حديث ابی الدرداء آمده که چون آنحضرت صلوات الله علیه بر من فرمودند که ای محمد بن عبد الله! اخرجهم من الدار وارضهم في
والنساء والنزار وابويعل والطبراني وغيرهم وسويداوست كريمة ان الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة واجركمير وانچه در معنی این آیه است و مراد بـمغفرت غفران ذنوب و باجر كبير عطا رجت است قال
تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قتاده گفته ان الله مقاما
قد خافه المؤمنون ومجاها گفته هو خوفه في الدنيا من الله عز وجل عند مواعاة الذنب فيقلع عنه
ومراد بنى نفس زجراوست از ميل بسوى معاصي ومحارم وهو ميل نفس است بسوى شهوات اللهم اجعلنا
من الخائفين منك والراغبين اليك مغفورين ما جورين

قضى بك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل
ان ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربي
صغيرا وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهما على هن وفصاله في عامين ان
اشكركي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا ونجا ورن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم الله واحد فمن كان يريد جلقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا عدم اشراك شامل همه مخلوق است خواه صلاح باشد يا طالع خواه جود يا جواد
و جميع مفسرين گفته اند معنی آیه آن است که لا يوحى بعباده احدا حكاه الماوردي لكن دخول شرك محلي زير اين
آیه مقدم ترست بر دخول شرك خفي كه آن رياست و از دخول اين خفي مانعي نيست سخن در ان است كه همين
خفي را مراد دارند و بس

من والدين

عدم اشراك بعبادة ربه

الذين آمنوا

الذين آمنوا وحملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم المراد بالسيئة الشك والمعاصي تكفيرها هو الإيمان والتوبة والآية تستدعي وجود السيئات حتى تكفر والوجه فيه أنه ما من مكلف إلا وله سيئة أما غير الأنبياء فظاهر وأما الأنبياء فلأن تركوا لأفضل منهم كالسيئة من غيرهم ولذا قال تعالى عفا الله عنهم أذنتم لهم ولنحن منهم أحسن الذي كانوا يعملون

انما يخشى الله

انما يخشى الله من عباده العلماء قد عين سبحانه في هذه الآية أهل خشيته وهم العلماء به وعن ابن مسعود قال ليس العلم من كثرة الحديث ولكن العلم من الخشية وفي لفظ بكثرة الرواية وقال حذيفة بحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله وقال تعالى امن هو قانت ناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجئ رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

يا عبادي الذين آمنوا

قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارضاه واسعة انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب (وقال سبحانه) قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ودرين كريمه اخيره از انواع معاني و بيان اشياى حسنة است که در فتح البيان نوشته ايم وقال تعالى ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا والله واستغفر لهم الرسول لوجدهم توابا رجيا وقال تعالى ولا تأسوا من روح الله انه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون

قال تعالى

قال تعالى استغفروا ربكم انه كان عفوا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا ورفتح البيان ست وفي هذه الآية دليل على ان الاستغفار من اعظم اسباب المطر وحصول انواع الارزاق ومكين الاستغفار جعل الله من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا قال القشيري من وقعت له حاجة الى الله لم يصل الى مرادة الا بتقديمه الاستغفار وقال شهاب ليس المراد بالاستغفار مجرد قول استغفر الله بل الرجوع عن الذنوب وتطهير القلب واللسان والقلوب

قال تعالى

قال تعالى كما تركوا من جنات اي بساكنين وحيون تجري وزروع ومقام كريم هو ما كان لهم من المنازل الحسنة والمجالس الشريفة والمحال المزينة ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناهم اقومنا الخرين المراد بهم بنو اسرائيل فان الله ملكهم مصر بعد ان كانوا فيها مستعبدين فصاروا لها وارثين فمما

بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين بما يشخرون ومهمطين الى وقت اخر بل هو جلوا
بالعقوبة لغرط كرمه وشدق عناده

قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى تحكموا فيما يشجون بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما اين كرميه اصل است در حكيم رسول خدا صلعم در شاجرات است و نص است بر عدم
ايمان کسی که از حكيم مذکور دل تنگ شود و تمام بحث از اين مسئله در فتح البيان است فليرجع اليه

حق تعالى در سورة نحل فرموده ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ايتار صيغه استقبال بنا برافاده تجدد واستمرار است و در مرد بعد
واحسان اختلاف کرده اند که چیست گفته اند عدل شهادت لا اله الا الله است واحسان ادای فرائض يا عدل فرض
است واحسان نافله يا عدل استوار ظاهر و باطن و علانية و سريره است واحسان آن است که سريره افضل باشد
از علانية و باطن اکمل باشد از ظاهر يا عدل توحيد است واحسان تفضل يا عدل خلع انداخته است واحسان جود
خدا گويا که آنرا می بیند يا عدل توحيد است واحسان اخلاص يا عدل در افعال است واحسان در اقوال پس
نمیکند مگر آنچه عدل است و نمیگویند مگر آنچه احسان است و جز این نیز نگفته اند و بای حال عدل مساوات است در
شیء بغیر شرط و دو کس یعنی کم و بیش و اولی تفسیر عدل است بلغت و آن توسط است میان افراط و تفریط پس معنی
امر او سبحانه بعدل آن است که بندگان او درین بر حالت متوسط باشند که نه مائل بجا نیا فراط بود که آن غلو
مذموم و درین است و نه مائل بجا نیا تفریط بود که آن غلالت چیزی از امر درین است همچو توحيد که متوسط است میان ^{تعتیل}
تشریک و حقول یکسب که متوسط است میان محض حیر و قد و تعبد با دار و اجبات که متوسط است میان بطالت و
ترهیب و جود که متوسط است میان بخل و تبذیر اتباع سنت که متوسط است میان جهاد و تخلید و معنی لغوی احسان تفضل
است چیزی که واجب نیست همچو صدقه منطوع و فعل عید که بران مشابیه میشود و او تعالی آن کار را بر بنده واجب نکرد
ست از ادای احسان باشد و درین کرمیه متعلقات عدل و احسان ماذکر نفرمود تا شامل جملة انواع این برود و بود
و در حدیث تفسیر احسان چنین آمده ان تعبد الله کالك تراة فان لم تکن تراة فانه یوالک و هذا هو المعنى بالاحسان
و هم در آیه شریفه ارشاد است یسوی صلا اقا رب و ارحام و ترغیب در تصدق کردن بر ذوی القربى و این از باب طاعت
خاص بر عام باشد اگر اعطای قری را زیر عدل و احسان داخل نمایند و گفته اند که از باب عطف منسوب بر واجب است
و مثل این آیه است قوله سبحانه و انت ذال قدری حقه و خاص فرمود ذی القربى را بنا بر آنکه حق ایشان موکد تر است

و غشاً خصلت مترادف و قبح را گویند از قول و فعل باز نایا بخل و ماول اولی است و منکر آن است که شرع نبی از ان انکار کرده
و آن عام است از جمیع معاصی علی اختلاف الالوان و گفته اند که مراد شرک است و اول اولی است و یعنی بعضی کبر است
یا ظلم یا کینه یا تعدی و حقیقت آن تجاوز حد است پس شامل همه نیکو است باشد و جمیع اقسام خود زیر منکر مندرج بود و خاص
که دینی را بزرگتر بنا بر اهتمام بشدت ضرر و وبال عاقبت او و یعنی از ان ذنوب است که بر باغی بر میگردد و بقوله تعالی اهل بیتکم
علی انفسکم و این آیه یکی از آیات دال بر وجوب امر معروف و نهی از منکر است عبد الملک بن عمر میگوید این آیه است چون اکثم
بن صیفی حکیم عرب را رسید گفت می بینم که این آیه امر میکند بکارم اخلاق و نهی مینماید از ملائمت آن و قوم خود را گفت شما
درین امر رؤس باشید و از تاب نگرید و اول باشید در ان تا آخر این مجاس یعنی بعد از آنکه گفته اعظم آیه فی کتاب
الله الله لا اله الا هو الحي القيوم و اجمع آیه فی کتاب الله للخیر والنیر التي فی النخل یعنی هذه الآية و اکثر
آیه فی کتاب الله تفویضاً و من یتق الله یجعل له مخرجاً و یرزقه من حیث لا یحتسب و ارشاد آیه فی کتاب
الله رجاء یا عبادي الذین اسرفوا علی انفسکم لا تقنطوا من رحمة الله عکر میگوید گفته است حضرت مسلم این آیه را بر
ولید بن مغیره خواند وی گفت یا ابن اسخی احد علی پس اماده فرمود آنرا بر وی و لید گفت والله ان له تسلاوة
وان علیه لطلاوة و ان احلایه لملق و ان اسفله لمغدق و ما هو بقول البشر و مروی است از حسن که وی این
آیه را تا آخر خواند پسر گفت ان الله جمع لکم الخیر کله و الشر کله فی آیه واحدة فواهی ما ترک العدل الا احساناً
من طاعة الله شیئاً الا جمعه و امر به و لا ترک الفحشاء والمنکر و البیغ من معصية الله شیئاً الا جمعه و خود
حنه و درست که نیست از این سوره که گفته اند اجمع آیه فی القرآن للخیر و الشر و یضادی گفته و بسببها السلام حتماً
بن مظهر و لولم یکن فی القرآن حیرة هذه الآية لصدق علیه انه تبيان لكل شیء و هدی و رحمة انتهى
مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ گفته اند مراد اصحاب مدینه اند و اولی حل است بر عموم اشداء علی الکفار
بموجب غلظ اسد بر فریسه رحمت بینیم هم چه پدر را پسر گفت شدت ایشان بر کفار تا آنجا رسید که بجا آمد آنها بجا آمد و تن آنها
بتن ایشان لائق و مناسب نمی شد و تراجم ایشان با هم تا بحدی بالغ شده که هیچ مومن مومنی و انی دیدگر آنکه مصافحه و
معانقه میکرد و مراعات این تذلل و تعطف در هر زمان از حقوق اسلام است و ترصد در کما سبیل ایتقون فضلاً
من الله و رضواناً معلوم شد که مخلص در حل خاستاراج از خداست و مرئی در غرور و ابریز است گفته اند و الا لای
سعه ابو بکر صدیق است و اشداء علی الکفار عمر بن خطاب و رحاب بن عمر عثمان و رکع اسجد علی بن ابی طالب و یتقون
فضلاً بقیه صحابه و این نکته از لطائف است نه از تفهیم سیما هم فی وجهه من ان السجود مراد باین سیما

نور و بیاض است که روز شش بر روی ایشان باشد عطا گفته داخل است درین آیه هر محافظ بر صلوات
 خمس و بقای گفته گمان کنی که مراد باین سیما داغ پیشانی است از اثر سجود که بعضی را کاران کنند
 بلکه این داغ سیما خارج است ذلک این صفتها که گذشت متلجم فی التوراة و مناجم فی الانجیل
 یعنی نعت ایشان است درین هر دو کتاب کز روح اخراج شطاه ای نباته و سنبله فآذره اس قواه
 فاستغلظ ای صار غلیظا بعد ان کان دقیقا فاستوی علی سوقة ای استقام علی اعواده یجب الزرع
 لقوته و حسن منظره و هنا تم المثل و دران اشارت است بکثرت صحابه بعد از قلت عکرمه گفته اخراج شطاه
 بلی بکر فآذره بعم فاستغلظ بعثان فاستوی علی سوقة یعنی لیخبط بهما الکفار یعنی نکثیر ایشان از برکات
 افاظه کفار است مالک بن انس گفته من اصبهم فی قلبه غیظ علی اصحاب رسول الله صلی الله علیه
 علیه و سلم فقد اصابته هذه الاية گویم نصر اشارت میکند بکفر فضا که غایظ اند بر صحابه و رب میکنند
 آنها را و احادیث وارده در مناقب صحابه خصوصا و عموما پیش از حضرت و حد الله الذین امنوا و عملوا
 الصالحات منهم مغفرة و اجر اعظیما و این وعده را دست برد و افض که قائل اند بکفر صحابه بعد
 از وفات نبوت صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم محلی گفته این مغفرت و اجر از برای من بعد ایشان نیز ثابت
 است آیات دیگر تار و ز قیامت کقوله تعالی سابقوا لی مغفوة من ربکم الی قوله اعدت للذین امنوا
 بالله و رسوله و کقوله ان الذین امنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 و نحو ذلک من الآیات و از لطائف این کریمه شریفه است که جامع جمیع حروف بحج آمده و فی ذلک إشارة
 تلویحیه مع ما فیها من البشارة التصدیقه باجتماع امرهم و حلول نصرتهم و ضوایه فم و رضوانه و شرفنا
 خاتمه هر چند که جریات این دار فانی و کائنات عالم جاودانی کلام بیط در کتب قوم مر قوم گشته و مؤلفات
 مستقلة تالیف یافته و قضا و قدر چنانکه باید و شاید صورت ظهور گرفته خصوصاً کتاب حج الکرامه فی آثار التقیاء طبع
 جمیع مصنفات این باب از قدیم و حدیث است و همچنین خواهد خورد و اذا جمع فتن پیشین و پسین و ظهور محمد
 آنروز مان در زمین پیشقدم مختصرات این باب است اما مقصود در اینجا ختم این کتاب است بر انشا قصیده و بجا
 از برای غالب احوال روزی که مساهست بقلاده الدال المنشور فی ذکر البعث
 والنشور بعد ازین روزی که دیگر نیست و هی هذه +
 الله اعظم مجال فی فکر و حکمه فی الدایا حکم مقتدا

مولى عظيم حكيم واحد صمد
 يا رب يا سامع الأصوات صل على
 محمد المصطفى الوادى للبشر هداه
 وآله والصحاب الكاشين به
 اشكوا اليك امورا انت تعلمها
 وفقط ميل إلى الدنيا وقد ضلنا
 يا ربنا جل بوفيق وصغفرة
 قد اصبح الخلق في خوف ورجوع
 وللقيامة اشراط وقد ظهرت
 قل الوفاء فلا عهد ولا دم
 باعوا لاديانهم بالبخس من تحت
 وجاهروا بالمعاصي في رضائهم
 وطالب الحق بين الناس مستتر
 والوزن بالويل والاهواء معتبر
 وقد بدا النقص في الاسام مشهورا
 وشق الخرج دجال الضلالة في
 ويدعي انه رب العباد وهل
 فناء جنة طوبى لداخلها
 شهر وعشر لئال طول مدته
 فيبعث الله عيسى ناصرا حكما
 فينتقم الكاذب الباغى ويقتله
 ويقام حسبي بقيم الحق متبعها
 في اربعين من الاحوام مخصبة
 حي قد يرمد يد قاطر الفطر
 رسواك الجنى من اظهر الشر
 كل الخلاق كبرايات السور
 كالنجم حول من يسمو على القمر
 فهو عزى وما فرطت في عزى
 عن ساعد الغد في الاصل والبر
 وحسن عاقبة في الورد والصد
 وزور لهو وهم في اعظم الخطر
 بعض العلامات والهاقي على اثر
 واستحكم الجمل في البادين الحضر
 واظهر والفسق والعدوان كاشر
 عمت فصاحبا يندشي بالاحذر
 وصاحب الافك فيهم غير مستر
 والوزن بالحق فيهم غير معتبر
 وبدلت صفوة الخيرات بالكلد
 هرج وقطع كما وجد جاء في الخبر
 تخفى صفات كن وظن اهل العور
 وزور جنته نار من السعد
 لكنها عجب في الطول والقصر
 صلا ويعضد بالنصر والظفر
 ويمحق الله اهل البغي والضرر
 شريعة المصطفى المختار من ضرر
 فيكسب المال فيها كل مفتر

وجيش يا جوج مع ما جوج قد خرجوا
 حتى اذا انفلد الله القضاء دعا
 وحاد للناس عيد الحمر مكتملا
 والشمس حين تری في الغر طالعته
 فعند ذلك لايمان يقبل من
 ودابة في وجوه المومنين لها
 والخلف هل فتنة الدجال قبلها
 وكم خراب وكم خسف وزلزلة
 ونفخة تذهب الارواح شدقا
 واربعون من الاعوام قد جبت
 قاموا حفاة عراة مثلما خلقوا
 قوم مشاة وركبان على نجب
 ويحب الظالمون الكافرون على
 والشمس قد بدلت بيضا ليس لها
 طال الوقوف فجاء اودما ورجوا
 فرد ذلك الى فوج فرد هم
 الى الكليم الى عيسى فرد هم
 فيسأل المصطفى فصل القضاء لهم
 تطوى السموات والاملاك هابطة
 والشمس قد كورت والكتب قد نشرت
 وقد تجلى اله العرش مقننا
 فياخذ الحق المظلوم منتصفا

والبغي غمر سبل غير منهم
 عيسى فافنا هم المولى على قد
 حتى يتم لعيسى اخر العمر
 طلوعها آية من اعظم الكبر
 اهل الجحود ولا عذر لمعتد
 وسم من النور والكفار بالقدر
 او بعد قد ورد انقولان في الخبر
 وفيهم ناري وايات من النذر
 الا الذين عنوا في سورة الزمر
 نفخات تبث به الارواح في الصور
 من هول ما عاينوا سكرى بلا سكر
 عليهم حلل ابي من الزهر
 ونجوههم ونهيط النار بالشر
 وفي زحام وفي كرب وفي حصي
 خفض ولا ملجأ بيد ولستند
 شفاعاة من ابيهم اول البشر
 الى الخليل فابدى وصفه فقتر
 الى الحبيب فلبثاها بلا حصر
 ليستريح من الاهوال والخطر
 حول العباد هول معضل غير
 ولا نجم انكدرت نهيها عن كدر
 سبحانه جل عن كيف وعن فكر
 من ظالم جار في العدا وان البطر

والوزن بالقسط والاعمال قد ظهرت
وكل من عبد الاوثان يتبعها
والمسلمون الى الميزان قد هموا
فسابق رحمت ميزان طاعته
ومذنب كثرت اثامه فله
وواحد قد تساوت حالته له
ويكرم الله مشواه بجنته +
وفي الطريق صراط مستقيم في قاطع
والناس في ورهم شق فستبق
ساج ومأش ومخلوش ومعتاق
للمؤمنين ورود بعدة صدق
فيشفع المصطفى ولا نبيا ومن
في كل عاص له نفس مقصرة
فاول الشفعا حقا واخرهم
مقامه دروة الكرسي ثقله
والمحوس يشرب منه المؤمنون ظل
ويخرج الله اقاما قد احترقوا
والنار مشوى لاهل الكفر كلهم
جهنم وخطي والحطيم بينهما
وتحت ذاك عظيم ثمرها وية
في كل باب عقوبات مضاعفة
فيها غلاظ شداد من ملائكة
لهم مقام مع التعذيب مرصدة

ووزنها عبدة تبد ولعتبر +
باذني وصار الكل في سقر
ثلاثة فاستمعوا تنسيم منحصر
له الخلود بلا خوف ولا ذعر
شفع باوزاره او عفو مفتقر
الاعراف جسد بين البشر والمصر
يجود فضل عميد غير منحصر
كحد سيف سطا في دقة الشعر
كالبرق والطير او كالتخيل في النظر
ناج وكرم ساقط في النار منتثر
والكافرون لهم ورد بلا صدق
يختار الملك الرحمن في زمر
وقله عن سوى الرب العظيم بري
محمد والبهاء الطيب العطر
عقد اللواء بعز خير منحصر
كالاري يجري على الياقوت الدر
كانوا اولي الغرة الشعاء والبير
طبا قها سبعة مسودة الجفر
ثم السعير كلا الا هوال وسقر
تصوي بها ابدا سمحا لمحتقر
وكل واحدة تسطو على النفر
قلوبهم شدة اقوى من الحجر
وكل كسر لدهم غير منجبر

سوداء مظلمة شعناء موحشة
فيها المحجيم مذيب للوجه مع ال
فيها الغساق الشديد الذي يقطعهم
فيها السلاسل والاغلال تجرحهم
فيها العفارب والحيات قد جمعت
والجوع والعطش المضيق لا نفس
لها اذا ما خلت فوق قلوبهم
جمع النواصي مع الاقدام صيرهم
لهم طعام من الزقوم يعلق في
يا ويلهم عضت النيران اعظمهم
ضجوا وصاحوا زمانا ليس ينفعهم
وكل يوم لهم في طول مدتهم
كربين دارهوان لا انقضاء لها
دار الذين تقوا مولاهم وسعوا
وامنوا واستقاموا مثل الامروا
وبجاهدوا وانتهوا عما يباعدهم
جنات عدن لهم ما يشتهون
بناؤها فضة قد رانها ذهب
اوراقها ذهب منها الغصن دنت
اوراقها حلل شفافة خلعت
راوا النعيم وجنات الخلود لهم
وجنة الخلد والمأوى كم جمعت
طباقها درجات علوها مائة

دهاء محرقة لواحة البشر
امعاء من شدة الاحراق والشور
اذا استقاثوا بحرقهم مستعمر
مع الشياطين قسرا جمع منقهر
جلودهم كالبنغال الدم والحس
فيها ولاجلد فيها لمصطبر
ما بين مرتفع منها ومخدر
كا قوس انخست من شدة الوتر
حلوقهم شوكة كالصا والصدبر
فالوت شهواتهم من شدة الحرق
دهاء داخ ولا تسليم مصطبر
نوع شديد من التعذيب بالسعر
ودار آمن وخلد اثم الدهر
قصدا النيل رضاه سعي موثر
واستغرقوا وقتهم في الصوم والهم
عن بابه واستلوا كل ذي عر
في مقعد الصدق بين الروع والهر
وطينها المساك والحصان الدار
بكل نوع من الرجاء والشر
والو لى الرطب المرجان في الشجر
دار السلام لهم ما مودة الغير
جنات عدن لهم من موقن نظير
كل الشتين كبعد الارض والقصر

أهل منازلها القردوس حالها
أنوارها حصيل ما فيه شائبة
وأطيب الناس والنفوس التي لم تلط
والكل تحت جبال النساء منبها
فيها نواهد البكار صرينة
سائر القوم من الصابرات على
كانن بدور في غصون لها
كل امرئ منهم على قوى مائة
طعامهم رشم مسك كما عرفوا
الاجوج لا يرد ولا هم ولا نصب
فيها الوصائف والقلما فيهم
فيها غناء الموارى الغانيات لهم
لباسهم سندس حلاتهم ذهب
والذكور كالنفس الجارية لا تعب
واكلها دأثر لا شيء منقطع
فيها من الخير ما لم يجز في خلا
فيها رضى المالك المولى بالانصب
لهم من الله شيء لا نظير له
بغير كيف ولا حد ولا مثل
وهي الزيادة والحسن التي لا تد
معهم اطاعوه وما قصدوا
وكابدوا الشوى والاكاد قوهم
لما لك ملك جلالها

عزى لاله فسطى واطع كلاله
وخالف اللان الجارى بالكردر
من الصداق وطق للهور الشكر
يجرودة كيف شأنا غير محجدر
يدرن من حل في الحسن الخفر
خطا اليهود مع الاملاك والفر
على تشييدت في ظلة السعد
في الاكل والشرب والافضا بالخور
حادث بطونهم في هضم مغصو
بل عيشهم عن جميع النابا عكر
كأول في كمال الحسن منتد
بأحسن الذكر المولى مع السم
ولوا ونعيم غير منحصر
وتنوعوا عن كلام اللغو والهلل
كربا جادتها يا طيب الخبر
سولم يكن مدركا للسمع والبصر
سجده ولهم نفع بالخير
سماع تسليمه والفوز بالنظر
حقا كما جاء في القرآن والخبر
واعظم المرحل المذكور في الذكر
سواء اذ نظر والاكوان بالغير
ولا هو الجرد والاكار في المكر
فانت لي محسن في سائر العمر

باب صل علی العاصمین

والله واتصموا بحبل متصم

ما هب بشر صبا واهتز زیت ربا

ولکح طیب شدافینہ السحر

ابیاتما تسع عشی بعدهما مائة

کلامها وعظها بیهی بالذکر

خاتمة الطبع از یک تائید این سخن طرازی خورشید اوج نکته پرداز حافظ حکیم سید اعظم حسین اعظم سندیلوی سلک السیاحه

دلنشین حرفی که بر زبان آید حمد خداوند دانش افزای بنیش افروز است و جانفزا ذکر می که حلقه بردن بر دل نیت
گرامی طریقت نمای شریعت آموز هر نفس تازه در و کبر روی فرستادن فرشتگی یاری آرد و بی اندازه رحمتی از برای آل و انبیا
از خدا خواستن منتهی جز ذکر و کار میزدار و اما بعد مرده باد دیده را بدیدن و اندیشه را بوارسیدن که مینو سواد بهارستانی بر نظر جلوه گرفته
و بر روی تماشا بیان روشن نظر درسی از هر طرف بر کشوده تلذذ ان قدی نشین گشته آمد و گوی چای سرو و نار و لباط عشرت سارا
و چاقی بطرف آبجو انجمن گشته قهج بر قهج و جام بر جام چایندانی که گرانمایه بازار گانی رسید سر اسر متاع دینی بیار آورده و از وقف کالا
شکرت همتی بکار آورده همانا افادت شیوه عایجنانی که است پیشه و الاخطابی بهار آرای حوت و رقم آبر و افزای تیغ و علم بلاستیک
مهابت دیدار ایاالت و مگناه نقایب آثار فرومیده کرد و الپسندیده گفتار روشن دل حقیقت منزل نرد و پیوند خرد و پسند آید
سعادت اندوز صفا پرور و وفا گوهر گرامی نسب نجسته لقبه جانی فیض آب الایام امیر الملک نواب سید محمد صدیق حسن
خان بهادر دام اقباله و زاد اجلاله که سر جاده پیشینه راست خرامان با تائید سر منزل نشانه های آشکار بر نهاد تا د نبال پویان
این مرحله ایوبی پای از پیش نتواند رفت و شاهراه هدایت را که ان تا کان چراغ و شعل روشن کرد تا شیر و ان لا اله الا الله فاعلم ان الله
خراش جز روشنی بیشتر و نتواند بود و گرانمایگان دولت را گرامی جانین است و فرزندگان ملت را فرزند و آئین ازان بعد که در
لباس تالیف و تصنیف از برای سنت آموزی و سعادت اندوژی و شمای بگزیده پدید آورده و غنای بنجیده و میان نهاد
میتک تازه کتابی پرداخت و هر گونه احادیث از هر جا فرستاده و هر چه می تواند از فوائد العوائد من حیون
الاحیاء و الفوائد نامور ساخت انچه از اسفار گرانبار به شمار می یاید به دست آمدین موجودی باقی میتوان یافت
و شگرت تحقیقاتی که کن بر اندازن و آید بران ستر او میتوان دید دانشوران و قیود رس فرارند و سنت اکامان قدیمی نفس
در یابند که خاطر فزین سواد ی برین جامعیت هم اندیشه سنی طراز نمایان زمان نبوغ و بیجا مان مستعد و در ایام کار سازی
مردم که پیش ازین میان ساخته چون این جایون نام آورده است و بعد ازین بهر شسته فرمان طبع رفت و آرزوی مردم

اخلاصت روانی گرفت تا بهر دست همدار یکسانی و عدالت گرانی با وی پرویز مغفرت بقدر سلیمان حجت چنان افراز
 عوارانی گوهر افروز دانی هاشمین بلجستان روزگار یادگار کج گزافان نامافروزه کن کشته در آتشکد مشید جام سکنند کام
 ملکه علی ملکات قدسی صفات طرخ القاب بلیون علم نواب شاه جهان میگرم خا طرب بسای خطاب رئیس لاور اعظم
 طبقه اعلای ستاره هند و تاج هندوستان در پیکر بیوپال و ام لیا المیز و الاقبال بقرقر پیچ پیچ مغز و لای پیچ حقیقت
 ششام یعنی اساس ستیج محامد سید ابوالحسن سید خواجه القهار احمد ماه الاصل واحد و نظرتانی دیده و ربانغ نظرت
 سرایه گرامی پای جناب محمد عید الحق کابلی اید اله العلی مر این صورت زیبارا رنگی بروی کار آمد که باده را بیابا بودن و
 جاده را بر فتن و روی را به شستن روی و پیش کینه ت نقش آرایانی رقم حافظ علی حسین لکنوی سلطه اعدا تقوی و اصلاح
 جواز ما هر کار آگاه حافظ گرامست الله عافاه الله و ابقاه با دارت خان ریخ المکان خطانت نشان محمد عبد الحمید خان
 اعانه الامنان در مطیع شاهجهانی تشریف انطباع در بر کشید و در اندک فرصت پیرایه اختتام پوشیده بجلوه انگیزی دلربایی
 خاص و عام گردید همیرون نظمی بهر تقریظ می نگارم و مشتی لالی را بیایا سپند شمس آرم فقط فقط

| | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| تا نفیس زهریر باد بخود در گرفت | گری باز را گل جلوه آذر گرفت |
| مشیت خنجر خار زار بود روی یادگار | آتش گل اندران نیز سر اسر گرفت |
| تا میریات نبات شیر و بهر بید ریخ | دایه ابر بهار الفت مادر گرفت |
| سر و خزان دیده را گلین بالیده | گرچه برآمد جران نامیه در گرفت |
| یاد با تشکده باغ خلیل آفرید | نامیه در سنگلاخ صنعت آذر گرفت |
| آب روان استاد مرغ هوا افق داد | نغمه خاطر گداز مرغ نوا گرفت |
| شده عنادل بشاخ صبر زنجین بر بود | صبح صلاصل سر و دل ز گدیور گرفت |
| زنده محمد گوهر فروش باخت بسود گل | صلح بچین سپر دلاله احر گرفت |
| گوهر شبنم بار بر سر گشن شله | قطره نیار و چنین بهشت اختر گرفت |
| سکه لالی گشت شب گزافه | صبح ز خاک آفتاب یکایک انان گرفت |
| بو ظهورن راز گل داشت نهان رخ | باد بهر را گلند گلکده از بر گرفت |
| چرخ گل کشاد یک بر هم نزد | ذوق تاشای باغ زده بهر گرفت |
| سنت طرازی اگر بهر بر گلینی | گردن و گوش عروس در زوینو گرفت |

کالبد و روح را مافیت افزود ربط
 باغ بنهر شمیم بهتی از باد خواست
 و او در گیتی فروز میر ابو الطیب است
 آنکه باز اوگی داد بیک گدیه گر
 آنکه بر دانی تاخت جیدان اگر
 در نظر آورد گر مشترب ایوان او
 دیده اگر ذره را یک نظر احسان او
 حکم محوم بهار داد اگر در جبهان
 تازه عدلش حصار فتنه نیست
 بر رخ حسن غیور بست ز عصمت نقا
 آب بقا در شوش جاسکند را زوت
 گر بیاست کشید میل چشم اندرش
 خضر بیا بان او راه سپرد ز شرع
 بست موائد لقب نقش بر می کرد
 صورت تابع را نقش لاوی است
 نشسته تحقیق را داد و بالا عروج
 تا کند آسان با مشکل فن حدیث
 لفظ اگر روضه ایست بر دجنت بهاد
 بعد که پالوده غمز رنگ معانی مگر
 دل که بیال نظر بست تا دراک حرف
 باد رقم بند را روی هدایت بخون

باد و گل و لاله را صحبت هم در گرفت
 بهمت فیض عیم باد زوا و گرفت
 آنکه ز شرم رخس مهر منور گرفت
 هر چه بفرماند ہی باج ز کشور گرفت
 از کف رستم بزور برهنه خنجر گرفت
 رخت ز سر طان کشید با جان گرفت
 مدوی ز خورشید تافت تابش نیر گرفت
 گل بسر شور بوم رست و صنوبر گرفت
 بر رخ یا جوج راه سد سکندر گرفت
 بر نگه پردگی روزنه در گرفت
 خضر با قیگریش شیشه و ساغر گرفت
 فتنه خوابیده را خواب گران گرفت
 مهر در خشان او طلق سیمبر گرفت
 لفظ و معانی بهم رونق دیگر گرفت
 نظم احادیث را رشته گوهر گرفت
 باد و تنقیح را جام مکرر گرفت
 رفت ره انتخاب هر چه نکو گرفت
 معنی اگر چه زیست آب ز کوزه گرفت
 شست و شواید بسبیل روی مکرر گرفت
 رفت بسیر بهشت دست که یو گرفت
 تا بروش میتوان راه سیمبر گرفت

چندین

باد خرد نکته باب زین رقم و نشین +

تا ز چین میتوان لاله و گل برگرفت

اصلاح اغلاط ضروبي كتاب فوائد العوائد

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|------------|------------|------|-----|---------------|---------------|------|-----|------------|------------|
| ٣ | ١٣ | والاثر | والاثر | ٢٣ | ٨ | انحضرت | گفت | ٩١ | ١٤ | سأل | وسأل |
| ٣ | ١ | جمعته | جمعته | ٩ | ٩ | قريظة | قريظة | ٩٣ | ٣ | مزايب | مزايب |
| ٤ | ٩ | العلم | العلم | | | عقده فاقطه | عقده فاقطه | ٩٣ | ١١ | ولايعبأ | ولايعبأ |
| | ١٠ | دوائر | دوائر | | | نزلوا على حكم | نزلوا على حكم | ٩٤ | ٢١ | يدخل | يدخل |
| | ١٤ | بنيان | بنيان | ١٠ | ١٠ | حوارج | حوارج | ١٠١ | ٢ | الانسان | الانسان |
| ٨ | ٢ | اين | اين | ٢٥ | ٢ | عفى | عفا | ١٠٩ | ٥ | ارجل | ارجل |
| | | ما من | ما من | ٢٦ | ٤ | مخضن | مخضن | ١١٣ | ٨ | هفتاد و يك | هفتاد و يك |
| | | لين مخفف | لين مخفف | ٢٨ | ١٤ | كريم الى قوله | كريم الى قوله | ١١٤ | ٣ | علي | علي |
| | ٢٢ | عهدا | عهدا | ٣٣ | ٢ | بانه | بانه | ١٢٠ | ٤ | دل | دل |
| ٩ | ٩ | ابرء | ابرء | ٣٥ | ٢٣ | سركه | سركه | | ٢ | المراء | المراء |
| | ١٠ | ولو | ولو | ٣٨ | ١٥ | ما برا | ما جرا | ١٢٢ | ٥ | الان | الان |
| ١٠ | ٤ | احداث نبوه | احداث نبوه | ٤٣ | ٢٢ | تقد | تقد | | ١٣ | فاقتوا | فاقتوا |
| ١٣ | ٢ | قال | قال | ٤٤ | ٢٠ | السماء | السماء | ١٢٥ | ١٥ | بغني | بغني |
| ١٥ | ٢٠ | امروها | امروها | ٨٥ | ١٥ | نشين | نشين | ١٢٨ | ٢٣ | لوما | لوما |
| ١٦ | ١٢ | رواها | رواها | | | نشطن | نشطن | ١٢٩ | ٢٣ | الاسط | الاسط |
| ١٤ | ١ | ان القمع | ان القمع | | ٢ | الخلقين | الخلقين | ١٣١ | ٣ | ان الله | ان الله |
| | ٢ | سعد | سعد | ٨٤ | ٩ | اقتاك | اقتاك | ١٣٢ | ١٣ | روايه | روايه |
| | | تقبيل | تقبيل | ٨٩ | ١٨ | لا | لا | ١٣٣ | ٢ | تغلفي | تغلفي |
| ٢٢ | ١٢ | بين | بين | ٩٠ | ٣ | روباة | روباة | ١٣٣ | ١٨ | امنه | امنه |
| ٢٣ | ٥ | كبروا | كبروا | | ٢٠ | اقتراق | اقتراق | | ١٩ | يسد | يسد |

| صفحة | سطر | خطا | صواب | صفحة | سطر | خطا | صواب | صفحة | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|----------|----------|------|-----|--------|----------|------|-----|----------|----------|
| ١٣٣ | ٢٠ | يسد | تسد | ٢٠١ | ٤ | احتم | احتمت | ٢٣٤ | ١٩ | هولاء | هولاء |
| ١٣٦ | ٥ | طويل | الطويل | = | ١٨ | دال | دالة | ٢٣٨ | ٩ | يظلمهم | يظلمهم |
| ١٥٢ | ١٩ | بجار | بجاسه | = | ٢٢ | لاتدل | لايدل | ٢٣١ | ٤ | دكر | دكر |
| ١٥٢ | ٨ | فرغه | برغه | ٢٠٢ | ١ | غنيتة | غنيتة | = | ١٦ | مسائل | مسائل |
| ١٥٩ | = | احشيتا | شيتا | = | ٢ | قلت | قلت قوله | ٢٣٦ | ١ | معلمين | معلمين |
| ١٦٠ | ٣ | دبار | ادبار | = | = | يفتقر | يفتقر | = | ١٣ | ووكس | ووكس |
| ١٦٣ | ١٣ | اربع | ثلاثة | ٢٠٣ | ٢ | الاجاد | الاجاد | = | ١٤ | اجتهاد | راي |
| ١٦٥ | ٢ | جر | جرب | = | ١٤ | تعلق | تعلقا | ٢٣٤ | ١٣ | لمغذق | لمغذق |
| = | ٢٠ | وصيته | وصيته | ٢٠٨ | ١٣ | باطل | بالباطل | ٢٥٠ | ١٩ | ليستريحا | ليستريحا |
| ١٦٤ | ٤ | نمود | نموده | = | ٢١ | ابقة | ابقة | ٢٥٢ | ١٠ | الخصر | الخصر |
| ١٦٣ | ١٣ | بمن | بما | ٢٠٩ | ٩ | كتابه | كتابها | ٢٥٣ | ٤ | برودل | برودل |
| ١٦٥ | ٢١ | تدور | يدور | = | ١٨ | قلت | وفى قلت | ٢٥٥ | ١١ | آذر | آذر |
| ١٦٤ | ٣ | سه | بينه | ٢١١ | ٩ | ذكرها | ذكرها | ٢٥٤ | = | جا | جام |
| ١٦٩ | ٢١ | امتاز | وامتاز | = | ١٣ | فصبط | فصبط | | | | |
| ١٨٣ | ١٤ | ل | نقل | ٢١٣ | ٢٢ | خيزي | خيزي | | | | |
| ١٨٢ | ٤ | صلانم | مرصانم | ٢٢٣ | ١٤ | غيرها | غيرها | | | | |
| ١٨٥ | ٣ | اتر | أتر | ٢٢٨ | ٣ | لكم | لكم | | | | |
| ١٨٩ | ١٩ | ربقة | ربقة | = | ٨ | بينها | بينه | | | | |
| ١٩٠ | ١٦ | ليس | ليس منه | = | ١٣ | الفياض | الفياض | | | | |
| ١٩٦ | ١٣ | الوالدين | الوالدين | ٢٣١ | ٣ | حبل | حبل | | | | |
| ١٩٩ | ١٣ | تنفذ | ينفذ | ٢٣٥ | ٢ | رأي | رأي | | | | |

قد تم تصحيح الأخطاء

لكتاب موايد العوائد

مبين الأخبار والفوائد

مبين الأخبار والفوائد
مبين الأخبار والفوائد
مبين الأخبار والفوائد